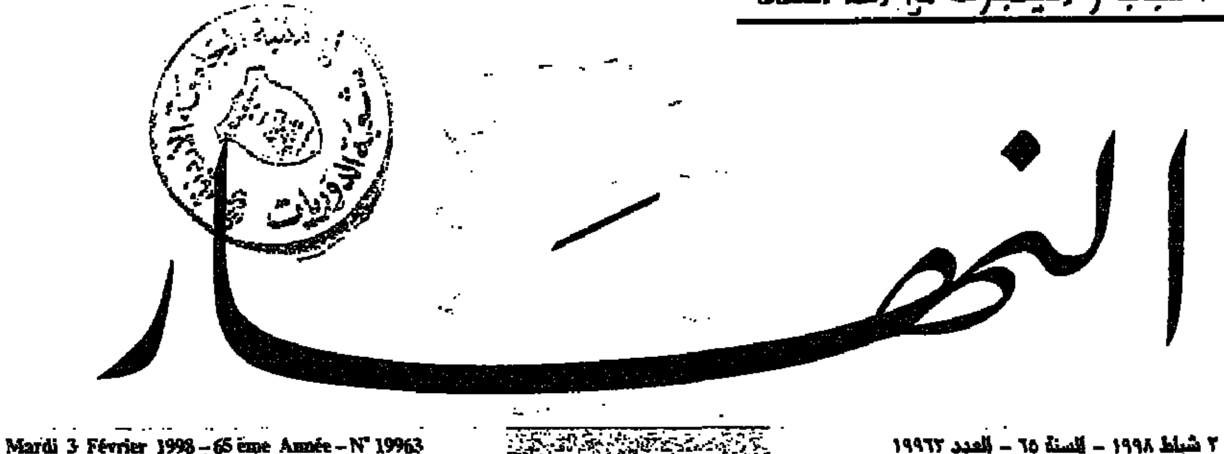
"نهار الشباب" و"مايبارك" مع هذا العدد




Mardi 3 Février 1998 - 65 ème Année - N° 19963

الثلثاء ٣ شباط ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٦٣

A N - N A H A R



تبادل والهراوي وسامين وأشاد بالجالية في الارجنتين

# منعم: مستعدون لمبادرات تُوطّد أمن لبنان

أنهى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في اول ايام زيارته الرسمية للبنان التي بدأت امس وتستمر الى الغد بعداً خاصاً على الزيارة باشارته الى "ان ٣ ملايين ونصف مليون من الارجنتينيين اي ما يقارب ١٠ في المئة من مجموع السكان هم من اصل عربي وان نصف هؤلاء فخورون بالاعلان انهم من جذور لبنانية". واذ دعا الى مواصلة المسيرة السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ طالب باستمرار المفاوضات على أساس القرارات الدولية وبينها القرار ٤٢٥ توصلاً الى "سلام شامل وعادل ودائم لطالما كان منتظراً"، وأبدى استعداد الارجنتين للمساهمة في "مبادرات يكون هدفها تمكين لبنان من توطيد أمن بلادهم". ونوه بأن لبنان "عاد وسلك طريق العيش المشترك بين طوائف دينية مختلفة". وتمنى "ان تكون نهاية هذا القرن مناسبة لترسيخ الوئام والتعاضد في صفوف الشعب اللبناني الكبير".

رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تبادل وسلاماً رفيعاً مع ضيفه خلال مأدبة عشاء في قصر بعبدا، لفت الى ان الزيارة تأتي "في ظل ظروف سياسية دولية صعبة وفي ظل اوضاع اقليمية متقلبة ودقيقة، الامر الذي تستغله اسرائيل لنقض الاتفاقات التي وقعتها ولتجميد عملية السلام العادل والشامل". ولفت الى ان اسرائيل تتعامل مع القرار ٤٢٥ "من باب المناورة".

وزيارة منعم هي الاولى من نوعها لرئيس ارجنتيني للبنان. وهي تأتي بعد مرور ٤٤ عاماً على زيارة الرئيس كميل شمعون لبيونس ايرس وبعد عامين على زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للارجنتين.

(راجع ص٢)

الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس منعم في صالون الشرف في مطار بيروت بعد ظهر أمس. (محمود الطويل)

إكمال انتشار الجيش يليه تخفيف الاجراءات

# الطفيلي خارج بريتال ويرفض اللجوء الى ايران

الاعلان مساء امس عن احكام الجيش سيطرته على جميع التلال المشرفة على بلدة بريتال والمؤدية اليها في اتجاه مناطق الجرد، نقل موضوع الشيخ صبحي الطفيلي الى طور جديد يترك للوقت تحديد مصير الاستنابة القضائية الصادرة في حقه وهل في الامكان تنفيذها ام لا. وبالتالي سيفسح انتشار الجيش على هذا النحو المجال امام اخراج بريتال المعقل الرئيسي للطفيلي من دائرة الحصار باعتبار ان اجراءات الجيش "تستهدف الشيخ الطفيلي وبعض انصاره، ولا تستهدف تياراً سياسياً ولا بلدة ولا منطقة محددة" حسبما اوضحت مصادر واسعة الاطلاع لـ"النهار" ليل امس.

غير ان هذه التطورات لا تغني عن تساؤلات حول الواقع الراهن للطفيلي الذي يمثل لغزاً تشترك المعلومات والتحليلات في محاولة جلاء غوامضه. وفي هذا المجال، تحدثت اوساط نيابية شيعية بارزة عن ان هناك مسعى لتأمين لجوء الطفيلي الى ايران، وكان هذا هو الهدف وراء اخراجه سالماً من الحوزة العلمية عندما كانت وسط النيران مساء الجمعة الفائت. لكن الطفيلي رفض هذا المسعى ولا يزال.

واشارت هذه الاوساط الى ان المساعي ما زالت تبذل على المستوى الاقليمي لترتيب مخرج لوضع الشيخ الذي ما زال غير قادر على فهم "الرسالة" التي بدأت بقرار فصله من "حزب الله" بعدما وضع نفسه تباعاً فوق القرار الحزبي والقرار المحلي والقرار الاقليمي. الاوساط ذاتها تتحسب لنيول بقاعية لما حدث في بعلبك بعدما لوحت جماعات بـ"الثأر".

في المقابل، تحدثت المصادر ذات الاطلاع الواسع عن ابعاد العملية التي نفذها الجيش فقالت ان ذلك يجب الا يلهيه عن دوره الاساسي في الجنوب والبقاع الغربي خصوصاً بعد الطروحات الاسرائيلية الاخيرة حول القرار ٤٢٥ والتي تهدف الى ايجاد صيغة امر واقع لفصل المسارين اللبناني والسوري ودخول قوات دولية، حسبما يلوح هذا الطرح، في مستقبل قريب لتحقيق ترتيبات ميدانية. ومنا من شأنه ان يؤدي الى استفراد لبنان وسوريا. ونبهت المصادر الى التصريح الذي ادلى به امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في دافوس – سويسرا وقال فيه ان الاجراءات الامنية في الجنوب "امر ممكن".

وتطرقت المصادر الى مصير الاجراءات التي ينفذها الجيش في منطقة بعلبك فقالت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحرك ديبلوماسي عربي تقوده مصر ومبارك اتصل بالهراوي

# صدام يتراجع... لا يتراجع وروسيا تواصل مساعيها أولبرايت تفشل في السعودية واسرائيل تنشر الـ"باتريوت"

دخل العراق الرهان على الوقت في ازمته مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، اذ نفى امس ان يكون وافق على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية استجابة لوساطة المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك الموجود حاليا في بغداد، وتزامن الموقف العراقي مع اخفاق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي زارت الرياض في الحصول على دعم سعودي لاستخدام القوة من اجل حمل الحكومة العراقية على التراجع عن رفضها دخول المفتشين الدوليين القصور الرئاسية لكن التحفظ السعودي والتردد العربي عموما لم يمنعا واشنطن من المضي في حملة حشد التأييد لأي ضربة عسكرية محتملة ومن تصعيد لغة التهديد اذ توعدت برد "مدمر وسريع" اذا استخدم العراق اسلحة بيولوجية او كيميائية. وفي هذه الاثناء كان الاسرائيليون يتهافتون على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة في انحاء اسرائيل التي نشرت بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" الاميركية في صحراء النقب تحسبا لأي تدهور في الموقف (راجع ص ١٤).

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان "المحادثات مع بوسوفاليوك مستمرة في محاولة لايجاد تسوية للازمة" مع الامم المتحدة و"اننا نتبادل الافكار والمحادثات لم تنته بعد وهذه اشارة جيدة". واكد ان بغداد "لم تناقش اطلاقا" مع بوسوفاليوك مسألة القبول بتفتيش ثمانية "مواقع رئاسية" كما كان اعلن الكرملين في وقت سابق امس.

واضاف ان الحكومة العراقية تنتظر المبعوث الفرنسي "برتران دوفورك" الامين العام لوزارة الخارجية للبحث في سبل ايجاد حل للازمة. وقد وصل المبعوث الفرنسي الى عمان امس على ان يتوجه الى بغداد براً صباح اليوم.

كذلك قال ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد يصل الى بغداد غداً في اطار البحث عن حل سياسي.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قاعدة صواريخ "باتريوت" على تلة في صحراء النقب أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



شرطي فلسطيني يشهر سلاحه في وجه جنود اسرائيليين متقدمين في بيت لحم أمس. (رويترز تيليفوتو)

# الشرطة الفلسطينية شهرت سلاحها في وجه جنود اسرائيليين

شهرت امس الشرطة الفلسطينية سلاحها في وجه القوات الاسرائيلية في بيت لحم في الضفة الغربية، في اليوم الرابع من الاحتجاجات الفلسطينية في المدينة التي تعكس التوتر بين الطرفين نتيجة تأزم عملية السلام.

وروى شهود ان نحو ثمانية جنود اسرائيليين تقدموا من مواقع يسيطرون عليها قرب قبة راحيل واطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطا على نحو ٤٠ شابا فلسطينيا امطروهم بوابل من الحجار والزجاجات. فما كان من رجال الشرطة الفلسطينية الذين كانوا في المكان الا ان شهروا اسلحتهم واتخذ بعضهم استحكامات طالبا من الجنود التراجع الى مواقعهم. لكن المواجهة انتهت من دون اطلاق نار اثر انكفاء الاسرائيليين.

ونقلت تلميذتان فلسطينيتان الى المستشفى بعدما سقطت قنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها الاسرائيليون على مدرستهما واثارت ذعرا بين التلميذات.

وبدأت الصدامات في بيت لحم الجمعة اثر جنازة نضال ابو سرور (١٨ عاما) الذي توفي في مركز اعتقال للشرطة الاسرائيلية في القدس حيث كان محتجزا بتهمة سرقة سيارة.

وتوتر الوضع ايضا في مدينة الخليل في الضفة وقال مسؤول فلسطيني ان مستوطنا يهوديا اطلق ثلاثة عيارات نارية على تلاميذ رشقوه بالحجار لدى مغادرتهم مدرستهم في المدينة.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية تخزن اسلحة وقذائف صاروخية مضادة للدبابات وتحفر خنادق حول المدن التابعة للحكم الذاتي وخصوصا في نابلس تحسبا لمواجهة مسلحة مع الجيش الاسرائيلي. واوضحت ان هذه التحضيرات التي تتسم بطابع دفاعي تهدف الى التصدي لاي هجوم قد يشنه الجيش على مناطق الحكم الذاتي في حال انفجار الوضع. لكنها اكدت انها لن تكفي للحؤول دون اعادة احتلال المناطق الفلسطينية التي سبق للجيش الاسرائيلي ان اخلاها، وربما اخرت تقدمه وكبدته خسائر كبيرة.

ونفى مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى هذه الانباء وقال انها "تأتي في اطار الحملة المسعورة التي يشنها الجانب الاسرائيلي بهدف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## أميركا و"عرب الاعتدال"

بقلم سمير عطاالله

شاع خلال الحرب الباردة تعبير يتسع احيانا، يضيق احيانا، هو "عرب الاعتدال". وكان يقصد بالتسمية، الدول العربية التي لم تحالف السوفيات، لا في الصراع مع اسرائيل ولا في الصراع السياسي الحاد الذي شق العالم العربي. وفي سنواتها الاخيرة كانت الحرب الباردة قد انحسرت في كل مكان وتلبدت في الشرق الاوسط. ففي اوروبا اقيمت معادلة غير معلنة، بعدما اخفق الروس في الاندفاع غربا عن طريق البرتغال، اذ حاولوا عبثا ملء الفراغ الذي تركه الديكتاتور سالازار، وبعدما اخفق الغرب في كسر الطوق الفولاذي الاحمر عبر ربيع براغ، وهكذا انصرف كل فريق الى كوكبته وتركوا يوغوسلافيا في الوسط، حيث كان في امكانك ان تشتري نسخة من "بوربا" واخرى من "الهيرالد تريبيون" من بائع واحد. وفي افريقيا تركت مفاعلات الحرب للجنود الكوبيين الرسميين ورجال السي-اي-ايه غير الرسميين، اما في اميركا اللاتينية فكانت الولايات المتحدة قد ضمنت سياج "حديقتها الخلفية" منذ مقتل غيفارا العام ١٩٦٧ ثم اغتيال سلفادور الليندي اوائل السبعينات، وترك للسنيورة الليندي ان تكتب الروايات، حزينة او قاتمة، ولبابلو نيرودا ان يكتب اجمل الشعر.

اذن، لا برلين، لا هافانا، لا سايغون، لا سيول ولا كونغو مشرع المناجم. وهكذا تجمعت مكونات الحرب الباردة حول مقومات هذا الصاعق الابدي المعروف بالشرق الاوسط. وفي هذا الحقل الخصب، كان لفرقاء الحرب الدخول من بابين، كلاهما اوسع من الآخر: الصراع العربي – الاسرائيلي الذي بدأ منذ الثلاثينات، والصراع العربي – العربي الذي بدأ عند الدخول فحومل.

انقسم العرب في ما بينهم اكثر من فريق. لكن الذهنية الغربية الحسابية قسمتهم فريقين، احدهما "عرب الاعتدال"، وكانت التسمية في البداية تشمل السعودية والخليج والاردن ولبنان والمغرب وليبيا وتونس. وقد تبين للغرب، وللفريق العربي الآخر، ان التسمية غير دقيقة اطلاقا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



حديث النهار

## ماذا تريد واشنطن؟

مرة جديدة تجد واشنطن نفسها معزولة في مواجهة المشكلة العراقية على رغم صولاتها وجولاتها ومحاولاتها اقناع العالم بأن دماره كله على مرمى حجر من قصور صدام حسين.

ولا يخفي هذه العزلة التصفيق البريطاني المتواصل لمواقفها، ولا التأييد الخجول لها من بعض حلفائها الغربيين، ولا حتى الدعم الاقرب الى خوة منه الى قرار من بعض اصدقائها العرب.

فالانقسام واضح وحاد بين واشنطن وحلفائها العرب والروس والاوروبيين (باستثناء بريطانيا)، وسببه لا يمكن ان يكون تعاطفا مع صدام ولد فجأة في قلوب الحلفاء، بل اختلاف على اسلوب معالجة المشكلة العراقية، واقتناع بان السياسة الاميركية غير مثمرة. فلو كانت اهداف الضربة العسكرية واضحة، لماذا كل هذه الديبلوماسية المحمومة لتفاديها؟

لكن ما هي الاهداف اصلا؟ هل تريد واشنطن اطاحة صدام؟ تدمير جيشه؟ تطمين جيرانه؟ حماية اسرائيل؟ اعادة الاستقرار الى المنطقة؟ رفع المعاناة عن الشعب العراقي؟

لا يبدو ان واشنطن تهدف الى اي من هذا. ولكن حتى لو فعلت فان الضربة العسكرية لا تحققه. فواشنطن تقول ان احدا لا يعرف مخابئ اسلحة الدمار الشامل، وعليه فان الضربات ستكون تقريبية او تقديرية، ثم ان مجرد تلميحها الى استخدام القوة ضد العراق بات يثير غضبا في الشارع العربي واستياء لدى الانظمة الحليفة لها. وليس ادل على ذلك من مواقف السعودية ومصر. وتاليا فان استخدام القوة لن يغير في واقع النظام العراقي بل ربما زاده قوة وزاد تعاطف العرب معه من باب تعاطفهم مع الشعب العراقي الذي سيكون الضحية كالعادة.

وهذه النتائج مضمونة حتى لو كان الهدف الوحيد لواشنطن اجبار صدام على الامتثال. والدليل سبع سنوات سمتها الابرز اذلال العراقيين بمعاناة لا تنتهي.

لذلك فان الحل لا يكون باستخدام القوة. بل بسياسة جديدة تربط امتثال النظام العراقي للارادة الدولية بتخفيف الحظر المفروض على البلاد. وهنا يريح العراقيين من جهة ويحصر المشكلة وعواقبها بالنظام من جهة اخرى. واذا لم يمتثل بعدها، يصير لطرح استخدام القوة ضده بين الحلفاء معنى آخر لان الهدف يكون تحدد: معاقبة النظام لا الشعب العراقي.

وما لم تحدث هذه النقلة في معالجة المشكلة العراقية، فان الانقسام سيزداد بين واشنطن وحلفائها حتى لو تفردت هي في استخدام القوة وستزداد التساؤلات عن سياستها وما اذا كان تكريس الامر الواقع في العراق يخدم اهدافا منها تدمير شعب ودولة.

سحر بعاصيري

تياريات

## قومي من نومك

حصل ما كان لا مفرّ من حصوله وشرب كأسه، مع انه خلّف دماً زكية وآلاماً كان من الممكن تلافيها.

فقد بلغت تطورات حركة الشيخ صبحي الطفيلي، او ظاهرته، حدّها التصعيدي الفاصل: فاما السلطة وسلطة القانون تحديداً، واما شريعة الغاب والتسيّب مرة اخرى.

وباختصار: اما الدولة واما الشيخ صبحي.

وليس من مخرج آخر. والا سادت الفوضى وانتشرت العدوى.

الطفيلي احلّ نفسه محلّ الدولة، رافعاً شعار "ثورة الجياع". فالتفّ حوله جياع وغير جياع وكبرت كرة الثلج والدعوة الى العصيان كذلك.

الشعار مغر وجذّاب، وخصوصاً في منطقة كانت ولا تزال من "الجمهوريات النائية"، ومن ابرز عناوين الاهمال والحرمان والاستهتار.

فكان ما كان، وما لم ينته فصولاً بعد.

فلِمَ لا تحاول الدولة ان تُقنع مواطنيها بها، بعد طول هجر ونسيان؟ ولِمَ لا تأخذ المبادرة وتملأ "فراغها" بنفسها، عوض ان يملأه بالنيابة عنها وضدها الشيخ الطفيلي او اي "مرجعية" آخر؟

بل لِمَ لا تعلن بنفسها، ومن تلقائها، "الثورة من فوق" اسوة بدعوة الرئيس صائب سلام امدّ الله بعمره، يوم اطلقها عبر مانشيت "النهار"...

الثورة على الجوع والاهمال والحرمان والظلم والفساد والاستبداد والمحسوبية. والثورة خصوصاً على آكلي البيضة والتقشيرة، تارة باسم الجياع وطوراً باسم المحرومين.

ودائماً يبقى الجياع جياعاً ويزداد المحرومون حرماناً، فيزداد عدد الناقمين، كما يزداد عدد مستغلي الاحوال الشخصية وقنّاصي الفرص.

اكثر من عبرة لمن يعتبر في درس بورضاي، واكثر من عظة، واكثر من معنى.

في اولها ان تجاهل المآسي يؤدي الى مآس اكبر، بل الى كوارث.

واهمها ان الجيش اللبناني عاد قدّ الحمل وكفاية، واكتسب عن حق وجدارة مناعة وقوة تؤهلانه للقيام بأي دور امني اينما كان موقعه.

فهل تستيقظ الدولة من سباتها وتضم "الجمهوريات النائية" الى جمهوريتها؟

"زيّان"

## الموقف هذا النهار

### خَرْقُ السقف حرّك السلطة لا التغطية!

لم تكن السلطة مرتاحة كثيرا الى المنحى الذي اتخذه معظم وسائل الاعلام في تحليله قرار التصدي عسكريا للشيخ صبحي الطفيلي وفي تعليقه عليه. اذ انه اجمع على ان القرار المذكور ما كان ليتخذ لولا حصول السلطة على تغطية له من الجمهورية الاسلامية الايرانية راعية "حزب الله" وداعمته بشتى الوسائل. ولولا حصولها في الوقت نفسه على تغطية مماثلة، وربما على استعداد للمؤازرة اثناء التنفيذ في حال دعت الحاجة الى ذلك، من سوريا حليفة الجمهورية المذكورة وداعمة "حزب الله" لا بل حاميته بسبب مقاومته الشرسة للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي اللبنانيين. ومبعث عدم الارتياح الانطباع الذي تعطيه وسائل الاعلام عن السلطة والذي ينطوي في احسن الاحوال على استمرار حاجتها الى الخارج ولو شقيق او صديق للقيام بمهماتها او للنجاح في القيام بها، والذي ينطوي اسوأها على تشكيك في قدراتها او في حسن تقديرها للمصالح اللبنانية او في استقلالية قراراتها.

وقد عبرت السلطة عن عدم ارتياحها على السنة قريبين منها بالقول انها لم تمانع في تحرك الشيخ الطفيلي عندما كان تحركه سلميا يرمي الى الضغط على الحكم والحكومة من اجل تحقيق مطالب اجتماعية واقتصادية محقة وخصوصا في منطقة البقاع حيث الحرمان لا يزال موجودا، وكذلك من اجل تحقيق مطالب سياسية يتعلق بعضها بالحفاظ على حرية الاعلام وما شابه. ولفتت الى انها كانت تتحرك دائما وبالسرعة اللازمة سياسيا وامنيا وحتى عسكريا، وان على نحو وقائي، عندما كانت تبدر من الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" اشارات، او عندما كانت تصدر عنه مواقف يهدد تنفيذها الوضع العام والسلم الاهلي وخصوصا الامن.

وابرز دليل على ذلك قرار مجلس الوزراء تعزيز القوى العسكرية في البقاع وفي منطقة بعلبك–الهرمل تحديدا ردا على دعوة الشيخ الطفيلي الناس الى منع وزراء ونواب من زيارة المنطقة ولو بالقوة، سواء كانت قوة النساء والاطفال والعجز او قوة السلاح. واكدت انها تصرفت وعلى النحو الذي يتوقعه منها المواطنون عندما تجاوز الطفيلي الخطوط الحمر الموضوعة منها وابرزها على الاطلاق المحافظة على الامن وعدم تعريضه للخطر. ولم تخشَ في ذلك لومة لائم ولا غضب انسان او جهة، كما اكدت انها ستتصرف بالطريقة نفسها في كل لبنان عندما تلمس ان هناك نية مباشرة او غير مباشرة لزعزعة الامن.

هل عدم ارتياح السلطة المشار اليه في محله؟

من حق السلطة الا ترتاح الى اشارة وسائل الاعلام على تنوعها وبكثير من الوضوح الى التغطية الايرانية – السورية لتحركها العسكري ضد الشيخ صبحي الطفيلي وجماعته في بعلبك الاسبوع الماضي للاسباب المشار اليها اعلاه، وخصوصا لان بعض هذه الوسائل بالغ في ابراز التغطية موحيا بالغياب الكامل للقرار اللبناني في هذا الشأن. لكن ليس من حقها "الزعل" ولا المبالغة في اظهار عدم الارتياح لان لبنان لا يزال رغم الكثير من القيود المعروفة وغير المعروفة ساحة مفتوحة لا اسرار فيها. ولان اللبنانيين يعرفون الكثير عما يجري في بلادهم وخصوصا في الدوائر السياسية الرسمية وغير الرسمية خلال استمرار حرية الاعلام وحرية تحرك الاعلاميين رغم استمرار محاولات البعض تقييدها وتقييدهم، ورغم استمرار بعض هؤلاء بفوضويته في اعطاء السلطة الذرائع للاقدام على التقييد او للسعي الى الوصول اليه.

ومما يعرفه اللبنانيون ان تحرك الشيخ صبحي الطفيلي اساء اكثر من مرة الى هيبة الدولة والى النظام القائم في البلاد الذي يفترض انه يحظى بتوافق عام، والى مؤسساته من خلال التعرض لرسميين. وان الدولة عالجت الوضع في حينه بالحسنى رغم تعزيزها قواتها العسكرية في منطقة تحركه. وترك ذلك انطباعا من اثنين، اولهما ان السلطة، او بعضها او ربما رعاتها ينظرون بعطف الى حركة الطفيلي او بالاحرى لا ينظرون اليها باستياء، وتاليا يحاولون توظيفها في الصراعات الداخلية سواء بين الرسميين او في الدائرة السياسية الاوسع. اما الانطباع الآخر فهو ان السلطة عينها بصيرة لكن يدها قصيرة اي انها تدرك خطورة تحرك الطفيلي، وقد تأكدت الاسبوع الماضي، لكنها عاجزة عن التصدي لها لاعتبارات تتعلق بالموازين الداخلية من طائفية ومذهبية وسياسية، وبالموازين الاقليمية الامر الذي جعلها تنتظر زوال هذه الاعتبارات او بالاحرى تلاقيها. وهي تلاقت فعلا عندما اقدم الامين العام الاسبق لحزب الله على "نحر" حركته او على تقديم رأسها على طبق من فضة الى اخصامها والمستهدفين منها. فكان قرار استعمال السلاح الشرعي ضده وضدها.

وطبعا، لا يرمي هذا الكلام الى احراج احد وخصوصا الدولة وتحديدا المؤسسة العسكرية التي تصرفت بمناقبية عالية وبحرص كامل على الناس وعلى السلام الاهلي وعلى البلاد، الامر الذي اضاف الى رصيدها الايجابي عند الناس وتحديدا الى رصيد قائدها العماد اميل لحود. لكنه يرمي الى لفت الجميع في السلطة بكل مؤسساتها وخارجها الى التعاطي مع الشعب اللبناني بموضوعية وواقعية وصراحة سواء في الموضوعات الداخلية ذات الانعكاسات الوطنية المهمة او في علاقة الخارج الشقيق او الصديق بالوضع اللبناني. ذلك انه شعب راشد رغم كل الاخطاء التي ارتكب والتي ارتكبت باسمه ويستطيع تقدير الظروف ولا يحتاج دائما الى من يعلمه او الى من يشعره بالقصور.

سركيس نعوم

# اسرائيل ترى في التركيز على المسار اللبناني "عملة رابحة"
# التفسير المكتوب للقرار ٤٢٥ استباق لزيارة انان

غيبت الاحداث الامنية التي كانت منطقة بعلبك مسرحا لها في الايام الاخيرة معلومات صحافية تحدثت عن ان قرار مجلس الامن آخر الاسبوع الماضي التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر رافق ايداع السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري غولد الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان رسالة تتضمن موقفا رسميا لبلاده من القرار ٤٢٥. وفي الرسالة، بحسب هذه المعلومات، تفسير اسرائيلي يفيد ان الدولة العبرية مستعدة للانسحاب تنفيذا للقرار "ولو انه لا يطلب انسحابا غير مشروط، بل ان يتم في اطار يكفل تنفيذ اهداف القوة الدولية في لبنان والمنصوص عنها صراحة في القرار". واذ دعم غولد تفسير حكومته لنص القرار الدولي اعتبر ان "استعادة الدولة اللبنانية سلطتها الفعلية في الجنوب تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات امنية لحماية جميع سكان المنطقة".

هذا الموقف الذي لا يضيف جديدا، في رأي مصادر رسمية، الى ما هو معروف وتاليا لا يقتضي اي تعليق لبناني باستثناء المعلن في هذا الاطار، تعتبره مصادر ديبلوماسية "خطوة متقدمة" استكمالا لخطوة اعتراف اسرائيل علنا بالقرار ٤٢٥ للمرة الاولى منذ صدوره قبل نحو ٢٠ سنة. وهذه الخطوة تكتسب اهميتها من زاوية اهتمام اسرائيل بتطوير موقفها المعلن وعدم استكانتها الى الرد اللبناني السلبي على اي انسحاب اسرائيلي مشروط من الجنوب، تحقيقا لجملة امور بينها:

– ان التركيز الاسرائيلي على ملف الجنوب اللبناني الذي بدأ مع اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قبول بلاده القرار ٤٢٥ قبل نحو شهرين، عاد يكتسب دفعا جديدا بعد لقاءات واشنطن الاخيرة بين الرئيس بيل كليتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والتي اخفقت في تحريك المسار الفلسطيني، مما اقتضى زيارة جديدة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاسرائيل وسط حمأة الازمة الجديدة مع العراق. ومع ان رئيسة الديبلوماسية الاميركية نجحت على ما يبدو في تحديد مواعيد للقاءات جديدة من اجل تحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، فان اصرار اسرائيل على ملف الجنوب يوحي باستمرار سياستها على هذا الصعيد، اذ دل هذا الملف على انه "عملة رابحة" لنتنياهو اقله على الصعيد الداخلي حيث يمكنه من امتصاص الكثير من التناقضات والاهتزازات باظهار جانب المرونة حيال احد المسارات، اي المسار اللبناني، بديلا من مرونة يرفض ابداءها على المسارين الفلسطيني والسوري.

#### اسرائيل و"الحرتقة" على سوريا

ومع ادراك اسرائيل العميق لتلازم المسارين اللبناني والسوري من جهة، وعدم رغبة لبنان وكذلك عدم قدرته على الانفصال عن سوريا في هذا التلازم، وتاليا وجود قرار سوري فاعل ومؤثر في هذا المجال، فمن غير المستبعد ان تعمد تل ابيب الى فتح ملف انسحابها من الجنوب على سبيل "الحرتقة" على سوريا والتي تنفذ اليها من زاوية علاقات غير متينة وغير حيوية بين واشنطن ودمشق في هذه المرحلة.

– ان اسرائيل تدلل على جديتها الظاهرة في السعي الى اطار يكفل انسحابها من لبنان تحت شعار الترتيبات الامنية بايداع الامم المتحدة رسميا تفسيرا خطيا للقرار ٤٢٥، مع ادراكها جيدا ان لبنان سيرفض هذا التفسير، لكنها تسعى سلفا الى "غسل يديها" من مسؤولية بقاء احتلال قواتها الجنوب وهذا الامر يخدمها الى حد بعيد على الصعيد الدولي الذي يحمل اسرائيل حتى الآن تبعة عرقلة عملية السلام، اذ يظهرها متجاوبة وحريصة على مواصلة هذه العملية متى كان ذلك لا يتعلق بأمنها الحيوي كما هي الحال مع الفلسطينيين، بمحاولة رميها الكرة في ملعب لبنان وسوريا سعيا الى اربكاهما مجددا.

– لا تستبعد المصادر المعنية ان يكون تزامن ايداع اسرائيل الامم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥، والتمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب بمثابة استباق لزيارة الامين العام للامم المتحدة للبنان هذا الشهر، والتي ستشكل بالتأكيد مناسبة مهمة لاعادة البحث في الوضع في الجنوب من كل جوانبه. يضاف الى ذلك ان اسرائيل تدرك ان موقف انان لا بد من ان يتفهم المنطق اللبناني على غرار ما فعلت فرنسا، ولكن من دون ان يقتنع ايضا باستحالة تطوير الاقتراحات الاسرائيلية في حال بات الاوان جاهزا لها.

#### أسرار الآلهة

استبعد مصدر وزاري صدور حكم عن المجلس الدستوري لمصلحة الطعن النيابي ببعض مواد قانون الموازنة لئلا يكون لذلك اثر سلبي على الاوضاع المالية والسياسية في البلاد.

#### من المسؤول؟

لوحظ ان النواب لا يعملون منذ سنوات بما نص عليه النظام الداخلي للمجلس لجهة حمل اشارات خاصة وتعليق وشاح بالوان علم لبنان في الحفلات الرسمية.

#### [illegible]

تدرس المراجع المختصة منع توجيه اسئلة مباشرة على الهواء في البرامج التلفزيونية والاذاعية السياسية.

## أول رئيس ارجنتيني يزور لبنان ويصبح مواطن شرف بيروتياً

# كارلوس منعم يشدد على احلال السلام العادل
# والهراوي يسأل لماذا لا تهتم اولبرايت بتنفيذ القرار ٤٢٥؟


الرئيس الهراوي يقلد الرئيس منعم الوسام في قصر بعبدا امس.


الوسامان على صدري الرئيسين اللبناني والارجنتيني.


يتبادلان الانخاب. (دالاتي ونهرا)

اكتسبت زيارة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لبيروت اهمية خاصة كونها الاولى لرئيس ارجنتيني للبنان، فضلا عن كون منعم من اصل سوري، الامر الذي يترجم اهتمامه بالانفتاح على الدول العربية، اذ سبق له ان زار سوريا ويتوجه الاربعاء الى مصر وثمة وجه خاص لزيارته لبنان هو ان الجالية اللبنانية في الارجنتين كبيرة جدا مما يوجب اهتماما خاصا بهذا العامل الفاعل في الحياة السياسية والاقتصادية في الارجنتين.

وقد عكس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاهتمام اللبناني بالزيارة، بثنائه في الكلمة التي القاها لمناسبة مأدبة عشاء اقامها تكريما لمنعم في قصر بعبدا، على مساعي الارجنتين في سبيل تثبيت السلام العالمي ومحاربة الفقر، خصوصا بتأسيس "القبعات البيض". واكد "تشبث اللبنانيين بتحرير ارضهم المحتلة وتثبيت سيادتنا كاملة حتى حدودنا المعترف بها دوليا"، لافتا الى ان "اسرائيل تتعامى عن هذا القرار، واليوم تتعامل مع القرار ٤٢٥ من باب المناورة". ورأى "ان منظمة الامم المتحدة تحتاج الى اصلاحات جذرية والى تطوير مؤسساتها ودورها" لئلا تبقى عاجزة عن تطبيق قراراتها في بعض الاماكن، مشيرا الى "رغبة لبنان في اتاحة الفرص للدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن للمشاركة في صوغ مستقبل العالم".

وشكر الرئيس الارجنتيني الرئيس اللبناني على الحفاوة، مشيدا بدور الجالية اللبنانية في الارجنتين التي يقدر عدد افرادها بمليون ونصف مليون شخص. واكد ان حكومة بلاده "تتابع سياسة الحكومة اللبنانية الداعمة للمجموعة الدولية في جهدها للتوصل الى حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط"، لافتا الى ان المسيرة السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ "يجب ان تستمر مع احترام الاتفاقات الموقعة في اوسلو وواشنطن".

وشدد على ان لبنان "الذي عاد وسلك طريق العيش المشترك بين طوائف دينية مختلفة وتقبل الفوارق الموجودة ضمن الامة الواحدة، يلهمني في ممارستي اليومية في الحكم".

جاء ذلك في اثناء مأدبة العشاء التي اقامها الهراوي على شرف الرئيس الارجنتيني في قصر بعبدا، عند الثامنة والنصف مساء وحضرها رئيس مجلس النواب نبيه بري والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس الوزراء ميشال المر، والوزراء اكرم شهيب واغوب دمرجيان وايوب حميد وغازي سيف الدين وفوزي حبيش وميشال اده والياس حنا وعلي حراجلي وشاهي برصوميان ومحمود ابو حمدان وبشارة مرهج ومحسن دلول وعمر مسقاوي وياسين جابر ونديم سالم ورؤساء اللجان النيابية وهيئة مكتب مجلس النواب.

كما حضر اعضاء السلك الديبلوماسي في لبنان وعلى رأسهم عميده السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو، الى قادة الاجهزة الامنية والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام لقوى الامن الداخلي رفيق الحسن والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ورئيس الاركان في الجيش اللواء سمير القاضي ومدير المخابرات العميد ميشال الرحباني وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة واعضاء المجلس الدستوري ومجلس الشورى وغسان تويني ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ورؤساء تحرير واصحاب مؤسسات اعلامية ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار وشخصيات.

قبل العشاء تبادل الرئيسان الاوسمة فقلد الهراوي ضيفه وشاح الاستحقاق اللبناني من درجة استثنائية، فيما منحه منعم القلادة الكبرى لوسام المحرر سان مارتان.

#### الهراوي

والقى الرئيس اللبناني كلمة جاء فيها:

"اهلاً بكم في لبنان

في لبنان الذي تجمعه والارجنتين روابط اختصرت المسافات الجغرافية بالقرابة الحضارية والايمان الواحد بالعديد من المبادئ المشتركة.

فبلادكم العزيزة شكلت احدى محطات الانتشار اللبناني.

انها اليوم تضم اكثر من مليون ارجنتيني يتحدرون من اصل لبناني.

ووسط عاصمتكم شارع يحمل اسم الجمهورية اللبنانية وفي مدخله يرتفع نصب مبدع عالمي من لبنان هو جبران خليل جبران.

الارجنتين، البلد الثاني مساحة وتعداداً سكانياً في القارة الاميركية الجنوبية تشهد اليوم استقراراً اقتصادياً وذلك بفضل نهج الانفتاح والاصلاح الذي ارسيتموه داخل بلادكم وبفضل اسهامكم في اقامة السوق المشتركة لجنوبي اميركا اللاتينية.

والجميع يقدر مساعيكم من اجل تثبيت السلام العالمي من خلال مشاركة الجيش الارجنتيني في قوات السلام المتمركزة في عدد من البلدان، كما ان الجميع يقدر مساعيكم من اجل محاربة الفقر في القارات الخمس حيث استتم القبعات البيضاء بمباركة

– التتمة في الصفحة ٦ –

#### بروتوكول القصر: فرنسيته انكليزية!

في زمن الفرنكوفونية، لا يميز بروتوكول القصر الجمهوري بين الفرنسية والانكليزية. فقد زينت لائحة الطعام الرسمية صورة من بعلبك، مع تعليق لارنست رينان في غاية الجمال... انما مترجماً الى الانكليزية، مع ان لائحة الطعام كانت مكتوبة باللغة الفرنسية... وليس بالاسبانية طبعاً!

#### في المطار

• تجمع عدد من المصورين عند البوابة الخارجية المؤدية الى الباحة الرئيسية لمطار بيروت، بعدما منعوا من تغطية استقبال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، بسبب عدم تسجيل اسمائهم في اللائحة الرسمية باسماء الصحافيين ولم تفلح الوساطات في ادخالهم.

• وصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى المطار يرافقه وزير الداخلية ميشال المر. وقد استقبلهما رئيس مجلس النواب نبيه بري بحرارة وابتسامة عريضة.

• توجه الهراوي وبري الى منصة الشرف في السيارة الرئاسية التي واكبها ثمانية رجال امن هرولة فيما سار المر على السجادة الحمراء.

• ركزت صحافية ارجنتينية في سؤالها زميلة لبنانية على مدى اهتمام اللبنانيين بالرئيس الارجنتيني واهمية زيارته للبنان، ولدى توالي الرسميين، من وزراء ونواب على مصافحة منعم، سألت الصحافية بعفوية: "اين هو الوزير زوج ابنة رئيس الجمهورية؟".
فاجيبت انه في روسيا!

## ما هو مصير السلام في حال تعرض العراق لضربة عسكرية أو تفادى الضربة؟

# البعض يتوقع حلا تفرضه أميركا لامتصاص النقمة التي تحدثها الضربة

# وآخر يتوقع تأليف حكومة من "الليكود" و"العمل"، ترسم حدود اسرائيل النهائية

السؤال الذي تختلف الاجابة عنه هو: ما الذي سيحل بعملية السلام بعد فشل محادثات الرئيس كلينتون مع كل من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وفتح ملفات الفضائح الاخلاقية في وجه الرئيس الاميركي بغية حمله على الاستقالة او شل سلطته خلال المدة الباقية من ولايته بحيث يصبح فاقد التأثير في مجرى عملية السلام، وما الذي سيحصل في حال تعرض العراق لضربة عسكرية او استطاع تجنبها.

ثمة من يعتقد بان الرئيس كلينتون اذا قرر المواجهة العسكرية مع العراق، ونجح في تحقيق الأهداف التي يرمي اليها جراء ذلك، فانه قد يستفيد من هذا النجاح لكي يتحول بقوة نحو عملية السلام في المنطقة ودفعها بحيث يجعلها تعاود تحركها على المسارات الفلسطينية والسورية والاسرائيلية والتوصل الى اكمال حلقات السلام على اساس مبادئ مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي لرضاء للرأي العام العربي والاسلامي ضد العراق لأنه لم يلتزم تنفيذ قرارات مجلس الامن في حين لم تلتزم اسرائيل ايضا تنفيذها دون ان تتخذ ضدها الاجراءات التي اتخذت ضد العراق.

والتحول من توجيه ضربات عسكرية الى العراق، الى توجيه ضغوط الى حكومة نتنياهو لحملها على تنفيذ اتفاقي اوسلو تنفيذاً دقيقاً وكاملاً، وعلى تنفيذ القرارات ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨ توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، من شأنه ان يخفف عن الولايات المتحدة الاميركية النقمة العربية والاسلامية عليها جراء ضرب العراق عندما تقابلها ضربة سياسية لاسرائيل ترغمها على القبول بسلام شامل وعادل.

ومعلوم ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش عندما قرر ضرب العراق بسبب غزوه الكويت واشعل ما عرف بحرب الخليج، استطاع ان يقنع اكثرية الدول العربية بالموافقة على توجيه هذه الضربة العسكرية الى العراق وجعل بعض هذه الدول يشارك فيها، بان قطع وعداً لها بانه سيولي فوراً بعد الانتهاء من هذه الحرب الاهتمام بحل القضية الفلسطينية وتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

لكن الرئيس بوش لم يتمكن من الوفاء بوعده لأنه خسر الانتخابات الرئاسية امام منافسه بيل كلينتون، فباتت اسرائيل اكثر قدرة على التحرك وتوجيه عملية السلام في الاتجاه الذي يرضي مصالحها وطموحاتها. لذا نجحت في فك دول الطوق العربية بالتوصل الى عقد اتفاق اوسلو بينها وبين القيادة الفلسطينية ومن ثم عقد اتفاق بينها وبين الاردن، عرف باتفاق وادي عربة ولم يبق سوى سوريا ولبنان خارج اي اتفاق مع اسرائيل وظل موقفهما واحداً حيال اسرائيل ومساراهما متلازمان لا انفكاك بينهما رغم كل المحاولات.

وبعدما كان الأمل معقوداً على تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني في عهد حكومة حزب "العمل" بات هذا الأمل شبه مفقود مع مجيء حكومة "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو المتطرف والرافض لاتفاق اوسلو ولاي انسحاب يتم من الجولان، ولأي انسحاب ايضا من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي دون شروط.

وكانت ادارة الرئيس كلينتون مع هذه الحكومة الاسرائيلية المتطرفة تفقد قدرة التأثير عليها من اجل اكمال مسيرة السلام واطلاقها من النقطة التي توقفت عندها، الأمر الذي ادى الى تعثر تنفيذ اتفاق اوسلو والى توقف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، بحيث يمكن القول ان القوى المعادية والمناهضة للسلام، استطاعت ان تسجل انتصاراً على القوى المؤيدة له وان لم يكن انتصاراً نهائياً وحاسماً، مع استمرار الصراع بين هذه القوى.

### مسلكان محتملان لاسرائيل

وثمة من يعتقد ان الرئيس كلينتون سواء اضطر الى الاستقالة او بقي في السلطة، فان حكومة نتنياهو تبقى اكثر قدرة على التحرك وتوجيه عملية السلام في الاتجاه الذي يخدم مصالحها ومخططاتها، في غياب التدخل الاميركي الفاعل والتأثير القوي عليها بعد ما أصاب الرئيس كلينتون وشل قدرته على تحريك عملية السلام في الاتجاه الصحيح.

لذلك، فان حكومة نتنياهو لن تعطي السلطة الفلسطينية في تنفيذ اتفاق اوسلو الا ما يضمن امن اسرائيل، ويحافظ على القسم الاكبر من الاراضي التي تشكل الحدود النهائية للدولة العبرية، وهذا يعني تعديلا اساسيا لهذا الاتفاق، يفرضه حكم الواقع، وان من طرف واحد، ان لم يكن اسقاطاً له.

اما كيف ستتصرف حكومة نتنياهو بعد شل قدرة كلينتون على التدخل في عملية السلام، وعجز العرب وضعفهم في المواجهة السياسية والعسكرية بفعل التشرذم والانقسام، فلا هم قادرون على القبول بسلام اسرائيل الاستسلامي ولا هم قادرون على الحرب لاستعادة حقوقهم المغتصبة بالقوة. فان هناك مسلكين قد تسلكهما اسرائيل في مواجهة المرحلة المقبلة: مسلك يجعلها تواصل تنفيذ اتفاق اوسلو على طريقتها سواء قبلت السلطة الفلسطينية بذلك او لم تقبل، اذ ليس امام هذه السلطة، وقد باتت مغلوبة على امرها، سوى القبول بما تعطيه حكومة نتنياهو وان كان قليلا، على امل الحصول على الاكثر في ظرف افضل، واما عدم القبول بالقليل، واللجوء الى الانتفاضة على امل ان ترغم اسرائيل على اعطاء اكثر وهذه الانتفاضة قد ترد عليها اسرائيل بعمل عسكري يعيد احتلال جزء من المناطق التي انسحبت منها وتهجير الفلسطينيين، في غياب التدخل الاميركي الفاعل، والدور الاوروبي المحدود، والضعف العربي والعجز عن القيام باي عمل رادع، مع ابقاء التحرك على المسارين السوري واللبناني جامداً.

والمسلك الآخر، يجعلها تحرص على تنفيذ اتفاق اوسلو على نحو يرضي الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، لكي تستطيع حكومة نتنياهو التفرغ للمسارين السوري واللبناني، وذلك باجراء مفاوضات حول الانسحاب الكامل من الجنوب ومن البقاع الغربي لقاء ترتيبات أمنية، يتم الاتفاق عليها مع لبنان وسوريا، وانسحاب آخر لكنه غير كامل من الجولان وقريب من حدود الانسحاب الذي تم الاتفاق عليه قبلا مع حكومة حزب "العمل"، عندما طرحت فكرة تحويل جزء من مرتفعات الجولان منطقة منزوعة السلاح لكي تصير صالحة للاستثمار وللعمل الصناعي المشترك.

وقد يضطر بنيامين نتنياهو إذا ما واجه رفض الجناح المتطرف في حكومته، هذه الخطة للحل الشامل في المنطقة، الى تأليف حكومة جديدة مع حزب "العمل" على اساس السير بهذا الحل الذي لا يختلف كثيراً عن تفكير هذا الحزب. بحيث تتحمل هذه الحكومة المؤلفة من الحزبين الرئيسيين مسؤولية رسم حدود دولة اسرائيل النهائية.

اميل خوري

## حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا قائد الجيش العماد اميل لحود، واطلع منه على اجواء العملية العسكرية في البقاع، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.

● اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر غد للبحث في موضوعات تربوية مختلفة.

● النائبان كميل زيادة ومصباح الاحدب يعودان الى بيروت اليوم بعدما شاركا في اعمال موتمر "التجمع من اجل الجمهورية" الذي انعقد السبت والاحد الماضيين في باريس، والقيا كلمتين، بدعوة من الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان.

● نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل في دمشق وفداً من قيادة حزب البعث في لبنان برئاسة الامين القطري الوزير غازي سيف الدين.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة السفير الايطالي كارلو كاليا في زيارة بروتوكولية، كما استقبل قائد السفينة الحربية الفرنسية "سوفرين" الكابتن كوستيير لمناسبة زيارة السفينة الفرنسية للبنان.

# بري وقّع قانون الموازنة وأحاله على مجلس الوزراء

وقّع رئيس مجلس النواب نبيه بري امس قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والموازنات الملحقة، وقانون قطع الحساب لعام ١٩٩٦ وقانون جباية الواردات وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية واحالها على رئاسة مجلس الوزراء.

واستقبل بري في مجلس النواب السفير المصري عادل الخضري الذي قال ردا على سؤال حول اي قرار عسكري يضرب العراق: "نحن في مصر اعلنا موقفنا والسيد الرئيس حسني مبارك اعلن موقفه الرافض بشكل واضح وانه يجب ان يعطى المزيد من البدائل للتوصل الى حل للازمة العراقية. نحن نتابع في مصر التحركات المتصلة بالازمة والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من خلال وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وننتظر ما سيتم التوصل اليه لان الوضع سيئ، جدا والموقف في الشرق الاوسط مجمد وسنبقى ننتظر الى ان نرى نتائج هذا التحرك الديبلوماسي، لكننا نستمر في بذل الجهود ونعلق الامال الكبيرة جدا على التحرك الاميركي".

واستقبل رئيس المجلس نائبه ايلي الفرزلي والنائب محمد عبد الحميد بيضون، واجرى اتصالا هاتفيا بوالد النقيب الشهيد جان الياس وهبه الذي سقط في العملية العسكرية الاخيرة في البقاع.

# جنبلاط: لا مبالغ للمهجّرين في الموازنة وهذا يطرح تساؤلات حول العودة

اقليم الخروب – "النهار":

شدد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على "وحدة الصف والموقف وبذل الجهود في مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة وتطوراتها ولاسيما منها استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية التي تتطلب توافقا وتفاهما وتعاوناً يشمل التيارات والفاعليات والعائلات على اختلافها، انطلاقا من مبدأ الكفاية والمعرفة في خصوصيات العمل البلدي، في سبيل انماء الخدمات الضرورية للقرى والبلدات وتطويرها والنهوض بها بعد سنوات طويلة من الغياب والاهمال الرسمي".

حديث جنبلاط جاء اثر جولته الاسبوعية مساء الاحد على اقليم الخروب والتي شملت جون وعلمان والجميلية، يرافقه وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد.

واستمع في الجولة الى مطالب الاهالي وحاجاتهم وابدى تجاوبه مع مطالب المهجرين والعائدين و"استعداد وزارة المهجرين لصرف التعويضات المحقة لجميع المتضررين نتيجة الحرب من ترميم واعادة اعمار"، لافتا الى "ان تحقيق ذلك مرتبط بالوعود التي قطعتها الحكومة لاستكمال عودة المهجرين". في حين ان الحكومة لم تلحظ في موازنة ١٩٩٨ اي مبالغ للمهجرين وهذا ما يثير الاستغراب ويطرح تساؤلات عدة حول مشروع العودة".

ودعا الى افساح في المجال امام الشباب ولاسيما المثقفين منهم للمشاركة في الحياة السياسية".

## عطلة رسمية في عيد مار مارون

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الاثنين المقبل ٩ شباط في مناسبة عيد القديس مارون.

# الحص يسأل عن شفافية الموازنة لاغفالها مبالغ لم تتضمنها النفقات

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتناول شفافية الموازنة وفذلكتها، وسأل عن سبب عدم نشر رقم الموجودات الصافية لمصرف لبنان من العملات الاجنبية وعدم ادراج التكاليف الاضافية في نفقات الموازنة للسنة الجارية.

وهنا نص السؤال:

" في مداخلاتي اثناء مناقشة مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ اثرت مواضيع تتعلق بشفافية الموازنة وفذلكتها، فلم الق جوابا عنها من الحكومة.

١– ان هناك نفقات مرتقبة سنة ١٩٩٨ لم تؤخذ في الاعتبار في تقدير نفقات هذه السنة. منها، على سبيل المثال لا الحصر ان اعتمادات سترصد حتما خلال السنة لتمويل عملية اعادة المهجرين الى ديارهم ربما من طريق اقتراض المبالغ الضرورية لذلك بالعملات الاجنبية من الخارج. والحكومة تفترض، كما يستفاد من تصريحات المسؤولين، انها تكون في تلك الحال قد مولت هذه النفقة من خارج الموازنة، وهي تاليا غير مضطرة الى احتساب هذه المبالغ من ضمن العجز المقدر للسنة. وينطبق هذا الامر على كل الحالات التي تمول فيها النفقات من طريق الاقتراض من الخارج.

اما السؤال فهو: بأي منطق تدرج الحكومة النفقات التي تمول بسندات خزينة محررة بالليرة اللبنانية من ضمن تقدير مجموع النفقات العامة في الموازنة ولا تدرج النفقات التي تمول بسندات خزينة محررة بالعملات الاجنبية، علما ان النفقات في كلتا الحالتين ستكون سببا لازدياد الدين العام؟ ما الذي كان يمنع ادراج التقدير الاجمالي للنفقات العامة في الموازنة العامة سواء منها تلك الممولة بسندات محلية او الممولة بقروض خارجية وذلك عملا بموجب الشفافية؟ وكم سيكون العجز المقدر في الموازنة في تلك الحال؟

٢– علمنا من جواب الحكومة عن سؤال كنا قد توجهنا به في جلسة الاستجوابات الاخيرة لمجلس النواب ان مشروع توسيع مطار بيروت ستكون تكلفته لدى انجازه نحو ٥٠٠ مليون دولار، اي ١٠٠ مليون دولار اكثر من المبلغ المرصد لتنفيذ هذا المشروع اصلا. الا اننا لم نجد اعتمادا مرصدا في الموازنة لهذه التكلفة الاضافية او اي جزء منها. وقد يكون هناك حالات كثيرة مماثلة في برنامج المشاريع الانمائية والاعمارية التي تنفذها الحكومة، الامر الذي يعني ان تقدير النفقات المدرج في الموازنة العامة هو دون النفقات الاجمالية المرتقبة.

اما السؤال فهو: لماذا لم تدرج التكاليف الاضافية المرتقبة على تنفيذ المشاريع الاستثمارية ضمن تقدير النفقات الاجمالية للسنة الجارية وتاليا ضمن العجز المقدر لهذه السنة. اقله بنسبة ما ينفذ منها هذه السنة. وكم سيكون العجز المقدر لهذه السنة في حال اخذت هذه التكاليف الاضافية المقدرة في الحسبان؟

٣– جاء في فذلكة موازنة سنة ١٩٩٨، في الجدول رقم ٢–١٢، ان الموجودات الاجمالية لمصرف لبنان من العملات الاجنبية بلغ في آخر العام ١٩٩٧ ما يوازي ٥٩٥٩ مليون دولار اميركي.

وفي مداخلتي في مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨ طرحت السؤال: "كم هي الموجودات الصافية، علما ان الرقم الاجمالي يشمل مجموع ايداعات المصارف التجارية بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان؟ ان ما يملك مصرف لبنان حقا من موجودات هو المبلغ الصافي بعد تنزيل مجموع ايداعات المصارف بالعملات الاجنبية. ان موجب الشفافية يقضي باظهار القيمة الصافية وليس القيمة الاجمالية فقط".

الا ان الحكومة لم تجبني عن هذا السؤال:

اما النشرة الشهرية التي تصدر عن مصرف لبنان فلا تأتي على ذكر موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية، وانما تشير الى ما تسميه "مجموع الاحتياط الخارجي الصافي، بما فيه موجودات الذهب"، الذي بلغ آخر تشرين الثاني ١٩٩٧ نحو ٨٥٥٢ مليون دولار. حتى هذا الرقم الذي سمي صافيا، خلافا للاصول، لا يأخذ في الاعتبار ايداعات المصارف بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان.

بناء عليه يهمني ان اسأل الحكومة:

كم هي موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية بعد تنزيل مجموع ايداعات المصارف التجارية لديه في آخر عام ١٩٩٧. ولماذا لا ينشر هذا الرقم الصافي ضمن الاحصاءات المالية والنقدية التي تنشر شهريا وذلك عملا بمبدأ الشفافية؟".

## شخصيات في بكركي

يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير غداً الى روما للمشاركة في اجتماعات لجان فاتيكانية.

وكان ترأس امس قداس عيد دخول المسيح الى الهيكل، ثم استقبل النائب شاكر ابو سليمان، والشيخ وديع الخازن الذي قال رداً على سؤال: "نأسف ان تكون الامور وصلت الى ما وصلت اليه في بعلبك، وان تعالج بهذه الطريقة وكذلك نأسف لسقوط افراد شهداء من الجيش اللبناني الذي يعمل لتثبيت سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وكذلك نأسف لسقوط ضحايا من المدنيين".

وفي بكركي ايضاً النائب السابق فؤاد السعد والعماد اسكندر غانم والدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

### وزير الخارجية تحادث ونظيره الروسي والتقى البطريرك المسكوني

# بويز: نلتقي وموسكو في تطلعنا لسلام شامل وكامل
# بريماكوف: لبنان شريك يجذب اهتمامنا وامكاناته ضخمة

بويز وبريماكوف في موسكو امس.

موسكو – من خليل فليحان:

وصف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف زيارة وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لموسكو بأنها "حدث بارز اذ تربطنا بلبنان علاقات ممتازة".

كلام بريماكوف جاء بعد خلوة طويلة وبويز عقداها امس في قصر الضيافة التابع لوزارة الخارجية وقبل بدء المحادثات الموسعة.

وقال وزير الخارجية الروسي: "بات معلوماً بعد لقائنا المنفرد ما سنبحث فيه. ومواقفنا تتفق على كثير من الامور والشؤون والشجون والقضايا الاقليمية وخصوصاً بالنسبة الى بؤر التوتر الراهنة. وسنناقش العلاقات الثنائية التي نسعى الى تطويرها في شتى المجالات ولا سيما منها الاقتصادية.

وتوجت المحادثات الموسعة التي استمرت اكثر من ساعة، بتوقيع الوزيرين اللبناني والروسي بروتوكولاً لنشر مجموعة من "المراسلات بين قنصلية روسيا في جبل لبنان والامبراطورية الروسية بين ١٨٣٠–١٩١٠".

**بويز**

وعقد بريماكوف وبويز على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركاً قال فيه وزير الخارجية اللبناني: "تأتي هذه الزيارة بدعوة من الوزير بريماكوف وهي الاولى منذ سنوات وتكرس اهتمام لبنان بروسيا وبالتطورات التي تحصل فيها، وبالدور المستقبلي الذي يتوقعه منها.

نعتقد في لبنان ان قرب روسيا الجغرافي وعمقها الجغرافي والعددي والتاريخي والثقافي وعلمها بشؤون منطقة الشرق الاوسط وشجونها، ولما لها من خبرة ومعرفة بأمورها، تؤهلها لدور اساسي في ايجاد الحلول والمساهمة في السلام. وتطرقنا في اثناء جولات المحادثات الصباحية وخلال مأدبة الغداء الى جوانب عدة من هذه العلاقات، منها ما يتعلق بالوضع في منطقة الشرق الاوسط عموماً، وعملية السلام خصوصاً، الى الوضع في العراق والعلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً بعنوانها الاقتصادي والثقافي.

على مستوى الوضع في المنطقة، تسنى لنا اثر زيارات الوزير بريماكوف لبيروت ان نبحث في هذا الامر وان نلتقي على العناوين الاساسية والتفصيلية حتى في رؤيتنا حيال ضرورة حصول سلام شامل وكامل ودائم منبثق من عملية السلام في مدريد والتي شاركت فيها روسيا راعياً اساسياً والتي نعتبر ان مشاركتها امر اساسي لتفعيلها (...).

ان اعلان اسرائيل التزامها المطلق لمبادئ عملية السلام اي مبادئ "الارض مقابل السلام" وشمولية الحل وتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن، ومبدأ وقف الاستيطان، امر اساسي لا بد منه من اجل استكمال هذه العملية.

وتطرقنا ايضاً الى الوضع في العراق والى التطورات الدولية التي تواكبه. ان لبنان اذ يؤكد انه لا يشجع، لا بل يحذر من مضاعفات عملية عسكرية وانعكاساتها، يؤكد ضرورة التوصل الى حلول سياسية وديبلوماسية لهذا الموضوع، ويشدد على ضرورة التزام العراق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية. ولا اعتقد اننا بعيدون من نظرة وزير الخارجية الروسي حيال هذا الموضوع. مع استغرابنا كل هذه القوة وعرض العضلات حيال عملية استنسابية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، فيما تبقى قرارات اخرى يتيمة مجهولة في جواريرها لا تحظى باية قوة تطبيقية واعني خصوصاً القرارات المرتبطة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط والتي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وكذلك نستغرب كل هذه القوة التي توضع في تصرف هذه القرارات فيما لا تمارس اية ضغوط على اسرائيل لامتناعها عن توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. لذا فان هذه الاستنسابية في تطبيق القرارات الدولية لا تخدم صدقية هذه القرارات ولا صدقية الشرعية الدولية.

وتطرقنا الى العلاقات الثنائية ولا سيما منها الاقتصادية، اذ يرافقني وفد اقتصادي رفيع المستوى يمثل شتى القطاعات اللبنانية من صناعية وتجارية ومصرفية وغيرها. واجرى اعضاء هذا الوفد اتصالات مع نظرائهم في القطاعات الاقتصادية الروسية "لشق الطرق امام مزيد من العلاقات والتعاون بين القطاعات الخاصة في كلا البلدين".

**محادثات "حميمة"!**

ووصف محادثاته مع بريماكوف بأنها كانت "حميمة" و"التقينا في وجهات النظر حول معظم المواضيع التي طرحت ان لم تكن كلها. واعتقد ان هذا الالتقاء يفسح في المجال امام تنسيق مضاعف بين لبنان وروسيا".

**بريماكوف**

واكد بريماكوف: "ان ما قاله زميلي اللبناني هو شرح مفصل وعميق للمحادثات التي اجريناها، والتي يمكن تقسيمها الى ثلاثة اجزاء: العلاقات الثنائية، عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع حول العراق. اود ان اؤكد كذلك ان وجهات نظرنا اما قريبة واما تتفق حول هذه المسائل. ان روسيا مهتمة بتطوير العلاقات المتعددة الجانب مع لبنان. نحن مرتاحون الى المشاورات السياسية بين بلدينا، لكنها تتراجع في العلاقات الاقتصادية. وزيارة الوزير بويز الصديق ستكون انطلاقة في المجال الاقتصادي كذلك.

إن لبنان هو شريك يجذب اهتمامنا، وأنا لا اخاف الكلمات. فامكاناته الاقتصادية ضخمة. اللبنانيون موزعون في مختلف البلدان في العالم. ولهذا البلد امكانات ومواقف متنفذة في المجال الاقتصادي والمالي في العالم. نحن مهتمون في الاقتصاد الروسي بجلب الاستثمارات اللبنانية. وفي ما خص التسوية السلمية الشرق اوسطية نسعى الى اخراج عملية السلام من المأزق الذي وضعتها فيه السياسة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية. على اسرائيل ان تنفذ الاتفاقات المعقودة (...)".

وفي ما خص الاوضاع في العراق، قال: "انها تتخذ طابعاً مقلقاً اكثر فاكثر في ضوء احتمال استخدام القوة، في اعتقادنا ان ذلك الخطأ جدي جداً ومن شأنه ان يؤدي الى العواقب السلبية التي ستتسبب وبالالم الكبير ليس للمنطقة فحسب بل ايضاً لنظام العلاقات الدولية برمته. بطبيعة الحال نحن نصر على العراق لازالة اسلحة الدمار الشامل ونحن لا نفرق بين الدول المنتمية الى الاسرة الدولية. ولكننا نعتقد ان من الممكن التوصل الى هذه الاهداف بالطرق الديبلوماسية. واتصل بي نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك ملتقياً الآن من بغداد وتكون لديه انطباع بامكان مواصلة الجهود الديبلوماسية ومن الممكن ان تكون مثمرة".

واكد رداً على سؤال ان بلاده "تسعى دوماً الى تهدئة الوضع في الجنوب ولا حل هناك ما دام الاحتلال الاسرائيلي لجزء منه قائماً، وسيبقى الحال متوترة.

اما بالنسبة الى الى الخلل في الميزان التجاري، فنحن نسعى الى تصحيح ذلك من طريق الاستثمارات ونحن مهتمون بازالته".

**البطريرك اليكسي الثاني**

ثم زار بويز بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني في مقره في العاصمة الروسية يرافقه الوفد الرسمي اللبناني، في حضور المنتدب البطريركي لدى موسكو الاسقف نيفون صيقلي.

واوضح البطريرك اليكسي ان لقاءه وبويز تناول اموراً شتى، "واتفقنا على ان التعاون بين شعبينا هو شيء عظيم جداً. نحن نقول ونعلن للملأ ان لبنان انما هو بلد مهم في الشرق الاوسط وفي منطقة حوض البحر المتوسط. وتاريخياً كانت المشاكل تقع على ارض لبنان وذلك جراء حروب غريبة على ارضه".

وما موقف الكنيسة الارثوذكسية مما يجرى في القدس من عمليات انشاء مستوطنات جديدة وتهويدها؟ اجاب: "ان ذلك لا يوصل الى سلام. لذلك علينا ان نتقي أي مشكلة قد تؤدي الى حرب او الى صدام دموي".



بويز مع بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني والاسقف صيقلي. (ا ف ب تيليفوتو)

## وزير المغتربين بدأ زيارة لكراكاس

في نبأ من كراكاس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير المغتربين طلال ارسلان بدأ امس زيارة رسمية لفنزويلا تستمر نحو اسبوعين يطلع خلالها على اوضاع الجالية اللبنانية هناك ويلتقي رئيس مجلس الشيوخ كريستوفر فرنند دالو ورئيس مجلس النواب رامون غيرامو اوفالدو وعدداً من الوزراء.

وكان وصل مساء الاحد الماضي الى مطار سيمون بوليفار في كراكاس حيث استقبله عدد من المسؤولين الفنزويليين والسفير اللبناني مصطفى حريبة.

## المتابعة الاعلامية تدعو الى انجاز "تنظيم البث"

جددت لجنة المتابعة الاعلامية "تأكيد ضرورة اصدار المرسوم التنظيمي لهيئة تنظيم البث وانجاز المخطط التوجيهي موضوعيا وبنزاهة"، محذرة من "اي محاولة لامرار تقرير فني جديد يغطي فصلا اخر من فصول الاستنسابي السياسي وتقاسم الحصص". واعلنت "رفض توزيع جوائز ترضية جديدة في محاولة قفل الملف الاعلامي".

جاءت مواقف اللجنة في بيان اصدرته على اثر اجتماع لها امس في مقر "تلفزيون الشبكة المستقلة للاعلام" (I.C.N) في الاشرفية، شارك فيه السادة بيار عازار وغالب قنديل عن "الشبكة المشرق المتحدة" وزياد الشويري عن "شبكة المستقلة للاعلام" وسمير رزق وابرهيم الحلبي عن "التلفزيون الجديد" والشيخ عبدالقادر فاكهاني عن "نداء المعرفة – صوت المشاريع" وابرهيم زرقط عن اذاعة "النور" وحسن الدسوقي عن "راديو البقاع" وابرهيم غصن عن اذاعة "لبنان العربي". كذلك، حضر عن المؤسسات الاعلامية المرخصة سيمون الخازن عن "اذاعة صوت لبنان" وطانيوس دعيبس عن "صوت الشعب" وشوقي ابوسليمان عن "لبنان الحر".

وركزت اللجنة في بيانها على "مطلبها المتعلق باحالة الطلبات الموجودة منذ شهور في عهدة وزارة الاعلام وفتح الباب امام درسها وبتها في موازاة العمل لانجاز المخطط التوجيهي علميا وبتجرد".

## مؤسسات وشركات يابانية ضخمة وافقت على الانضمام الى جمعية الصداقة

في نبأ من طوكيو، تلقته "النهار" بالفاكس ان لجنة تمثل الهيئة التأسيسية لجمعية الصداقة اليابانية – اللبنانية، تسلمت كتاباً بموافقة عشرين شركة ومؤسسة يابانية على ان تكون عضواً في هذه الجمعية.

ومن هذه المؤسسات والشركات "بنك طوكيو – ميتسوبيشي" الذي يعتبر المصرف الاكبر في العالم بعد اندماج المصرفين ليصبحا مصرفاً واحداً. ويقول احد المسؤولين فيه ان رصيد هذا المصرف بات يتجاوز الستمئة واربعين مليار دولار.

كذلك اعلنت شركة "تويوتا موتور كوربوريشن" احدى شركات صناعة السيارات في اليابان موافقتها على الانضمام، علماً ان هذه الشركة انتجت محلياً عام ١٩٧٧ ثلاثة ملايين ونصف مليون سيارة، بينما انتجت معاملها في الخارج مليوناً وخمسمئة الف سيارة في الفترة نفسها.

والى هاتين المؤسستين، وافقت شركات بارزة على ان تكون عضواً في الجمعية مثل "ميتسوبيشي" و"سانيو" و"نيسان"، وشركات هندسة وبناء مثل "كنزوتانغ" احدى ابرز شركات الهندسة المعمارية في العالم.

ويدمي ان من شأن هذا الانجاز توثيق العلاقات مع هذه الشركات وخلق اهتمام اكبر بلبنان وتعاطف معه والنظر في امكانات المساهمة في عملية نهوضه الاقتصادي.

ويذكر ان تأسيس "جمعية الصداقة اليابانية – اللبنانية" جاء بعد تأسيس "جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية – اللبنانية" التي باتت تضم اثنين وخمسين عضواً من مجلسي الشيوخ والنواب.

## اطلاق مشروع "المنتدى البرلماني"

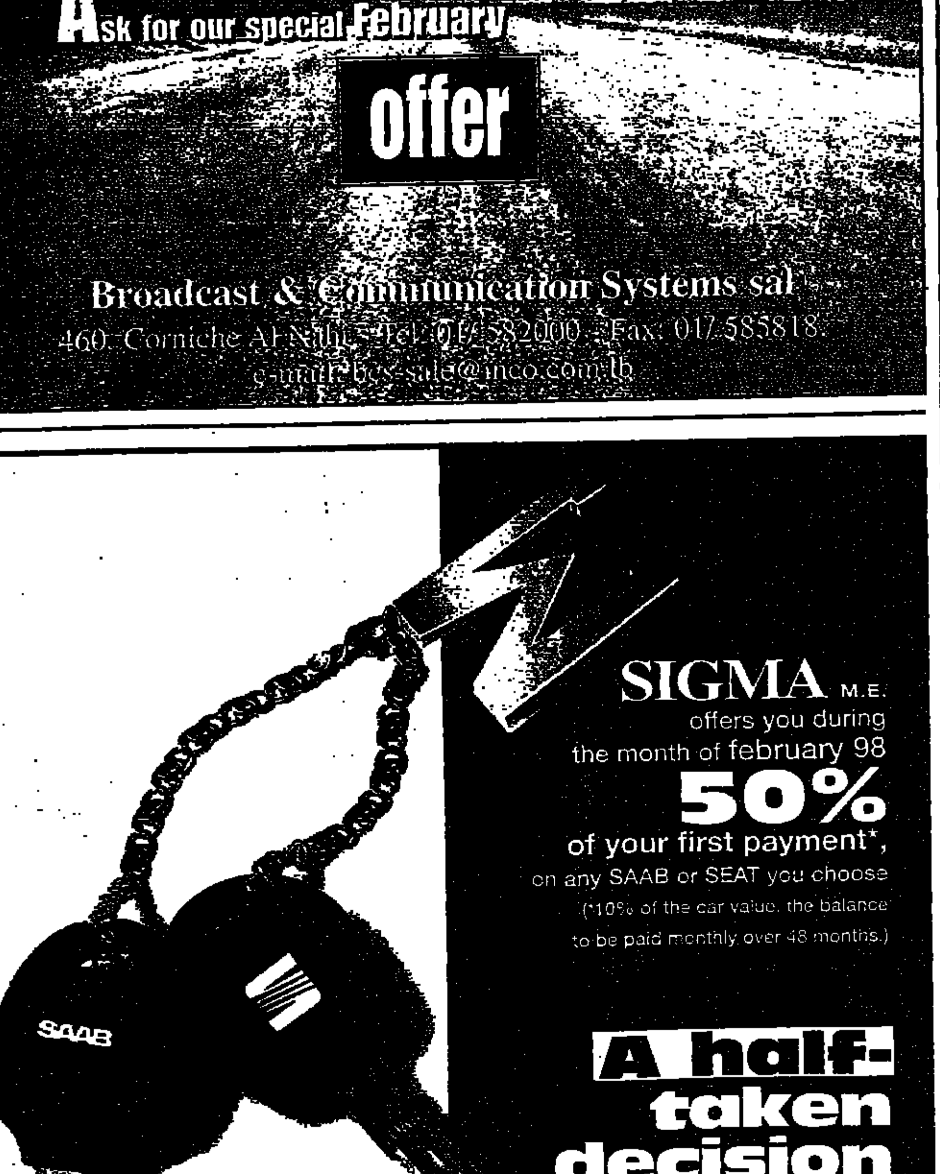
دعا "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" الى استقبال السادسة مساء الخميس في قاعة "الدوم" – فندق "السمرلند"، في مناسبة اعلان مشروع "المنتدى البرلماني" في لبنان الذي سينطلق بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي.

وفي البرنامج كلمات لرئيس "الملتقى" مجيد جنبلاط ورئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى وسفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس.

## مهنا الى جنيف

سافر رئيس مؤسسة "عامل" والمسؤول الاقليمي للهيئات في افريقيا الشمالية والشرق الادنى في المفوضية السامية للاجئين في الامم المتحدة الدكتور كامل مهنا الى جنيف للمشاركة في اول اجتماع للمفوضية السامية يعقد لسنة ١٩٩٨ لدرس وضع اللاجئين في العالم، ولحضور اجتماع المكتب التنسيقي لعمل الهيئات الاهلية والمفوضية.









## لندن مع تقريب وجهات النظر في غياب الأفكار لاحياء المفاوضات

كتب المحرر الديبلوماسي:

اكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان لا افكار محددة لدى بريطانيا، التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، من اجل اطلاق مفاوضات السلام على المسار اللبناني – الاسرائيلي المجمد منذ اكثر من سنتين، كما ليس لديها اي تصور لحل الوضع "الصعب" في الجنوب.

واضافت "تبين ان اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي والمتعلق بالقرار ٤٢٥ اطلق لمجرد الاستهلاك في وسائل الاعلام وهي لم تبلغ اي معلومات رسمية في شأنه لا من تل ابيب ولا من اي مصدر آخر كما استفسرت عنه من واشنطن فكان الجواب ان ليس هناك اي مشروع رسمي". وذكرت انه "حتى لو كان هناك اي اقتراح رسمي طرح على طرف آخر كالولايات المتحدة او غيرها من الدول المعنية بعملية السلام لنقله الى لبنان، فسيكون الجواب اللبناني الرفض على اساس ان الاقتراح يتضمن تعديلا للقرار ٤٢٥ ويعتبر لبنان ان القرار ٤٢٥ واضح وكامل ويجب ان ينفذ دون قيد او شرط. كما انه لا يريد فصل مساره التفاوضي عن المسار السوري.

وهذا ما تدركه بريطانيا. كما تدرك ان اسرائيل لن تجلو عن الجنوب إلا بعد مفاوضات على اساس ان هناك مشكلة استراتيجية، اذ تعتبر ان لبنان هو الفناء الخلفي لها. وترى بريطانيا ان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" تحاول منذ ١٩٩٦ حماية المدنيين ويمكن اعتبارها نوعا من حزام الامان لهم. وهذا اعتراف الاميركيين والاسرائيليين واللبنانيين وسواهم".

واكدت المصادر انه "اذا لم تكن لدى بريطانيا اي افكار لتطبيق القرار ٤٢٥ او لاحياء المسار التفاوضي، فهذا لا يعني انها لن تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الدول العربية المعنية بالمفاوضات واسرائيل".

وجزمت بان "ليس لدى بريطانيا اي مبادرة لحل قضية الجنوب او الجولان، غير انها تسعى مع تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي الى ابقاء المسارات التفاوضية العربية – الاسرائيلية المجمدة حية بضخ افكار لسد الفجوات القائمة من طريق العمل الديبلوماسي، وفي هذا السياق تجري السفارات البريطانية في بيروت ودمشق وعمان وتل ابيب اتصالات مكثفة مع المسؤولين في هذه العواصم في محاولة لاستقصاء حقيقة الوضع".

وقالت "ان الديبلوماسية البريطانية تتميز بعلاقاتها "الخاصة" بالولايات المتحدة وتجري معها تشاورا كثيفا ودقيقا للوضع في الشرق الاوسط وحول عملية السلام. وتسعى الى اطلاقها على اساس ان لها مصلحة في ذلك لما لذلك من تأثير اقتصادي عليها. فالاتحاد الاوروبي يساعد اسرائيل وفلسطين. ومنذ قيام سلطة الحكم الذاتي، عمدت بريطانيا الى مدها بـ٢٨٠ مليون دولار سنويا".

واشارت الى انه "اذا كانت بريطانيا تعتبر قضية الشرق الاوسط اولية، فهي ايضا معنية بالسوق الاوروبية وبمفاوضات الشركة. كما ان هناك مسألة الاتحاد المالي الذي يجب ان يكون قائما مع عدد كبير من دول الاتحاد والذي ينبغي انجازه خلال الاشهر الستة المقبلة".

# الكتائب: لطالما حذرنا من استمرار البؤر الامنية العاصية على القانون

استنكر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بشدة "التعرض للجيش اللبناني في الشكل الذي شهدته منطقة البقاع"، مبديا اسفه الشديد "لسقوط افراد من ضباطه ورتبائه وجنوده شهداء ووقع ضحايا من المدنيين"، وقال: "لطالما حذرنا مما وصلنا اليه نتيجة استمرار قيام بعض البؤر الامنية العاصية على القانون والدولة".

ولفت في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي الذي عقد بعد ظهر امس الى "وجوب قيام دولة عادلة وقوية تتعاطى مع اللبنانيين جميعا باسلوب واحد ونهج واحد، ولطالما كنا بجانب مطالب اللبنانيين المعيشية والاقتصادية والانمائية في بعلبك – الهرمل كما في بقية المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب، ولكننا اعترضنا ولا نزال على الطرق التي اعتمدت وخصوصا في بعلبك، ذلك انه من غير الجائز وتحت شعارات الجوع والمطالب الشعبية ان تعلن مناطق محظورة على المسؤولين وعاصية على الدولة والقوانين"، لافتا الى "تجاوز البعض الكثير من الخطوط الحمر حتى حدود التعرض للجيش اللبناني واستهدافه بسلاح لطالما كان موضوعا في خانة سلاح المقاومة، فاذا به وبالحجم الذي رأيناه يوجه الى رؤوس الضباط والرتباء والجنود من الجيش اللبناني وصدورهم. ولا شك ان مثل هذه الوقائع التي شهدناها احدثت صدمة عنيفة لفئات لبنانية لاخرى جمعت منها اسلحتها الفردية والخفيفة تحت عناوين شتى (...)".

ونوه "بحكمة الجيش الذي تصرف بروحية عالية ومناقبية قبل التعرض له وسقوط شهدائه، ولذلك فنحن نتفهم كل ما قام به لاعادة فرض القانون والنظام وحماية السلم الاهلي، ونطالب السلطة السياسية بالاستمرار في هذا النهج، اذ لا خلاص للبنان الا بسيادة القانون والعدالة على جميع الاراضي اللبنانية"، متمنيا "ان تتوقف الاحداث عند ما حصل حتى الان والعمل بكل الوسائل لبناء الوحدة الداخلية على جميع المستويات ولن تقوم الدولة بواجباتها في جميع المجالات الانمائية والاقتصادية والاجتماعية لقاء ما تطالب به الشعب من احترام للقوانين وضرائب ورسوم".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

# المعارضة الكتائبية: صحة التمثيل بدوائر انتخابية بلدية صغرى

التأمت امس المعارضة الكتائبية برئاسة الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه. واصدرت بيانا قدر "تضحيات الجيش اللبناني ودماء شهدائه الذين سقطوا في عملية البقاع" واسف لسقوط ارواح وقال: "ان سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد والتعامي قصداً عن تصرفات البعض وعدم معالجة القضايا السياسية والامنية والاجتماعية بعمق وحكمة وجدية في الوقت المناسب كل تلك ادى الى هذه الاحداث الاليمة".

ورفض البيان "جعل بيروت والمدن الكبرى دائرة انتخابية واحدة لما يحمله هذا التوجه من مس بحق اللبنانيين في التعبير عن رأيهم وتوجهاتهم بشكل سليم وديموقراطي وتغليب لمنطق فئة على اخرى، وابعاد للبعض، وتكريس لهيمنة معينة بدت واضحة مع الانتخابات النيابية الاخيرة"، ودعا الى اعتماد الدوائر الانتخابية الصغيرة "كحل لمشكلة صحة التمثيل".








## سفر رعد للمعالجة في الولايات المتحدة

غادر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بيروت، متوجهاً الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة العلاج في احد مستشفياتها.

وكان المجلس الاعلى في الحزب رفض استقالة رعد لدى اطلاعه على وضعه الصحي المستجد، وكلف نائب الرئيس محمود عبد الخالق القيام بمهمات الرئاسة وممارسة صلاحياتها طوال فترة وجود رعد في الخارج.

واتخذ المجلس قراراً لاحقاً بتأليف مجلس العمد في الحزب من محمود عبد الخالق نائباً للرئيس وعميداً للدفاع، قاسم صالح ناموساً لمجلس العمد وعميداً للخارجية، جوزف السبعلي عميداً للداخلية، رياض عزام عميداً للمال والاقتصاد، جبران عريجي عميداً للاذاعة والاعلام، شوقي خيرالله عميداً للثقافة والفنون الجميلة، علي خليفة عميداً للقضاء، قيصر عبيد عميداً للعمل والشؤون الاجتماعية، نبيل كيروز عميداً لشؤون عبد الحدود، واميل عبود عميداً للتربية والشباب.

كذلك، قرر تعيين يوسف زيدان، علي الحاج حسن، خضر سليم، يحيى جابر، نديم حبري، بديع غنام عمداً من دون مصلحة.

وتمنى المجلس لرئيس الحزب "الشفاء العاجل والعودة سريعاً الى ساحة النضال القومي الاجتماعي"، واعلن ان "الحزب بقيادة مؤسساته المركزية اليوم اشد تمسكاً بمواقفه السياسية النضالية، ولن يثنيه عن العطاء غياب قسري لرئيس امتاز بحضوره الدائم وعطائه الفذ في مختلف ميادين الفكر والسياسة والادارة".

## المطران سعادة: لا خلاص من دون المسامحة

زغرتا – "النهار":

اقامت "اخوية قلب يسوع" في زغرتا مساء امس احتفالاً بتجديد النذور لمشتركيها في كاتدرائية ماريوحنا المعمدان في رعاية النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة ومشاركة لفيف من الكهنة.

وبعد تلاوة الانجيل، القى سعادة عظة تحدث فيها عن معنى دخول المسيح الى الهيكل، داعياً الى التزام التضحية بالذات، ومشدداً على المصالحة الحقيقية بين ابناء الوطن الواحد و"من دون الغفران والمسامحة لا يمكننا اعتبار مسيرة الوطن سائرة نحو الخلاص، ومن دون التعاضد والتآلف لا قيامة لنا...".

## باشا: الغربة بين أبناء الوطن يشفيها تطهير الذاكرة من آثار الحرب

ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا امس قداسا احتفاليا في العيد السنوي للابرشية وعيد دخول المسيح الى الهيكل، في كنيسة القديسة ريتا في البوشرية، في حضور السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول والمطران خليل ابي نادر والارشمندريت الكسي مفرج ممثلاً متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ولفيف من الكهنة.

كذلك حضر الوزير الياس حنا والنواب بيار دكاش وحبيب حكيم وجميل الشماس وميشال فرعون، والنائب السابق اوغست باخوس وشخصيات من الطائفة.

وبعد الانجيل القى باشا عظة تحدث فيها عن عيد دخول المسيح الى الهيكل، مركزا على ان "اللقاء نقيض الغربة"، و"الغربة نقيض الكنيسة"، لافتاً الى الغربة الاجتماعية والغربة الروحية.

وبعدما شرح الغربة الروحية، تطرق الى الغربة الاجتماعية، وقال: "لا شك من ان العلاقات بين المسيحيين والمسلمين في لبنان لم تكن دائماً على مقتضى الاخوة والتودد والتراحم، ومن ثم فما جرى بين اتباع الديانتين احيانا من تصرفات ومواقف غربتنا بعضنا عن بعض يجب ان تطوى صفحته الى الابد، هذه الغربة بين ابناء الوطن الواحد لن يشفيها سوى الرغبة الصادقة في تطهير سياسي واجتماعي متوازن ومنصف يرعى الاخوة بين جميع اللبنانيين (...)".

وبعد القداس احتفل المطران باشا بتكريس "دار الفتاة الجامعية" (فوايه القديسة ريتا)

## نقيب المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة امس اللجنة التنفيذية لحزب الرمغفار برئاسة اغوب سوتجيان يرافقه بدروس طوبجيان وافاديس طوروسيان.

## الشيخة يطالب بالغاء قرار ترقيم اللوحات

أصدر المدير العام السابق للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبدالرحمن الشيخة بيانا طالب فيه بالغاء القرار ٣٥٦ المتعلق بترقيم لوحات السيارات، معتبرا اياه مخالفا للدستور.

وقال: "اطالب الوزير المهندس ميشال المر بالغاء القرار رقم ٣٥٦ المتعلق بترقيم لوحات السيارات والذي كنت قد تقدمت بمراجعة طعن لدى مجلس شورى الدولة لوقف تنفيذه وابطاله لان هذا القرار باطل اصلاً".

# الرأي الآخر

## ربع قرن بلا مياه!

قبل اكثر من عام كتبت عن بلدة حامات المحرومة من المياه منذ ٢٥ عاما. وكنت اظن ان وزارة الموارد ستهتم بالموضوع وتؤمن المياه لهذه البلدة اذ من غير المعقول ان نطل على القرن الحادي والعشرين وتبقى قرية في لبنان من دون مياه.

لكن الحال لا تزال على ما هي، والدليل هذه الاستغاثة التي تلقيتها من احد ابناء حامات صباح نصر يقول فيها:

ع. ح.

يا سادة، مياه الشفة مقطوعة عن بلدتي حامات (٤٠٠ بيت) منذ عام ١٩٧٤. هذه البلدة الكبيرة المجاورة لمدينتي البترون وشكا والتي تتحلى بأجمل موقع، محرومة المياه منذ ربع قرن، فهل هذا معقول؟

الاهالي يشربون حاليا بواسطة الصهاريج والبراميل والغالونات وجرار الفخار، ويستوردون المياه من المناطق المجاورة، وهم يعانون كثيرا من جراء ذلك.

في لبنان، يعمرون الانفاق والجسور وقصور الضيافة ويؤمنون الانارة في الشوارع والمدن، ويتجاهلون تأمين ابسط حقوق المواطنين في القرى.

ربع قرن الى اليوم والمياه مقطوعة عن بلدتي، وانما، والحقيقة تقال، قبل نحو سبعة اعوام اهتمت الدولة بالموضوع ولزمت المشروع الى بعض المقاولين. ومنذ ذلك التاريخ لم تصلنا المياه، وما زلنا نطالب وما زالوا يعدوننا خيرا.

متى يبنون الخزانات ويجهزون المضخات والتوصيلات الى المنازل؟ في اي تاريخ ستصل المياه الى هذه البلدة؟".

## لا تهدموا سرايا الجديدة

فادي شويتي من منطقة جديدة المتن قال: صدر قرار بهدم سرايا الجديدة القديمة التي تمثل تراثاً في المنطقة يجب المحافظة عليه والاعتناء به وترميمه. وطالب بوقف العمل بالقرار.

## بدل تأمين على المخابرات الداخلية

مواطنون سألوا عن قيمة الـ٥٠ الف ليرة التي تدرج في فاتورة الهاتف تحت اسم "مختلف"، وهل هي ضريبة؟

مصدر في "اوجيرو" اكد ان هذه القيمة بدل تأمين على المخابرات الداخلية، وتستوفى مرة واحدة عند نقل الخط من الشبكة القديمة الى الجديدة.

## اقتراح برسم وزارة البيئة

جاءنا: "مثلما تتقاضى وزارة النفط الف ليرة عن كل صفيحة بنزين، اقترح على وزارة البيئة تقديم مشروع استيفاء ١٠ آلاف ليرة عن كل علبة خرطوش للصيد مستوردة، اذا كان العيار من ٦ الى ١٠، وثلاثة آلاف عن كل علبة اذا كان العيار ٥ وما دون".

## يمكنكم انشاء بلدية

ضاهر مرعي ريشا من اجدبرا البترون يسأل وزير الداخلية عن عدد السكان الذي يجب ان يتوافر لانشاء بلدية في القرية، ويقول ان اجدبرا فيها ٤٣٠ نسمة وقد تأسست فيها بلدية قبل عامين تقريبا.

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان المادة الثالثة من قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ نصت على الاتي: "تنشأ البلدية في الاماكن الجامعة التي يزيد عدد اهاليها المقيمين في سجلات الاحوال الشخصية على ٣٠٠ اذا كانت ايراداتها الذاتية السنوية تقدر بما يزيد على عشرة آلاف ليرة.

واضاف ان انشاء بلدية في القرية موضوع السؤال مطابق للقانون.

## نظموا شارات السير

من منير عون:

"شارات السير التي توضع في امكنة عديدة من العاصمة والضواحي تتسبب بخلافات على افضلية المرور احيانا كثيرة كونها وضعت في شكل عشوائي وفي اتجاه واحد، لذا، يجب اعادة درسها لتثبيتها في اشكال مدروسة ودقيقة".

# ائتلاف منظمات حقوق الانسان يطالب سوريا باطلاق المعتقلين اللبنانيين

باريس – "النهار":
طالب امس ائتلاف منظمات حقوق الانسان اللبنانية الفرنسية والعالمية الرئيس السوري حافظ الاسد بـ"اطلاق المعتقلين اللبنانيين الابرياء من السجون السورية فوراً، ونقل المتهمين بجرائم الى بيروت لمحاكمتهم امام القضاء اللبناني".

عقد مؤتمر صحافي في مقر الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان في باريس، حضره رئيسها باتريك بودان ورئيس اللجنة الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان هنري لو كلير ورئيس الفرع الفرنسي في منظمة العفو الدولية ميشال فورنييه ورئيسة لجنة مراقبة السجون العالمية كريستين دور حرفلتي ورئيسة "لجنة دعم الموقوفين اللبنانيين اعتباطاً" ماري دونيس ورئيسة "لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" سونيا عيد وعدد من اهالي المعتقلين.

## بودان

استهل بودان المؤتمر مؤكداً "ان اسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية مبادرة عالمية للفت الحكومات والرأي العام العالمي الى هذه القضية الحساسة"، وقال: "هناك اكثر من ٢٠٠ معتقل لبناني في السجون السورية، لا بل المئات منهم، والمعلومات عنهم قليلة ولا نعرف سوى انهم محتجزون في ظروف صعبة جداً ويستحيل علينا معرفة التهم الموجهة اليهم. ويشار الى ان اكثرهم اعتقل من دون محاكمة وهم يتعرضون للتعذيب (...)". اضاف: "نحن هنا للاعراب عن دعمنا للمعتقلين وعائلاتهم (...) وفي ظل هذا الوضع المأسوي، نعتبر ان الوقت حان لهدم جدار الصمت الذي يحوط هذه القضية". وبعدما ذكر ان ائتلاف مؤسسات حقوق الانسان يدافع من دون نجاح يذكر عن قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، عبر عن سروره لاستقبال اهالي المعتقلين في سوريا "الذين اظهروا شجاعة استثنائية وتمكنوا من هدم جدار الصمت الذي يلف قضيتهم في وطنهم لبنان الذي يعاني اوضاعاً صعبة في حرية التعبير وانشاء الجمعيات". وبعدما قدم عدداً من اهالي المعتقلين، اعلن سلسلة توصيات":

– تدخل الرئيس السوري حافظ الاسد فوراً لاطلاق المعتقلين الابرياء ونقل المتهمين بجرائم الى بيروت لمحاكمتهم امام القضاء اللبناني. ومبادرة الحكومة السورية الى تقديم لائحة باسماء المعتقلين اللبنانيين لديها واماكن احتجازهم الى جانب لائحة بالاتهامات المسوقة ضدهم.

– على الحكومتين اللبنانية والسورية توقيع معاهدة تضمن حق جميع اللبنانيين في الحرية والامن الشخصي وحمايتهم من اي توقيف اعتباطي واعتقال وتعذيب.

– على السلطات السورية تعويض اللبنانيين المعتقلين والذين تعرضت حقوقهم للانتهاك، واتخاذ اجراءات تضمن عدم حدوث مثل هذه الانتهاكات مستقبلاً".

واوصت المنظمات نقابة المحامين في بيروت باعطاء هذه القضية الافضلية القصوى وتشجيع المحامين على تحويل حال المعتقلين شرعية". واوصت كذلك المجتمع الدولي، وخصوصاً البرلمان الاوروبي، بوضع حد "لهذه المأساة الانسانية".

## فورنييه

ثم تحدث فورنييه عن اوضاع حقوق الانسان في سوريا وقال: "تحتل سوريا اولوية قصوى في نشاطاتنا بسبب الانتهاكات المتمادية لحقوق الانسان ووجود الكثير من سجناء الرأي". واشار الى "وجود الكثير من المعتقلين غير السوريين هناك، والرقم الذي اعلنه الرئيس الياس الهراوي (٢١٠) لا يمثل الا عدداً ضئيلاً جداً من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية المحتجزين في ظروف صعبة جداً". ورد على انتقاد المدعي العام التمييزي اللبناني عدنان عضوم لتقرير المنظمة الاخير وقال: "لقد تجاهل عضوم قضية اللبنانيين في سوريا ولم يقدم اجابات واضحة عنه".

وكشف "ان المنظمة ستشكل مجموعات عمل في كل انحاء العالم لاثارة انتباه الرأي العام العالمي والضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية".

ثم استمع الصحافيون الى شهادات اهالي المعتقلين الذين ابرزوا مستندات ووثائق صادرة عن مراجع لبنانية وسورية تثبت وجود اقاربهم في السجون السورية.

ومساء، التقت "لجنة اهالي المعتقلين" رئيس لجنة الصداقة الفرنسية – اللبنانية جيرار بابت وامين سر اللجنة فرنسوا روشبلوان في الجمعية الوطنية، وسلمت الاخير تقريراً عن اوضاع المعتقلين ولائحة باسمائهم. وبعدما استمع بابت الى شهادات الاهل واستوضح ظروف الاعتقال، ابدى تعاطفه مع القضية ووعد باثارتها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحكومتين السورية واللبنانية، وطلب من الاهالي البقاء على اتصال به واطلاعه على اي جديد.

# مذكرة الى الحسن حول ابعاد مواطنين من شبعا

افادت "هيئة ابناء العرقوب" ان وفداً منها قابل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسلمه مذكرة حول ابعاد المواطنين خليل علي حمدان وابنه نوفل من بلدة شبعا المحتلة. ودعت المذكرة الى بذل جهود حثيثة لدى الهيئات الدولية والانسانية ولاسيما منها القوة الدولية ومجموعة المراقبة لتأمين عودة المبعدين الى ديارهم وضمان حمايتهم.

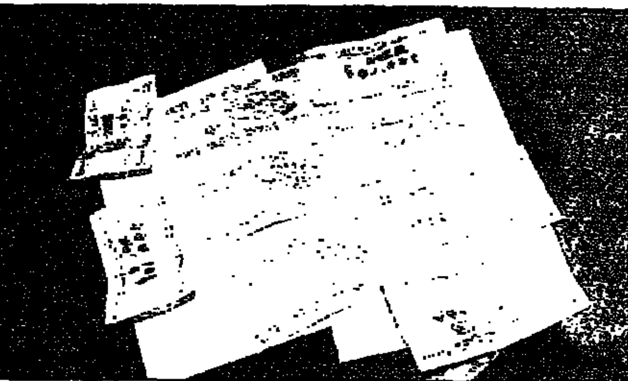
# بيانات تستنكر التحضير لضرب العراق

صدرت امس سلسلة بيانات تستنكر التحضيرات لضرب العراق وتدعو الى التضامن مع شعبه.

● "المنتدى القومي العربي" دعا الى "لقاء تضامني جامع مع شعب العراق في وجه العدوان المحتمل" وذلك في الثانية عشرة والنصف ظهر غد في فندق "كارلتون".

● وزع في بيروت بيان باسم "الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي" اعلنت فيه رفضها "خيار القوة والهيمنة في معالجة مشاكل المنطقة"، ودعت الى "رفع الحصار الجائر على الشعب العراقي والعمل على تجاوز آثاره". كذلك، وزع في بيروت بيان لـ"الحزب العربي الديموقراطي الناصري" في مصر اعلن فيه "رفضه الحاسم المؤامرة الاميركية التي تحاك ضد شعب العراق بغية تدمير كل ما استطاع اعادة بنائه بعد ما تعرض له الوطن العراقي من اعتداءات عسكرية مدمرة وقاسية".

# حوادث بعلبك حالت دون دهم المطبعة
# موقوفون بترويج نقد مزور


اوراق نقدية مزورة بعد مصادرتها.

طرابلس – "النهار":
توصل التحقيق في موضوع تزوير العملة اللبنانية من فئة مئة الف ليرة الى معرفة اكثر التفاصيل عن اسماء المزورين والمروجين ومكان الطباعة وكميات النقد المزور وما تم ترويجه في السوق، وخصوصاً في منطقة الشمال.


الموقوفون الثلاثة في فرع مديرية امن الدولة في الشمال. (حسان عصافيري)

وامس عرض الموقوفون الثلاثة الذين اعترفوا بترويج كمية من النقد المزور في عكار وطرابلس وهم احمد عمر الصمد (٢٨ عاماً) وكفاح احمد شبيب (٢٥ عاماً) ووحيد حسين الصمد (٣٥ عاماً)، جميعهم من بلدة بخعون في قضاء الضنية. كذلك عرضت امام الصحافيين تسع اوراق نقد مزورة من فئة المئة الف ليرة.

وافاد الرائد ميلاد التولاني مساعد رئيس جهاز امن الدولة في الشمال ان هناك موقوفين آخرين بتهمة الترويج ولكن التحقيق لم ينته معهم. واشار الى ان التحقيق الاولي الذي تولاه جهاز امن الدولة في الشمال برئاسة المقدم محمد قدورة انتهى واحيل الملف مع الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال التي امرت بتوقيف الجميع واحالتهم على المحقق الاول القاضي صلاح مخيبر.

وفهم ان دهم المكان الذي طبعت فيه الاوراق المزورة تعذر بسبب احداث منطقة بعلبك باعتبار ان المكان يقع في نطاق العمليات الامنية التي يقوم بها الجيش اللبناني في بلدة النبي شيت. واوضح موظف في مصرف لبنان في الشمال "ان كشف الورقة المزورة سهل جداً ويمكن لكل مواطن معرفتها فوراً من لونها الباهت ومن ظهور الارزة باللون الاخضر اذ ان الورقة الاصلية لا تظهر فيها الارزة الخضراء الا اذا حدقت بها جيداً او عرضت الورقة عكس النور وكذلك فان الورقة المزورة اذا عرضت عكس النور وخصوصاً النور الازرق تظهر ذات لون واحد فيما الورقة الاصلية تظهر الوانها المتعددة واضحة وخصوصاً اللون الاخضر".

## لم ينتظرا إنهاء زيارة معايدة فضرباه حتى الموت

كانت برج البراجنة امس مسرحاً لجريمة قتل ذهب ضحيتها مصطفى العيتاوي عندما هاجمه كل من جاريه في البناية حسان محمد الصغير وحسن كمال بيضون واقدما على ضربه ومعاملته بالعنف مما ادى الى اصابته بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاته.

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك الذي انتقل الى مكان الجريمة وتبين ان سبب الجريمة ان ابن شقيقة المغدور اوقف سيارته على مقربة من مدخل البناية وصعد الى الطبقة الثالثة لمعايدة خاله بعيد الفطر الامر الذي لم يرق للمتهمين فطلبا منه ازالة السيارة ولكنه استمهلهما لحظات، فأقدما على ضربه وتنفيس عجلات السيارة. وعلى صدى الصراخ سارع المغدور مصطفى العيتاوي للتفريق بين ابن اخته وجاريه فارتدا عليه وانهالا عليه ضرباً مما ادى الى وفاته بعد اصابته بنوبة قلبية. وادعى عليهما المدعي العام بجناية التسبب بقتل مصطفى عيتاوي سنداً الى احكام المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات القاضية بالحبس ست سنوات واحالهما موقوفين على قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي داغر.

## موعد جديد لاستجواب الصمد

طرابلس – "النهار":
سطر المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر مذكرة جلب بحق المرشح السابق عن احد مقاعد قضاء الضنية المنية فاروق توفيق الصمد لاستجوابه بجرم تحقير رئيس هيئة محكمة استئناف الجزاء في طرابلس واعضائها وعين موعد الجلسة بعد غد الخميس.

وكان الصمد تبلغ موعد الجلسة وفق الاصول وتغيب عن الحضور الى دائرة القاضي مخيبر وارسل تقريراً طبياً يعتذر فيه عن المثول ويفيد انه مصاب بنزلة صدرية حادة ادت الى ارتفاع نسبة السكر في الدم وانه في حاجة الى الراحة ٣ ايام. غير ان المحقق الاول رد المعذرة لان التقرير الطبي المبرز اعتبره غير مصادق عليه من وزارة الصحة فضلاً عن ان ما يشكو منه المتهم لا يحول دون حضوره الجلسة. وقرر جلب المدعى عليه بالاحضار وعين موعداً جديداً لاستجوابه.

# مكمنان لدورية مشاة وموكب امني وقصف اسرائيلي لمرتفعات الاقليم

شنت المقاومة امس سلسلة هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وقصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع الدبشة الاسرائيلي استهدف فجراً لقصف، ردت عليه المدفعية. كذلك تعرض الموقع الاسرائيلي في سجد لقصف مدفعي صباحاً. وقرابة الثالثة بعد الظهر، تعرض موقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف، ردت على مصدره مدفعية هذا الجيش.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مزرعة عقماتا وتلال سجد واطراف اللويزة ونبع الطاسة تعرضت في العاشرة والثلث صباحاً لقصف مدفعي. وحلق الطيران الاسرائيلي بكثافة في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وفي السادسة والنصف مساء، تعرضت اطراف النبطية الفوقا لرمايات برشاشات ثقيلة وسقوط بضع قذائف مدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي لجهة ابو راشد والجبور والقطراني تعرضت صباحاً لسقوط قذائف مدفعية اسرائيلية. وفي الاولى والربع بعد الظهر تجدد القصف المدفعي على اطراف البقاع الغربي، فيما حلق الطيران الحربي بكثافة في اجواء المنطقة على علو متوسط.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام"، استناداً الى ضابط في القوة الدولية، ان الاتصالات التي اجرتها قيادة القوة الدولية قبل اسبوع اثمرت عن اطلاق الموظف لدى هذه القوة عطوي الدراوس من عين ابل، والذي اعتقله الاسرائيليون قبل عشرة ايام.

وذكرت الوكالة نقلاً عن وافدين من الشريط الحدودي المحتل ان الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلت قبل يومين في العديسة المسؤول عن "الادارة المدنية" في مرجعيون كامل العبدالله (٥٥ عاماً) المعروف بـ"ابي حمد" وهو من بلدة الخيام.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد حسين مظلوم كمنت، العاشرة والنصف صباح (امس) لقوة مشاة صهيونية كانت تقوم بنشاط عدواني في محيط منطقة كسارة العروش، وواجهتها بأسلحة صاروخية ورشاشة محققة فيها اصابات مباشرة ومؤكدة. لجأ بعدها العدو الى قصف محيط منطقة العملية بعشرات القذائف الدخانية لسحب الاصابات التي مني بها جنوده، وذلك وسط تحليق كثيف لطائراته الحربية والمروحية. وكانت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد نصري طليس استهدفت الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ ليلاً تحركات معادية في موقع الدبشة، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد غالب رياض مظلوم رصدت الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر دخول موكب امني مشترك صهيوني – لحدي موقع بئر كلاب فكمنت له. وبخروج سيارة "مرسيدس" بيضاء كانت في عداده وخمسة جنود اسرائيليين مشاة وراءها، فتحت المجموعة نيران اسلحتها الرشاشة والصاروخية في اتجاه السيارة والجنود، مما ادى الى وقوع اصابات عدة".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد محمد حسين مظلوم اشتبكت السابعة والدقيقة الـ١٠ مساء مع قوة معادية في محيط موقع البرج، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افراد القوة".

## "اللقاء لجزين": ضمان سلامة التنقل وتعويض المتضررين

اهاب "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين" بالسلطات المعنية اتخاذ كل الاجراءات لتأمين حرية التنقل وسلامته" في جزين، مطالباً بتقديم المعونات والتعويضات العاجلة الى ذوي الضحايا والمتضررين.

عقد اللقاء اجتماعاً صباح امس في دير مار روكز – الدكوانة، واذاع الاباتي يوحنا سليم بياناً باسم المجتمعين اشار فيه الى ان "اللقاء" استقبل السفير الهولندي رونالد مولينفر ومدير مؤسسة "اطباء بلا حدود" في لبنان ارمان دو جونغ اللذين سلما مدير مستشفى جزين الدكتور انطوان رحيّم معدات طبية تبرعت بها الحكومة الهولندية للمستشفى الحكومي.

وذكر ان المجتمعين ابدوا "اسفهم واستنكارهم لعودة مسلسل تفجير العبوات على الطرق العامة والاماكن الآهلة في المنطقة"، واملوا بالسلطات المعنية "اتخاذ كل الاجراءات لتأمين حرية التنقل وسلامته على طريق صيدا – جزين وفي محيط معبر كفرفالوس وسائر طرق المنطقة". مطالبين المؤسسات الحكومية بتقديم المعونات والتعويضات العاجلة الى ذوي الضحايا والمتضررين اسوة بالحالات المماثلة على الساحة الجنوبية".

## احالة متهمين بتجارة الاسلحة على المحاكمة

احال قاضي التحقيق العسكري انطوان سليمان على المحكمة العسكرية، في قرار ظني اصدره امس، كلاً من المدعى عليهم محمد الطفيلي وعباس الطفيلي وعاطف كسر وحسن طعان زعيتر وعلي مظلوم وجمال طعان زعيتر بعدما ظن بهم بجنحة الاتجار بالاسلحة المعاقب عليها في الفقرة الثانية من المادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل. كما احال معهم جمال زعيتر لاقدامه على الاتجار بمادة الكوكايين فيما سطر مذكرة تحر دائم لمعرفة آخرين.

## مقتل تاجر لبناني بأيدي لصوص في مونروفيا

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من مونروفيا ان تاجراً لبنانياً قتل بأيدي لصوص مسلحين امس في دوالا في ضواحي مونروفيا.

وقال احد اقرباء التاجر جورج سعد (٤٠ عاماً) انه كان يعيش في ليبيريا منذ اكثر من ثلاثين عاماً. واوضح ان اللصوص هربوا من دون ان يتمكنوا من سرقة شيء.

وفي وقت لم تدل الشرطة الليبيرية بأي معلومات عن هذا الحادث، اغلق التجار اللبنانيون في مونروفيا متاجرهم حداداً على الضحية.

ويذكر ان اعتداءات مسلحة عدة حصلت في الاشهر الاخيرة في منطقة بوشرود ايلاند التي تقع فيما دوالا.

# من رسائل القراء

## حلم السنديانة

مهداة الى روح فريد سرحال

زرتها، على عادتي عندما اقصد جزين شتاء.
كان ذلك في الاحد الاول من شباط ١٩٩٥، بعد مرور اربعة ايام على وفاة فريد سرحال.

انها جنينتي "السهومية" النابتة على فسحة قبالة جباري "التومات"، هذين الطورين التوأمين، الرابضين فوق "عين المجدلين" والمطلين غرباً على سطح فسيح متماوج، تتجاور فيه بساتين التفاح، وكروم العنب وغابات السنديان والملول، المتآلفة مع الوزال والبرزق، تتخللها في بعض المواقع اشتلات صخرية دكناء، كثيفة في اماكن، ومتباعدة في اخرى نحتت عليها الطبيعة، اشكالاً واشكالاً.

يهيمن على هذه البطحاء الجبلية الجميلة قصر يشاد، باشر بناءه الطبيب المرحوم فريد سرحال، مجنداً له كل طاقاته البشرية والمادية. ولما يتمه بعد.
اجتزت الباب الجانبي متمهلاً، احتراماً مني لحزننا على الذي فقدته هذه الزاوية، العابق جوها بالذكريات والاحداث.

سلمت بصوت خافت.
ردت الاجاصة السلام وبصوت خافت ايضاً.
قلت: صعقتم لوفاة هذا الجار ابن هذه البقعة البار اليس كذلك؟
– اكيد، صعقنا! لكنّ الاهم ان الحلم صح!
– اي حلم؟
– حلم السنديانة!
– ماذا رأت السنديانة في الحلم؟
– شيئاً مذهلاً! تقشعر له الابدان! اسألها تجبك!
هرولت نحو السنديانة سائلاً: ما قصة الحلم الذي صح؟
– انه لحلم غريب ومذهل! لا البث ان ارتعد كلما استعدت صوره.
اجبتها بلهفة: خبريني...

– سهرنا كالعادة، حتى التاسعة، رغم الصقيع. روى لنا جارنا اخباراً مسلية ومفكهة عن حيل الثعالب، ومنهم قطعان الماعز وتعديلاتها، ومشاكل صيادي العصافير مع رعاتها، في ايلول...

ما ان غفوت حتى غرقت في حلم قض مضجعي. اكفهرت السماء فجأة، فلم اعد ارى اي بصيص! التفت نحو جزين، فأبصرت في البعيد طائراً كبيراً آتياً نحونا! ابرقت السماء ثم ارعدت، فاختفى الطائر! ثم ظهر! لكنه كان يطير بصعوبة، حتى انه كاد يلامس الارض! ثم تراءى لي كأنه يطير بجناح واحد! ثم تأكدت انه يطير فعلاً بجناح واحد، لأن الآخر مكسور، والدم ينقط منه. قلت: هي الصاعقة التي كسرت الجناح! حاول كثيراً ان يرتفع فعجز! حطّ في "البني ميشا"، فاختفى عن بصري. قلت في نفسي: لعله مات نزفاً! اضطربت ورحت انتظر. وطال انتظاري. فرأيت جموعاً تروح وتجيء في جزين. حاولت ان انام فعجزت. فجأة انتفض الطائر وارتفع بقوة، محاولاً ان يطير طيراناً طبيعياً، وبجهد. نجح الى حد ما. وبسرعة، اضحى فوق باحة القصر. ضربته صاعقة من جديد، اصابت جناحه الآخر، فسقط ارضاً، محدثاً دوياً هائلاً. هرولت نحو القصر، فرأيت مشهداً هزني. رأيت عقاباً واقعاً على وجهه فوق حجر ناتئ، والدم ينزف من جناحيه المكسورين، ومن صدره. انتفض فجأة ليقع على ظهره، فتفجر الدم من جهة القلب.

وانا به دون حراك. التفت حولي، فاذا جميع حراس القصر قد وقفوا حول العقاب الصريع: السنديانات، والملولات والتفاحات، والمستحية والسماقة... فجأة استحال العقاب الصريع انساناً، لم تلبث ملامح وجهه ان توضحت: انه الدكتور فريد! عندها مشى احد الاسدين نحو القصر، ليبادر الى دحرجة حجارة احد حيطانه فيتسلمها رفيقه ويبني بها هرماً، حول الحكيم المنطرح ارضاً، فاخفاه عن انظارنا. فقال الاسد لرفيقه: دحرجت اثنين وسبعين حجراً!

افقت مذعورة، ومرتجفة من هذا الحلم المرعب. كانت الساعة تقارب الرابعة. لم اتمالك نفسي من الخوف، فرحت اوقظ رفيقاتي التفاحات. ثم جعلت اسرد عليهن تفاصيل كابوسي المزعج، فارتجفن خوفاً من اصابة الحكيم بمكروه.

وشعر احد الجارين اننا افقنا باكراً. سألني عن السبب، فاطلعته على ما تراءى لي في المنام. خاف هو ايضاً.
زهاء الساعة العاشرة صباحاً دقت اجراس كنائس جزين حزناً. سيطر علينا الرعب. ثم ناداني احد الحارسين الرابضين عالياً بصوت متهدج: صح حلمك، مات صاحب القصر... والظاهر انه سيدفن في باحة القصر!

هذه هي قصة حلم السنديانة الذي صح.
انه مشوار فريد سرحال الاخير الى قصره وحلم عمره.

جورج اديب كرم

## اما زلتم تخافون الموت؟

اكثر ما يؤلم الشعب ان لا صلة بينه وبين المسؤولين. تصلنا فواتير الكهرباء والهاتف ملتهبة، فتلتهم نصف مدخولنا. والناس يدفعون لان الاحتجاج مكلف، وقد يقطع خط الهاتف فيما هم ينتظرون الجواب، وهذا يعقّد الامور اكثر.

وفي المناسبة، اتوجه الى اللبنانيين المحكومين متسائلاً:
اما زلتم تخافون الموت؟ انه منقذكم الوحيد. بعده لا تأتيكم فواتير هاتف وكهرباء، ولا تدفعون بدل ايجارات. بعده لا تدفعون الاقساط المدرسية، ولا تتيبس ايديكم وانتم تدفعون ثمن الدواء.

اما زلتم تخافون الموت؟ من اين تأتون بالمال والجسور تُصنع من اجسادكم؟ من اين تأتون بالمال ولستم وزراء؟ من اين تأتون بالمال ولستم نواباً نوائب؟
ايها المسؤولون "الكرام"، هل انتم آباء؟ هل في صدوركم قلوب ام مضخات؟

ابرهيم سمعان

# ◄ اول رئيس ارجنتيني يزور لبنان ويصبح مواطن شرف بيروتياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
الامم المتحدة.

انتم في لبنان
لبنان الذي غالب المحنة المفروضة والمفروضة منهمك باعادة بناء نهوضه كي يعود الى ممارسة دوره بين الاشقاء والعالم.

نحن نعتز بأننا قدمنا للعالم نموذج العيش اللبناني الواحد الذي نرى فيه قاعدة للقاء الانساني الشامل.

نحن نعتز بأن بلدنا هو مهد النهضة العربية الشاملة وجسر التلاقي الثقافي بين الشرق والغرب.

نحن نعتز بأن ابناءنا ما حلوا في ارض الا ساهموا في تقدمها واعمارها.

واننا نعمل بخطى واثقة لكي يعود لبنان عاصمة الشرق الثقافية والتجارية والعلمية والسياحية، ومنارة للحرية، والديموقراطية التي مارسها حتى منذ ما قبل نشوء بعض الدول في منطقتنا.

تأتي زيارتكم في ظل ظروف سياسية دولية صعبة وفي ظل اوضاع اقليمية متقلبة ودقيقة، الامر الذي تستغله اسرائيل لنقض الاتفاقات التي وقعتها ولتجميد عملية السلام العادل والشامل.

لبنان لم يعتد على اسرائيل.
ولكن اسرائيل احتلت اجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي منذ عشرين عاماً واصدر مجلس الامن الدولي القرار ٤٢٥ الذي نص على انسحاب اسرائيل من ارضنا بلا قيد او شرط ليتولى الجيش اللبناني بمؤازرة القوات الدولية الموقتة مهمة تثبيت الامن هناك.

نحن متشبثون بتحرير ارضنا المحتلة وبتثبيت سيادتنا كاملة حتى حدودنا المعترف بها دولياً.

منذ عشرين عاماً واسرائيل تتعامى عن هذا القرار واليوم تتعامل اسرائيل مع القرار ٤٢٥ من باب المناورة واننا نقدر لكم دعمكم من اجل تطبيق هذا القرار.

ولا زلنا نحفظ وقوفكم الى جانب لبنان اثر الاعتداءات الاسرائيلية في العام ١٩٩٦ واهتمامكم بموضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ان دماء الابرياء في قانا لم تجف بعد، والاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد اهلنا والقرى لم تتوقف.

لبنان دخل عملية السلام العادل والشامل لانه مؤمن بالسلام السلام الذي يقوم على صون الحقوق من خلال تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

واخترنا وسوريا الشقيقة تلازم المسارين في عملية السلام ذوداً عن الحق والارض والكرامة، وذوداً عن السلام نفسه.

ان منظمة الامم المتحدة تحتاج الى اصلاحات جدية والى تطوير مؤسساتها ودورها.

لا يجوز ان نرى الامم المتحدة قادرة على تطبيق قراراتها هناك وهنالك عاجزة عن تطبيقها هنا.

نحن نبغي فتح الفرص امام الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن للمشاركة في صوغ مستقبل العالم.

وفي هذا الاطار اننا نتطلع الى توسيع علاقاتنا التجارية والثقافية والسياحية والى تشجيع الاستثمار بين بلدينا.

تجسيداً لعمق الروابط التي تجمع بين لبنان والارجنتين واكباراً لدعمكم للبنان امنحكم وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية.
للبنان
للارجنتين
للرئيس الصديق لرفع نخب الصداقة الارجنتينية اللبنانية".

ورد منعم بالكلمة الآتية ترجمتها:
"اسمحوا لي باسمي الشخصي وباسم الوفد المرافق ان اعبر لكم عن عميق شكري للحفاوة التي استقبلنا بها من الحكومة والشعب اللبنانيين.

واسمحوا لي ايضاً ان اشارككم في الشعور بالارتياح لحصول هذه الزيارة وهي الاولى لرئيس ارجنتيني لهذا البلد الغالي الذي تربطنا به علاقات اخوية.

ان ثلاثة ملايين ونصف مليون من الارجنتينيين اي ما يقارب عشرة في المئة من مجموع السكان هم من اصل عربي وان نصف هؤلاء فخورون بالاعلان انهم من جذور لبنانية.

فاختراع الابجدية وبناء اول سفينة تجارية وانشاء اول جامعة للحقوق الانسانية تجعل من لبنان منبعاً للحضارة.

وارى من المناسب هنا ان اشير الى اهمية المساهمة التي قامت بها الجالية اللبنانية في الارجنتين في تطور هذا البلد.

ان حكومتنا تهتم دائماً بتطور الوضع في الشرق الاوسط حيث يضطلع بلدكم بدور اساسي وحيوي. واود ان اؤكد ان حكومتي تتابع سياستها الداعمة للمجموعة الدولية في جهدها للتوصل الى حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط. وبحسب اعتقادنا، فان المسيرة السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، يجب ان تستمر مع احترام الاتفاقات الموقعة في اوسلو وواشنطن. ونحن ندعم في هذا الاطار، جهود رئيس الولايات المتحدة، والتي تصب في هذا الاتجاه والتي سيكون لها حتماً نتائج ايجابية على المنطقة.

وان الارجنتين تؤيد استمرار المفاوضات بين جميع الاطراف على اساس القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الصادرة عن مجلس الامن والاتفاقات المشار اليها آنفاً توصلاً الى سلام شامل وعادل ودائم، لطالما كان منتظراً.

ان الارجنتين تعرض مرة اخرى ان تساهم في مبادرات يكون هدفها تمكين لبنان من توطيد امن دائم يفسح في المجال للبنانيين ان يعيشوا في وئام وازدهار ضمن حدود معترف بها دولياً.

ونحن نعتقد ان الحل النهائي للمسائل التي لا تزال عالقة سيكون نتيجة للعلاقات الدولية القائمة حالياً والتي تتصف بالتعاون واحترام حاجة الدول بعضها الى بعض.

انني لارغب في ان اعبر عن الشكر الكبير للوسام الذي تفضلتم بمنحي اياه والذي اعتبره رمزاً للصداقة والتعاون بين بلدينا. وتأكدوا انني سأحمل هذا الوسام بالفخر والاحترام الذي يستحقهما.

ان لبنان الذي عاد وسلك طريق العيش المشترك بين طوائف دينية مختلفة، وتقبل الفوارق الموجودة ضمن الامة الواحدة، يلهمني في ممارستي اليومية في الحكم، التي ترتكز على احترام التقاليد الديموقراطية.

وان صلابة اللبنانيين في مواجهة الصعاب تؤكد لي أن هذا البلد الغالي سيستعيد بسرعة مكانته المميزة بين الأمم. وأتمنى ان تكون نهاية هذا القرن مناسبة لترسيخ الوئام والتعاضد في صفوف الشعب اللبناني الكبير كي يتمكن أبناؤه من تطوير امكاناتهم الهائلة داخل وخارج لبنان على غرار ما فعله الفيلسوف والمفكراللبناني الكبير جبران خليل جبران.

اسمحوا لي ان اشرب نخب تقدم بلدينا مع تمنياتي بالسلام والازدهار والصداقة لشعبينا اللبناني والارجنتيني".

## الوصول

وكانت الطائرة التي نقلت منعم وصلت الى مطار بيروت الدولي الثالثة بعد الظهر، وسط دوي ٢١ طلقة مدفعية ترحيباً. وكان كل شيء جاهزاً لاستقباله: رسميون وتدابير أمنية وبروتوكولية واعلام لبنانية وارجنتينية ازدانت بها باحة المطار والطرق المؤدية اليه. وبعدما نزل الرئيس الارجنتيني سلم الطائرة، تمهل قليلاً قبل ان يخطو خطوتين قابله بمثلهما مستقبلوه الرسميون الذين وقفوا قرب منصة الشرف تلتهما خطوات سريعة انتهت الى مصافحة وتبادل السلام وتقديم طفلتين (من قرى الاطفال "S.O.S") باقتين من الورود الى الرئيس الضيف وابنته سليمى ماريا ايضاً.

وكان في مقدم المستقبلين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وتوجه الرئيسان الهراوي ومنعم الى منصة الشرف، حيث بدأت مراسم الاستقبال الرسمي بتحية ادتها كتيبة تشريفات من الحرس الجمهوري، ثم عزفت فرقة موسيقى الجيش النشيدين الارجنتيني واللبناني. وبعد عرض الكتيبة، صافح منعم الرسميين، وزراء ونواباً وديبلوماسيين، فيما صافح الهراوي اعضاء الوفد الارجنتيني.

ثم دخل الرئيسان، يرافقهما بري والمر صالون الشرف، حيث قدم اليهم شراب. وتولى عضو في الوفد الارجنتيني ترجمة اقوال الرئيسين. ولم تستغرق الاستراحة اكثر من بضع دقائق. انتقل على اثرها الهراوي ومنعم الى القصر الجمهوري.

## في بعبدا

وفي قصر بعبدا عقد الرئيسان قرابة الرابعة الا ثلثاً خلوة ربع ساعة. وفي الرابعة انضم اليهما المر والوزيران فوزي حبيش والياس حنا وسفير لبنان في الارجنتين رياض القنطار، وعن الجانب الارجنتيني وزير الخارجية غيدو دي تيلا ووزيرة الثقافة والتربية سوزانا ديسيسبي وحاكم ولاية سانتا في الارجنتين خورخي البرتو عبيد والامين العام للرئاسة ومساعد الامين العام للسياسة الخارجية والسفير الارجنتيني في لبنان غوستافو اوروتيا.

واكد الهراوي في الاجتماع الموسع "ان القرار ٤٢٥ ليس في حاجة الى اي مفاوضات بل الى قرار حاسم" وتساءل "اذا كلفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تجوب العالم اليوم تمهيداً لاتخاذ اجراء ما في حق العراق فلماذا لا تفعل شيئاً في سبيل تنفيذ القرار ٤٢٥".

وعرض منعم وجهة نظر بلاده في شأن عملية السلام مشيراً الى "وجوب احلال السلام العادل في المنطقة وتأييده تنفيذ القرار ٤٢٥ وضرورة معاودة المفاوضات". كما توقف منعم عند الدور الذي للجالية العربية في الارجنتين.

وفي الخامسة مساء التقى الرئيس الارجنتيني في قصر بعبدا رئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري واعضاء المجلس الذين قدموا اليه مفتاح المدينة وابلغوا اليه قرار المجلس اعتباره مواطن شرف والقى غزيري كلمة جاء فيها: "تشعر مدينة بيروت بالفخر والسعادة في مناسبة زيارتكم لها، هذه الزيارة التي كنا نتمنى لها ان تطول اكثر، فنحن نعلق عليها اصدق الآمال.

اننا نشعر جميعاً بالاعتزاز باستقبال سيادتكم، شخصية فذة تمثل وطناً عريقاً له علاقات كثيرة ومتنوعة، هي اخوية تاريخية واصيلة مع لبنان.

ومن الدلائل على ذلك انك قد لا تجد من عائلة في لبنان الا لها صلة قربى بافراد هاجروا واختاروا الارجنتين ملاذاً. ان الروابط المتينة التي تشد لبنان الى الارجنتين هي عميقة بجذورها، تعود الى ما يزيد على قرن من الزمن، يوم اختار عدد من اللبنانيين بلدكم مورداً للعيش الكريم، وملجأ يحتمون في ظله. فعرفوا في بلادكم المضيافة نعمة الاستقرار والطمأنينة اذ احتضنتم وانصهروا مع الارجنتين كأخوة احباء وراحوا يساهمون بالوسائل المتاحة في نهضة البلاد في شتى الميادين. اننا نعتبر زيارة سيادتكم للبنان ولبيروت حدثاً تاريخياً نقدره حق قدره. لن اسهب واطيل والمادة غزيرة، بل اختصر واقول: ان مجلس بلدية بيروت اعترافاً بما قدمته وتقدمه جمهورية الارجنتين من اهتمام وتعاون مع لبنان وتأكيداً للعلاقات والروابط الاخوية بين بلدينا، وتقديراً ووفاء وعرفاناً من العاصمة بيروت للسيد الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين ولمحبته وتعاونه لمصلحة لبنان. قرر في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/١/١٥ منحكم سيادة الرئيس لقب مواطن شرف للعاصمة بيروت وتسليمكم مفتاح المدينة".

ورد منعم بكلمة جاء في ترجمتها: "(...) اريد ان اعبر عن مشاعري القلبية والفرح الكبير الذي يغمرني واعضاء الوفد المرافق بزيارتنا للبنان، وانني من اصل عربي وكما تفضل وقال سيادة الرئيس فقد وصل المهاجرون العرب منذ نحو مئة عام الى القارة الاميركية ومن بينهم والدي عام ١٩١٤، وعمل بجد وقد تزوج ايضاً من عربية وانجبا اربعة اولاد وقد وفرت لهم الارجنتين العيش المحترم، واستطاعوا ان يتعلموا، ولكبر شرف لرجال سياسة ان يتولى مقام رئاسة الجمهورية وان يقوم بهذه المهمة بكل تقدير وفخر. ليؤمن علاقات جيدة ووطيدة لبلاده مع كل دول العالم، ونحن نقوم بتحقيق ذلك، وانني باسم الشعب الارجنتيني اشكر لكم هذا التقدير وتقليدي مفتاح مدينة بيروت الذهبي التي اعود اليها بعد ٣٤ سنة". وقال "ان بين الوفد المرافق الكثير ممن هم من اصل لبناني وعربي وهم سعداء بوجودهم في هذا البلد الكريم والحبيب وهم سيعبرون عن محبتهم وهذه هي مهمتنا وانني اشكركم باسمي وباسم الشعب الارجنتيني على هذه المحبة املاً في ان استقبلكم في الارجنتين".

الرئيسان الهراوي وبري والوزير المر والعماد لحود في مطار بيروت في انتظار وصول طائرة الرئيس الارجنتيني منعم امس.


الرئيسان الهراوي ومنعم على منصة الشرف اثناء عزف النشيدين اللبناني والارجنتيني.

الرئيس منعم يصافح مستقبليه وبجانبه الرئيس الهراوي.

في صالون الشرف في المطار الرؤساء الهراوي ومنعم وبري وبدا مترجم. (محمود الطويل)

# تدابير سير

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:
"الحاقاً ببلاغنا السابق عن الزيارة الرسمية التي يقوم بها السيد رئيس جمهورية الارجنتين الى لبنان، ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٢/٣:
يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٩,٠٠ ولغاية الساعة ٢٣,٠٠ على الطرق والمحاور الآتية: فندق الماريوت – الاونيسكو – الروشة – (مطعم نصر سابقاً) – طلعة السفارة السعودية – قصر قريطم.

لذلك يطلب من المواطنين الكرام التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم علماً ان الاوامر المشددة قد اعطيت اليهم برفع الآليات المخالفة بواسطة الرافعات وحجزها واتخاذ التدابير القانونية في حق اصحابها".

بعثة "النهار" تدخل بريتال وتعود بانطباعات

# الجيش يحكم الطوق حول البلدة والترقب سيد الموقف
# رئيس البلدية: الطفيلي وانصاره خارج البلدة


ساحة بريتال.


احد شوارع البلدة.

جانب من البلدة وبدت احدى التلال التي تمركز فيها الجيش لاحقاً.

وجهاء البلدة، في المقعد الامامي (من اليسار) المختار اسماعيل ورئيس البلدية طليس وفي المقعد الخلفي المختار صالح. (رامز اسماعيل)

بريتال صارت في حكم المحاصرة من كل الجهات. فمنذ غروب امس، استقدم الجيش مزيدا من التعزيزات، ووصلت مجموعاته الى التلال المطلة على البلدة، فيما ذكرت معلومات ان وحدات عسكرية تمركزت في الجرود، بينما كان الاهالي يترقبون الموقف ويتكهنون بما ستحمله الساعات المقبلة من جديد.

اما بعلبك، فقد استردت حياتها الطبيعية، وفتحت المحال والمؤسسات ابوابها وزارت قلعتها الاثرية مجموعة من السياح العرب والاجانب.

وفي دورس، ما زال الجيش يحاصر منزل الشيخ صبحي الطفيلي، وشوهدت اكثر من خمس ملالات في محيطه، في وقت تمركزت مجموعة من الجنود على سطح اذاعة "صوت المستضعفين" الناطقة بلسان الطفيلي والتي توقف ارسالها منذ اليوم الاول لمعركة الحوزة العلمية في عين بورضاي. كذلك، شوهدت مدافع عدة نصبها الجيش على مفترق بلدة طيبة المتاخمة لبريتال.

## الحركة في بريتال

قرابة الخامسة عصر امس، دخلت بعثة "النهار" المؤلفة من الزميلين رامز اسماعيل ورضوان عقيل الى بريتال، سالكة طريقا فرعية، وعاينت بالآتي:

اول ما يلفت ان منازل البلدة القريبة من مواقع انتشار الجيش، اخلاها ساكنوها الى بعلبك وقرى مجاورة تحسبا لأي طارئ امني. الحركة خجولة في شوارع البلدة المحفرة، خلافا للعادة، فبعض شبانها واماليها غادر في اتجاهات مختلفة ووفق حسابات متعددة، ومن بقي منهم جلس امام ابواب المنازل وعلى الشرفات يراقب الوضع ويتابع تحركات وحدات الجيش وآلياته التي كانت تتمركز في مرتفعات "التل" جنوب البلدة ووادي "ابو احمد" ومنطقة الشقراء من الجهة الشرقية.

وعلى جدران المنازل، برزت الشعارات المؤيدة لـ"حزب الله" والشيخ الطفيلي وقد رفعت قديما، فيما ارتفعت صور "شهداء المقاومة الاسلامية" والسيد علي خامنئي والامام الخميني والسيد عباس الموسوي في ساحة البلدة.

## في النادي الحسيني

تلاوة القرآن دلتنا على النادي الحسيني للبلدة حيث كان آل طليس والاهالي يتقبلون التعازي بالنائب السابق الشيخ خضر طليس.

سيدة من آل مظلوم قالت بعدما تأكدت من هويتنا: "لا يجوز ان تعاملنا السلطة مثل هذه المعاملة التي لا نقبل بها". وردت قريبتها: "سامح الله الشيخ صبحي الطفيلي على فعلته الاخيرة، لا شك انه كان يناضل من اجل مستقبلنا ولقمة عيشنا وجذب الانتباه الى منطقة بعلبك – الهرمل المنسية".

وابلغ الينا احد الشبان من آل صالح "ان فاعليات البلدة ومسؤولي "حزب الله" وحركة "امل" اجتمعوا اليوم (امس) مع ضباط من مخابرات الجيش بغية تجنيب بريتال اي خضة امنية".

وقاطعه صديق له: "المسلحون في الجرود ولا يستطيع احد الوصول اليهم، وثمة مجموعة منهم تزنّر افرادها بالمتفجرات وهي على استعداد لمواجهة الموت".

وامام دكان في وسط البلدة، اجتمعت النسوة، وكان محور الحوار الوضع الراهن، وانقسمن فريقين: الاول يطالب بدخول الجيش والثاني لا يشاطره الرأي.

وقبل ان يسدل الليل ستاره على بريتال، التقينا في طريق عودتنا رئيس بلديتها علي غنام اسماعيل والمختارين محمد طليس وعلي صالح، وكانوا يستقلون سيارة واحدة. وابلغوا الينا ان هناك نحو ١٣٠٠ شاب من ابناء البلدة يخدمون في مؤسسة الجيش، "ولا نقبل ان تبادر البلدة الى مقاومته، فنحن نحافظ عليه حفاظنا على عائلاتنا. ضباطه وجنوده هم في مرتبة اولادنا". وقالوا: "ان بريتال معروفة بمقاومتها المستعمر الفرنسي والمحتل الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وسنحافظ على هذه الرسالة".

وختم رئيس البلدية: "الاتصالات مقطوعة مع الشيخ الطفيلي وجماعته ولا نعرف عنهم شيئا، وهم خارج البلدة".

## مواقف من احداث بعلبك

# تنويه بالجيش وتحذير من اهمال المطالب

تتالت ردود الفعل على الحوادث التي مرّت بعلبك مثنية على دور الجيش في اعادة الاستقرار الى المنطقة ومحذرة من تغاضي الدولة عن تحقيق مطالبها.

### الحص

● الرئيس سليم الحص: "تألمنا كثيراً للضحايا التي سقطت في صفوف العسكريين والمدنيين في المواجهة التي وقعت في البقاع. ولا شك ان تدخل الجيش كان من شأنه قطع الطريق على مزيد من التسيب الامني ومن اراقة الدماء. مرة جديدة، يثبت الجيش انه على قدر المسؤولية المنوطة به وانه على مستوى الرهان المعقود عليه حيث يكلف مهمات امنية. فهو اذ ادى مهمته على اكمل وجه، انقذ هيبة الدولة واكد سيادة النظام والقانون. اما الدولة فيجب ان تجد في ما حدث حافزاً لتكثيف الجهود لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في البقاع وفي سائر المناطق المحرومة".

### لحود

● النائب نسيب لحود: "ان الاحداث المؤلمة الاخيرة في منطقة بعلبك، وسقوط الشهداء في صفوف الجيش والضحايا بين المدنيين، والدمار في الارزاق والممتلكات، تبرز ويا للاسف الشديد صحة التخوفات التي طالما ابديناها حيال المعالجة القاصرة للمشاكل المزمنة التي تعانيها تلك المنطقة واذا كان الخروج عن القواعد القانونية والسلمية في التعبير عن الرأي او في العمل السياسي عموماً، امراً خطيراً ومرفوضاً لما فيه من تهديد للسلام والامن وسلامة المواطنين ومصالحهم، فان حصر تعامل السلطة السياسية مع هذا الموضوع الجدي والمتشعب بالشق الامني فقط، من دون معالجة الجذور الاجتماعية والاقتصادية العميقة لتململ الناس ولاحتجاجهم وتمردهم، فيه تقصير فاضح وتقاعس عن اداء واجبات الحكم. (...) اننا اذ نشيد بالتضحيات الغالية التي قدمها الجيش اللبناني وبالانضباطية العالية التي ابداها وبالتزامه توجهات السلطة السياسية والمسؤولين، فاننا نهيب بهؤلاء المسؤولين التذكر بأن واجباتهم لا تقتصر على حفظ الامن والاستقرار فحسب، بل بمعالجة الاسباب العميقة التي تهدد الامن والاستقرار".

### واكيم

● النائب نجاح واكيم: "ان البيانات الصادرة عن قيادة الجيش تلقي الضوء على جانب من هذه الاحداث، وهو المتعلق بالعملية العسكرية التي قام بها الجيش تنفيذاً لقرار السلطة السياسية وتوجيهاتها قبيل العملية وخلالها. لكن الغريب في الامر ان الحكومة صاحبة القرار والتوجيهات لم تصدر اي بيان تشرح فيه حيثيات قرارها، رغم الحجم الكبير لهذه الاحداث والمضاعفات التي قد تنتج عنها". (...).

هل كان لـ"ثورة الجياع" التي هدأت حدتها بعد القرار الذي اتخذته الحكومة بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لعدد من المناطق المحرومة، ومنها منطقة بعلبك – الهرمل، ان تستعيد حرارتها لو ان الحكومة وفت بما كانت تعهدت به وقررته؟

ان سياسة الحكومة في تعميق الفوارق الاجتماعية وتعميم الحرمان، في حين تتراكم لدى قلة متنفذة ثروات تفوح منها روائح الصفقات والفساد، هي بالضبط السياسة التي تزعزع السلم الاهلي ولا تدعمه. ان احداث بعلبك يوم الجمعة الفائت تؤكد بديهة يتعامى عنها المسؤولون، وهي ان الفقر المدقع والغنى الفاحش لا يمكن ان يعيشا بسلام جنباً الى جنب". وطالب الحكومة بشرح ملابسات الاحداث المأسوية والاسباب التي ادت اليها.

### شخصيات

● النائب السابق فضل الله دندش ناشد الافرقاء "تحكيم العقل وعدم الانجرار وراء اصحاب الغايات المغرضة والحؤول دون تحقيق مآربهم الخبيثة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله اوضح ضرورة سعي الجميع الى "لملمة الآثار السلبية التي عكستها الاحداث الاخيرة"، مشدداً على الجميع "ان يتحملوا المسؤولية كاملة في اشاعة اجواء اللحمة والوئام بين اهلنا في البقاع"، مؤكداً ان على الدولة "ان تتحمل مسؤوليتها في التخفيف من الآلام التي يعانيها اهلنا في البقاع على كل المستويات".

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استنكر "رفع السلاح في وجه الجيش اللبناني من اي جهة واعتبره سلاحاً مشبوهاً رفع في غير محله". ودعا الى وجوب "اخذ العبرة مما حدث وتلافي مثل هذه الحوادث بسياسة حكومية صادقة حيال المواطنين ونهج العدالة والتوازن في مشاريعها واولوياتها".

### احزاب وتنظيمات

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين عاصم قانصوه: "ان معاناة اهلنا المزمنة في البقاع وغياب خطط التنمية عن مناطقه ليست خافية على احد، لذلك فان مسؤوليتنا جميعاً وبخاصة مسؤولية اهل الحكم ان تعمل على رفع هذا الحرمان، واننا ندعو الدولة الى ان تبادر الى تنفيذ ما وعدت به البقاعيين على صعيد انشاء المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها منطقتهم وتأمين اسباب الحياة الكريمة لاهلنا في البقاع".

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم اعتبر ان الاحداث الاخيرة والعملية الامنية التي قام بها الجيش اللبناني في بعلبك "اعادت الامور الى مجراها الطبيعي وانهت حال التمرد والعصيان التي سادت هناك".

● حزب "الرمغفار" دان "حال العصيان في وجه الدولة التي ادت الى وقوع ضحايا ابرياء بين المواطنين وذكرتنا بالحرب المشؤومة".

● "حركة التغيير": "(...) اما الموقف السياسي لما جرى في البقاع بالنسبة الينا فهو ان ضرورة جمع السلاح من ايدي جميع الاحزاب يبقى من البديهيات".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر حمل السلطة السياسية مسؤولية تطور الامور في بعلبك، واصفاً ما حدث بأنه "نتيجة طبيعية لمعالجة غير طبيعية من خلال الامعان في تجاهل نتائج السياسة الخاطئة تجاه قضايا الناس الاجتماعية والمعيشية".

● "الهيئة المطلبية لبعلبك" اسفت لما حدث في المنطقة واكدت دور القوى الامنية في حفظ الامن واعادة الهدوء الى المدينة.

# التحقيقات مستمرة في حوادث بعلبك و٤٥ موقوفاً يغربلهم الاستجواب

عقد اجتماع قضائي امني امس ضم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود والمحامي العام العسكري ماجد مزيحم وعددا من الضباط في الشرطة العسكرية الذين يتولون التحقيقات الاولية مع عدد من الموقوفين على اثر الحوادث التي حصلت في البقاع. ثم عقد اجتماع لاحق في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

واشارت مصادر قضائية الى ان تحرك القضاء في تقرير الخطوة اللاحقة ينتظر انتهاء التحقيقات الاولية واحالة محاضرها على القاضي لحود وهي تتطلب مزيدا من الوقت، ورجح ان يتم ذلك في غضون ٤٨ ساعة.

ومعلوم ان التحقيقات بدأت بموجب الاستنابات القضائية التي صدرت السبت وتضمنت "بلاغات بحث وتحر عن الشيخ صبحي الطفيلي والاشخاص الباقين الفاعلين والمحرضين الذين اقدموا في الايام الاخيرة وفي امكنة متعددة على تأليف عصابات مسلحة بقصد الاعتداء على الناس والتعرض للسلطات المدنية والعسكرية وعلى قطع الطرق العامة واطلاق النار من اسلحة حربية خفيفة ومتوسطة على القوى الامنية العاملة على توطيد الامن واعادة السلم الاهلي والهدوء الى تلك المنطقة".

وتحرك القوى الامنية الذي جاء انفاذا لقرار مجلس الوزراء في الحفاظ على السلم الاهلي وعلى اثر استيلاء الطفيلي وعدد من انصاره على الحوزة العلمية، ادى في جردة امس الى سقوط ثمانية قتلى نتيجة اطلاق النار هم ضابط واثنان من العسكريين وعنصران من اتباع الطفيلي والنائب السابق الشيخ خضر طليس وامرأتان احداهما قضت من جراء احتراق منزلها، وجرح عدد من الاشخاص بينهم ٦ عسكريين احدهم ضابط في الجيش وحاله خطرة.

وفي وقت لا يزال الشيخ الطفيلي خارج اطار تنفيذ الاستنابة اعادت عملية البقاع الى الاذهان الاحداث التي جرت في طرابلس على اثر مخالفة قرار اغلاق الاذاعات غير المرخصة وانتهت الى توقيف عدد من الاشخاص بينهم نجلا امير "حركة التوحيد" الاسلامية الشيخ سعيد شعبان ويلتقي التشابه في الطابع والقراءة ويختلف في حجم السلاح المستعمل من انصار الطفيلي وحجم الخسائر التي طاولت مدنيين وعسكريين بينهم ضابط.

وافادت المعلومات ان الضابط قضى باصابات امامية واخترقت العين اليمنى الى الدماغ.

وتستمر عملية غربلة الموقوفين بموجب الاستنابات القضائية الاخيرة.

وعلمت "النهار" ليلا ان عدد هؤلاء ارتفع الى ٤٥ موقوفا يجري الاستماع الى اقوالهم. وابلغت مصادر قضائية ان هذا العدد غير نهائي اذ سيتم اطلاق من يتبين عدم علاقته بالاحداث الاخيرة او من ليس في حقه بلاغات بحث او قرارات قضائية سابقة. وذكرت ان بين الموقوفين مطلوبا بموجب حكم غيابي بالسجن المؤبد.

## بري اقترح "امل" للفصل قبيل الاشتباكات

علم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض قبيل بدء الاشتباكات في حوزة عين بورضاي ان تدخل عناصر من حركة "امل" قوة فصل بين انصار الشيخ صبحي الطفيلي وعناصر "حزب الله"، لكن عرضه لم يلق تجاوبا.

# "حزب الله": كلام المغرضين لن يلغي التزامنا حيال بريتال

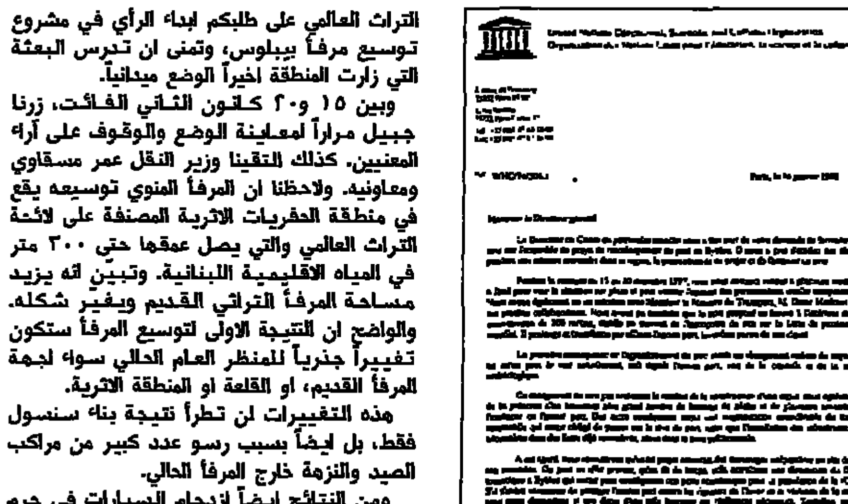
اكد امس "حزب الله" انه "يكن كل الحب والوفاء لأهل التضحية والكرامة في بلدة بريتال"، وانه "لن يتركهم نهبا للشائعات المغرضة".

ووزعت الوحدة الاعلامية في الحزب تصريحا لمصدر قيادي قال فيه: "مما لا شك فيه ان اجواء الاسى التي تلف منطقة البقاع عموما وبلدة بريتال خصوصا نتيجة الاحداث المؤسفة التي اصابت بسهامها القلوب واوقعت الخسائر، هي اجواء تعكس صدق مشاعر المواساة والتكافل والتراحم التي يعيشها اهلنا المستضعفون، والتي لطالما عشناها معهم ايام الصبر والمظلومية والجهاد المرير والمتواصل.

ان حزب الله الذي يكن كل الحب والوفاء والتقدير والاخلاص لأهلنا الشرفاء والشجعان واهل التضحية والكرامة في بلدة بريتال، على يقين تام بأن هؤلاء جميعا واثقون من وقوف "حزب الله" الى جانبهم في ايام المحنة اكثر من اي يوم مضى وهو لن يتركهم نهبا للشائعات المغرضة تفتك بوحدة صفوفهم ولا لحملات الاستقطاب السياسي الموجه انت تستفيد من لحظات الازمة لتسطر اوهام الحرص الطارئ، ولن تغيب حملات التشكيك والتضليل التي يشنها مغرضون ضد الحزب اننا بذلنا ولا نزال كل الجهد والمساعي من اجل الا يحصل الذي حصل...

وختم: "ان الكلام الذي يرسله بعض المغرضين جزافا او فتنة، جهلا او تحريضا، لن يلغي التزامنا حيال اهلنا المخلصين في بريتال، ولن يؤثر في وفاء اهلنا هناك لمسيرة الشهداء والمقاومة".

## بيئة وتراث


المرفأ القديم وبدا السنسول الحديث. (ر.ب.ن.)

"النهار" تنشر رسالة الاونيسكو الى اسمر عن مرفأ جبيل

# طلبت عدم توسيعه واقامة الميناء الجديدة شمال القلعة
# الموقع التراثي مهدّد بالتشويه واختصاصي لمعاينته تقنياً

جبيل لا تزال نائمة على بركان. فهل تستيقظ قريباً مطمئنة الى مستقبل حضارتها وتراثها ويزول الكابوس الذي يهددها؟ والى اي مدى تلتزم السلطات اللبنانية توصيات بعثة الاونيسكو التي زارتها قبل شهر ونصف شهر ومقرراتها؟

"النهار" حصلت على نص الرسالة التي اودعتها البعثة اخيراً المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر مذيلة بتوقيعي المستشارين هانفريك فان دركلوت (رئيس البعثة) وانطونيو الماغرو، وضمنتها توصيات بعدم توسيع الميناء الملاصقة للمرفأ الفينيقي وارسال اختصاصي يعاين الوضع ويبدي رأياً تقنياً فيه.

### زيارة وتقرير

وكانت البعثة زارت لبنان في ١٥ كانون الاول الفائت، بعد رسالة وجهها مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو فون دروست الى اسمر تضمنت انذاراً بشطب جبيل من لائحة التراث العالمي نتيجة اعمال غايتها توسيع الميناء الملاصقة للمرفأ الفينيقي الاثري. وفي باريس، رفعت البعثة تقريراً الى ادارة المركز ضمّنته عرضاً لمشكلات تهدد ايقاع الحياة في المنطقة والبيئة البحرية، بالاضافة الى توصياتها.

### "متوازن"

المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبد الله زخيا اطلع على نص الرسالة وقال لـ"النهار" "ان التقرير متوازن على الصعد التراثية والتنموية والبيئية. فهو يدعو الى الحفاظ على المرفأ القديم ويقرّ في الوقت عينه بامكان انشاء مرفأ حديث في الجهة الشمالية من القلعة، مما يسمح باقامة مشاريع جديدة ويؤمن حوضاً لرسو زوارق الصيد".

لكن السؤال: هل تلتزم الدولة التوصيات؟ اجاب زخيا: "الالتزام نوعان: قانوني ومعنوي. هناك اربعة مواقع اثرية في لبنان مدرجة على لائحة التراث العالمي واخرى طلبت الدولة ادراجها. واذا لم تتعامل السلطات المعنية مع القضية بجدية فان المواقع المدرجة ستشطب ويتوقف الاهتمام تالياً بالمواقع المطلوب ادراجها. من جهة اخرى، لبنان عضو في اللجنة العالمية للتراث العالمي ولا مصلحة له في اهمال توصيات البعثة".

وتمنى "ان تسبق المشاريع المستقبلية دراسات دقيقة تطلع عليها الاونيسكو لئلا يتكرر ما حصل".

نسخة من الرسالة التي بعثت بها الاونيسكو الى اسمر في شأن مرفأ جبيل.

### النص الحرفي

في ما يأتي النص الحرفي للرسالة:

"حضرة المدير العام للآثار، اطلعنا مدير مركز التراث العالمي على طلبكم ابداء الرأي في مشروع توسيع مرفأ بيبلوس، وتمنى ان تدرس البعثة التي زارت المنطقة اخيراً الوضع ميدانياً.

وبين ١٥ و٢٠ كانون الثاني الفائت، زرنا جبيل مراراً لمعاينة الوضع والوقوف على آراء المعنيين. كذلك التقينا وزير النقل عمر مسقاوي ومعاونيه. ولاحظنا ان المرفأ المنوي توسيعه يقع في منطقة الحفريات الاثرية المصنفة على لائحة التراث العالمي والتي يصل عمقها حتى ٣٠٠ متر في المياه الاقليمية اللبنانية. وتبين انه يزيد مساحة المرفأ التراثي القديم ويغير شكله. والواضح ان النتيجة الاولى لتوسيع المرفأ ستكون تغييراً جذرياً للمنظر العام الحالي سواء لجهة المرفأ القديم، او القلعة او المنطقة الاثرية.

هذه التغييرات لن تطرأ نتيجة بناء سنسول فقط، بل ايضاً بسبب رسو عدد كبير من مراكب الصيد والنزهة خارج المرفأ الحالي.

ومن النتائج ايضاً ازدحام السيارات في حرم المرفأ ومحيطه، من دون ان نغفل الخطوات التي ستتخذ لاقامة البنى التحتية الضرورية في المنطقة المصنفة تراثية.

من هنا، نرى انه من المستحيل تفادي الانعكاسات السلبية لمشروع مماثل. والواقع ان الحركة السياحية في جبيل ستتأثر سلباً مع الوقت، مما ينعكس على الاهالي خسارة اقتصادية.

واذا كان من الضروري حماية المرفأ القديم من عوامل الطبيعة، فما ضرورة سنسول بهذا الطول. ايّاً يكن، تدعو الاونيسكو الى ارسال اختصاصي ليبدي رأيه التقني في الامر. واذا كان لا بد من انشاء مرفأ اكبر واكثر اماناً، نقترح ايجاد مكان له في الجهة الشمالية من القلعة، مما يسمح بتطوير البنى التحتية السياحية والاقتصادية على مقربة من المرفأ الجديد، علماً ان هذا الامر مستحيل في المكان المنوي فيه انشاء المرفأ الحالي، لانه يتعارض مع مبدأ الحفاظ على الموقع الاثري.

رانيا بو ناصيف

الاميانت في انابيب المياه سجال وتساؤلات

# "غرين بيس": تهديد للمواطنين والبدائل متوافرة
# "الانماء والاعمار": لا خطر على الصحة العامّة

عقد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان مؤتمرا صحافيا في العاشرة صباح امس في فندق "لوغبريال" – الاشرفية كشف فيه "ان مجلس الانماء والاعمار يعد مشاريع بالتعاون مع عدد من الوزارات لمد انابيب لمياه الشفة، مصنوعة من مادة الاميانت الخطيرة في طرابلس والبترون وعكار"، مؤكدا "انه بذلك يخاطر بحياة آلاف المواطنين"، وواصفا سياسته هذه بانها "جنون".

في المقابل، رد مجلس الانماء والاعمار في بيان له على ما وصفه بـ"التعامل المتمادي لحمدان في تعاطيه الشؤون البيئية"، مؤكدا "ان استعمال انابيب الاميانت ممزوجة بالاسمنت في تنفيذ شبكات مياه الشفة والصرف الصحي، يستند الى دراسات ومواصفات وضعتها مكاتب استشارية عالمية، وتؤكد ان الاميانت لا يشكل اي خطر على الصحة العامة".

اعلن حمدان "ان المدير العام لمرفأ بيروت مهيب عيتاني، قرر الغاء قرار ينص على وضع سقوف من الواح الاميانت لخمسة منغارات جديدة، واستبدالها بالواح حديد". لافتا "الى ان "غرين بيس" كانت اتصلت الاسبوع الماضي بادارة المرفأ، وابلغت اليها ان السقوف المصنوعة من الواح الاميانت تتفتت مع الوقت، وخصوصا في المناطق المرتفعة الرطوبة مثل لبنان، مما يعني ان هذه المنغارات ستحوي نسبا عالية من شعيرات الاميانت المميتة"، لافتا الى "ان هذا المشروع تراقبه وتموله سلطات مرفأ بيروت".

### "المجلس رفض"

وتابع: "في ما يتعلق بانابيب الاميانت، فهي تستعمل ايضا في انظمة الصرف الصحي في طرابلس وصور وكسروان. ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية يتوليان مراقبة مشاريع انابيب مياه الشفة وتمويلها. اما مشاريع شبكات الصرف الصحي، فهي تحت اشراف المجلس ووزارة الاشغال العامة وتمويلهما".

واوضح "ان غرين بيس اتصلت بالمجلس لكنه رفض مناقشة الموضوع معها. اما وزارتا البيئة والموارد فحصلتا على المعلومات كلها، وما زلنا ننتظر منهما جوابا".

وعن مدى خطورة الاميانت على الصحة العامة، قال "ان تنشقه يتسبب بأمراض سرطانية في الجهاز الهضمي، واكثر الناس المعرضين لاخطاره هم عمال معمل الاترنيت في شكا، حيث يتم تصنيع انابيب الاسمنت والالواح"، مشيرا الى "ان شركة الاترنيت تقوم بانتاج الانابيب والالواح المستعملة في المشاريع الانمائية، التي سبق الحديث عنها".

### فرصة تاريخية

وقال: "مجلس الانماء والاعمار يعيد بناء البنى التحتية في لبنان بعد انتهاء الحرب وهو يفوت فرصة تاريخية للقيام بذلك في وسائل سليمة بيئيا"، لافتا الى "ان استعمال انابيب الاميانت الخطيرة غير منطقي في وقت تتوافر البدائل الآمنة".

واورد "ان وزير البيئة اكرم شهيب وقع مع شركة الاترنيت بروتوكولا في آذار ١٩٩٧ يسمح للشركة بمواصلة استعمال الاميانت في معملها، بعد اتخاذ تدابير لحماية العمال. وقبل توقيع هذا البروتوكول كانت "غرين بيس" طالبت شهيب بان يلحظ هذا العقد مرحلة انتقالية يمنع بعدها استخدام الاميانت، لكن هذا الاقتراح تم تجاهله".

وختاما، ناشد رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وشهيب، منع الاميانت في صورة مطلقة واستبداله ببدائل متوافرة".

### بدائل

وردا على اسئلة الصحافيين، لفت حمدان الى "وجود بدائل من الاميانت في انابيب مياه الشفة، وهي الانابيب الحديد او "الفيبرغلاس" التي تدوم فترة طويلة".

واكد "ان هذه الانابيب تصنّع حاليا في طرابلس، وتحديدا في منطقة اسمها الضم والفرز".

وفي العودة الى رد مجلس الانماء والاعمار فقد اكد "عدم وجود اي خطر على الصحة العامة من جراء استعمال انابيب الاميانت الممزوج بالاسمنت في شبكات المياه"، مميزا "بين الاميانت كمادة اولية والانتاج النهائي، اي انابيب الاسمنت المزودة نسبة ١٠ في المئة من الياف الاميانت، لتكون غير قابلة للتفتت. اما التعاطي مع الاميانت كمادة اولية للتصنيع، فيتطلب اتخاذ احتياطات تفاديا للخطر الناتج من تنشقه اسوة بباقي الالياف وغبار المواد الاخرى".



حمدان خلال مؤتمره الصحافي. (ر.ص)

### لا اخطار

واشار المجلس الى "ان الولايات المتحدة التي منعت عام ١٩٨٩ استعمال كل المواد التي تحتوي على مادة الاميانت، تراجعت عام ١٩٩١ عن قرارها وسمحت باستعمال انابيب الاميانت الممزوج بالاسمنت في شبكات مياه الشرب".

واورد "ان خطر وصول الياف الاميانت الى المواطنين من طريق مياه الشفة غير ممكن عمليا، نظرا الى تكون طبقة كلسية او عضوية مع الوقت داخل الانابيب، تمنع مياه الشفة من الاحتكاك المباشر بجوانبها".

وارفق المجلس بيانه بنسخة من تقرير اصدرته "منظمة الصحة العالمية" عام ١٩٩٤ وعنوانه "الاميانت في مياه الشفة، لا اخطار صحية" وفيه "ان تنشق الاميانت سبب معروف للسرطان، ولكن لا دليل ان للاميانت تأثيرا غير ملائم في صحة الانسان، عند ابتلاعه مع مياه الشفة".

ر. ص

## غابة ارز فتية في بشري

اصدرت امس "لجنة اصدقاء غابة الارز" بيانا اعلنت فيه انها في صدد تشجير غابة جديدة متاخمة لغابة بشري، بالتعاون مع وزارة الزراعة و"وكالة المدى الاخضر" الفرنسية.

واوضحت "ان شتول الغابة الجديدة لا تقتصر على الارز فحسب، بل تشمل انواعا اخرى لا بد من زراعتها الى جانب الارز لاستمرار الغابة الجديدة التي تقع على ارتفاع ٢٣٠٠ متر وتبلغ مساحتها حوالى ١٣١ مكتارا".

ويشار الى ان اللجنة تسلمت العقد الذي وقعته مع البلدية، ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الاولى من المشروع بتشييد جدار حول الغابة الجديدة لحمايتها من التعديات.

## صحة الجزائر، صحة الجزار

بعيداً من التبريرات السياسية ووقفة العز المزعومة في وجه التدخل الاجنبي، بدا مذهلا للمراقبين ان تتمكن الادارة الجزائرية من التصلب في وجه الترويكا الاوروبية – ناهيك بتمنيات العرب الاخوية – ومطالبتها بانفتاح حقيقي امام رقابة ما، صحافية او ديبلوماسية، وحتى عروضها للمساعدة الانسانية.

كل ذلك، في وقت كان شهر رمضان ينتهي حاملا معه المئات من ضحايا المجازر، والعمليات الارهابية بالتفخيخ التي تعود الى الجزائر العاصمة للمرة الاولى من اكثر من عام ونصف عام في اشارة واضحة الى انعدام فاعلية الحل "الاستئصالي" المعتمد من الجيش واجهزته.

الا ان ما يسمح للادارة الجزائرية باقفال الباب في وجه الاتحاد الاوروبي ونصائحه واسئلته هو – ببساطة مطلقة – ان الدولة الجزائرية، وللمرة الاولى منذ زمن طويل، ليست في حاجة الى اي مساعدة مالية واقتراض.

هذا، على كل حال، ما ابلغته السلطات الجزائرية حرفيا لاعضاء الترويكا الاوروبية الزائرة نهاية الشهر الماضي، وما يؤكده المحللون الماليون المعنيون بمتابعة الوضع الجزائري.

فمن ناحية، ادارت الجزائر مديونيتها الخارجية بحذر شديد منذ اعادت جدولتها مع ناديي لندن (للمصارف الدائنة) وباريس (للدول الدائنة) قبل ثلاثة اعوام وحصولها على تسهيلات بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي في الوقت نفسه.

في هذه الاثناء، كانت الادارة الجزائرية تفتح الابواب واسعة امام الاستثمارات – الاميركية في الدرجة الاولى – في قطاع النفط والغاز، مما يسمح لها بتوقع وصول انتاجها بدءا من منتصف السنة الجارية الى مستويات قياسية، تضمن ثبات دخلها على مستوى ١٣ مليار دولار الذي بلغته العام الماضي، حتى ولو تابعت اسعار المحروقات تراجعها.

وفي مجال الاستيراد، كانت الادارة الجزائرية خلال الاعوام الماضية تضغط عليه من جهة لتقليصه، ومن جهة اخرى تسارع الى سداد ٧٥ في المئة من كلفته نقدا لمنع تجاوز خدمة ديونها نسبة ٣٥ في المئة من الصادرات.

وبذلك، دخلت الجزائر مرحلة توصف بـ"التراجع الميكانيكي" للمديونية اذ يبقى الاقتراض الجديد ادنى من السداد، المتوقع ان يبلغ ٤.٧ مليارات دولار في العام الجاري، مقارنة بـ٤.٢ مليارات دولار للعام الماضي، وان يصل الى ٥.٤ مليارات دولار مع حلول السنة الفين.

اخيراً، بلغ احتياط الجزائر من العملات الاجنبية تسعة مليارات دولار، اي ما يمثل ثلث مديونيتها الخارجية المقدرة بثلاثين مليار دولار، مما يسمح بتحرير سعر صرف الدينار الذي اخّره فقط انهيار البورصات الآسيوية ومناخ الحذر الذي فرضه حتى على مروج الفكرة، صندوق النقد الدولي.

انه لمن سخرية الاقدار ان تبلغ الجزائر اوج صحتها المالية في وقت يقتل آلاف الجزائريين في ابشع مجزرة، وأن تمنع الاولى اي تدخل اجنبي وعربي لوقف الثانية. فيستمد الجزار من صحة الجزائر قوة.

هاني حمود

---

### الصوص يتعامل مع بيروت من جنيف!

# تأكيد الاعتراف بشرعية ابو رزق رئيساً للاتحاد العمالي العام

ارسل المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص الاشارة الاولى له بعد تعيينه مديراً عاماً مساعداً للشؤون العربية في المنظمة تؤذن ببداية ممارسة عمله في لبنان، حين وجه برقية الى رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق يؤكد له فيها "الاستمرار في تعزيز سبل التعاون وترسيخه بين مكتب العمل الدولي واتحادكم الكريم في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وتنطوي البرقية على تجاوز المنظمة (موقتاً في احسن الاحوال) رفض الحكومة اللبنانية قرار تعيين الصوص مديراً اقليمياً مركزه لبنان، وكذلك تأكيد موقف المنظمة الذي يعترف بشرعية تمثيل قيادة الاتحاد العمالي العام (المستقل) للحركة العمالية في لبنان،اذ ان البرقية عنونت صفة ابو رزق رئيساً للاتحاد العمالي العام.

وكان وزير الخارجية فارس بويز ابلغ الى "النهار" في كانون الاول الماضي ان قرار رفض تعيين الصوص مرتبط باسباب سياسية. بيد ان الصوص باشر ادارة مكتب المنظمة الاقليمية من قصر المنظمة في جنيف الى حين تذليل العقبة القائمة.

وهنا كتاب الصوص الى ابو رزق:

"تحية طيبة وبعد،

اتشرف بأن اعلمكم انني تسلمت مهمات منصبي كمدير عام مساعد مسؤول للشؤون العربية ابتداء من الاول من شهر كانون الثاني ١٩٩٨. وانني اغتنم هذه الفرصة لاعبر لكم عن املي في الاستمرار في تعزيز سبل التعاون وترسيخها بين مكتب العمل الدولي واتحادكم الكريم في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وأود في هذه المناسبة ان انوه بالانجازات التي حققها اتحادكم في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية اليد العاملة آملاً في ان تستمروا في هذا النهج. مؤكداً لكم حرص مكتب العمل الدولي على مواصلة دعمه لما تبذلونه من جهود للنهوض بقضايا العمل في لبنان.

وانني لاتطلع الى لقائكم في اقرب فرصة ممكنة، لاهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ورأس السنة الميلادية الجديدة، اتقدم منكم بأسمى آيات التهاني راجياً الله عز وجل ان يعيده عليكم بدوام الصحة والعافية.

وتفضلوا بقبول اسمى آيات التقدير والاحترام.

د. ابرهيم الصوص
المدير العام المساعد
للشؤون العربية".

### المالكون القدامى: أين الخطة الاسكانية؟

سأل رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج ربلحية في بيان اصدره امس: "اين اصبحت الخطة الاسكانية؟ وماذا فعلت وزارة الاسكان لحلها؟ واين هي الزيادات على الايجارات القديمة لتمكين المالك من ان يعيش مع عياله من ايرادات املاكه؟ وكيف يأمل المسؤولون ان يعود المغتربون مع اموالهم الى لبنان لتوظيفها في ظل تشريعات كهذه؟ (...) اما الابنية التي صنفت اثرية وتخص المالكين القدامى فلم تعد صالحة الا للهدم، بينما الابنية الاثرية فعلاً لا قولاً تركت حرة ولم تصنف فلماذا؟ (...)".

وستعقد اللجنة مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٩ شباط في مدرسة الحكمة – الاشرفية.

### الاقتصاد تنفي علمها بزيارة بويز

نفى امس مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة، رداً على سؤال عن زيارة وزير الخارجية فارس بويز لروسيا على رأس وفد ديبلوماسي واقتصادي، اي علم للوزارة بالزيارة وبالمواضيع الاقتصادية التي ستبحث مع المسؤولين الروس، مشيراً الى ان العلاقات الاقتصادية بين لبنان وروسيا ينظمها اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تشرف عليه لجنة مشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد في كلا البلدين.



---

### دعوة الى معاودة المفاوضات فوراً حول الاجور

# الاتحاد العمالي رافضاً الجدول الرقم ٩: تصعيد باعتصام فاضراب فتظاهر



هيئة مكتب الاتحاد أثناء اجتماعها برئاسة الزغبي. (محمود الطويل)

رفضت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام كل الرسوم والضرائب كما اقرت في الجدول رقم ٩، ودعت المجلس الى اجتماع طارئ لاقرار خطة تصعيدية تبدأ بالاعتصام امام القصر الحكومي وصولا الى الاضراب والتظاهر.

وكانت الهيئة اجتمعت امس استثنائيا برئاسة غنيم الزغبي، واصدرت البيان الآتي:

"درست هيئة المكتب في محصلة النتائج التي انتهت اليها مناقشات الموازنة العامة في مجلس النواب وتوقفت خصوصا امام ما اقر من ضرائب ورسوم مباشرة جديدة انطلاقا من الجدول رقم ٩ الملحق بمشروع قانون الموازنة وانتهت الى تأكيد الآتي:

١ – رفض كل الرسوم والضرائب كما اقرت في الجدول رقم ٩ ودعوة المجلس التنفيذي الى اجتماع طارئ لاقرار خطة تحرك تصعيدية تبدأ بالاعتصام امام مقر القصر الحكومي وصولا الى الاضراب والتظاهر.

٢ – يستنكر الاتحاد العمالي العام خلو الموازنة من رصد الاعتمادات المالية المطلوبة لتنفيذ مشروع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

٣ – يطالب الاتحاد بتعجيل عملية عودة المهجرين ويستغرب خلو الموازنة العامة من رصد اي اعتماد لتأمين هذه العودة، خصوصا ان هذا الملف يمثل واحدا من اهم الملفات الوطنية المطروحة.

٤ – الطلب من ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التعاطي بجدية كاملة مع مطلب الاتحاد العمالي العام بزيادة نسب تعويضات نهاية الخدمة.

٥ – دعوة اصحاب العمل الى معاودة احياء مفاوضات تصحيح الاجور فورا وذلك كي لا يضطر الاتحاد الى اتخاذ مواقف سلبية، خصوصا ان الاتحاد العمالي العام اثبت خلال المرحلة السابقة من المفاوضات حرصه على الحوار والايجابية والوصول الى نتائج مرضية لطرفي الانتاج".

---

### افتتاح "يورو بارك شو" في معرض رشيد كرامي

# زحمة في الاسواق مع انطلاق مهرجان التسوق

انطلق امس "مهرجان التسوق ٩٨" بزخم بعد عطلة العيد الطويلة، وبدت الزحمة في الاسواق التجارية لافتة، لاسيما لدى بعض المحلات المعروفة التي اعلنت حسما بنسبة ٥٠ في المئة، في وقت اكدت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان التوقعات لنسبة الزوار بحسب الحجوزات، ستكون مرتفعة الى السياحة الداخلية هذا الشهر.

وافاد نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر "ان نسبة حجوزات الفنادق راوحت بين ٧٠ و٧٥ في المئة، ووضع الفنادق بالنسبة الى شهر التسوق جيد خصوصا في بيروت وضواحيها ومناطق التزلج، ويتركز الاقبال من الدول العربية لاسيما السعودية والامارات والكويت.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر جال غروب الاحد في سوق النبطية يرافقه رئيس بلدية المدينة محمد اسعد شميساني وجمع من تجارها، وصرح: "(...) نحن دائما على اتصال بعدد من المحال التجارية التي ابدت ارتياحها الى هذا الموسم. وهناك الكثير من الزوار غير اللبنانيين وغالبيتهم من المتسوقين، كذلك هناك ضغط كبير للدخول الى لبنان خصوصا ان منطقة المصنع تشهد حركة غير عادية للدخول الى لبنان والفنادق في حركة ناشطة تقريبا إن شاء الله شهر التسوق بداية جيدة ونأمل ان يستمر العمل على الوتيرة نفسها في الايام المقبلة كما وان التزام التجار جيد بعد حملة التوعية التي قمنا بها والمواطن بدوره يجب ان يكون مراقبا في هذا الشأن، وعندما يجد ما يستدعي ملاحظة على بيع السلعة مهما يكن نوعها، عليه ان يبلغ عنها اي مكتب تابع لمصلحة الاقتصاد".

من جهة اخرى، دعا محافظ بيروت المهندس نقولا سابا التجار والهيئات الشعبية الى ابقاء معالم الزينة في الشوارع خلال شهر شباط دعما لشهر التسوق وما تضفيه من طمأنينة وفرح في النفوس.

#### مدينة الملاهي

وفي طرابلس ("النهار")، تداعت الهيئات الاقتصادية في الشمال الى اجتماع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، واكدت اهمية المشاركة الواسعة في مهرجان التسوق ٩٨.

وطالبت في بيان اصدرته المسؤولين بـ"السهر على الامن وحسن تنظيم حركة السير ومكافحة مظاهر التسول وتأمين التيار الكهربائي". وحضت الهيئات الرسمية والاجتماعية والاقتصادية والاهلية على التنسيق والتعاون في استقبال زوار الشمال ومراجعة الغرفة ومكتب السياحة في الشمال والمراكز الاعلامية المعتمدة عند الضرورة.

ودعت البلديات الى المحافظة على النظافة العامة والابقاء على الزينة وتكثيف خدماتها كما دعت المؤسسات التجارية الى تمديد ساعات العمل وابقاء الزينة والاضواء واعتماد خفوض في الاسعار بالنسب التي تلائمهم.

وكانت افتتحت في معرض رشيد كرامي الدولي مساء الاحد مدينة الملاهي الاوروبية "يورو بارك شو" في حضور وزير النقل عمر مسقاوي، وممثل وزير الاقتصاد والتجارة مستشاره حبيب سعد، ومحافظ الشمال خليل الهندي، ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، ونائب رئيس مجلس ادارة المعرض عبدالغني كبارة، وممثلين عن هيئات شمالية.

وتحدث في الافتتاح منظم مدينة الملاهي حاتم عثمان الذي شكر للوزير مسقاوي والحضور مشاركتهم لافتا الى ان اقامة هذه المدينة "مشاركة متواضعة لمواكبة شهر التسوق في لبنان". ثم اعلن سعد باسم وزير الاقتصاد افتتاح المدينة، والقى الوزير مسقاوي كلمة امل في مستهلها ان "تنمو في هذه المدينة الروح الاقتصادية والتسويقية في كل المجالات"، وقال: "الاهم هو ان نشعر ان هذه المناسبة انما هي دعوة لجميع التجار في هذه المدينة كي ينسجموا مع المسار العام الذي خططته وزارة الاقتصاد والتجارة بدعم من الحكومة وعبر سياستها لكي يكون شهر التسوق شهرا يشمل لبنان كله والقطاعات التسويقية والانتاجية فيه كلها (...)

نحن ندعو التجار في طرابلس والشمال عموما الى ان ينسجموا في هذا الاطار وان يعتمدوا دائما على نشاطهم المحمود الذي لا بد ان ينسجم مع هذا الدور الذي بدأته وزارة الاقتصاد العام الماضي (...)".

ودعت جمعية تجار البترون في الايام الاولى لشهر التسوق السياسيين والفاعليات الثقافية والاجتماعية والاندية والجمعيات الخيرية والاجتماعية في البترون وقضائها الى المساهمة في انجاح هذا العمل الاقتصادي والاجتماعي معتبرة "ان هذه المهمة ليست مقتصرة على التجار والمستهلكين بل تشمل المصلحة الوطنية في صورة خاصة ومصلحة مدينة البترون والقضاء في شكل خاص".

واعلنت عن برنامج نشاطات حافل في المناسبة.

---

### وفد اقتصادي أرجنتيني زار الغرفة لدعم العلاقات وتسهيل التبادل التجاري

زار أمس وفد اقتصادي أرجنتيني برئاسة فكتور خوليو بستاني في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان فاستقبله امين المال روجيه خياط ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي وعدد من اركان الغرفة.

وكان عرض للعلاقات الاقتصادية بين البلدين تناولت سبل دعم الاستيراد من لبنان، وتسهيل التبادل وتشجيع السوق الارجنتينية على شراء المنتجات اللبنانية.

وابلغ الوفد الارجنتيني الى اركان الغرفة ان المصرف الوطني الارجنتيني سينشئ فرعاً له في لبنان السنة المقبلة لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتسهيل عملية التبادل التجاري وحل الصعوبات اذا وجدت. كما تناول البحث طرح اسس المشاركة في المعرض العربي الذي ستقيمه الغرفة الارجنتينية – العربية خلال سنة ١٩٩٩ والاهتمام الخاص باقامة جناح لبناني يبرز جودة الصناعة والمنتجات اللبنانية.

واتفق على تبادل المعلومات والاحصاءات التجارية بواسطة مراكز المعلومات المتوافرة لدى الطرفين لتفعيل الاستيراد والتصدير وتطويره.

ودعا بستاني اعضاء غرفة بيروت الى زيارة الارجنتين وشكرهم على حسن الضيافة والاستقبال.

---

# دوام العمل في مصرف لبنان بعد عطلة عيد الفطر كالمعتاد

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه الاعلام الآتي الرقم ٥١٩ عن دوام العمل في المصرف بعد عطلة عيد الفطر:

"عطفاً على الاعلامات للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة ولمؤسسات الوساطة المالية رقم ٥٠٧ تاريخ ١٩ ايلول ١٩٩٧ ورقم ٥١١ تاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ والرقم ٥١٧ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨.

يعلم مصرف لبنان كل المؤسسات التي تتعامل معه:

اولاً: ان مركزه الرئيسي في بيروت سيعاود فتح ابوابه، اعتباراً من اول يوم عمل بعد عطلة عيد رمضان المبارك من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

ثانياً: ان تعامل الغير مع المركز الرئيسي لمصرف لبنان، في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع، يبدأ اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً ويستمر وفقاً لما يأتي:

١– حتى الساعة الحادية عشرة صباحاً:

فيما خصّ العمليات التي تتعلق بشهادات الايداع وسندات الخزينة للمصارف.

٢– حتى الساعة الثانية من بعد الظهر:

فيما خص عمليات القطع وعمليات الاكتتاب بسندات الخزينة للجمهور والودائع لاجل وتلقي المراسلات الواردة.

٣– حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر:

فيما خص عمليات المقاصة بمختلف العملات.

٤– حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر:

فيما خص عمليات التحاويل والعمليات المتعلقة بالحسابات الجارية وعمليات القبض والدفع على الصناديق.

ثالثاً: بأن فروعه في طرابلس وجونيه وزحله وصيدا وصور ستعاود فتح ابوابها، اعتباراً من اول يوم عمل بعد عطلة عيد رمضان المبارك، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

رابعاً: ان تعامل الغير مع الفروع الخمسة المذكورة اعلاه، في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع، يبدأ اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً ويستمر وفقاً لما يأتي:

١– حتى الساعة الثانية من بعد الظهر:

فيما خص عمليات الاكتتاب بسندات الخزينة للجمهور وتلقي المراسلات الواردة.

٢– حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر:

فيما خص عمليات المقاصة بمختلف العملات وفيما خص عمليات التحاويل والعمليات المتعلقة بالحسابات الجارية وعمليات القبض والدفع على الصناديق".

---

### سلامة عاد من باريس

عاد من باريس في عطلة نهاية الاسبوع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعدما امضى اجازة الفطر هناك والتقى حاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه، وتداول معه التعاون بين المصرفين على المستوى التقني، الى العلاقات المصرفية المشتركة بين البلدين.

### حفل استقبال تكريماً للحوت

دعا رئيس "تجمع بيروت" محمد امين الداعوق الى استقبال يقيمه التجمع بعد غد الخميس في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت تكريما لعضو الهيئة الادارية للتجمع محمد الحوت لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

---

### الضمان الصحي لاصحاب الصحف

اعلن مجلس صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين في نقابة الصحافة اللبنانية انه تم التعاقد مع الشركة اللبنانية الفرنسية للضمان لتوفير التأمين الصحي للمنتسبين الى الصندوق لسنة ١٩٩٨.

وطالب المجلس الراغبين في تجديد تأمينهم الصحي الذي يسري مفعوله من اول هذه السنة او عقد تأمين جديد، بالاتصال بادارة الصندوق في مبنى نقابة الصحافة كل يوم من العاشرة صباحا الى الاولى بعد الظهر، لاتمام المعاملات الضرورية علما ان مهلة الحصول على التأمين تنتهي في آخر شباط.

### يموت مدد المهل الادارية لقفل الكسارات الى ٢٨ الجاري

مدد امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت كل المهل الادارية التي سبق ان اعطاها لقفل الكسارات وتفكيك معداتها استنادا الى تعميم وزير الداخلية ميشال المر الرقم ٣٦٢/ص.م، الى ٢٨ شباط الجاري.

وجاء في كتاب وجهه في هذا الشأن الى قائد درك منطقة جبل لبنان ان التمديد يستثني المراحل والمهل المعطاة لقرارات القفل التي لها معالجة خاصة بها، اما الكسارات التي يشملها الكتاب، فيتعين على اصحابها ابراز المهل الخاصة تأمينا لدفع الطابع المالي المتوجب.

### الزامية تسليم نفايات السفن في مرفأ بيروت

عدل وزير النقل عمر مسقاوي في قرار رقمه ٨/ن/٩٨، القرار المتعلق بتحديد تعرفة اجور تسلم نفايات السفن ونقلها في مرفأ بيروت، وفرض التعديل ان يعتبر التسليم والتسلم الزاميا لتترتب على هذه العملية موجبات وتنشأ عنها حقوق. وعلى الربان عدم الامتناع عن تسليم النفايات مهما تكن كمياتها قليلة، وعليه اثبات القيام باجراء التسليم الفعلي بتوقيع ايصال تسديد الاجور. كذلك، على متعهد نقل النفايات ان يكون في مواقع العمل المعينة في صورة نظامية وان ينتقل الى مراكز رسو السفن مصحوبا بمعداته ويسهر على حسن اداء واجباته والتقيد بالشروط المفروضة عليه.

### "جمعية التضامن المهني" والقروض الصغيرة

دعت "جمعية التضامن المهني" الى المشاركة في لقاء مع مدير "مركز الدراسات المصرفية" فرنان سنان ورئيس "المؤسسة الوطنية لضمان الودائع" الدكتور خاطر ابو حبيب، عن "مركز المعلومات والاخطار للمؤسسات المعنية بالقروض الصغيرة، عامل شفافية وفاعلية". يشارك في اللقاء الذي يقام في ٢٣ الجاري في مركز الجمعية، وزير الدولة ميشال اده.

### طريق زراعية جديدة في عرسال

اعلنت مؤسسة الاسكان التعاوني وجمعية التعاون من اجل التنمية شق طريق زراعية في بلدة عرسال – بعليك طولها ٦٠٠٠ متر وكلفتها ١٦ الف دولار اميركي، ساهم الاهالي باربعة الاف دولار منها. وتسمح هذه الطريق بالوصول الى المناطق الزراعية في جرد عرسال.

### العواصف قطعت كهرباء الشمال

عكار – "النهار":

ادت العواصف والرياح التي ضربت منطقة الشمال اليومين الماضيين الى تعطل خطوط التغذية الكهربائية في محطة دير نبوح التي توزع الكهرباء على مختلف المناطق الشمالية، مما اضطر مؤسسة كهرباء لبنان الى اعتماد تقنين قاس بمعدل ساعة واحدة كل خمس ساعات تقريبا، تم تأمينها من محطة توليد الكهرباء في شركة كهرباء البارد (المالية). وتنتج محطة توليد الطاقة في دير عمار حاليا ١٥٠ ميغاواط من اصل ٤٥٠ ميغاواط، طاقتها القصوى.

وعملت اجهزة الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان في الـ ٢٤ ساعة الماضية على تصليح الاعطال الطارئة على شبكات التغذية لتعود الكهرباء الى ما كانت قبل العاصفة.

---

### بيان وضع موجز لمصرف لبنان

# الموجودات الخارجية ارتفعت ٣١,٢٦ مليون دولار في نهاية ك٢

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان لمس عن وضعه في نهاية كانون الثاني مقارناً بما كان منتصفه ارتفاعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الثابتة المادية" وتراجعاً في ارقام بندي "التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" في باب الموجودات". وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، فيما تراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة"، في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٢٧ ملياراً و٢٣١ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية كانون الثاني نحو ١٤٩٧٨ ملياراً و٤٠٣ ملايين ليرة في مقابل نحو ١٤٦٥١ ملياراً و١٧٢ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٢٥ ملياراً و٩٠٨ ملايين ليرة نتيجة لارتفاع سعر الاونصة منه الى ٢٩٨,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٢,١٠ دولاراً في النصف الثاني من كانون الثاني، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٤٤ ملياراً و٦٧٦ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة في النصف الثاني من كانون الثاني. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار الاميركي من نحو ٦ مليارات و٧.٤٥ ملايين دولار الى نحو ٦ مليارات و٣٨,٧١ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٣١,٢٦ مليون دولار، وذلك نتيجة مشترياته من العملات الاجنبية حفاظاً على استقرار اسعار الصرف.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٩٦ ملياراً و٣٩٩ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي يضعها في البيع من الجمهور بمردود اعلى من المعدلات المعمول بها من الاصدارات الاسبوعية العادية التي تطرحها وزارة المال للاكتتاب العام بها.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٣١,٧٣ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٢ ملياراً و٦١٣ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٥٣ ملياراً و٣٤١ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٧,٨٦ ملايين ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ١٣٢ ملياراً و٦٤ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١١٣ ملياراً و٨٨١ مليون ليرة نتيجة استمرار التحول من الدولار الى الليرة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٠١ مليار و٧٥٩ مليون ليرة نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢١٩ ملياراً و٩٠٨ ملايين ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٨٢,١٠ الى ٢٩٨,٢٥ دولاراً بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة في النصف الثاني من كانون الثاني.

١٢– تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٣٥ ملياراً و٣٠٢ ملايين ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٩٨ ملياراً و٤٣٩ مليون ليرة نتيجة تصحيح وضع هذا الحساب.

هنا بيان وضع موجز لمصرف لبنان:

**بيان الوضع الموجز**

بآلاف الليرات اللبنانية

| بتاريخ : | ١٩٩٨/٠١/٣١ | ١٩٩٨/٠١/١٥ |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| الذهب | ٤,١٩٥,٩٨٤,٤٩٩ | ٣,٩٧٠,٠٧٦,٠٩١ |
| موجودات بالعملات الاجنبية | ٩,٤١٢,٠٤٩,٦٤٤ | ٩,١٦٧,٢٧٣,٣٦٧ |
| محفظة الاوراق المالية | ٩٥٥,٩٨٩,٨٤٨ | ٨٥٩,٥٩٠,٢٧٦ |
| التسليفات للقطاع العام | ١٣٩,٣٨١,٦٧١ | ١٣٩,٤١٣,٤٠٢ |
| التسليفات للقطاع المالي المحلي | ١٠٤,٨٤٤,٠٠٦ | ٩١,٢٣١,٧٤٦ |
| الموجودات الاخرى المختلفة | ٢١٢,٤٧٩,٠٧٦ | ٢٦٥,٨٢٠,٢٩٥ |
| الموجودات الثابتة المادية | ١٥٧,٦٧٤,٨٠٣ | ١٥٧,٦٦٦,٩٤٢ |
| المجموع | ١٤,٩٧٨,٤٠٣,٥٤٧ | ١٤,٦٥١,١٧٢,٤٩٩ |
| **المطلوبات** | | |
| النقد في التداول | ١,٣٦٦,٥٣٤,٦٣٢ | ١,٢٣٤,٤٧٠,٥١٨ |
| ودائع القطاع المالي | ٧,٤١٣,٦٥٨,٨٦٣ | ٧,٢٩٩,٧٧٧,٠٣١ |
| ودائع القطاع العام | ١,٣٥٢,٨٧٠,٤١٢ | ١,٤٥٤,٦٢٩,٥٢٧ |
| فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق ن ت | ٣,٦٩٥,٠٨١,٨٩٤ | ٣,٤٧٥,١٧٨,٥٣٥ |
| المطلوبات الاخرى المختلفة | ٧٢٣,٨٢٨,٠٤٧ | ٨٥٩,١٣١,٦٧٦ |
| الاموال الخاصة | ٤٢٦,٤٢٤,٢٩٩ | ٣٢٧,٩٨٥,٢١٢ |
| المجموع | ١٤,٩٧٨,٤٠٣,٥٤٧ | ١٤,٦٥١,١٧٢,٤٩٩ |

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

---

### تطور الكتلة النقدية بين ١٦ ك٢ و٢٢ منه

# ارتفاع الودائع بالليرة ٤٥ ملياراً وبالعملات الاجنبية ١٣٥ مليون دولار

| مليار ل.ل. | كانون الاول ١٩٩٧ | كانون الثاني ١٩٩٧ | ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ | ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ | التغير في اسبوع | التغير في سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٩٣١ | ١٧٧٥ | ١٩٠١ | ١٨٥٩ | – ٤٢ | ٤,٧٦ |
| M2 | ١٤٥٣٠ | ١٤٢٢٨ | ١٤٦٤٠ | ١٤٦٤٣ | ٣ | ٢,٢٠ |
| M3 | ٣٤٨٩٧ | ٢٩٣٢٢ | ٣٤٦٧٧ | ٣٤٨٨٠ | ٢٠٣ | ١٨,٩٢ |
| M4 | ٤٠٧٧٥ | ٣٤٣١٣ | ٤٠٥٠١ | ٤٠٦٨٦ | ١٨٥ | ١٨,٥٨ |
| القاعدة النقدية | ٢٩٩٤ | ٣١٥٢ | ٣٢٣٥ | ٣١٨٠ | – ٥٥ | ٠,٩٠ |

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

وزعت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية للفترة بين ١٦ كانون الثاني و٢٢ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٦ الى ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨، ٤٢ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٣٢ مليار ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب ١٠ مليارات ليرة.

– M2 : ارتفعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٤٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٢,٢٠ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٣٥,٣٠ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٩٢ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٨,٥٨ في المئة وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٧,٩ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٦,٠ الى ١٥٢٥,٥ ليرة".

# اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

## وقف ارتفاع الدولار في الخارج وتماسك الذهب والفضة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد الفطر وذلك في اجواء هادئة استقر فيها الدولار الاميركي تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٠,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس ٢٢ كانون الثاني الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن ودون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به لتوافر العروض الخاصة. وهكذا اراح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

### تحقيق أرباح على الدولار

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع مطلع الاسبوع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه عقب المكاسب التي سجلها الجمعة الماضي. وجاء هذا التطور بعد صدور احصاءات جديدة في الولايات المتحدة عكست تراخياً في النشاط الاقتصادي بات معه مستبعداً اقدام الاحتياط الفيديرالي اليوم على رفع معدلات الفائدة الاساسي لديه في مناسبة اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له. وفي هذا السياق توقف المتعاملون عند اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرهم الشهري تراجع من ٥٣,١٠ نقطة في كانون الاول الى ٥٢,٤٠ نقطة في كانون الثاني، في وقت تبين ان مداخيل الاميركيين الفردية لم ترتفع في كانون الاول اكثر من ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة تشرين الثاني وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، مما يؤكد ما سبق ان توقعه رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في تصريح له اواخر الاسبوع الماضي ومفاده ان الازمة الآسيوية قد تتسبب في حصول تباطؤ في النمو الاقتصادي الاميركي هذه السنة.

الى ذلك، رأى خبراء القطع في دعوة احد المسؤولين الكبار في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان هيرومو نونوكا حكومة طوكيو الى اقرار موازنة تكميلية مقدارها ٤٨ مليار دولار اضافة الى موازنة العام الجاري تحفيزاً للنمو الاقتصادي، عاملاً محبطاً للمضاربات على تراجع الين الذي عاد ولقي طلباً عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الدولار الذي اظهر تعثراً في تحركه صعوداً، مما جعله يقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨٤١٥ ملرك المانيا في مقابل ١,٨٣١٥.
– ٦,١٠٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٣٤٥.
– ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٥.
– ١٧٩٨,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠٦,٠٠.
– ١٢٦,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٦,٩٥.

### تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة تماسكاً ملفتاً مطلع الاسبوع على رغم انحسار التوتر في منطقة الخليج بعد اعلان حكومة بغداد عن استعدادها لتسهيل مهمة مراقب الامم المتحدة في التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق. وكان لنفي رئيس بورصة السلع في نيويورك (COMEX) باتريك طومسون حصول تلاعب في العقود الآجلة للفضة اثره في تدعيم الطلب على هذا المعدن الذي ساعد الذهب على التماسك لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٢,٧٥ دولار في مقابل ٣٠٢,٤٥ دولار الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٠٢,٠٠ دولار قبل الظهر وبـ ٣٠١,٥٠ دولار بعده.

وحافظت الفضة على مستوياتها المرتفعة، لتقفل الاونصة منها في لندن، بـ ٦,٣٤ دولارات في مقابل ٦,٢٣ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٦,٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم والسندات المالية صعوداً مطلع الاسبوع في سائر البورصات العالمية بدعم من تحسن الاجواء المحيطة بالاسواق الاسيوية وباعلان خطط لدمج شركات ادوية عدة ابرزها "غلاكسو ولكام" و"سميث كلاين بيتشام" وغيرها بهدف اقامة اكبر مجموعة عالمية في هذا القطاع، الامر الذي انعش اسهم شركات اخرى اميركية والمانية وفرنسية منها "هوكست" و"بابير" و"رون بولنك" الى ذلك، كان لتبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا بعد صدور بيانات احصائية تنفي وقوع الاقتصادين الاميركي والبريطاني في الغليان، اثره في تحسين الاجواء المحيطة بالبورصات على جانبي الاطلسي، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت فوق عتبة الـ ٨١٠٠,٠٠ نقطة الى ٨١٠٧,٠٤ نقاط من ادنى على ٧٩٠٩,٩٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٩٧,٥٧ نقطة بزيادة ١٩١,٠٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وفي اوروبا، اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ١٤٠,٥٠ نقطة على ٥٥٩٩,٠٠ نقطة، وهو اعلى مستوى تاريخي له، في وقت جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بحدود ٨٢,٤٣ نقطة على ٤٥٢٢,٨١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بـ ١٥,٣٦ نقطة على ٣١٨٧,٥٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو تحسناً ملحوظاً بعد دعوة احد المسؤولين الكبار في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان الى اقرار موازنة اضافية لتحفز النشاط الاقتصادي، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٤٨,٣٥ نقطة على ١٦٧٧٦,٨٢ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

ارتفعت اول ايام العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت اسهم سوليدير بفئتيه وبنك عودة "ج" وشركة اترنيت، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٠٦٥٤ سهماً قيمتها ١٨٠٠٩٦٦ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٤٧٥ سهماً من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٠٤٩٦ سهماً من سوليدير "أ" و٦٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٣٣٣ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢١٢٥٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٥٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليقفل على ١٠٩٨,٠٥ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست ليقفل على ١٠١,٥٧ في المئة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست لاسهم المصارف واقفل على ٢١٩,٣٤ نقطة.

وفي حصيلة التداول خلال الشهر الاول من السنة (كانون الثاني) بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٩٦٦٩١ سهماً وقيمتها ٢٩,٦٠٢,٩٢٦ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢:

| N° Coupon Attached القسيمة المربوطة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | Share اسم الشركة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 18687 | 28/01/98 | 12 1/8 | 67729 | 167670 | 25475 | 12 2/8 | Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| | 19259 | 28/01/98 | 12 1/8 | 50496 | 295998 | 50496 | 12 5/8 | Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| | 19259 | 28/01/98 | 12 1/8 | 2000 | 137526 | 2000 | 12 5/8 | Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| | 19259 | 28/01/98 | 12 4/8 | 6600 | 311385 | 6600 | 12 5/8 | Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| | 32989 | 28/01/98 | 21 5/8 | 10653 | 10999 | 4333 | 21 5/8 | Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| | 46528 | 28/01/98 | 30 3/8 | 21250 | 44474 | 21250 | 30 1/2 | Banque Audi "C" بنك عودة "ج" |
| | 11060 | 28/01/98 | 7 1/4 | 41000 | 49321 | | | Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" |
| 7 | 2002 | 12/01/98 | 1 5/16 | 112279 | 9203 | | | Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية |
| 4 | 3003 | 28/01/98 | 1 15/16 | 15490 | 5500 | 500 | 1 31/32 | Eternit اترنيت |
| 4 | 5339 | 12/01/98 | 3 4/8 | 3182 | 200 | | | Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) |
| | 3051 | 22/12/97 | 2 | 5000 | | | | Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) |
| | | | | | | | | Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ) |

| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 110654 | 1800966 | 2.645.092 |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٩٩٨/٥/٧ | ١٥٩١ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٩٩٨/٨/٦ | ١٥٩١ | ١٢,٠٦ | ١٣,٠٦ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/١/٢٩ | ١٩٩٩/١/٢٨ | ١٥٨٩ | ١٢,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/١/٢٩ | ٢٠٠٠/١/٢٧ | ١٥٨٩ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٨/٧/٣٠ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١/٢٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/٢٩ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/١/٢٧ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٣١٢٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,١٥٦٢٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٢١٨٧٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٣٤٣٧٥ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٤٦٨٧٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ |
| شراء | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم | ٧,٠٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٠٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ اشهر | ١٤,٢٩ | ١٥,٥٠ | ٩٢٨٢ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٩٠ | ١٧,٥٠ | ٨٥١٤ |
| ٢٤ شهراً | — | ١٩,٥٠ | ٩٤٥٥ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

وجدت امس في مرفأ بيروت ٣٤ باخرة، بينها ١٨ باخرة ناقلة ٣٨٧٥٩ طناً، منها ١٨٢٠٠ طن حبوباً و٥٧٥٠ شحنت في ٥١٦ مستوعباً.

وهناك سبع بواخر مسافرة هي: "تضال" و"وهيب م" و"جيفو ٢" و"اليزابيت" و"اورو باور" و"م. س. فرانشيسكا" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينها ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر في المرفأ

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | حسن برلانت | ٧٥٠ صخوراً | ن. أبو رجيلي |
| ٥ | كابتن سليم | ٢٣٧٥ حديداً | بلاكو |
| ٧ | سافرين | بارجة حربية | جوسيمار |
| ٨ | لازيفول | ١٣٠٠٠ قمحاً | انترشيب |
| ٩ | جيفو ٢ | للشحن | جيفو ماريتيم |
| ٩ | حاجي امنة | ٢٦٠٠ حديداً | سي ستار |
| ٩ | سابين | ٥٢٠٠ شعيراً | م. ش. م. أ. |
| ١٠ | ديمتري كوتشيمر | ٢٣٧٥ حديداً | فرعون |
| ١٠ | موغروبولار ٥ | ١٢٦٦٠ أسمدة | الخدمات البحرية |
| ١١ | اسماعيل م | ١٠٠٠ حديداً | سبيريدون |
| ١١ | فينيسيا | ٣٠٠٠ حديداً | ليبانيا شيبنغ |
| ١٢ | الوفا | ٣٠٠ ماشية | شير |
| ١٣ | شيرين م | ٢٢٦/٢٧٠٠ مستوعباً | سي لاين |
| ١٣ | اورو بلور | ١٤٠/١١٠٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| ١٤ | م. س. ف. فرانشيسكا | ١١٠/١٥٠٠ مستوعبات | مد شيبنغ كومباني |
| ١٤ | ترانسشيب ١ | ٤٠/٤٥٠ مستوعبا | ج. بطرس |
| الدورة | غاز فار ايست | للشحن | اوفرسيز |
| الدورة | فلوتيك | ٧٤٩ مواد كيميائية | كارايبيريس |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| أ. م. سبيريدون | نيكولاييف | ٣٦٦١ حديداً | بلاكو |
| بدر المصطفى ١ | تريستا | ٢٥٠ ماشية | ي. برحاوي |
| سيتي أوف تونس | الاسكندرية | ٢٠/٢٥٠٠ مستوعباً | ك. بيطار |
| كارتا جينا | سالونيك | ١٢٣/٢٠٣٨ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| لابدي ك | العقبة | ٢٢٥ ماشية | راسم |
| لونغفا ستريم | لارنكا | للشحن | يونيشيب |
| م. ف. لوفتانت | بورسعيد | ٧٠/٤٢٠ مستوعباً | كاتشيب |
| ند لويد كابري | دمياط | ١٨٥/١٦٥٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| بابلو متز | مرسين | ١٣٨/١٤٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| بيونير | ريكا | ١٠٠/١٢٠٠ مستوعب | يونيون شيبنغ |
| بروفسور كراكوفسكي | ليماسول | ١٠٠٠ حديداً | غلوب شيبنغ |
| روزان | سيتي | ٢٥٠ ماشية | راسم |
| سي كروس | سيفاستيبو | ٢٨٠٠ حديداً | سي لاين |
| سي لورد | لارنكا | للشحن | سي لاين |
| شروق ١ | بورسعيد | ١٧٥ خضراً | البحر |
| طوني كلر | انفير | سيارات | ح. ثابت |

# الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٢٠,٥٠ | ٢٤٨١,٥٥ | ٢٤٧,٧٠ | ١٠٢٨,٢٠ | ٨٣١,٤٥ | ٠,٨٣ | ٣٩,٨٩ | ٧٣٧,٤٠ | ١١,٥٢ | ١٨٦,٧٥ | ٩,٣٥ | ١٠٤٤,٠٥ | ١٠٤٩,٠٥ |
| المبيع | ١٥٣٠,٥٠ | ٢٤٩١,٥٥ | ٢٤٩,٥٥ | ١٠٣٢,٢٠ | ٨٣٥,٤٥ | ٠,٨٥ | ٤٠,٨٩ | ٧٤١,٤٠ | ١٢,٥٢ | ١٨٨,٧٥ | ١٠,٣٥ | ١٠٤٨,٠٥ | ١٠٥٣,٠٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٧٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٦,٤٠ | ٤٠٣٦,٤٠ | ٣٩٥٢,٥٠ | ٢١٥٠,٥٠ | ٤٩٧٦,١٥ | ٤١٣,٢٥ | ٤٠٤,٧٥ | ٤١٧,٠٠ | ٢٨٣٣,٨٠ | ١١٧,٧٥ | ٤,٧٥ |
| المبيع | ٣٤,٧٠ | ٠,٠٠٨٥ | ٤٥٠,٨٠ | ٤٠٥٦,٤٠ | ٣٩٧٢,٥٠ | ٢١٦٠,٥٠ | ٥٠٠٦,١٥ | ٤١٧,٢٥ | ٤٠٨,٧٥ | ٤٢١,٠٠ | ٢٨٤٣,٨٠ | ١١٩,٧٦ | ٥,٧٥ |

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٧٠٠٠ | ٢٠٢٠٠٠ | ٩٥٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٥٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٥٤٥٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠٠ | ٤٦٧٠٠٠ | ٢١٢٠٠٠ | ٩٦٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرا الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٥٢٠ | ٢,٣٧٩٢ | ٠,٩٨٤٢ | ٠,٠١١٤٧ | ٠,٠٠٠٨١ | ٠,٧٩٨١ | ٠,٢٤٨٢ | ١,٥٧٣٦ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٢٩ | ١,٥١٢٦ | ٠,٦٢٥٩ | ٠,٠٠٧٢٢ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٧٠ | ٠,١٥١٥ | – | ٠,٦٣٦٢ |
| فرنسا | ٦,١١١٠ | ٩,٩٩٧٠ | ٤,١٢٩٠ | ٠,٠٤٨٢٠ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٣٦٠ | – | ٦,٦١١٧ | ٤,٢٠٢٠ |
| المانيا | ١,٨٣٢٥ | ٢,٩٩٦٧ | ١,٢٤٠٧ | ٠,٠١٤٤٥ | ٠,٠٠١٠٢ | – | ٠,٢٩٩٨ | ١,٩٨١٩ | ١,٢٥٩٩ |
| ايطاليا | ١٨٠١,٨٥ | ٢٩٤٨,٩٧ | ١٢٢٠,٩٤ | ١٤,٢١٨ | – | ٩٨٤,٠٧ | ٢٩٤,٩٩ | ١٩٥٠,٢ | ١٢٣٩,٨٢ |
| اليابان | ١٢٦,٤٥ | ٢٠٦,٥٢ | ٨٥,٤٥ | – | ٠,٠٧٠٣٠ | ٦٩,٢٢ | ٢٠,٦٩ | ١٣٦,٥٢ | ٨٦,٨٦ |
| سويسرا | ١,٤٧٥٠ | ٢,٤١٥٢ | – | ٠,٠١١٦٥ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٦٠ | ٠,٢٤١٦ | ١,٥٩٧٤ | ١,٠١٥٥ |
| بريطانيا | ٠,٦١٦٩ | – | ٠,٤١٢٧ | ٠,٠٠٤٨٢ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٥٢ | ٠,١٠٠١ | ٠,٦٦٢٧ | ٠,٤٢٠٥ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٣٨٥ | ٠,٦٧٨٢ | ٠,٠٠٧٩١ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٤٩٨ | ٠,١٦٤٠ | ١,٠٨٤٢ | ٠,٦٨٨٤ |

## أسواق الأسهم العالمية

| المؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٨١٠٧,٧٨ | ٧٩٠٦,٥٠ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٣١٨٧,٥٠ | ٣١٧٢,١٤ |
| مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني | ٥٥٩٩,٠٠ | ٥٤٥٨,٥٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٦٧٧٦,٨٢ | ١٦٦٢٨,٤٧ |
| مؤشر داكس الالماني | ٤٥٢٢,٨١ | ٤٤٤٠,٣٨ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 78.06 | 72.13 |
| Allied Sign. | 40.50 | 39.71 |
| Am Brands | 39.38 | 38.81 |
| Am Express | 86.75 | 82.94 |
| American Tel | 62.88 | 62.06 |
| Armco | 4.69 | 4.94 |
| Asarco Inc. | 22.63 | 21.75 |
| Atl Richf. | 73.56 | 73.38 |
| Avon Prod. | 62.00 | 58.31 |
| Bankamerica Corp. | 71.69 | 70.00 |
| Boeing | 48.50 | 47.06 |
| Boise CASC | 32.25 | 32.56 |
| Bristol My. | 102.44 | 99.75 |
| Burlington Northern | 88.44 | 85.25 |
| Caterpillar | 50.25 | 48.13 |
| Chase Manh. | 111.19 | 106.06 |
| Chevron | 75.75 | 75.81 |
| Chrysler | 35.56 | 34.38 |
| Citicorp. | 124.50 | 116.88 |
| Coca Cola | 66.81 | 64.19 |
| Colgate | 74.50 | 71.50 |
| Columbia Gas | 74.75 | 74.06 |
| Corning Inc | 34.94 | 32.31 |
| Cpc Internat | 178.00 | 179.00 |
| Csx Corp. | 53.94 | 51.94 |
| Cyprus Amax Min. | 16.00 | 15.13 |
| Deere | 54.75 | 51.00 |
| Delta Air Lines | 114.38 | 114.75 |
| Digital Equipment | 56.75 | 36.19 |
| Disney Corp. | 108.56 | 105.13 |
| Eastm Kodak | 65.56 | 65.94 |
| Estee Lauder -A- | 58.50 | 55.56 |
| Exxon | 60.50 | 59.19 |
| Fina | 59.25 | 60.00 |
| Ford | 51.88 | 50.00 |
| G.T.E. Corp. | 55.19 | 55.19 |
| Genl Dynamics | 88.44 | 85.06 |
| Gilette | 100.19 | 100.00 |
| Halliburton | 44.38 | 45.44 |
| Hilton | 29.00 | 28.63 |
| Honeywell | 73.56 | 67.51 |
| IBM | 100.44 | 97.00 |
| INA | 17.75 | 17.63 |
| Inco Ltd. | 18.00 | 18.06 |
| Intl Paper | 47.63 | 47.50 |
| ITT Corp.Johns | 80.00 | 82.63 |
| Johns. | 68.81 | 66.88 |
| JP Morgan Co. | 104.94 | 101.44 |
| K Mart | 11.44 | 11.19 |
| Kellogg | 46.00 | 45.61 |
| Litton | 60.06 | 58.75 |
| Lockheed Martin | 107.25 | 105.56 |
| Loews | 99.94 | 102.00 |
| Mallinckrodt | 36.00 | 35.31 |
| Merck | 117.75 | 117.63 |
| Merril Lyn. | 66.81 | 63.75 |
| Min Mining | 87.06 | 84.50 |
| Mobil | 69.69 | 67.63 |
| Monsanto | 50.13 | 46.69 |
| Motorola | 62.13 | 59.94 |
| Natl Semiconductor | 23.50 | 27.13 |
| NAVISTAR | 28.75 | 27.19 |
| Occ. Petrol. | 25.56 | 25.38 |
| Olin | 44.81 | 43.63 |
| Pac. Gas | 30.06 | 29.88 |
| Penny | 68.31 | 65.69 |
| Pepsico | 36.44 | 36.44 |
| Pfizer | 82.63 | 79.81 |
| Pharmacia Up John | 39.38 | 36.88 |
| Placer Dome | 12.88 | 14.13 |
| PolaroidQuaker | 41.31 | 41.63 |
| Quaker Oats | 54.31 | 54.06 |
| Schlumberger | 73.31 | 74.25 |
| Sears Roeb. | 47.38 | 46.88 |
| Sony Corp Adr. | 95.44 | 91.88 |
| Tandy | 40.50 | 38.94 |
| Tenneco | 40.44 | 39.06 |
| Texaco | 53.63 | 52.50 |
| Texas Instr. | 55.81 | 55.06 |
| Textron | 62.13 | 58.00 |
| Time Warner Inc. | 65.00 | 63.94 |
| Ual | 89.06 | 88.25 |
| Union Carbide | 44.94 | 43.56 |
| Union Pacific Corp | 60.25 | 58.75 |
| Unisys | 17.06 | 16.56 |
| US Life Inco Fund | 9.94 | 9.75 |
| Usx Marathon Grp. | 35.50 | 32.56 |
| Usx Steel Grp. | 35.63 | 33.25 |
| Utd Techno. | 84.50 | 81.31 |
| W.R.Grace | 79.44 | 75.61 |
| Warner Lamb. | 155.94 | 151.38 |
| Westinghouse El. | - | - |
| Woolworth | 22.31 | 20.56 |
| Xerox | 84.56 | 80.63 |

### بورصة باريس (فف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1221.00 | 1215.00 |
| Air Liquide | 960.00 | 930.00 |
| Alspi | 525.00 | 552.00 |
| American Tel Tel | 387.80 | 381.00 |
| Anglo Amer. C S.A. | 278.00 | 250.00 |
| Bancaire (cie) | 900.00 | 901.00 |
| Barrick Gold | 118.40 | 119.20 |
| Bayer Aktiengesells | 247.10 | 250.50 |
| BHV | 642.00 | 645.00 |
| Bic | 452.20 | 437.50 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 766.00 | 795.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 440.00 | 441.00 |
| Carrefour | 3378.00 | 3251.00 |
| Casino Gui Per Adp | 260.10 | 262.00 |
| Casino Guichard-Per | 342.00 | 340.90 |
| CFF | 96.00 | 98.30 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 420.70 | 436.00 |
| Comptoir des Entrep. | 13.20 | 12.75 |
| Crédit Lyonnais | 291.80 | 273.10 |
| Danone (ex BSN) | 1204.00 | 1120.00 |
| DMC | 133.60 | 142.40 |
| Du Pont Nemours | 360.00 | 345.00 |
| East Rand Prop | 1.37 | 1.32 |
| Eaux (Gle Des) | 905.00 | 834.00 |
| ELF-Aquitaine | 685.00 | 675.00 |
| Eridania Beghin | 1094.00 | 1055.00 |
| Esso | 517.00 | 513.00 |
| Eurafrance | 2455.00 | 2450.00 |
| Fives-Lille | 375.00 | 369.00 |
| Galeries Lafayette | 3566.00 | 3890.00 |
| General Motors | 359.20 | 345.20 |
| GTM-Entrepose | 422.00 | 415.00 |
| Hoechst Akt. | 225.60 | 225.80 |
| IBM Corp | 619.00 | 585.00 |
| ICI Ltd Plc | 94.00 | 91.00 |
| Lafarge | 395.50 | 398.20 |
| Legrand | 1260.00 | 1157.00 |
| Legrand ADP | 822.00 | 774.00 |
| Locindus | 817.00 | 824.00 |
| Longometal-Afrique | 110.00 | 110.60 |
| LVMH | 1144.00 | 1008.00 |
| Metaleurop | 61.75 | 65.00 |
| Mitsubishi Corp. | 51.50 | 53.00 |
| Mobil Corp. | 421.20 | 416.00 |
| Moulinex | 152.20 | 154.00 |
| Nicolas | 775.00 | 666.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 120.00 | 120.60 |
| Norsk Hydro | 275.60 | 266.10 |
| O.N.A. | 451.00 | 450.00 |
| Oreal | 2485.00 | 2381.00 |
| Petrofina | 2141.00 | 2155.00 |
| Philips Electronics | 423.30 | 394.00 |
| Pinault-Printemps-R | 3623.00 | 3527.00 |
| Primagaz | 515.00 | 505.00 |
| Procter and Gamble | 479.60 | 482.00 |
| Rochette (LA) | 24.60 | 24.20 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 318.00 | 315.00 |
| Saint-Gobain | 817.00 | 850.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 3.69 | 3.69 |
| SCOR S.A. | 315.40 | 314.00 |
| S.G.E. | 187.40 | 181.60 |
| Ste. Gen. | 817.00 | 801.00 |
| Shell Transport | 41.00 | 41.20 |
| Siemens AG | 379.00 | 373.00 |
| SKF Aktieb | 123.10 | 117.10 |
| Skis Rossignol | 116.50 | 123.00 |
| Sommer-Allibert | 211.00 | 207.50 |
| Suez Lyon - Des eaux | 743.00 | 713.00 |
| Thomson-CSF | 204.50 | 206.00 |
| Total | 632.00 | 622.00 |
| Valeo | 436.50 | 426.90 |
| Vallourec | 375.00 | 378.00 |
| Volkswagen AG | 3580.00 | 3400.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1275.00 | 1295.00 |
| Worms (CIE) | 347.00 | 347.10 |
| Zambia Copper Inves | 11.70 | 11.80 |
| Zellidja S.A. | 215.00 | 215.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.40 | 5.51 |
| Asda Group Plc | 1.99 | 2.01 |
| Assoc Brit Foods | 5.91 | 6.00 |
| BAA Plc | 4.87 | 4.76 |
| B.A.T. | 5.70 | 5.72 |
| Barclays Plc | 18.56 | 17.13 |
| Bass | 9.45 | 9.08 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bicc | 1.37 | 1.37 |
| Blue Circle | 3.32 | 3.17 |
| Boc Group | 9.47 | 8.86 |
| Boots Co Plc | 8.69 | 8.46 |
| British Aerospace | 16.00 | 16.00 |
| British Airways | 5.25 | 5.20 |
| British Petroleum | 8.15 | 7.33 |
| British Telecom | 5.95 | 5.75 |
| BTR | 1.70 | 1.69 |
| Burmah Oil | 10.50 | 9.90 |
| Cable Wireless | 6.15 | 5.69 |
| Cadbury Schweps | 7.27 | 7.20 |
| CENTRICA | 1.09 | 1.04 |
| Charter | 6.03 | 5.79 |
| Coats Viyella | 0.92 | 0.89 |
| Commercial Union | 9.83 | 9.78 |
| Cookson Grp Plc | 1.86 | 1.71 |
| Cordiant | 1.10 | 1.10 |
| Courtaulds | 2.60 | 2.58 |
| Dalgety | 2.83 | 2.61 |
| Dixons | 4.91 | 5.11 |
| Ecc Plc | 2.29 | 2.34 |
| General Accident | 2.50 | 11.65 |
| Genl. Electric C°. | 3.98 | 3.87 |
| GKN | 12.23 | 12.09 |
| Glaxo | 20.38 | 16.20 |
| Granada Grp | 9.48 | 8.86 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.95 | 5.93 |
| Great Univ. Stores | 7.33 | 7.55 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.90 | 3.83 |
| Guinness Plc | 5.49 | 5.47 |
| Hanson Tr Plc | 2.80 | 2.60 |
| HSBC HLDGS | 15.70 | 15.10 |
| ICI PLC STK UTS | 9.45 | 9.35 |
| Kingfisher | 9.51 | 9.33 |
| Land Sec PLC | 10.86 | 11.34 |
| Legal Gen. Grp. | 6.63 | 6.25 |
| Lloyds Bank Plc | 8.86 | 8.51 |
| Lonrho Plc. | 0.96 | 0.90 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.11 | 2.05 |
| Marks Spencer | 5.76 | 5.63 |
| Microbix Biosystems | 0.64 | 0.60 |
| National Power | 6.65 | 6.52 |
| Natwest | 11.06 | 10.79 |
| P. and O. | 6.95 | 6.82 |
| Pearson Grp. | 7.87 | 7.80 |
| Pilkington | 1.18 | 1.11 |
| Prudential Corp | 8.13 | 7.86 |
| Racal Electronics | 2.63 | 2.59 |
| Rank Org. | 3.11 | 2.99 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 5.48 | 6.25 |
| Rexam | 2.58 | 2.41 |
| Rolls Royce | 2.13 | 2.04 |
| Royal Sun | 7.05 | 6.98 |
| RTZ Corp. | 8.16 | 7.69 |
| Sainsbury | 4.94 | 5.08 |
| Sears Holds | 0.49 | 0.49 |
| Shell | 4.16 | 4.09 |
| Siebe Plc | 10.55 | 10.60 |
| Skbeec | 10.72 | 10.72 |
| Std. Chart. Bank | 6.89 | 5.90 |
| Storehouse | 2.23 | 2.24 |
| T.I. Group. | 4.38 | 4.30 |
| Tarmac | 1.02 | 0.95 |
| Tate and Lyle | 5.48 | 5.41 |
| Tesco | 5.34 | 5.26 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.86 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.47 | 2.45 |
| Vickers | 2.05 | 2.16 |
| Vodafone Group | 4.77 | 4.78 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 160 | 205 |
| Bridgestone Corp | 3130 | 2900 |
| Canon Inc | 3030 | 2920 |
| Fuji Bank | 767 | 878 |
| Fuji Photo Film | 5440 | 5270 |
| Hitachi | 1030 | 1000 |
| Honda Motor | 4640 | 4560 |
| Jal | 412 | 464 |
| Kirin Brewery | 1050 | 1150 |
| Matsushita E Ind | 1910 | 1910 |
| Mitsubishi Corp | 1040 | 1120 |
| Nec Corporation | 1520 | 1440 |
| Nihon Kogaku San | 375 | 410 |
| Nip Steel Corp | 196 | 220 |
| Nomura Secs | 1680 | 1710 |
| Pioneer Elec. | 2230 | 2210 |
| Sharp Corp | 1070 | 1010 |
| Sony Corp | 11800 | 11100 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3640 | 3550 |
| Sumitomo Corp | 852 | 861 |
| Toshiba Corp | 597 | 591 |
| Toyota Motor Co | 3550 | 3500 |
| Yamaichi Secs | 3 | 2 |
| Yamanouchi Pharm | 3140 | 3050 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 32.60 | 31.95 |
| Bayer AG | 73.85 | 68.65 |
| Bay Mot Werke | 1497.00 | 1385.00 |
| Commerz Bank AG | 65.00 | 66.05 |
| Daimler Benz AG | 129.30 | 124.40 |
| Degussa AG | 97.50 | 95.30 |
| DT Babcock St | 102.30 | 95.00 |
| Dresdner Bank AG | 81.90 | 76.55 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 435.00 | 435.00 |
| Schering AG | 201.25 | 188.90 |
| Siemens AG | 112.90 | 109.90 |
| Bay Vereinsbank | 117.70 | 117.50 |
| Dt Lufthansa AG | 35.00 | 32.85 |
| Mannesmann AG | 1055.50 | 1017.00 |
| Preussag AG | 559.50 | 594.00 |
| Thyssen AG | 384.00 | 379.00 |
| Veba AG | 125.90 | 129.10 |
| Volkswagen AG | 1071.30 | 1013.0 |
| Deutsche Bank AG | 118.45 | 117.70 |
| Linde AG | 1107.00 | 1043.50 |

## معدلات فوائد عالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرا الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٥٦ | ٧.٣١ | ٣.٢١ | ١.٠٠ | ٣.٣٧ | ٠.٤٣ | ٤,٨١ | ٣.٩٣ | ٦.٠٠ | ٤.٠٤ |
| لشهر | ٥.٥٠ | ٧.٢٧ | ٣.١٩ | ١.٠٦ | ٣.٨٤ | ٠.٤٢ | ٤.٧٠ | ٣.٢٦ | ٦.٢١ | ٤.٧٠ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٥٠ | ٧.٤٢ | ٣.٢٥ | ١.١٨ | ٣.٤٩ | ٠.٤٢ | ٤.٨٠ | ٣.٣٣ | ٦.١٠ | ٤.٢٨ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٥٠ | ٧.٢٥ | ٣.٥٢ | ١.٢٠ | ٣.٥٧ | ٠.٤٩ | ٤.٩٠ | ٣.٦٢ | ٥.٧٦ | ٤.٧٥ |
| لسنة | ٥.٥٨ | ٧.٢٥ | ٣.٧٠ | ١.٦٣ | ٣.٧١ | ٠.٤٩ | ٥.٠٠ | ٣.٩٣ | ٥.٢٠ | ٤.٤٦ |
| لـ٥ سنوات | ٥.٤٢١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٥.٥٥٧ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٥.٨٦١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٠٢,٧٥ | ٣٠٢,٤٠ |
| الفضة | ٦,٣٤ | ٦,١٢ |
| البلاتين | ٣٩٠,٠٠ | ٣٨٩,٥٠ |
| البلاديوم | ٢٣٨,٥٠ | ٢٣٢,٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٢٩٦,٦٠ | ٢٩٧,١٠ |
| أيار | ٢٩٨,٢٠ | ٢٩٩,٠٠ |
| آب | ٣٠١,٨٠ | ٣٠١,٣٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٧٣٨,٠٠ | ١٧٤٢,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥١٧,٥٠ | ١٥١٢,٠٠ |
| القصدير | ٥١٧٥,٠٠ | ٥١٩٠,٠٠ |
| النيكل | ٥٤٥٠,٠٠ | ٥٤٦٠,٠٠ |
| الزنك | ١٠٩٧,٠٠ | ١١١٠,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايلول | – | – |
| تشرين الثاني | – | – |
| كانون الثاني | ١٨٠٠,٠٠ | ١٨٠٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١٥٦٢,٠٠ | ١٥٩٦,٠٠ |
| أيار | ١٥٩٥,٠٠ | ١٦٣٠,٠٠ |
| سكر — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١١,٢٤ | ١١,٢٣ |
| تموز | ١١,٦٩ | ١٠,٧٦ |
| بن — كانون الاول | – | – |
| آذار | ١٧٤,٧٠ | ١٧٠,٨٠ |
| تموز | ١٧٨,٥٠ | ١٧٦,٠٠ |
| قطن — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٦٧,١٧ | ٦٦,١٥ |
| تموز | ٦٩,٨٥ | ٦٨,٤٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٣٤٣,٠٠ | ٣٤١,٥٠ |
| تموز | ٣٦٠,٠٠ | ٣٥٨,٥٠ |
| الذرة — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٢٧٥,٢٥ | ٢٧٨,٠٠ |
| تموز | ٢٨٨,٠٠ | ٢٨٩,٥٠ |
| حبوب الصويا — كانون الثاني | – | – |
| آذار | ٦٧٧,٥٠ | ٦٨٢,٠٠ |
| تموز | ٦٨٢,٠٠ | ٦٨٧,٠٠ |
| زيت الصويا — كانون الاول | – | – |
| آذار | ٢٥,٢٧ | ٢٥,٥٠ |
| تموز | ٢٥,٩٠ | ٢٦,٠٧ |

## وظائف

شركة هندسة ومقاولات الحمراء بحاجة لموظفين يجيدون اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر – استقبال وطباعة عربي انكليزي – محاسبة يفضل شهادة جامعية للمراجعة فاكس ٠١/٧٣٥٧٤٠

Advertising agency require a Conceptual graphic designer min experience 3 years 800$/ Month fax your CV on 01/ 700069

Nasr & Khalaf - Consulting Engineers require mechanical engineers, 1 to 4 years experience to work in design of building services (HVAC & Plumbing). Pls. Call 01/343186 for appointment.

Demandons placiers expérimentés produits pharmaceutiques détenteurs diplômé universitaire. Tél.: 01/396000 Mme Charlotte.

Sté de construction cherche comptable expérimenté(e). Tél.: 01/951488/9 - Fax: 01/ 950193

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل. أمين مستودع ذو خبرة بقطع ميكانيك السيارات ويجيد العمل على الكومبيوتر Excel الدوام ليلي. للمراجعة الحمراء سنتر منقارة ط ٦ قرب البريستول.

مطلوب مصممة ازياء عدد٢ الخبرة ضرورية جداً. التلفون ٧٠٢٦٠١ – ٧٠٢٦٠٠ – ٣١١٨٨٥

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة سنتين معرفة الكومبيوتر انكليزي وعربي ٠١/٣٧٨٨٠١/٥ – ٠٣/٨١٦١٨٩

Société de distribution (chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience 2 ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Mlle Wafa'a Matar. Tél: 01/361784 - 03/222541 Fax: 01/602204

Contracting company requires chief accountant. Salary up to 1000 U.S. $ + secretary (Trainee). Call: 01/203260 - 01/ 201690 - 03/278650

مدرسة معروفة في البحرين في حاجة لمعلمات روضة وابتدائي ذوات اختصاص وخبرة ويتقن الانكليزية الرجاء ارسال السيرة العلمية حالاً على الفاكس ٤٨٤٩٠١ بيروت تجري المقابلات بين ٨–١٢ شباط في بيروت الشروط مغرية

شركة مالكو التجارية تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات للمراجعة شخصياً سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو نواس

مطلوب للعمل في مطعم خيام المنى – خلدة فتيات مضيفات وشاف ديرون ذات خبرة – الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال ٠٣/٣٥٠٥٧٠

سادكو للادوية تطلب سكرتيرات جامعيات لغة انكليزي + كمبيوتر الخبرة ضرورية. التلفون ٤–٦٥٧٤٨٣ – ٠١/٦٥٦٨٩٦–٧ من ٨ صباحاً حتى ٥ بعد الظهر

للعمل في السعودية أ– بائعي البسة للنساء والرجال خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لغة انكليزية تحدثا وكتابة ب– سكرتير ومشغل كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين في (Word - Ex-cel - Access وبرمجة الـ Access) - Visual Basic - لغة انكليزية تحدثا وكتابة الاتصال حتى ٨ شباط ٩٨ – ٠٣/٢٦٦٨٧٧ من ١٠ ق.ظ. الى ٢ ب.ظ.

[illegible]

عشية لبنانية وخادمة مصرية وحبشية مع اجازة عمل واقامة يطلبان عمل. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

Secrétaire de direction diplomeé Pigier 15 ans exp. triling + ord cherche poste resp. bureau dans une grande société Tél: 01/563481

## عقارات

للبيع شقتان قيد الانشاء تسليم ثلاثة اشهر في المنصورية منظر خلاب منطقة هادئة مؤلفة من غرفتين نوم وتوابعهما وثلاث غرف نوم وتوابعهما باسعار مغرية جدا وتسهيلات في الدفع كبيرة. التلفون ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

للبيع في المنصورية مستودع علو ٥ امتار مع نزلة كميون المساحة ١٢٠٠م.م. التلفون ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

للبيع مكتب جل الديب الاوتوستراد مساحة ٦٥م.م. التلفون ٠٣/٢٣٠٩٢٢ (السيد ايلي سركيس)

للبيع شقة فخمة في البياضة ٤ غرف نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ وغرفة خادمة مع حديقة مساحتها ٤١٢م.م. ت ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

شقة فخمة الحازمية مار تقلا للبيع ٤ غرف، ٤ حمامات، صالونان، طعام، مطبخ، موقفان (٢) في السفلي والاعمدة غرفة سائق، مداخل ممكننة مولد كهربائي خزان مياه ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع شقتان جديدتان مفروزتان برج البراجنة – الرويس صالون وطعام ٢نوم تدفئة، بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٣٧٥٠٠م.م. ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

## اعلانات مبوبة

**كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية**

**كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية**

Vente terrain à Adma superficie 5600m² Tél: 03/692939

للبيع محل تجاري برج البراجنة ٣٢م.م. قرب مخابز الصفا الالية بسعر مغر ٠٣/٧٦٨٣٨٨

شقة سوبر دولوكس ٢٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع محل ٤٠م.م. مع متخت اول شارع اسعد الاسعد ملك شحرور ومطر سابقاً. التلفون ٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٣٣٥

للبيع محل Nouveauté مع موجوداته طابقان ٤٠م. اول شارع اسعد الاسعد ملك شحرور ومطر. التلفون ٠٣/٦٧٦٣٣٥ – ٨٠٤٤١٩

للبيع شقة فخمة جديدة تصلح لشركة او مكاتب مساحة ٤٢٠م.م. فوق رد شو شارع فردان الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٤٨١٠٨

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م. + الفنار شاليه سويس ١١٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٢٠م.م. الاتصال ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٢١

شقة للبيع الجعيتاوي ١٨٠م.م. + تراس ٦٠م.م. جديدة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

**للبيع في المنصورية**
**في موقع مطل**
**على بيروت**
شقق دولوكس ٢و٣ نوم ودولوكس مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل بأسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات.
**الاتصال ٠٣/٣٠١٢٠٧**

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٦٠٠م.م. جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥نوم ٣صالونات + طعام كبيرة ٥ حمامات + جناح للخدم وللسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

ارض ٧١٢م.م. طريق النهر (الترامـوي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

بناية خمس طوابق على العضم قبالة فندق اسبلاناد بعلمشيه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بابان مؤلف من ارضي وميزانين وسفلي كل طابق ١٠٠م.م. مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$. الهاتف ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م. ط٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر مزيارة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) اجمل واروع مركز في اسما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٥٠م.م. – ١٠ نوم – ١٠ حمامات + ٥ صالونات + بلر وطعام مع شرفات مطلة على خليج + قرميد كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة). التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع قطعة ارض ٨٩٠م.م. فتقا بسعر ٦٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٤٩٤٢٠٥ من ٨ صباحاً لغاية الساعة ٧مساءً

للبيع شقة جديدة مع موقف ٢٠٠م.م. بلونة منطقة الفيلات مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٧٦١٢٥٢

للبيع في ذوق مصبح دوبلكس ٢٠٠م. وشقة ١٧٠م. منظر خلاب بناء جديد مع موقف مقفل. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٩ (بين ٨–٢)

للبيع قطعتا ارض في اليرزة اسعار مغرية بالمتر المربع. التلفون ٠٣/٨٩٦٣٣٢ – ٠٣/٦٩١٢٦٠

شقة في عين الرمانة حي الجديد ٢نوم، مطبخ وحمام سكن، مكتب عيادة ٢٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٨٤٢١١

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٢٠م.م. عجلتون تقسيط ٨سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع محل ١٠٠م.م. اوتوستراد الزلقا. التلفون ٠١/٨٨١٥٥٦ (من ١١ الى ٢ ب.ظ.)

للبيع ارض في البياضة ١٣٦٥م.م. مع رخصة بناء. التلفون ٠١/٤٠٣٧٠٧

للبيع مكتب دولوكس الاشرفية قبالة كنيسة مار متر، ملك غ. فريحه وشركاه. التلفون ٠٣/٣٥٠١٧٠

النقاش شقة ٢٢٥م.م. حالة جيدة مع منظر كاشف ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز وحديث، ٣حمامات شوفاج، مكيفة، السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

For foreigner brand new furnished appt. 2 bd. living, dining A/C heat prkg. Sin El Fil Tél: 03/300245 - 09/640593

### للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m². Tél.: 03/ 223456

الجناح قبالة الماريوت شقة فخمة جديدة للبيع او للايجار ٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٨٧٨٦٠

### للايجار

مكتب او عيادة للايجار مع خط هاتف فرن الشباك. ت ٠٣/٣٠٦٦٤٦

للايجار بعبدات مفروش ٢ نوم حمامان صالون وسفرة وشوفاج، سطيحة فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات، طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥$ شهريا. ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام ٣نوم، جلوس، ٣حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، هاتف موقف ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

شقة للايجار منطقة الحمراء ٥غرف تدفئة وتبريد وموقف ٩٠٠٠$ سنوياً. التلفون ٠٣/٦١٨٦٠١ بلا وسيط

روف فخم ٣٠٠م.م. كورنيش المزرعة وراء بناية للجزيرة غرفتان ومنافع منطقة البطريركية طابق ارضي ٠٣/٦٨١١٥٥

للايجار منزل مفروش في خلدة طريق صيدا القديمة بناء حديث طابق ثالث. التلفون ٧٠٣٨٩٠ – ٠٣/٧٤٦٤١١

A louer pour étrangers à Achrafieh grand appt. meublé ou sans meubles 4 c.à.c., 2 sal. ,3 s.d.b + buand., ch. bonne + parking + cave + A/C + chauf. Tél: 01/219887 - 01/219918

للاستثمار في صيدا صالة عرض ٤ ابواب او مستودع اوتوستراد ثكنة محمد زغيب. التلفون ٠٧/٧٢٢٩٥٧

ستوديو روف عدد٢ للايجار في الاشرفية ١٠م.م. ٢٥٠$ شهرياً و٢٠م.م. ٤٠٠$ شهرياً. التلفون ٩– ٠١/٢٠٤٨٩٨

Immeuble SNA Tabaris: Bureau meublés equipement complet et luxueux à louer meublé à la semaine, mois ou année. Contacter: 01/200577 - 01/ 333250

## متفرقات

للبيع اثاث منزل ماسيف موديل انكليزي بسعر مغري. التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

## سيارات

### للبيع

مرسيدس SEL 500 لون ذهبي موديل ٨٣ حالة جيدة Fulloption ٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع سيارة مرسيدس SE 420 موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد لونها رصاصي السعر ١٣٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٢٢٩٠

نيسان لوريل 2,0 موديل ٩٠ فول مع كل الزوائد ٥٧٠٠٠ كلم فضية ٨٥٠٠$. التلفون ٧٩٠٧٢٢ – ٧٩٠٤٧٣

## مفروشات

### للبيع

Note book computer Compaq Presario - 1610 - 150 MMX - 1,6 GB - 14 CD Rom - 2295$ Tél: 03/259494

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن. التلفون ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة















## اعلانات رسمية

### اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات في صيدا المدعى عليهم محمد خير ومجدي ومالك وماهر سعد الدين محمد خير حبال من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٧٣ المقامة من لبيب ابو صافي بموضوع تسلم المدعي المأجور الكائن في العقار ٥٧٢ دكرمان وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ٩٨/٢/٢٦ واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

### اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب محمد علي فرحات شهادات قيد بدل ضائع بالعقارين ٣٢٨٠ و٣٢٨٥ الرفيد.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلبت انطوانيت توفيق المعلوف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٤٣ اراضي زحلة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب عبدو جوزف صميون له ولموكلته لوليتا منير جحا سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦٣٨ و١٨٩٨ و١٨٩٩ التويتة ١٢٢١ الفرزل ٢٥٣٣ معلقة اراضي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب بنك البقاع ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع بالعقار (١٢٢١) اراضي زحلة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

### انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بشري
ابلاغ المنفذ عليه: فلاري سليم سمعان كرم السمعاني من حصرون والمجهول المقام.
حيث ان طالبة التنفيذ مدى فيليب شمعون من حصرون وكيلها المحامي بطرس فضول تنفذ بوجهك عقد البيع المؤرخ في ٩٨٥/٩/١٥ والذي بموجبه قد بعت من طالبة التنفيذ حصتك البالغة ٢٥٠ سهما بالعقارات الرقم ١٦٢٢ و٢١١٢ و٢٧٧٤ و١٦٣٨ حصرون و٢٥٠/ سهما بالعقار ١٦٣٧ حصرون مقابل ثمن اجمالي مقطوع قدره سبعة آلاف ليرة ل. وذلك بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٨/١٢٤ "مدورة" وبما ان رئاسة هذه الدائرة قد قررت ابلاغك بالطرق الاستثنائية.
لذلك، يقتضي حضورك الى دائرتنا او ارسال وكيلا عنك لتسلم الانذار ومربوطاته الموجه لك والذي علق على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة والا تعتبر مبلغا وقلم هذه الدائرة مقاما لك.

مأمور التنفيذ
بطرس شعيا

### انذار عام
العدد ٤٩

تنذر بلدية كفرنبيلان جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٩٧ وما قبل "عملا باحكام المواد ١١٢ و١١٣ وما يليها من قانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وتعديلاته" بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام.
وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في كفرنبيلان لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام ١٩٩٧ وما قبل.
وتعتبر البلدية هذا الانذار العام بمثابة الانذار الشخصي لكل مكلف في كفرنبيلان متخلف عن تأدية الرسوم وقاطعا لعامل مرور الزمن.
التكليف ٢٢٤

كفرنبيلان في ١٩٩٨/١/٢٢
رئيس بلدية كفرنبيلان
جوزيف زغيب

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ طوني غاوي وكيله غسان ليشع بالمعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٦ تاريخ ٨٩/١/١٧ خمسة سندات دين بقيمة ٢٢٥٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم بوجه المدين الاساسي المرحوم اميل صفير – وريثته ماري الفرخ صفير وليا صفير.
ويجري التنفيذ على العقارات الرقم ١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢/القليعات، وهي قطع ارض سقي، والعقار ١٠٢٩ محدودا غربا بالعقار ١٠٣ وشرقا ١٠٥ وشمالا بطريق وجنوبا ١٠٣٠ ومساحته ١٤١٥ م.م. اما العقار ١٠٣٠ محدود غربا بالعقار ١٠٣ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٢٩ وجنوبا ١٠٣١ و١٠٣٢ ومساحته ١١١٢ م.م. والعقار ١٠٣١ محدود غربا بالعقار ١٠٣٢ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٣٠ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٦٢٢ م.م. والعقار ١٠٣٢ محدود غربا بالعقار ١٠٢٣ وشرقا ١٠٣١ وشمالا ١٠٣٠ و١٠٢ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٥٨٠ م.م تاريخ قرار تحويل الحجز الى تنفيذ ٩٧/٧/٩ وتاريخ تسجيل ٩٧/٧/١٦.
والعقارات موضوع المزاد مفروزة عن العقار ١٠٥ وتنتفع بالري من مياه نبع العسل حسب العادة. وتشترك بملكية الطريق الخاص ١٠٥ وعلى العقارات هذه حجز احتياطي وتنفيذي لمصلحة المنفذ وحجز احتياطي لمصلحة جورج غصن بمبلغ ٢٨٠٤١٦ دولار اميركي و٢٣٪ والرسوم بمبلغ ٤٨٦٥٢٣٠٠ ل.ل. وحجز احتياطي لمصلحة المحامي فرنسوا سعاده على ليا صفير بقيمة ٩٢٥٠٠ دولار اميركي والرسوم ٩٢٥٠ دولار اميركي واستدعاء تنفيذ ايضا.
– بدل تخمين العقار ١٠٢٩ القليعات ٢٢٩٦٠٠ وبدل طرحه ٢٠٢٧٦٠ دولار اميركي.
– بدل تخمين العقار ١٠٣٠ القليعات ٨٣٤٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٠٠٤٠ دولار اميركي.
– بدل تخمين العقار ١٠٣١ القليعات ٤٦٦٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٧٩٩٠ دولار اميركي.
– بدل تخمين العقار ١٠٣٢ القليعات ٤٣٥٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٦١٠٠ دولار اميركي.
تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه الساعة ١٢ ظهرا للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية في احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٢٢٠

مأمور التنفيذ

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه الى السيدة ماتيلدا خير الله صفير المقيمة اصلا في ريفون وزوق مصبح وحاليا مجهولة المقام.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي وصورة الاتفاقية تاريخ ٩٦/١٠/٢٨ والمرفقات بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٩٦ المقامة من سالم منصور سكر وذلك ضمن المهلة القانونية والا يتابع التنفيذ بحقك حتى اخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ٢٣٣

مأمور التنفيذ

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه الى السيدة رلى عصام صفير المقيمة اصلا في ريفون وزوق مصبح وحاليا مجهولة المقام.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي وصورة الاتفاقية تاريخ ٩٦/١٠/٢٨ والمرفقات بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٩٦ المقامة من سالم منصور سكر وذلك ضمن المهلة القانونية والا يتابع التنفيذ بحقك حتى اخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ٢٣٤

مأمور التنفيذ

### اعلان

تبليغ اوراق دعوى وموعد جلسة
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت القاضي لضال شمس الدين الى كل من محمد خير احمد الصيرفي وعبد القادر اسماعيل رباط المجهولي محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعي كمال ابو مرعي المسجلة بالرقم ٩٧/٤١٤٩ قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٧، فيقتضي حضوركما بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكما بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة، واذا لم تحضرا او لم ترسلا وكيلا عنكما، تجرى المعاملة القانونية بحقكما وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٢٤٤

رئيس القلم
اديب شحادة

### اعلان
الرقم ٩٦/٥

صادر عن محكمة جبيل – قرطبا المدنية
في الدعوى الرقم ٩٦/٥ المقامة من المدعيين فيوليت عطا الله وجو جوزف عطا الله، على المدعى عليهم ورثة المرحومة اميلي بارودي وهم، نقولا فيليب مرعي وجيزال فيليب مرعي ولودي فيليب مرعي، بموضوع اعادة الف سهم من اصل الفين واربعماية سهم في العقار الرقم ٣٤٥ – الحصون، على اسم مورث المدعيين، دون مقابل.
تدعو محكمة جبيل – قرطبا المدنية المدعى عليها لودي فيليب مرعي المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة، بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته، والا يكون التبليغ قد تم وفقا للاصول القانونية.
التكليف ٢٥٢

رئيس القلم
روبر خليل

### اعلان
رقم الصادر ٢٩٣/ب

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٢/١٥٦٣ العائد للزورق ميراي – للصيد رقم التسجيل ٥٢١٥/ب خاصة السيد سهيل لبيب زكا.
فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –



# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

## سقوط ريال مدريد على أرضه

أخفق ريال مدريد في استعادة صدارة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم اذ سقط على ارضه امام فالنسيا العاشر (١-٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٢٥ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٢. سجل للخاسر الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي". وللفائز غايزكا منديتا من ضربة جزاء "بنالتي" والروماني ادريان ايلي في الدقيقتين ٤ و١٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- برشلونة ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩-٣٤).
٢- ريال مدريد ٤٣ (٣٩-٢٤).
٣- ريال سوسييداد ٤٢ (٣٧-١٩).
٤- اتلتيكو بلباو ٣٩ (٣١-٢٤).
٥- اتلتيكو مدريد ٣٨ (٤٧-٢٩).

وتقام ابتداء من اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اسبانيا كالآتي:
- الثلثاء:
اتلتيكو بلباو - ريال مايوركا.
- الاربعاء:
الافيس (د٢) - ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال سرقسطة - ريال بتيس.
- الخميس:
برشلونة - ميريدا.

اسكوتلندا

تساوى الرينجرز والسلتيك وهارتس نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهم فارق الاصابات بعد فوز الثاني على ابردين ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غلاسغو وحضرها ٤٦٦٠٦ متفرجين في ختام المرحلة الـ٢٢. سجل للفائز الدانماركي مورتن فيغهورست والاسوجي هنريك لارسن وهارن جاكسون في الدقائق ٢١ و٣٥ و٨٣، وللخاسر ديفيد روسون في الدقيقة ٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ٤٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٤-٢٥).
٢- السلتيك ٤٨ (٤٢-١٦).
٣- هارتس ٤٨ (٥١-٣٠).
٤- سانت جونستون ٣٢ (٢٦-٢٩).
٥- كيلمارنوك ٣٠ (٢٧-٤٠).

اليونان

استعاد أيك اثينا صدارة لائحة الدوري اليوناني بفوزه على اولمبياكوس بيرايوس الثالث ١-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٠ اجريت بينهما امس في اثينا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- أيك اثينا ٥٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٤١-١٧).
٢- باناثينايكوس ٤٩ (٥٢-١٣).
٣- اولمبياكوس بيرايوس ٤٩ (٥٢-١٦).
٤- باوك سالونيك ٤١ (٣٦-٢١).
٥- ايونيكوس ٣٨ (٣٢-١٩).

فرنسا

تقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٥ من الدوري الفرنسي والتي تستكمل غدا الاربعاء، فيستضيف ستراسبور السابع عشر موناكو الثاني بفارق نقطة عن المتصدر متز. ويعاني موناكو الذي فاز ٤-٠ في آخر مبارياته، اصابة صانع العابه علي بن عربية وستيفان كارنو وجافيت ندورام، في حين يخوض ساعد الدفاع الدولي كورتان مارتنس الذي انتقل اليه من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني الشهر الماضي، مباراته الاولى معه بقيادة المدرب الجديد رينه جيرار.

ويستقبل باستيا التاسع رين الخامس عشر الذي يغيب عنه المدافع المغربي يوسف روسي لوجوده مع منتخب بلاده في بوركينا فاسو حيث يشارك في كأس الامم الافريقية.

ويحل متز على أوسير الثامن. ويسعى ستيفان غيفارش مهاجم متز الدولي الى مزيد من الاصابات بعدما سجل ستا في المباراتين مع تولوز، منها ثلاث في الدوري وثلاث في كأس النوادي الفرنسية المحترفة رافعا رصيده الى ٢٤ اصابة هذا الموسم. وكان متز فاز على مارتيغ ٣-٠ السبت الماضي في كأس النوادي بعدما خسر امام باستيا ٠-١ في الدوري.

ويستقبل مرسيليا الثالث بوردو السابع الذي فاز عليه ذهابا في بوردو. وكان بوردو فاز على لومان ٥-١ في كأس النوادي، في حين تعادل مرسيليا وموناكو في مرسيليا في المرحلة الـ٢٤ من الدوري.

وهنا البرنامج:
- الثلثاء:
باستيا - رين.
ستراسبور - موناكو.
- الاربعاء:
مرسيليا - بوردو.
لنس - ليون.
اوسير - متز.
كان - نانت.
مونبلييه - باريس سان جيرمان.
الهافر - شاتورو.
غانغان - تولوز.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية المحترفة والذي ستقام مبارياته في ١٧ شباط و١٨ منه.

ولم ترأف القرعة بالفرق الكبيرة اذ سيلعب باريس سان جيرمان مع متز، ومرسيليا مع اوسير.

وهنا البرنامج:
بوردو - بوا تيبه (د٣).
سوشو (د٢) - لنس.
مرسيليا - اوسير.
باريس سان جيرمان - متز.

### سالاس الى لازيو من ريفر بلايت



مارتشيلو سالاس في صورة من كانون الاول ١٩٩٧. (رويترز تيليفوتو)

كشف رئيس نادي ريفر بلايت الارجنتيني لكرة القدم دافيد بينتادو ان المهاجم التشيلي مارتشيلو سالاس (٢٢ عاما) في طريقه الى الانضمام لنادي لازيو الايطالي بعد اجتماع ضمه ورئيس النادي الايطالي سيرجيو كراغنوتي. واضاف ان الصفقة تحتاج الى موافقة المكتب التنفيذي لريفر بلايت الذي سيجتمع في ١٢ شباط.

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة الصفقة نحو ٢١ مليون دولار منها ثلاثة ملايين لسالاس الى راتب سنوي خال من الضرائب قيمته ٢,٥ مليونا دولار مدة سبع سنوات.

# في لقائهما الاول من ١٩٤٩ في الكأس الذهبية

## الولايات المتحدة فازت على كوبا ٣-٠

في المباراة الاولى بين الفريقين منذ ٤٩ سنة، فازت الولايات المتحدة على كوبا ٣-٠ على ملعب "اوكلاند كوليزيوم" في اوكلاند في المجموعة الثالثة لدورة الكأس الذهبية "غولدن كاب" في كرة القدم لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) التي تقام في الولايات المتحدة.

وجاءت الاصابات الثلاث في الشوط الثاني وسجل روي ويغيرل اولاها في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من اريك واينالدا عبر رأسية من فرانكي هيدوك، وواينالدا الثانية بعد دقيقتين بكرة ارتدت من الحارس اليكسي ريفي افيليست، وجو ماكس مور الثالثة في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي". وقد جهد الاميركيون لتحقيق هذه النتيجة، على رغم مواجهتهم فريقاً مكافحاً ولكن قليل الخبرة.

وكان الفريقان التقيا للمرة الاخيرة عام ١٩٤٩ في تصفيات كأس العالم التي اقيمت عام ١٩٥٠ في البرازيل، فتعادلا ١-١ في مكسيكو، ثم فازت الولايات المتحدة ٥-٢.

وفي المجموعة الثانية، فازت ترينيداد وتوباغو على هندوراس ٣-١ على الملعب ذاته. وسجل خيرين نيكسون الاصابة الاولى للفائز في الدقيقة ٣٦ مراوغاً هرنان ارزو وارفولد كروز، وجون ستيرن الثانية بقذيفة مباشرة في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من نيكسون. وقلص كارلوس بافون الفارق بتسجيله اصابة للخاسر في الدقيقة ٦٧. لكن ستيرن سجل الاصابة الثالثة لترينيداد وتوباغو في الدقيقة ٦٩.

وفي المجموعة الاولى، تعادلت السالفادور وغواتيمالا سلباً على ملعب "كوليزيوم" في لوس انجلس.

وتشارك في الدورة من الفرق التي تأهلت لنهائيات كأس العالم الـ١٦ كل من المكسيك (المجموعة الثانية) والبرازيل وجامايكا (المجموعة الاولى)، الى الولايات المتحدة (المجموعة الثالثة).

وتلعب اليوم البرازيل وجامايكا في ميامي، كاليفورنيا.

# حكام نهائيات كأس العالم الـ ١٦

## خمسة فقط شاركوا في الكأس الـ ١٥

أذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس من مقره في زوريخ لائحة بأسماء الحكام ومساعدي الحكام وعددهم ٢٤ و٣٣ على التوالي الذين سيقودون نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز وبينهم سبعة من العرب: اربعة حكام هم الاماراتي علي محمد بوجسيم والسعودي عبد الرحمن الزيد والمصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة، وثلاثة حكام مساعدين هم الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد احمد الموسوي والتونسي محمد منصري.

ويتجمع الحكام والمساعدون من ٢٣ اذار الى ٢٧ منه في غريسي على ٢٠ كيلومتراً شمال باريس، للخضوع لاختبارات بدنية ولدورة صقل يركز فيها على استخدام جهاز الاشارات الالكتروني (سيغنال بيب) الذي سيعزز الاتصال بين الحكم ومساعديه، علماً انه جرب في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

ويذكر ان خمسة حكام فقط شاركوا في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة سيشاركون في كأس العالم ١٩٩٨، وهم بوجسيم والمكسيكي اتورو بريزيو كارتر وليم كي تشونغ من موريشيوس والبيروفي البرتو تيخادا نوريغا والهولندي ماريو فان در ايندة.

وهنا اسماء الحكام والحكام المساعدين:

الحكام

- آسيا: عبد الرحمن الزيد (السعودية)، علي محمد بوجسيم (الامارات)، ماسايوشي اوكادا (اليابان)، بيروم أون - براسرت (تايلاند).

- افريقيا: جمال الغندور (مصر)، سعيد بلقولة (المغرب)، سيدي بيكايي ماغاسا (مالي)، تشارلز ماسيبي (أوغندا)، آن - يان ليم كي تشونغ (موريشيوس).

- اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي: اسفانديار باهارماست (الولايات المتحدة)، آرتورو بريزيو كارتر (المكسيك)، راميش رمضان (ترينيداد وتوباغو).

- اميركا الجنوبية: خافيير كاستريللي (الارجنتين)، ايبفانيو غونزاليس تشافيز (البارغواي)، مارسيو ريزيندي دي فريتاس (البرازيل)، ماريو سانشيز يانتن (تشيلي)، البرتو تيخادا نوريغا (بيرو)، جون خايرو تورو رندون (كولومبيا).

- اوقيانيا: ادوارد ليني (اوستراليا).

- اوروبا: مارك باتا (فرنسا)، غونتر بنكو (النمسا)، بيار لويجي كولينا (ايطاليا)، هيوغ دالاس (اسكوتلندا)، بول داركين (انكلترا)، انديرس فريسك (أسوج)، خوسيه - مانويل غارسيا ارانا (اسبانيا)، بيرند هايتيمان (المانيا)، نيكولاي ليفينكوف (روسيا)، اورس ماير (سويسرا)، مانويل ميلو بيريرا (البرتغال)، كيم ميلتون نيلسن (الدانمارك)، روني بيدرسن (نروج)، لاشلو فاغنر (المجر)، ماريو فان در ايندة (هولندا).

الحكام المساعدون

- آسيا: محمد احمد الموسوي (عمان)، حسين غضنفري (الكويت)، حليم حليم عبد الحميد (ماليزيا)، يونغ ميون جيون (كوريا الجنوبية)، محمد ويكراما تونغ ساماراتنا (سري لانكا).

- افريقيا: درامان دانتي (مالي)، محمد منصري (تونس)، اشمت سالي (جنوب افريقيا)، اريستيديس كريس سولداتوس (جنوب افريقيا).

- اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي: ميريري لويس غونزاليس (ترينيداد وتوباغو)، اوين باويل (جامايكا)، الياس سالياس روستران (هندوراس)، لويس فرناندو توريس زونيغا (كوستاريكا).

- اميركا الجنوبية: خورخي لويس ارانغو كاردونا (كولومبيا)، خورخي البرتو دياز غالفيز (تشيلي)، سيليستينو غالفان سوتو (البارغواي)، ارنالدو دي مينيزيس (البرازيل)، كلوديو انيبال روسي (الارجنتين).

- اوقيانيا: فردلنسي (فانواتو).

- اوروبا: افزين املر (الجمهورية التشيكية)، يوري دوبانوف (روسيا البيضاء)، ادي فولي (ايرلندا)، نيكولاي غريغوريسكو (رومانيا)، جينارو ماتزي (ايطاليا)، ميكايل نيلسون (أسوج)، ياشيك بشيغيل (بولونيا)، جاك بودفين (فرنسا)، لوران روسيس (سويسرا)، اريك شنايدر (المانيا)، فرناندو تريساكو غراسيا (اسبانيا)، مارك فان دن بروك (بلجيكا)، مارك وارن (انكلترا)، ايمانويل زاميت (مالطا).

### جونينيو وفيرارا يغيبان أشهراً



جونينيو منقولاً على حمالة الاحد عقب اصابته خلال مباراة اتلتيكو مدريد وسلتافيغو على ملعب بالايدوس في فيغو أول من أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

نشرت صحيفة "آل بايس" الاسبانية ان اللاعب البرازيلي جونينيو ساعد دفاع اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم قد يغيب عن كأس العالم المقبلة بسبب اصابة في ساقه تتطلب جراحة قد تبعده عن الملاعب خمسة اشهر.

وأوضحت ان جونينيو اصيب بتمزق في اربطة كاحله الايسر في الشوط الثاني من المباراة بين أتلتيكو مدريد وسلتا ١-١ في الدوري الاحد الماضي. ونقلت عن اطباء في احدى عيادات العاصمة مدريد انه يحتاج الى ثلاثة أو خمسة أشهر ليتماثل الى الشفاء تماما. وقال الدكتور بدرو غولين انه لا يمكن تجاهل الاصابة التي ستمنع جونينيو من اللعب بقية الدوري وقبل انطلاق كأس العالم في حزيران المقبل.

وكان جونينيو (١,٦٠ متر) استعاد مركزه في المنتخب البرازيلي بعدما انتقل من ميدلسبره الانكليزي الى اتلتيكو مدريد هذا الموسم وسجل خمس اصابات حتى الان في الدوري.

● يخضع اليوم تشيرو فيرارا (٣٠ عاما) مدافع جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي، لجراحة في مدينة تورينو بعدما اصيب بكسر في ساقه اثر اصطدامه بساعد دفاع لتشي اليساندرو كونتيكيو خلال مباراة الفريقين في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز جوفنتوس ٢-٠.

ويغيب فيرارا الذي خاض ٤٤ مباراة دولية، عن الملاعب ثلاثة اشهر على الاقل وربما عن كأس العالم ايضا.

### المنتخب الانكليزي لمباراة تشيلي

اختار مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم غلين هودل ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع تشيلي المقررة على ملعب ويمبلي في لندن في ١١ شباط، بينهم مهاجم ليفربول مايكل أوين (١٨ عاما).

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد).

- المدافعون، طوني أدامس ومارتن كيون (الارسنال)، غاريث ساوثغايت (أستون فيلا)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، غاري نيفيل وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد)، اندي مينشكليف (شيفيلد وينسداي).

- سواعد الدفاع، ديفيد بيكام ونيكي بت وبول سكولز (مانشستر يونايتد)، بول غاسكوين (الرينجرز)، بول اينس (ليفربول)، ديفيد باتي وروبرت لي (نيو كاسل يونايتد).

- المهاجمون: ستيف ماكماناهان ومايكل أوين (ليفربول)، تيدي شيرينغهام واندي كول (مانشستر يونايتد)، لس فرديناند (توتنهام هوتسبر)، الان شيرر (نيو كاسل يونايتد).

### المنتخب المصري الى كأس الامم

يتوجه المنتخب المصري لكرة القدم الى بوركينا فاسو الخميس للمشاركة في كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنطلق في ٧ شباط وهو يلعب في المجموعة الرابعة التي تضم زامبيا والمغرب وموزامبيق.

واعرب المدير الفني للمنتخب محمود الجوهري عن رضاه التام عن المستوى الذي بلغه الفريق بعد مشاركته في دورة تايلاند الدولية الودية واحتلاله المركز الثاني في الترتيب العام بفوزه على منتخب الدوري الدانماركي ٢-٠ وتعادله وتايلاند ١-١ وخسارته امام كوريا الجنوبية ٠-٢ في الدور الاول، وبضربات الترجيح ٤-٥ في المباراة النهائية بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.

● فازت ساحل العاج على الكاميرون ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها جويل تيهي في الدقيقة ٦٤ في مباراة دولية ودية اجريت بينهما في ابيدجان في اطار استعداد الفريقين المشاركة في كأس الامم الافريقية.

# دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

## اللايكرز ثأر من شيكاغو بولز

ثأر لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ لخسارته امام شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي وثاني المجموعة الوسطى ٨٣-١٠٤ في شيكاغو في ١٧ كانون الاول الماضي، وفاز عليه ١١٢-٨٧ في انغلوود، كاليفورنيا في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل ريك فوكس ٢٥ نقطة وشاكيل اونيل ٢٤ وادي جونز ٢٠ وكوبي بريانت، اصغر لاعبي مباراة النجوم "اول ستارز" هذا الموسم سنا، ٢٠ للايكرز الذين حققوا فوزه الـ ٣٣، في حين لقي شيكاغو بولز الذي سجل له مايكل جوردان ٣١ نقطة، خسارته الاولى في مبارياته الست الاخيرة المقررة خارج ارضه.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على المتصدر ميامي هيت ٨٩-٨٣. وسجل لاري جونسون ٣٥ نقطة منها تسع على التوالي في الربع الرابع الاخير للفريق المضيف الذي خسر في مبارياته الثلاث الاخيرة وحقق ٢٢ نقطة من ٢٦ رمية حرة، بينما سجل الونزو مورنينغ وجمال ماشبيرن ٢٢ نقطة.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على نيوجيرزي نتس ٩٧-٨٧ منها ٢٤ نقطة لفين بايكر و٢٠ لديتليف شريمف، وانديانا بايسرز على لوس انجلس كليبرز ٩٩-٩٢ منها ٢٠ نقطة لريجي ميلر، ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ١١٥-٨٨ منها ٢٠ نقطة لكارل مالون الذي بات سادس هدافي الدوري برصيد ٢٦٧٢٤ نقطة في مقابل ٢٦٧١٠ لأوسكار روبرتسون وربما صار الرابع في نهاية الموسم الحالي متخطيا الفين هايز وموزس مالون، وميلووكي باكز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٨-١١٠ منها ٢٩ نقطة لغلين روبنسون، وبوسطن سلتكس على هيوستن روكتس ١٠٧-٩٦ منها ٢٧ نقطة و١٤ كرة مرتدة وعشر تمريرات لانطوان ووكر الذي حقق "تريبل دبل" للمرة الثالثة في حياته، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ١٠٣-٩٧ منها ٣٣ نقطة لديفيد روبنسون، وبورتلاند ترايل بلايزرز على تورونتو رابتورز ٩٧-٩٠ منها ٣٨ نقطة لايزياه رايدر.

ومذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢٧-١٧
٢- نيويورك نيكس ٢٥-١٩
٣- نيوجيرزي نتس ٢٦-٢٠
- المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ٣٢-١٢
٢- شيكاغو ٣٣-١٤
٣- اتلانتا هوكس ٢٨-١٨

● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٣٣-١٤
٢- يوتاه جاز ٣٠-١٤
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٥-١٩
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٣٦-١٠
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٣-١١
٣- فينيكس صنز ٢٩-١٤

# دورة فييك آن زي في الشطرنج

## أحرزها الروسي كرامنيك والهندي

احرز اللاعبان الروسي فلاديمير كرامنيك المصنف ثانياً في العالم، والنجم الهندي فيسواناتان اناند المصنف ثالثاً، بطولة دورة فييك آن زي الهولندية العالمية في الشطرنج التي اختتمت السبت.

وجمع اللاعبان ٨,٥ نقاط من اصل ١٣ نقطة ممكنة، فيما جمع كل من الانكليزي مايكل ادامس واللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف والهولندي يان تيمان ٧,٥ نقاط. وشارك في الدورة، الى بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف الذي جاء اداؤه متواضعاً، ١٣ من اشهر اللاعبين في العالم، منهم النجم البلغاري فيسيلين توبالوف والمجرية جوديت بولغار والبريطاني مايكل ادامس.

واسفرت نتائج الجولة الثالثة عشرة الاخيرة التي اجريت السبت عن تعادل كل من اناند وشيروف، وكاربوف وكرامنيك، وبولغار وادامس، وتوبالوف وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء، والهولنديان يول فان در ستيرن ونيجبور فريسو.

وفاز الهولندي يان تيمان على الاسباني فاليري سالوف.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١-٢ كرامنيك واناند ٨,٥ نقاط.
٣-٥ ادامس وشيروف وتيمان ٧,٥
٦-١٠ غيلفاند وتوبالوف وبولغار وبيكت وكاربوف ٦,٥
١١- فاليري سالوف ٥,٥
١٢- نيجبور فريسو ٥
١٣- فان ويلي ٤,٥
١٤- فان در ستيرن ٤

وهذه الجولة من الدور الاخير الذي اجري السبت وانتهت بفوز تيمان على سالوف:

الدفاع الانكليزي

| سالوف (ابيض) | تيمان (اسود) |
|---|---|
| 1.C4 | Nf6 |
| 2. Nc3 | C5 |
| 3. g3 | Nc6 |
| 4. Bg2 | g6 |
| 5. e3 | d6 |
| 6. d4 | Bg4 |
| 7. Nge2 | Bg7 |
| 8. d5 | Na5 |
| 9. o-o | o-o |
| 10. h3 | Bd7 |
| 11. b3 | a6 |
| 12. Rb1 | b5 |
| 13. Cxb5 | axb5 |
| 14. b4 | Cxb4 |
| 15. Rxb4 | Qc8 |
| 16. Kh2 | Qc5 |
| 17. a3 | Rfc8 |
| 18. e4 | Nc4 |
| 19. Qb3 | Rab8 |
| 20. Nd1 | Ne8 |
| 21. Ne3 | Nc7 |
| 22. Qd1 | Na6 |
| 23. Rb3 | Ra8 |
| 24. Nf4 | Qc7 |
| 25. Rb1 | Nc5 |
| 26. Rb4 | Nxa3 |
| 27. Bb2 | Bxb2 |
| 28. Rxb2 | Ra4 |
| 29. Ng4 | Nxe4 |
| 30. Nh6+ | Kg7 |
| 31. Nxf7 | Kxf7 |
| 32. Bxe4 | Rxe4 |
| 33. Qf3 | Qc3 |
| 34. Nd3+ | Bf5 |
| 35. g4 | Rxg4 |
| 36. Rb3 | Qxb3 |
| 37. Ne5+ | dxe5 |
| 38. Qxb3 | Rh4 |
| 39. d6+ | Nc4 |

واستسلم الأبيض.

# لبنان - نيوزيلندا في كأس ديفيس ١٩٩٨

## كحيل انضم الى المنتخب اللبناني

تأهل ابرهيم كحيل المصنف اول في لبنان وحامل كأس لبنان ١٩٩٧ للانضمام الى المنتخب اللبناني المشارك في تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب، لفوزه في دورة "راوند روبن" التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملعب نادي الماسترز بفارق الاشواط (٣١ شوطا) في مقابل ٢٨ لغسان اشقر و٢٧ لتوفيق زحلان.

وبات المنتخب مؤلفا من علي حماده وهشام زعتيني وشون كرم وابرهيم كحيل.

وقد فاز غسان اشقر على توفيق زحلان ٥-٧، ٦-٤، ٦-٠، وزحلان على ابرهيم كحيل ٧-٥، ٢-٦، ٧-٥، وكحيل على اشقر ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

ويصل حماده وزعتيني الى بيروت مساء الخميس ويباشران التدريب الجمعة استعدادا للقاء فريق نيوزيلندا من ١٣ شباط الى ١٥ منه على ملعب نادي الكهرباء الزوق في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس ١٩٩٨.

والسابعة مساء الجمعة يكرم الاتحاد في نادي يرزي كاونتري كلوب اعضاء المنتخب الذي حقق انجازات في الموسم الماضي من ابرزها بلوغ المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس بعد فوزه على كل من السعودية ٥-٠، وتايلاند ٥-٠، وايران ٤-١. واحرز حماده وزعتيني ذهبيتي الفرق والزوجي في الدورة الرياضية العربية الثامنة. كذلك سيكرم ابطال لبنان للموسم الماضي واعضاء المنتخب اللبناني الاول لكأس ديفيس الذي خاض المباريات مع نيوزيلندا عام ١٩٥٧ على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية، الى الرئيس السابق للاتحاد موريس تابت والبير كامل العضو السابق للاتحاد والمسؤول في نادي برمانا سنوات عدة.

اما الفريق النيوزيلندي، فيضم نخبة من اللاعبين في مقدمهم برت ستيفن (٢٨ عاما) الذي احتل المركز الـ٥٠ عالميا ١٩٩٧ وبلغ الدور ربع النهائي في الزوجي من بطولة اوستراليا المفتوحة ١٩٩٨ التي اختتمت الاحد. ويصل هذا الفريق الى بيروت الاحد.

# أربع دورات في الشطرنج السريع

نظم نادي الشطرنج التابع لجمعية خريجي جامعة بيروت العربية، السبت، دورة عيد الفطر في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

واجريت المباريات وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة وقادها الحكم الوطني ايلي موليشيان. ومنا النتائج:
١ - عبدو سوموف ٥,٥ نقاط.
٢ - احمد نجار ٥,٥
٣ - انطوان قسيس ٥

● احرز اللاعب الدولي نسيم صقر بطولة دورة نادي حركة العمل انطلياس في الشطرنج السريع، التي اجريت الاحد بمشاركة ٥٥ لاعبا، وبقيادة الحكم الوطني ايلي خيرالله.

وقسم اللاعبون فئتين: الاولى للمصنفين، والاخرى لغير المصنفين.

ومنا النتائج:
- فئة المصنفين:
١ - نسيم صقر ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.
٢ - انطوان قسيس ٥
٣ - هاني عمون ٤,٥
- فئة غير المصنفين:
١ - ابرهيم صليبا ٥,٥
٢ - ناجي نصار ٤,٥
٣ - عبود عازار ٤,٥
٤ - مارك ومبة ٤,٥

● اقامت مؤسسة هيريبسيمياتس الثقافية الارمنية دورة في الشطرنج السريع شارك فيها ١٩ لاعبا قسموا فئتين دون وفوق ١٥ سنة.

فاز في الفئة الاولى سيرج موفنيان واغوب تاتنيان. وجاء اللاعب سيفاك بولاديان اول في الفئة الثانية. وتولى التحكيم الحكم الوطني ايلي موليشيان.

● احرز احمد نجار بطولة دورة الشطرنج السريع التي نظمها نادي المشاريع الرياضي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وشارك فيها ٤٨ لاعبا. واجريت المباريات على الطريقة السويسرية من ست جولات وتولى التحكيم الحكمان الوطنيان هاني ميقاتي وغسان جمعة.

ومنا النتائج:
- فئة الرجال:
١ - احمد نجار ٦ نقاط.
٢ - مروان صفصوف ٥
٣ - علي بركات ٤
- فئة الناشئين:
١ - محمد ميقاتي ٣,٥ نقاط.
٢ - مروان سمسم ٣
٣ - محمد دعبول ٢,٥
- فئة الاناث:
١ - أمل بليق.
٢ - غادة بليق.
٣ - باسمة ميقاتي.
ووزعت جوائز على الفائزين.

### ثانوية الروضة

اجري بعد ظهر الاحد لقاء في كرة السلة بين خريجي ثانوية الروضة وتلامذة الثانوية على ملعب نادي انترانيك في ضبية، ففاز التلامذة ٧٠-٦٦ (الشوط الاول ٣٤-٣٣).

### تجمع المدارس اللبنانية

دعا التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية (ازيل) الى حضور توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين في بطولات موسم ١٩٩٧، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٧ شباط في معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب.

وفي البرنامج كلمات لرئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده ورئيس نادي الحكمة انطوان شويري والرئيس العام للرهبنة المريمية الاباتي سعد نمر وراعي الحفلة.

### قوس ونشاب

ينظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة الرائد باسل حافظ الاسد الرابعة للذكور والاناث، الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة.

### سباق اتلتيكو

دعا نادي اتلتيكو نوادي رياضية في قبرص وسوريا للاشتراك في السباق الذي ينظمه في ٢٢ شباط ومسافته ٥,٤٠٠ كيلومترات لفئة القدامى ٣٥ سنة وما فوق للسيدات و٤٠ سنة وما فوق للرجال، في منطقة ادما وكفرياسين. كذلك دعا النوادي اللبنانية المنضمة الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

# الدورات الدولية في كرة المضرب

## بيتر كوردا ثاني التصنيف العالمي

صعد التشيكي بيتر كوردا الذي احرز الاحد الماضي بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة في كرة المضرب، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين من مقرها في باريس.

وقلص كوردا الذي احرز لقبه الكبير الاول منذ احترافه، الفارق بينه وبين الاميركي بيت سامبراس متصدر اللائحة الى ٣٠٠ نقطة فقط. اما التشيلي مارتشيلو ريوس الذي خسر امام كوردا في نهائي بطولة اوستراليا، فصعد من المركز العاشر الى المركز الخامس علماً انه احرز بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية قبل اسبوعين.

وتراجع الاميركي مايكل تشانغ من المركز الثالث الى المركز السادس بعد خروجه من الادوار الاولى في بطولة اوستراليا، فيما تقدم السلوفاكي كارول كوشيرا الذي تغلب على سامبراس في الدور ربع النهائي سبع درجات واحتل المركز الثالث عشر، والاسباني البرتو بيراستيغوي ست درجات واحتل المركز التاسع عشر.

وخرج الاسباني كارلوس مويا الذي بلغ نهائي بطولة اوستراليا العام الماضي، من نادي العشرة الاوائل وتراجع من المركز التاسع الى المركز الحادي والعشرين.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢ شباط:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٨٤ نقطة.
٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٨٤
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٥٠
٤- يوناس بيوركمان (أسوج) ٢٩٧٧
٥- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٨٠٨
٦- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٧٤٢
٧- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٩٠
٨- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٣٠
٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٩٩
١٠- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٨٥

دورة سبليت

● حقق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا فوزا صعبا على الالماني ديفيد برينوسيل ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤ في ٨٥ دقيقة في الدور الاول من بطولة كرواتيا الدولية التي تقام في سبليت داخل قاعة مقفلة، وتأهل للدور الثاني.

وسقط البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا امام الالماني راينر شوتلر المصنف ١١٧ في العالم ٢-٦، ٦-٣، ٦-١.

واحتاج الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا الى ثلاث مجموعات ليفوز على الاسباني اليكس كالاترافا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣.

وفاز التشيكي بيري نوفاك المصنف سابعا على الالماني ينز كنيبشيلد ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٥، والاسباني اميليو الفاريز على مواطنه فرناندو فيتشتي ٦-٤، ٦-٢.

ويخوض الالماني بوريس بيكر مباراته الاولى اليوم ضد صاعد من التصفيات.

دورة مرسيليا

● في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٥٢٩ الف دولار، فاز الاسباني البرت بورتاس المصنف سابعا على مواطنه اليكس لوبيز - مورون ٦-٣، ٦-٣، والالماني مارك - كيفن غولنر على الايطالي اندريا غوديتزي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢.

## قضايا النهار

# أين تكمن سيادة العراق؟

ميشال كيلو

يبدو ان اميركا اهتدت اخيراً الى طريقة مضمونة لادامة الحصار على العراق عندما دعت لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة الى تفتيش القصور الرئاسية العراقية، بحجة انها مستودعات لـ"اسلحة الدمار الشامل"، ودعتها كذلك الى التحقيق مع "اي عراقي". اما هدفها فهو اثارة رد فعل عراقي مستفز، لمساس ظنيها بحساسيات السلطة العراقية، التي رأت فيها "عدوانا على سيادة العراق الوطنية"، واعلنت انها ستقاومها مهما كانت النتائج، معطية اميركا حجة تديم بها حصارها على العراق الى يوم الدين، وكانت اعلنت مرات عدة انه سيدوم الى ما بعد زوال صدام حسين ومجيء حكم موالٍ لها في بغداد.

نذكر ان جورج بوش لجأ الى تكتيك مماثل قبل شن الحرب على العراق، فقد حول المعركة معركة شخصية مع الرئيس العراقي الذي تعرض لسيل من الاهانات والشتائم الاميركية، قبل بعد الحرب ان هدفها كان دفعه الى ابقاء جيش العراق في الكويت ومنعه من البحث عن حل سلمي للأزمة – من هذه الشتائم قول وزير الدفاع الاميركي آنذاك: "سينسحب صدام وذيله بين ساقيه". وقول بوش مرار وتكرار: "ان صدام جبان وسيسحب جيشه خشية المواجهة". وبالفعل، فان صدام حسين اعتبر يومذاك المعركة شخصية وشرع يخوضها كمعركة كرامة شخصية انتهت الى تدمير العراق وفرض حصار خانق وتجويعي على شعبه، ووضع دولته على حافة التقسيم والتفكك.

وعندما عادت اميركا الى تكتيكها القديم الجرب معلنة القصور الرئاسية العراقية اماكن مشبوهة يجب تفتيشها، ومعطية لجان التفتيش حق التحقيق مع اي عراقي، ملمحة بذلك الى صدام حسين نفسه، لم يخيب العراق ظنونها، فسارع اكثر من مسؤول عراقي الى اعلان القصور الرئاسية خطاً احمر، لأنها اماكن سيادية ذات قيمة رمزية، لا يمكن ان تدخل صلاحيات لجان الأمم المتحدة او تخضع لقرارات مجلس الأمن. بذلك اكتملت مروحة الذرائع التي تشنق العراق، والتي ستبرر واشنطن بها حصاره بل ضربه. فاميركا تقول من الآن فصاعداً ان نظام العراق لا يسمح للجان التفتيش باستكمال القسم الاخير من العمل الضروري لفك الحصار عن العراقيين الجياع، بسبب تعنت قادته وعدم اكتراثهم بألم شعبهم، وحرصهم على قصور صدام حسين، التي لو كانت خالية من اسلحة الدمار الشامل لكان سمح بتفتيشها واجبر الأمم المتحدة على وضع حد للحصار. الى هذا، تريد اميركا ان تضعف المواقف الداعمة للعراق في مجلس الأمن والمحافل الدولية الاخرى، التي تعلم ان اصحابها لن يقبلوا بالنظرة العراقية الى القصور الرئاسية.

***

من الصعب فهم او تفهم مواقف القيادة العراقية وحساباتها، في دولة حديثة يعتبر موقع المثنى للابحاث العسكرية المتقدمة اشد اهمية بالنسبة الى السيادة الوطنية من اي قصر، رئاسياً كان ام غير رئاسي، وتفوق رمزيته كموقع حديث للعلم والابحاث رمزية اي قصر او مستراح، كائناً من كان مستخدمه. وقد دخلت لجان التفتيش الى موقع المثنى والى الاف المواقع الاخرى المماثلة، الرمزية القيمة بأكثر معاني الكلمة ايجابية، دون ان يجد العراق في دخولها عدواناً على سيادته، وجردت اللجان العراق من منتجات العلم الحديث، عسكرية كانت ام غير عسكرية، وحالت بينه وبين تعليم اطفاله وشبابه في المدارس والجامعات والمعاهد، دون ان تعترض قيادته على هذا العدوان الصارخ على سيادته. وحرمت اللجان شعبه من الدواء والغذاء، واخذت بنهج يقضي على قدراته ومقومات وجوده الفيزيائية، فلم ترَ قيادته في هذا كله غير تطبيق جائر لقرارات مجلس الأمن. اما حين طرح تفتيش القصور الرئاسية، فقد صرخ ساسته بصوت واحد: هذا عدوان لن نسمح به على سيادة العراق ورموزه. بل ان طارق عزيز قال ما معناه: "ان تفتيش القصور لن يحدث ابداً، مهما كانت العواقب".

عن اي سيادة يتحدث ساسة العراق؟ هل تنحصر سيادة الدولة في رئيسها وملحقاته من الاشخاص والاشياء؟ لقد منع الاميركيون العراق من استخدام اجوائه، قسموه مناطق اعلنوا حمايتها عن حكومته، وحظروا على جيشه دخول معظم اراضيه الوطنية في الشمال والجنوب. وحددوا نمط اسلحته وطرزها واماكن انتشارها، وحكموا عليه بالخروج من العصر الصناعي وربما الزراعي، وفرضوا على شعبه طريقة محددة في العيش والحياة ادت الى موت مليون ونيف من اطفاله – لا تذكر الاحصاءات عدد الموتى من الرجال والنساء – ودمروا تكوينه الاجتماعي والطبقي وفق خطة ترمي الى ابادة طبقته الوسطى، حاملة التمدن والنهضة والسياسة والمعرفة، والى سحق قواه العاملة من عمال وموظفين وفلاحين، فماذا بقي له من السيادة؟ وماذا تعني سيادته في احوال كهذه؟ لو دافع العراق عن جامعاته ومدارسه ومراكز ابحاثه ومصانعه ومزارعه كاماكن للسيادة ورموز لها، لكان حظي بتفهم العرب وقطاعات واسعة من العالم. اما ان يسمح للجان الأمم المتحدة بالدخول اليها، وبتدمير معظمها وتشريد العاملين فيها، وبنصب مئات كاميرات المراقبة لاحصاء انفاسها، ثم لا يجد ما يدافع عنه من سيادة مسفوحة الا القصور الرئاسية، فهذا يؤكد من جديد تأخر العقلية التي تدير شؤونه، ويثبت ان قيادته لا تقيم وزناً للدولة والمجتمع، للشعب وللبلاد، بل تحصر اهتمامها بشخص رئيسها وحده، لاعتقادها انه حامل السيادة الوطنية ومجسدها، وانها تنتقل معها من مكان لآخر لأنه جسديتها الفيزيائية – كما هي حال الملك في الانظمة الملكية المطلقة! ولاعتقادها كذلك انها ستعيد انتاج بلدها انطلاقاً منه، كما تنتج الدودة الوحيدة نفسها انطلاقاً من رأسها، لذلك يجب عليها التشبث برمزيته طاهرة غير منتهكة، باعتباره حامل سيادة العراق ومشخصنها، دولة ومجتمعاً، فلا ضير عليها اذاً، ان هي حولت جهدها من فك الحصار عن شعبها الى فك الحصار عن قصوره، متجاهلة سؤالاً يطرحه على نفسه في حالة كهذه اي انسان عاقل ومحب لبلده وشعبه، هل كان يجوز للرئيس/ الرمز بناء هذا العدد الهائل من القصور الباذخة بينما شعبه يموت جوعاً؟ وماذا يبقى من شرعيته ورمزيته، بعدما امر ببنائها في بلد محاصر، جائع ومريض؟

اذا كان العراق سيخاطر بجعل الحصار يستمر ويتلقي ضربة لا يعرف مداها بسبب القصور الرئاسية، فلماذا سمح اصلاً للجان التفتيش بدخول اراضيه وتدمير مقوماته؟ لماذا لم يسأل ساسته عن معنى التفتيش والى اي مدى سيصل وما هي الاماكن التي سيطاولها. لقد قبلت السياسة العراقية تجريد بلدها من سائر مقومات نهضته واستمراره، ثم اكتشفت ان هذا كله لا قيمة له بالمقارنة مع القصور الرئاسية، فانتفضت تصون سيادة لم يبق منها شيء، لأنه لم يبق منها الا القصور الرئاسية! وكان حرياً بها، من اجل شعبها وكرامته وسيادة دولتها، ان تسمح للجان الأمم المتحدة بتفتيش القصور بعدما سمحت لها بما هو اهم واخطر من ذلك.

كما كان حرياً بها ان تعمل لأن ينتهي التفتيش باقصى سرعة، اذا كان سيضع حداً لمعاناة وطنها وامتها، التي تتعذب مع العراق ومن اجله.

ان القصور الرئاسية ليست ذات قيمة رمزية تفوق قيمة منشآت العراق النووية، التي دمرت على ايدي لجان التفتيش. وليست ذات طابع سيادي اكثر من جامعاته – قال هيغل بعد هزيمة بروسيا امام نابليون: سنجعل من جامعاتنا كنائسنا! – ومدارسه ومساجده وبيوت مواطنيه. وليست كذلك اكثر رمزية من صناعته وزراعته وتجارته، ومن عماله وفلاحيه ومعلميه واساتذته وجنوده ورعاته، من عرب وكرد واشوريين وتركمان. فهل تبرر حصانة القصور الاستمرار في تمويت شعب العراق جوعاً وتمويت العراق نفسه تأخراً وتخلفاً وتعريض العراق للدمار من جديد؟ ان اي قيادة عاقلة كانت ستعلن العراق بلداً مفتوحاً امام لجان الأمم المتحدة، تتحرك فيه بحرية وتفتش ما تريد ومن تريد، لأن من سمح بتفتيش ٩٩,٩٩ بالمئة من اراضيه ومرافقه يجب ان يسمح بتفتيش الباقي، وان كان ثمن عدم تفتيشها موت شعبه وانتهاك كرامته ودوس سيادته، التي لا سيادة ولا رمزية لدولته بدونها.

تحول اميركا قصة القصور فخاً قاتلاً، يعينها على ادامة حصار العراق وضربه، بعدما فبركت قصة اسلحته القادرة على "ابادة كل شخص في العالم" – على حد قول كوهين، وزير الدفاع الاميركي – وزعمت ان قيادته اخفتها في "اماكن حساسة" هي القصور الرئاسية. طبيعي ان اميركا تخشى افتضاح ان اسلحة العراق الرهيبة من بنات افكارها وصنع خيالها، وان العراق صادق حين يؤكد عدم وجود اسلحة ممنوعة لديه. فهل تستمر قيادة العراق في اتباع سلوك يضفي شيئاً من الصدقية على الاكاذيب الاميركية. ويؤدي موضوعياً الى تمادي اميركا في تدمير مقومات وجود بلدها، ام تتجاوز كبرياءها وتفتح قصورها، اظهاراً للحقيقة واحتراماً لحق شعبنا في العيش؟

(دمشق)

كاتب



صدام على جدارية في متحف الاعمار بين موقعين الأول دُمّر أثناء حرب الخليج والثاني هو نفسه بعد إعادة اعماره. (أ ف ب تيليفوتو)

# المساعدة تحط من قدر اسرائيل

تقترح اسرائيل تحولاً جذريا وايجابيا في القسم الاكبر من علاقتها مع الولايات المتحدة، وهو تحول يرتبط بالمساعدات الاميركية التي تُمنح الى البلدان الاجنبية. فقد كانت اسرائيل حتى الآن تتلقى هذه المساعدات على نحو تفضيلي وبارز، اذ انتفعت طوال عشرين عاما، اي منذ اتمامها عملية السلام مع مصر، من مساعدة اقتصادية سنوية تبلغ قيمتها ١,٢ مليار دولار اميركي. لكن هذا الوضع لن يبقى قائما بعد نحو عشر سنوات، وسوف يضع ذلك حدا لتصنيف اسرائيل بلدا غير مستقل اقتصاديا.

استمرت اسرائيل من جهة اخرى على مدى عقدين في تلقي مساعدات عسكرية تبلغ قيمتها ١,٨ مليار دولار سنويا. لكن هذه المبالغ لن تنخفض بل على العكس سوف تزداد خلال السنين العشر المقبلة كي تصل الى ٢,٤ ملياري دولار، مؤكدة بذلك تصنيف اسرائيل شريكا استراتيجيا.

ان بقاء اسرائيل في خانة التابع الاقتصادي هو طبعا امر لا جدوى منه. بل انه وضع غير ضروري ويحط من قدرها. في الواقع، مذ شرعت اسرائيل تتلقى المساعدة الاقتصادية البالغة قيمتها ١,٢ مليار دولار وحتى الآن، ارتفع نتاجها الوطني الاجمالي من ٢٠ مليارا الى ٩٨ مليارا. وتُعدّ اسرائيل بحسب المقاييس العالمية، بلدا غنيا. من الافضل اذن انفاق مبلغ الـ ١,٢ مليار دولار على تطوير وانماء بلدان تحتاج حقا الى المساعدة، وذلك هو الهدف الحقيقي من المساعدات الخارجية. ويجب على الاسرائيليين الا يماطلوا في تحقيق عملية وضع حد للمساعدات لسنوات كثيرة لأن هذا سوف يؤدي الى تبديد الفوائد السياسية التي قد تعود بها عليهم هذه العملية.

يجب ان تطالب اسرائيل بالعون الاميركي بصفتها شريكة للولايات المتحدة في مسألة الامن. فالبلدان يتقاسمان سلسلة من الاخطار العسكرية، وقد تعهدت الولايات المتحدة منذ زمن ان تساعد اسرائيل في مواجهة الاخطار الجسيمة التي تحيط بها، بصفتها بلدا ديموقراطيا صديقا تربطه صلة وثيقة باميركا على مستويات عدة. هذا التعهد لأمن اسرائيل يشكل قاعدة الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط ومن دونه لا تتمتع الولايات المتحدة الا بنفوذ ضئيل في بلدان المنطقة.

من المؤكد ان الارقام هي دائما قابلة للجدل، وفي ما يأتي بعضها: تنفق اسرائيل عشرين في المئة من موازنتها على الدفاع، اما الولايات المتحدة فتنفق ١٦ في المئة. وينفق الاميركيون في الدفاع عن اوروبا اربعين مرة اكثر مما سوف ينفقونه في الدفاع عن اسرائيل وفق الاقتراح الجديد. ان دولة اسرائيلية قوية بما فيه الكفاية كي تتحمل اخطار السلام، هي استثمار جيد للولايات المتحدة.

عن "الواشنطن بوست"

١٩٩٨/٢/١

ترجمة جمانة حداد

# فك "الرباط المقدس"؟

الولايات المتحدة، حتى في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان، هي التي بدأت الحديث عن احتمالات المس بالمساعدات الاميركية الى اسرائيل، والتي تتمسك بها الحكومات الاسرائيلية المتوالية، اولاً لحاجتها الى التكنولوجيا العسكرية الاميركية المتطورة وثانياً (وربما اولاً) للحفاظ على درجة تماسك علاقات تل ابيب مع واشنطن.

آنذاك، ومن دون سابق انذار، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، ان "الاقتصاد الاسرائيلي، لم يعد بحاجة الى اية مساعدات خارجية نظراً الى "تقدمه"... آنذاك قامت قيامة "اللوبي اليهودي" في واشنطن.

ثم بدأ الكونغرس، وهذا أمر أصعب لان الكونغرس هو قلعة اسرائيل، وبعض النواب والشيوخ قبل سنوات قليلة بالحديث علناً عن خفض المساعدات الخارجية بما فيها المساعدات الى اسرائيل... آنذاك كتب السناتور الجمهوري السابق روبرت دول في مقال نشرته صحف رئيسية يقترح خفوضات تصل الى عشرة في المئة على الاقل على المساعدات الاميركية التي تتلقاها الدول الاجنبية الخمس، والاوفر حصولاً عليها... وطبعاً في مقدم هذه الدول: اسرائيل ... ثم مصر.

والآن انتهت المحادثات التي قام بها ياكوف نيئمان، وزير المال الاسرائيلي في واشنطن، بعدما اقترح الجمهوريون، الذين يسيطرون على مجلس الكونغرس، خفض المساعدات الاميركية الخارجية بقيمة مليار ومئتي مليون دولار.

وفي ما يأتي مقتطفات مما نشرته اسبوعية "واشنطن جويش ويك" حول هذا الامر:

"ما لم يحدث شيء ما، علينا ان نواجه موقفاً يمكن أن يكون قراراً من جهة واحدة، في حال قررت الولايات المتحدة، قطع وخفض المساعدات الخارجية، وهو موقف يمكن ان يكون غير مناسب لنا، او غير مناسب سياسياً لنا، وربما اصعب، بالنسبة الى اصدقائنا في الكونغرس".

هذا الكلام جاء على لسان زالمان شوفال، الليكودي المتشدد، الذي سبق وشغل منصب سفير اسرائيل في واشنطن. وتستمر الاسبوعية قائلة: "التحرك (الاميركي) جاء، بعد اشهر من موافقة اسرائيل على تحويل مبلغ خمسين مليون دولار من مجموعة المساعدات الاميركية الاقتصادية لها الى الاردن، ومن الممكن ان تصل مساهمة اسرائيل في مساعدة الاردن الى مئة مليون دولار في العام المقبل".

"الخطة (الاميركية)، كما تبدو تتبع الاقتراح الذي قدمه منذ سنوات جسي هيلمز (السناتور الجمهوري ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ) والسناتور الديموقراطي سوني كالامان".

"وبحسب الخطة التي قدمها الوزير نيئمان، تأخذ اسرائيل من المساعدات الاقتصادية الاميركية مئتي مليون دولار لتسدد بها مبلغ الديون الاصلية (الاميركية) ... ثم يمكن للولايات المتحدة بعد فترة حجب الجزء الاقتصادي من مساعداتها وهي مليار ومئتا مليون دولار".

ويذكر ان اسرائيل تتقاضى سنوياً من الولايات المتحدة ثلاثة مليارات دولار منها مليار وثمانمئة مليون دولار، مساعدات عسكرية والتي لم يتطرق احد بعد الى التحدث عنها.

وتنهي اسبوعية "واشنطن جويش ويك" مقالها قائلة "ان اسرائيل كانت دائماً حساسة للقيود الاقتصادية الاميركية عليها".

وفيق رمضان

(واشنطن)

# العلاقة مع واشنطن بين "الخاتميين" وخصومهم

سالم مشكور

يقول الايرانيون ان"الحظ" ساعد الرئيس الايراني محمد خاتمي كثيرا، فزاد دوره و"نفخ" حجمه واسمه، فكانت انجازاته بارزة، اثارت جدلا غير عادي. وهي مقولة يشترك في اطلاقها ربما، مؤيدوه، اضافة الى خصومه. كيف ساعده الحظ؟ يقولون ان مناسبات عدة جاءت مع بداية عهده، ساعدته على تسويق مواقفه، لعل اهمها، القمة الاسلامية التي عقدت في كانون الاول الماضي في طهران مانحة اياها رئاسة القمة لعامين.

لكن الواقع هو ان عوامل عدة الى جانب الحظ، ساهمت في نجاح خاتمي وذيوع صيته، منها انه جاء في ظروف داخلية واقليمية مؤاتية، جعلته يحقق هذا المستوى من النجاح رغم ان البعض يرى ان ما حققه لم يرق الى مستوى ما وعد به.

ولان "ما وعد به" كثير، والشهور القليلة لرئاسة خاتمي لا تكفي لاصدار حكم منطقي على ادائه، الا ان ما تحقق على صعيد العلاقة الايرانية – الاميركية على يد خاتمي، لا يمكن ان يستهان به. صحيح ان ما تحقق هو مجرد الكلام، والكلام فقط، على الاقل، على اساس ما أعلن او ما كشف، الا ان هذا الكلام بحد ذاته، يعتبر الخطوة الاولى في اتجاه "الفعل" سواء على المدى القريب او البعيد على رغم ان خصوم خاتمي يرفضون هذا التحليل ويشددون على انه مجرد "وهم" او "خلل" في تحليل ما فعله خاتمي وابرزه حديثه الموجه الى الشعب الاميركي. الذي تناولته الاطراف الايرانية كل حسب ما يشتهيه.

قبل حديث خاتمي عبر شبكة "سي ان ان" انتظر قطاع واسع من الايرانيين ومنهم انصار الرئيس، ان يتضمن الحديث المنتظر دعوة الى حوار مباشر.

وفي المقابل شن خصوم الرئيس هجوما مسبقا وكثيفا، عبر صحفه وبياناته، كان مثابة هجوم وقائي وتحذيري في آن واحد، وصل احيانا الى حد الكلام وكأن الحديث تم وان ما انتقدته المقالات ورد فعلا. وما من شك في ان عملية التعبئة التي حدثت ساهمت في الوصول الى المزيد من الدقة في صوغ الرئيس الايراني عبارات ومضمون رسالته التلفزيونية.

اما بعد توجيه الرسالة، فان المنابر الصحافية الداخلية تعاطت معه من منطلقاتها واهوائها. فالصحف المؤيدة للرئيس ركزت على ان الرئيس اثبت انه ملتزم بالمبادئ والاصول و"المقدسات"، وانه "منطق عصري يتلاءم مع الظروف السياسية، وطبيعة الرأي العام الاميركي الذي تلقى هذا الخطاب" في حين اعتبره البعض سابقة غير مألوفة في الخطاب السياسي الخارجي لايران.

اما خصوم الرئيس فقد ركزت صحفهم على عدم قبوله بحوار مباشر مع الادارة الاميركية، وهو امر حظي بتركيز كبير منهم لكن التركيز الاكبر جاء على العبارات التي نددت بالممارسات الاميركية ضد ايران، على مدى قرون فيما انتقدت هذه الصحف الاشادات المتكررة بالشعب الاميركي ووصفه بالعظيم والحديث عن "حضارته" اذ قامت احدى هذه الصحف ببحث معنى الحضارة وواقع السلوك الاميركي الحالي.

واذا كانت صحافة الخاتميين وخصومهم تظهر اتفاقا على رفض اي حوار مباشر مع الادارة الاميركية حاليا، فان موقف الخاتميين يبدو تكتيكيا، تقتضيه ظروف الداخل الايراني وربما الواقع الاميركي ايضا، فيما يظل الرفض الآخر للحوار، متصلبا وغير مستعد حتى للتلميح الى هذا الموضوع. وفي ما يأتي نصوص مترجمة عن الصحف الايرانية تعرض موقف الطرفين.

# "الشيطان الأكبر" ما زال كما هو

بانتصار الثورة الاسلامية في ايران، تحطم البيت الزجاجي للقوة الاميركية الكبرى، التي مارست الهيمنة على اجزاء من المعمورة طوال عقود عدة، وادرك المظلومون في العالم ان القوة الفارغة لهذا النمر الورقي والهيبة التي صنعتها واشنطن لنفسها، انما هي خاوية وقابلة للانهيار.

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، تصور الاميركيون ان بامكانهم عبر نظرية النظام العالمي الجديد، التحول القوة الوحيدة في العالم. الا ان تداخل المعادلات الدولية وتبدلها جعل هذا الحلم يذهب ادراج الرياح، وامام صعود قوى جديدة سعى الاميركيون الى الاكتفاء باداء دور الاسد ان لم يكن بالامكان تحولهم اسدا فعليا في غابة العالم. من هنا، انصبت جهودهم على انتهاج سياسة جديدة لاستعادة نفوذهم وسطوتهم السابقة.

لا يمكن اميركا الا ان تتصرف بمنطق الهيمنة والاستهتار وليس ادل على ذلك من تأجيجها الحروب، وتحشيدها الجيوش في انحاء العالم. ورغم كل ما يصدر عن المسؤولين الاميركيين من شعارات السلام والامن الدوليين وكذلك حقوق الانسان، فان هذه الحقوق تتعرض للانتهاك على يد الاميركيين انفسهم. الا يؤكد هذا الكلام ما نشر اخيرا عن تسليم قاذفات اميركية الى الكيان الصهيوني على رغم ادعاء واشنطن وسلطتها "النزيهة" في عملية التسوية؟

ان التحرك الاميركي نحونا، هو تحرك عدو تلقى اكبر الضربات على يد حركة الصحوة الاسلامية في العالم، وخصوصا في ايران، ومن السذاجة جدا، ان نتصور ان هذه اليد التي تمتد الينا اليوم لا تحمل الخنجر.

منذ مدة ووسائل الاعلام الاجنبية تطرح آراء لمن تسميهم بـ"الخبراء" الذين لا موقع رسميا لهم، وهؤلاء يقومون بعملية صناعة الاخبار واداء دور الوسيط للاميركيين، سعيا وراء اهدافهم الاستعمارية. وحيث ان المسؤولين عندنا لا يبدون رد فعل صريحا على ما يقال، فان هذا الصمت خلق غموضا في اذهان الناس. ان من اهداف هذه التصرفات كسر حرمة موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة وقبحها.

ربما يبادر بعض "العوام" الى تبرير ذلك، بالحديث عن مصالح اقتصادية مرحلية وعابرة تدفعهم الى الحوار مع العدو الاساسي لايران لكن الواقع يؤكد فشل هذا النهج، فهناك الكثير من الدول رغم ادعاءاتها الثورية استسلمت لخداع الاعداء واختارت المسالمة مع الغرب الا ان النتيجة كانت مزيدا من الذل والعنف من مواقفها.

نحن مضطرون الى التذكير بنقطة جذرية، وهي انه كلما طرح موضوع اقامة العلاقة مع اميركا، فان حالا من النفور والغضب الشعبي تسود الساحة الداخلية. فما زال هناك من الارهابيين الذين تلطخت ايديهم بدماء الشعب من يجالسون اعضاء في الكونغرس ويشاركونهم ضحكات السكارى، فيما لا تزال الاساطيل الاميركية تستعرض عضلاتها في مياه الخليج "الفارسي". الاسلحة الاميركية على حدودنا الشرقية، وامننا مهدد بالخطر.

ليدرك اولئك التواقون الى "تأشيرة" اميركية، ان الشعب الايراني لا يرى اي تغيير جذري في السلوك الاميركي المليء بالحقد والكراهية.

ان "العزة" اصبحت احد الاركان الاساسية الثلاثة لسياستنا الخارجية. والساعون الى ازالة الجليد، عليهم ان ينطلقوا بخطابهم من هذه المفردة التي يشكل التصدي لاميركا احد اهم مكوناتها. هذه القوة الكبرى، رغم فقدها الكثير من قوتها السابقة، الا انها تسعى وبكل دأب نحو اهدافها السابقة وبتعبير صريح نقول: الولايات المتحدة ما زالت بالنسبة الينا عدوا وشيطانا أكبر.

"كيهان"

قريبة من خامنئي

# حديث خاتمي خارج "المألوف" في خطابنا الخارجي

يعتبر حديث رئيس الجمهورية الموجّه الى الشعب الاميركي، انعطافة مهمة في علاقات ايران مع الولايات المتحدة، وانطلاقة فاعلة لحوار صادق والبحث بموضوعية عما جعل الهوة عميقة بين شعبي البلدين.

منذ ان اعلن السيد خاتمي، عقب القمة الاسلامية نيته توجيه رسالة الى "الشعب الاميركي العظيم"، وهذا الاعلان يواجه ردود فعل داخلية وخارجية كثيرة لكنها لم تخرج عن الاطار الطبيعي، كون هذه الخطوات جاءت خارج المألوف في سياستنا الخارجية، التي ظلت ولسنوات طويلة تتسم بالانفعال ورد الفعل، بعيدا عن مثل هذه المبادرات.

الاميركيون فسروا هذه الخطوة كاعلان من رئيس الجمهورية عن رغبته في الحوار مع الشعب الاميركي وكمقدمة لبدء حوار بين الحكومتين. وفي هذا السياق قام مسؤولو البيت الابيض بتوجيه دعوات عدة الى الحكومة الايرانية للتفاوض مباشرة حول محاور سبق وان حددت من الولايات المتحدة ورئيسها وهي "حماية ايران للارهاب" و"معارضة ايران مفاوضات السلام" و"التسلح الايراني".

في مقابل ذلك، فان بعض الاوساط الداخلية (الايرانية) تأثرت، ويا للاسف، بالمواقف السالفة الذكر، ما جرها الى مواقف انفعالية وردود فعل سلبية اشاعت جوا من الشحن النفسي والضجيج وكأن رئيس الجمهورية ينوي ان يدوس في حديثه التلفزيوني على كل القيم التي ناضل هؤلاء من اجلها لاعوام طويلة حتى بلغوا مرحلة الحرية والاستقلال.

وبعد بث الحديث التلفزيوني لا بد من القول ان كلا الاتجاهين السالفي الذكر، الداخلي والخارجي، اصيبا بالدهشة. وبرأينا فان رسالة الرئيس وجهت سهامها الى المصالح الصهيونية والامبريالية على وجه التحديد.

وكما جاء في حديث السيد خاتمي، فان الحرب الباردة لم تنته بعد، فمراكز القوى في الاوساط السياسية والرأسمالية الاميركية والصهيونية تحاول منذ انهيار القطب الشيوعي، ان تجعل مما يسمونه "الاصولية الاسلامية" خطرا كبيرا في اذهان الشعب، لتتمكن بذلك من حماية مصالحها في عالم احادي القطبية على حد تعبيرها. وفي هذا الاطار يجري تبرير الكثير من السياسات التي تُتخذ مثل قانون "داماتو" و"هلمز – بيرتون" و"الاحتواء المزدوج" للعراق وايران.

من هنا فعندما يقوم السيد خاتمي في حديثه الحكيم بتوضيح هذا الموضوع الى الشعب الاميركي بأسلوب صريح وصادق، فهل هذا يصب في مصلحة الولايات المتحدة ام في مصلحة ايران الداخلية؟

اليس من مصلحة الاسلام وشعائره، ان يتم ابراز الوجه الصادق والخالص والرحيم للاسلام في وقت يحاول الكثير من السياسيين الاميركيين رسم صورة للاسلام تعج بالعنف والتعصب والخشونة البدوية؟ اليس في توضيح منطق الحركات المناهضة لاميركا مثل احتلال السفارة الاميركية في طهران بعيد انتصار الثورة، تأكيد على ان لهذه الحركات دوافع املتها الظروف عليها. بدل اعتماد الخطاب الحاد والعنيف غير المستند الى قاعدة راسخة؟ اي من الاسلوبين يخلق حالة العداء المصطنع بين الشعبين؟!

اولئك الذين لم يرسموا لايران في اذهان شعبهم سوى صورة العنف والدمار والسلاح النووي و...الخ واجهوا احراجا امام شعبهم، بعد حديث السيد خاتمي بما تضمنه من منطق مقبول ومقنع. فقد تكسرت حراب كذبهم وافتراءاتهم، ونأمل ان تتكشف الحقائق اكثر فأكثر من طريق الحوار بين اساتذة الجامعات والفنانين، والكتاب والصحافيين والمثقفين من البلدين.

ان حديث رئيس الجمهورية الايرانية امتاز بالبساطة والوضوح، وفي الوقت نفسه كان اعمق من ان يتم الحكم عليه بأسلوب سريع وسطحي والقول على اساسه انه كان مقدمة لمفاوضات رسمية، كما يحلو للمسؤولين الاميركيين تفسيره. وفي المقابل، فان المواقف الانفعالية لبعض الاوساط المحلية تدفعنا الى القول بأننا – ويا للاسف– لم نعِ حتى الآن ما اختاره الناخبون في الانتخابات الرئاسية، والذين ارادوا التجديد والعصرنة في كل المجالات، مع التمسك طبعا بكل قيم الثورة والاسلام ومصالح البلاد، وضرورة منح كافة افراد الشعب حقوقهم الحقة. ان رسالة السيد خاتمي، بحد ذاتها، نقلة بارزة في السياسة الخارجية لايران، انها رسالة حكيمة انطلقت من العزة والكرامة ومصالح البلاد والشعب، وجهها الرئيس بأسلوب مؤدب ومحترم ومنطقي.

"سلام"

قريبة من خاتمي

# الخطوة المقبلة مسؤولية الاميركيين

الاجوبة الحكيمة لرئيس الجمهورية على اسئلة محطة "سي ان ان" جاءت مؤكدة الالتزام بالقيم والمبادئ، لكنها في الوقت نفسه جاءت بأسلوب جديد عصري، مثير ومناسب لطبيعة وعي المخاطبين وحساسياتهم وقيمهم. ومن خصوصيات حديث خاتمي مع الشعب الاميركي التمييز بين هذا الشعب والمواقف والسياسات السلطوية للبيت الابيض، لقد تحدث الرئيس عن التمدن العالمي واهمية التعاطي العلمي والثقافي بين اهل الفكر والقلم، والجامعيين واساتذة الجامعات في البلدين. ان الحوار بين الشعوب والحضارات من شأنه، دون شك القضاء على ارضية التسلط ونهج الهيمنة الذي يمارسه اصحاب السلطة، ومن شأنه ايضا ان يزيد احتمال تغيير جذري في تعاطي اولئك الذين يرون ان شرط نجاحهم في اي مفاوضات هو ممارستهم للاستعلاء امام الطرف الآخر.

اما الآن فان المطلوب من النخب واهل الرأي الاميركيين، هو ان يقوموا بتحليل منطقي ودقيق لحديث رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب الايراني ولن يدفعوا رجال السياسة الاميركيين الى التخلي عن نهج اعتبار الآخرين مجرد "سلع" بأيديهم او اسرى لديهم. لقد اكد رئيس الجمهورية في حديثه على ان لكل شعب الحق بالتمسك بمبادئه ومعاييره وفي المقابل فانه – اي الشعب – ينتظر احترام الآخرين له، وعلى هذا، تتشكل الارضية المناسبة لأي نوع من التفاوض او الحوار او التفاهم المتبادل. إن على ساسة البيت الابيض ان يدركوا بعد مضي عشرين عاماً على بدء حياة الثورة الاسلامية، ان ايران اليوم وببركة عقيدتها الدينية، وعقلانيتها، وثباتها لن تقبل بأي علاقة تسلطية مع اميركا. ايران ليست بحاجة الى مساعدة من اميركا، لكنها ترى ان الشعوب يجب الا تظل محرومة من امكانات وقدرات بعضها البعض.

بحديث الرئيس، تم ايصال مواقف ايران اليوم مباشرة ومن دون اي وسيط الى الرأي العام الاميركي، اما الخطوات المقبلة فهي من مسؤولية اصحاب الرأي والقرار في الولايات المتحدة.

"ايران"

قريبة من خاتمي

قضايا النهار

## النفق لا يزال طويلاً

ربما تكون الفائدة الوحيدة للاختبار المتكرر بين الولايات المتحدة والعراق قياس مدى التطور الذي قطعته العلاقات الدولية منذ عام ١٩٩٠، تاريخ اندلاع ازمة الكويت.

ففي كل اختبار كانت الازمة تبدأ بتحد عراقي، وتنتهي بتنازل عراقي، حتى حار الجميع في التقاط منطق للسلوك العراقي. ولولا الاثارة التي يشكلها اليوم احتمال قصف اسرائيل والردود عليه، لما اختلفت الازمة الحالية عن سابقاتها.

ولا حاجة طبعا الى التذكير بالاثارة الاضافية التي تشكلها الفضيحة الجنسية للرئيس الاميركي بيل كلينتون وتلازمها مع اتخاذ القرار بضرب العراق.

يبقى ان للازمات كلها، وبينها الاخيرة، وظيفة الكشف عن التغيرات الحقيقية في ما يسمى موازين القوى الدولية. وفي هذه الوظيفة، ربما، تكمن العقلانية الوحيدة الممكنة وراء السياسات العراقية.

من اختبار الى اختبار يبدو ان بغداد تلحظ تحسنا في المناخ الدولي يبرر اقدامها ثم تراجعها بطريقة باتت بعيدة الى حد كبير عن اسلوب "ام المعارك". فهل التحسن حقيقي؟

بين الاختبارين الاخيرين يمكن الحديث عن انتكاسة دولية بالنسبة الى الموقف من ضرب العراق. لقد حجز "العالم"، بسبب التوافق الفرنسي – الروسي – الصيني، الضربة قبل اشهر قليلة. لكنه اليوم يبدو عاجزا عن ذلك. لا بل ان الموقف الفرنسي وحتى الروسي لم يعد ممكنا تصنيفهما اليوم في خانة "الحجز".

هل يمكن نسبة ذلك الى مفاجأة واشنطن الجميع بقرارها المنفرد الذي يؤكد سلفا انه لن يلتزم رأي الحلفاء؟ تماما مثلما فوجئت واشنطن من قبل بالموقف الدولي الذي يبادر الى حجز الضربة قبل اتخاذ قرارها؟

هذا التفسير لا يكفي. فالولايات المتحدة تثبت اليوم انها ما زالت قادرة على تجاهل الحلفاء عندما تصمم على العمل المنفرد، وهذا هو على اي حال جوهر الاعلانات على لسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والتي جعلت موقف الحلفاء في خانة "المستحب" لا الواجب.

كل المواقف الاعتراضية والاحتجاجية التي شهدناها منذ نهاية حرب الخليج الثانية لا تشكل اذاً تغييرا في... الميزان. وما زلنا امام القوة العظمى الواحدة التي يكفي ان "تزمجر" حتى يلزم الاخرون حدودهم. ولا مانع من تسلية النفس بالتفسيرات المستندة الى الوضع الشخصي لكلينتون طالما انها تنسينا، وان للحظة، مرارة اختلال العلاقات الدولية، لمدى طويل، كما يبدو.

في مقابل الانتكاسة الدولية يمكن الحديث عن تجذر في المواقف العربية حيال احتمال ضرب العراق. واذا استثنينا الموقف الكويتي "المفهوم" يمكن الحديث عن اجماع عربي على رفض "الضربة" ايا تكن المبررات.

لكن الجذرية العربية تقف عند حدود قرارات مجلس الامن التي يُطلب من العراق تنفيذها بحذافيرها. فاذا بنا امام تناقض مستعص: ضد استمرار برامج التسليح العراقية وضد وسائل فرض التزامها.

وبين الحدين عجز عربي عن تشكيل حاجز يكفل تطبيق المعادلة الوحيدة القادرة على انقاذ العراق: مقايضة برامج اسلحة الدمار الشامل لديه بعدم التدخل في شؤونه الداخلية. ليس لانه من "العدل" تخصيص العراق بحرمانه من فئة معينة من الاسلحة فيما اسرائيل ترتع في ترسانتها النووية، وانما لان ملابسات دخول العراق الى المستنقع تجعل خروجه منه مستحيلا بالاكتفاء بالمقارنة الشكلية في الحقوق.

يستطيع العراق ان يباعد اذاً بين اختباراته. فالاوضاع الدولية والعربية لا تبشر بقرب وصولها الى ما تطمح اليه بغداد لتخرج ظافرة في آخر جولات ام المعارك. ولا يزال تقصير معاناة الشعب العراقي يمر بالضرورة بالتسليم... للاصدقاء على الاقل.

محمد ابرهيم

## الرعب الاسرائيلي أمام انهيار الردع النووي

رندة حيدر

تجد اسرائيل نفسها، اليوم، وبعد مرور نحو سبع سنوات على حرب الخليج معرضة لاحتمال هجوم بصواريخ عراقية بعيدة المدى ذات رؤوس بيولوجية أو كيميائية وهي التي طالما اعتقدت انها تمتلك وحدها سلاحاً غير تقليدي يشكل قوة ردع كافية لأي طرف عربي أو اسلامي قد يفكر في شن هجوم عليها، مما يطرح أكثر من علامة سؤال حول فاعلية الردع النووي الاسرائيلي، ومدى قدرته على الدفاع عن اسرائيل في حال تعرضها لهجوم مضاد في وقت تشتد وتيرة سباق التسلح غير التقليدي بين دول المنطقة.

فمن المعروف ان اسرائيل كانت الدولة الاولى التي بدأت سباق التسلح النووي في المنطقة، إذ شرعت منذ نهاية الخمسينات ومطلع الستينات بتطوير خيارها النووي بمساعدة كبيرة من فرنسا. وبدءاً من ذلك التاريخ شكل الردع النووي حجر الزاوية في مفهوم اسرائيل الأمني، إذ اعتبرته "ملاذها الأخير" في نزاعها مع العرب الذين يفوقونها عدداً ومساحة. وطوال السنوات الماضية وقفت اسرائيل بالمرصاد في وجه أي محاولة عربية للحصول على سلاح نووي. ولهذا الغرض أرسلت طائراتها الحربية في حزيران ١٩٨١ لتدمير المفاعل النووي العراقي قبل إدخال اليورانيوم الى مختبراته، وذلك خشية ان يتوصل هذا المفاعل بعد عشر سنوات الى انتاج رؤوس متفجرة مشعة قد تعرض في حال استخدامها اسرائيل لخطر الابادة.

من ناحية أخرى فاسرائيل وحدها من بين دول المنطقة رفضت التوقيع عام ١٩٦٨ على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، كما رفضت عام ١٩٧٢ الانضمام الى معاهدة حظر استخدام الأسلحة البيولوجية على رغم انضمام جميع الدول العربية إليها. وفي المقابل وافقت عام ١٩٩٣ على التوقيع على الاتفاق الدولي لحظر الأسلحة الكيميائية، في الوقت الذي رفضت كل من مصر وسوريا والأردن ولبنان التوقيع على هذا الاتفاق ما لم تصبح اسرائيل عضواً في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

لكن اسرائيل التي لم تترك مناسبة إلا وذكّرت بامتلاكها سلاحاً نووياً رادعاً (أكثر من ٢٠٠ قنبلة ذرية بحسب ما كشف عنه موردخاي فعنانو الخبير في مفاعل ديمونا عام ١٩٨٦) تجد نفسها مكتوفة الأيدي أمام تهديد العراق باستخدام سلاح غير تقليدي ضدها. فهي لم تستطع ان تردّ على صواريخ "سكود" العراقية التي سقطت على مدنها عام ١٩٩١، واليوم تسأل نفسها عمّا اذا سيكون بامكانها استخدام هذا السلاح في حال تعرضها لهجوم بسلاح غير تقليدي، مما يطرح أكثر من علامة سؤال حول أسطورة الردع النووي الاسرائيلي.

لم تعد اسرائيل تحتكر امتلاكها لأسلحة غير تقليدية، أو ما يتفق على تسميته بأسلحة الدمار الشامل، فأكثر من دولة في المنطقة وعلى رأسها العراق وايران وسوريا باتت تملك مثل هذه الأسلحة وإن بكميات أقل، وتقنية أقل تطوراً. ولكن بدلاً من أن ينشأ في الشرق الأوسط توازن رعب نووي مثلما كان قائماً بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، إذا باسرائيل تجد نفسها وجهاً لوجه في مواجهة رعب نووي غير متوازن. وما يحدث اليوم في اسرائيل سواء على صعيد الحكم والمسؤولين أم على صعيد الناس العاديين هو أبرز دليل على ذلك. فاسرائيل تعيش اليوم رعباً نووياً نفسياً قبل سقوط أي رأس بيولوجي او كيميائي عليها. وما تتعرض له اسرائيل حالياً لا يوازي أي رعب عربي مقابل له.

هذا الرعب أفقد اسرائيل قدرتها على استخدام السلاح النووي كرادع، ويذهب الدكتور ميئر باعيل الى حد القول ان الردع غير المتوازن للخطر النووي يمكن أن يرعب اسرائيل الى درجة أنها لن تتجرأ حتى للمبادرة الى شن هجوم تقليدي، مما يجعل القدرة النووية الاسرائيلية غير مؤهلة لمجابهة خطر نووي عربي.

هذا الكلام ذكره باعيل قبل التهديد الأميركي للعراق بشن هجوم عسكري عليه في حال استمراره في رفض السماح لمفتشي الأمم المتحدة متابعة مهمتهم في الكشف عن الأسلحة غير التقليدية، وتصريحات رئيس لجنة المفتشين ريتشارد باتلر أن العراق يملك أسلحة بيولوجية قادرة على تدمير تل أبيب.

لكن الوضع المستجد يخلق أكثر من مفارقة مهمة. فاسرائيل التي ترفض السماح لمفتشي الأمم المتحدة مراقبة منشآتها النووية، وغير العضوة في اتفاقية حظر الأسلحة النووية، تجد نفسها اليوم في خط الهجوم الأول في المواجهة الدائرة بين الولايات المتحدة والعراق. والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة ترى لو كانت اسرائيل وليس العراق، هي من رفض دخول المفتشين الى منشآته، هل كان من الممكن أن تعلن الولايات المتحدة الحرب عليها؟

لا يخفي المعلقون الاسرائيليون معارضتهم توجيه ضربة عسكرية أميركية ضد العراق. وهم وإن كانوا لا يعلنون ذلك صراحة لكنهم يلمحون اليه باكثر من طريقة. فقد كتب تسفي بارئيل في هآرتس (١٩٩٨/٢/١) تحت عنوان "حدود المراقبة" قائلاً أنّ هناك أكثر من ١٣٢ دولة وقعت على معاهدة حظر انتاج الأسلحة البيولوجية، لكن عدداً كبيراً من هذه الدول لا يسمح للأمم المتحدة زيارة منشآته، ويكتفي المراقبون الدوليون برفع تقارير عامة عن نشاط هذه الدول، ويقبلون بوعودها بعدم استخدام ما لديها من صناعة سلاح غير تقليدي.

وحده العراق يتعرض لحملة مراقبة وتفتيش، ويذهب الكاتب الى ابعد من ذلك فيقول لو ان العراق اكتفى باستخدام سلاحه الكيميائي ضد الأكراد أو ضد إيران فإن أحداً لم يكن ليطالب بتدمير مستودعاته.

أما يوئيل ماركوس فتساءل في مقال له بعنوان: "لماذا تل أبيب بالذات" عن سبب تحديد باتلر مدينة تل أبيب كهدف للصواريخ العراقية ولماذا لم يختر هدفاً آخر لهذه الصواريخ مثل الرياض او فيلادلفيا؟

وفي رأيه ان هذا الاختيار لا يعود الى وجود تهديد عراقي فعلي ضد اسرائيل كالذي كان موجودا عام ١٩٩١، حين اراد صدام توجيه ضربة الى الائتلاف العسكري من طريق مهاجمة اسرائيل، وانما يعود الى سبب آخر هو ان تل ابيب تشكل هدفا لكراهية جميع المتطرفين في العالم العربي. وانطلاقا من ذلك يدعو الكاتب الى اعادة النظر في المفهوم الامني الاسرائيلي في ضوء المتغيرات والتطورات المستجدة في المنطقة. وفي رأيه ان اسرائيل لم تعد اليوم الدولة الوحيدة التي تملك سلاحا غير تقليدي. فالعراق يستطيع انتاج اسلحة للدمار الشامل، وايران باتت قريبة جدا من صناعة اول قنبلة نووية، وسوريا تتسلح بصواريخ "سكود" ذات رؤوس بيولوجية وكيميائية. بازاء هذا الواقع خسرت اسرائيل تفوقها، فما قيمة رد اسرائيلي بسلاح غير تقليدي في حال تحول نصف مدنها خرابا؟

يرى الكاتب ان السبيل لمواجهة الواقع لا يكون بالجدل حول حجم الانسحاب، ولا بالخلاف حول مواقع الحدود، وانما بالعلاقات التي يجب ان تقوم بين اسرائيل والدول العربية المحيطة. وتاليا بدفع مسار السلام قدما الى الامام.

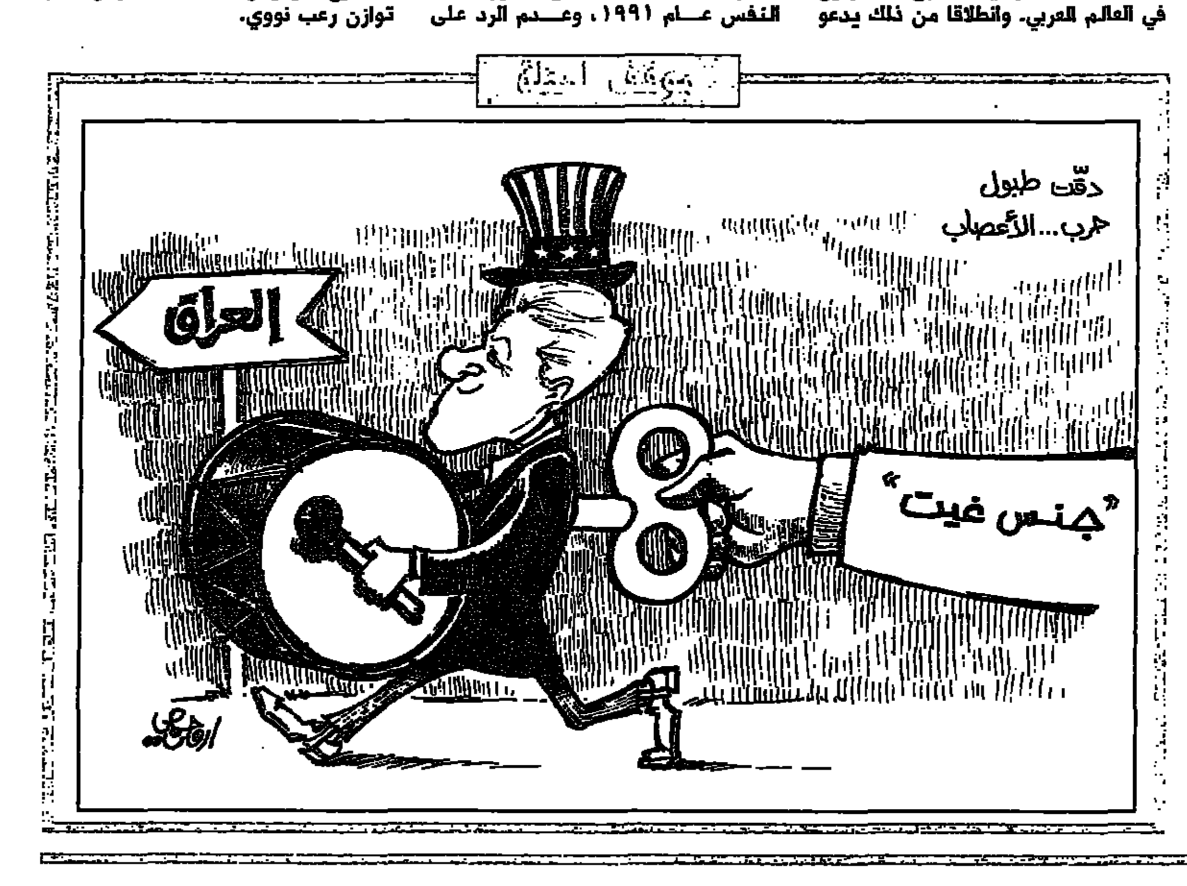
من جهته رأى دانيال بلوخ المعلق في الجيروزالم بوست (١٩٩٨/٢/١) ان الازمة الاخيرة مع العراق تشكل اختبارا اساسيا لقدرة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اتخاذ القرارات الحاسمة والاختيار بين سياسة ضبط النفس او الحرب. ويدعو الكاتب الى ضرورة الحذر وضبط النفس في الازمة مع العراق ويعطي نموذجا على ذلك قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير بضبط النفس عام ١٩٩١، وعدم الرد على الصواريخ العراقية التي سقطت على تل ابيب.

وفي رأي بلوخ ان الازمة مع العراق شكلت فرصة ذهبية للتوصل الى حل وسط بين نتنياهو وياسر عرفات يقوم على مبدأ التبادل بحيث يصار الى الاتفاق على اعادة انتشار واسعة مقابل المزيد من الضمانات الامنية، والتقيد الكامل بالاتفاقات المعقودة.

وهكذا يبدو جليا ان الذعر والرعب اللذين اثارهما الكلام عن هجوم بالصواريخ البيولوجية على تل ابيب قد ايقظ اسرائيل مجددا على مخاطر تدهور الوضع القائم في المنطقة، وانعكاسات انهيار العملية السلمية، او احتمالات عودة المواجهة المسلحة بين اسرائيل والدول العربية. فالحرب العربية – الاسرائيلية المقبلة لن تكون كالتي شهدتها المنطقة حتى الان، وخطر نشوب مواجهة بالاسلحة غير التقليدية يعرض اسرائيل اكثر من غيرها لمخاطر الدمار والابادة حيث لا تنفع لا الانذارات المبكرة، ولا اقنعة الغاز، ولا التلقيح المضاد للأسلحة الجرثومية. وما السبيل للخروج من هذا السباق المحموم نحو الكارثة الا بالتوصل الى تسوية سياسية ثابتة ودائمة للنزاع، وبالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. وحتى ذلك الحين فالجميع سيعيش تحت ظل كابوس عدم توازن رعب نووي.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

موقف اليوم




## قبل ستين عاما
### ٣ شباط ١٩٣٨

النهار

### حل نوري السعيد لقضية فلسطين

القاهرة ٢ – الوكالة العربية –

نشرت "وكالة الشرق" نبأ لمكتبها في لندن قال فيه: ان نوري باشا السعيد اقترح الحل الآتي لتسوية المسألة الفلسطينية: "ان تنشئ في فلسطين دولة عربية مستقلة تعقد معاهدة تحالف مع انكلترا وتضمن حقوق الاقلية اليهودية".

ولكي تتخلص انكلترا من التزاماتها الواردة في وعد بلفور وصك الانتداب فقد اقترح نوري باشا ان تعلن الدورة العربية استعدادها لقبول مليوني مهاجر يهودي من أوروبا خلال عشرين سنة وتكون هذه المهاجرة تحت اشراف وادارة الحكومات العربية. ولم يعرف بعد رأي الدوائر الانكليزية في هذا الاقتراح.

(–) ويغادر نوري باشا السعيد العاصمة اليوم فيصل بيروت مساء يوم الخميس وسيجتمع فيها الى بعض الشخصيات البارزة التي تعتني بشؤون فلسطين ويفضي اليها بنتيجة محادثاته الاخيرة في لندن.

### الموازنة بالاكسبريس

عقدت اللجنة المالية، او بعبارة أصح بقية ما بقي منها، اجتماعاً قبل ظهر أمس، واجتماعاً ثانياً بعد الظهر، واجتماعاً ثالثاً في الليل!!!.

ولا ريب ان الناس يحق لهم ان يتساءلوا من أين جاءت اللجنة المالية بهذه "الغيرة" المرتجلة، وهذا الحرص المفاجئ على الشغل والجد والكد. فنقول ان هذه البقية الباقية من اللجنة قد تم التفاهم بينها وبين الحكومة – بعدما ازيلت العقبات بانسحاب من انسحب منها من ممثلي الكتلة الدستورية – وقد تم التفاهم على درس مشروع قانون الموازنة بالاكسبريس، واحالته الى المجلس ليصادق عليه بالاكسبريس أيضاً.

واذا كانت العجلة من الشيطان في الزمان الماضي، فانها في هذه الايام من الحكومة ...

ولكن على رغم هذا الفرق البسيط فان عواقبها لا تزال، كما كانت، وخيمة جداً.

كاريكاتور من العالم






عن "اللوموند" (١٩٩٨/١/٣١)

## قراءة اقتصادية في الاتفاق المالي الرئاسي (٢)
## لا حلّ الا بخفض الانفاق وتحريك النمو

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة المركز الاستشاري للدراسات (حزب الله) حول الاتفاق المالي الرئاسي:

### في مجال زيادة الواردات:

يلاحظ في هذا المجال ان الورقة تجنبت التعرض لمسألة اصلاح الانظمة الضريبية، اسوة بالاصلاحات الادارية التي تنص عليها، على رغم فشل هذه الانظمة في جذب الاستثمارات في وقت تجعل العبء الضريبي يقع في شكل اساسي على اصحاب المداخيل المحدودة من الفئات الشعبية، فيما تميل الى اعفاء اصحاب الثروات الذين يحققون ارباحا طائلة من المضاربات على النقد والاوراق المالية والصفقات التجارية...

في المقابل نجد ان معظم التدابير المطروحة تستهدف تحصيل واردات جديدة او توسيع مروحة واردات قائمة فعلا في حين تغفل مسألة تفعيل الجبايات حيث يؤدي التهرب من الضرائب واعمال الرشوة الى اهدار موارد مالية كبيرة للخزينة.

وبالعودة الى بنود الورقة في مجال زيادة الواردات نجد ما يأتي:

– اعتماد البطاقة الضريبية لجميع المواطنين. وهذه البطاقة تتضمن عادة هوية المكلف ومصادر دخله ونسبة الضريبة المترتبة عليه سنويا في شكل يتيح له تحصيلها بنفسه ودفعها للخزينة عند الاستحقاق. مما سيترك انعكاسات ايجابية لجهة زيادة الحصيلة الضريبية وخفض كلفة جبايتها. الا ان هذا التدبير يلزمه سنوات عدة كي يصبح قيد التنفيذ.

– اعتماد ضريبة مبيعات على السلع والخدمات بنسبة واحد في المئة على مجموع المبيعات او رقم الاعمال (Turnover Tax) تودع حصيلتها في حساب خاص لدى مصرف لبنان يستخدم لتسديد اقساط الدين العام بالعملات الاجنبية.

وضريبة المبيعات تعتبر مبدئيا من الضرائب العصرية الممكنة كبدائل من الرسوم الجمركية في حال انضمام لبنان الى "منظمة التجارة العالمية" التي ورثت اتفاقية "الغات"، والتي تحتم ازالة كل القيود التعريفية والكمية على التجارة والمبادلات الدولية. الا ان هذه الضريبة في شكلها المطروح في الورقة تثير الكثير من التحفظات ابرزها ما يأتي:

–نجد من ناحية ان هذه الضريبة مفروضة على مجموع المبيعات (Turnover) لدى المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والمصرفية والمهن الحرة، في حين يفترض ان تطاول القيم المضافة للسلع والخدمات المحلية والمستوردة، وهو ما يسمى (Value Added Tax). ومن ناحية ثانية فهي تطاول جميع السلع والخدمات وبنسبة واحدة مسطحة دون استثناء. بينما يفترض التمييز بين سلع وخدمات ضرورية واخرى كمالية.

– ان فرض هذه الضريبة على رغم نسبتها الضئيلة، مع بقاء معدلات الرسوم الجمركية على حالها، يؤدي الى زيادة اسعار الاستهلاك نظرا الى تأثيرها التضاعفي على معظم السلع.

– ان الزيادة المتوقعة في الاسعار نتيجة هذه الضريبة يمكن ان تؤدي الى انكماش اكبر في القدرة الشرائية، مما يعني المساهمة في تعطيل المحركات الداخلية للنمو، وتاليا زيادة تباطئه.

– ذكر ان حصيلة هذه الضريبة ستخصص لتسديد فوائد قرض المليار دولار سنويا، في حين ان النص يشير الى مجمل الدين العام بالعملات الاجنبية وليس الى قرض المليار فقط.

– ان تحصيل ضريبة المبيعات، بالنسبة المقدرة يتطلب جهازا بشريا وفنيا كبيرا يتمتع بالكفاية والنزاهة مما تفتقد اليه وزارة المالية حاليا التي تشكو من قلة المراقبين الماليين لديها.

– وفي ما خص زيادة الواردات ايضا، فان الورقة تنص على اخضاع جميع شاغلي الاملاك البحرية للرسوم المفروضة على اشغال الاملاك العمومية البحرية واستثمارها. وهو امر نصت عليه قوانين عدة آخرها المرسوم الرقم ٢٥٢٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٣٠ الذي يقضي بتحديد البدلات السنوية للاشغال الموقت لهذه الاملاك.

– تنص الورقة في مجال زيادة الواردات ايضا على توسيع قاعدة المكلفين الخاضعين للربح المقدر. وهؤلاء هم عادة من غير الملزمين بمسك سجلات تجارية كالتي يلزم بمسكها المكلفين الخاضعين للربح الحقيقي والربح المقطوع.

ويحدد القانون هؤلاء بأنهم "الافراد الذين يتعاطون تجارة صغيرة او حرفة بسيطة ذات نفقات عامة زهيدة كالبائع الطواف والبائع بالمياومة او الذين يقومون بنقليات صغيرة..." (١٢)

وبصرف النظر عن صحة مبدأ توسيع القاعدة المذكورة، فانه من غير المفهوم حقا توجيه الانظار نحو المكلفين بالربح المقدر، على ضآلته، والتغاضي عن المكلفين بالربح الحقيقي والربح المقطوع الذين يتهربون من دفع الضرائب المتوجبة عليهم كشركات الاموال والمصارف والصيارفة والتجارة وغيرهم من الذين لا يصرحون عن ارباحهم الحقيقية، واصحاب المهن الحرة كالاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة ومتعهدو الاشغال العامة ممن يحققون ارباحا طائلة.

### ٢– المعالجات على صعيد الدين العام:

تجيز ورقة التفاهم المالي للحكومة اعادة هيكلة الدين العام لجهة تحويل ما قيمته مليارا دولار اميركي بالليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية عبر اصدار سندات خزينة او اقتراض مبالغ بالعملات الاجنبية لآجال طويلة.

وادراكا من اصحاب الورقة لارتفاع كلفة الاقتراض الخارجي حاليا بالنسبة الى لبنان، نتيجة زيادة نسبة المخاطر التي فرضتها المؤشرات المالية اللبنانية السلبية من ناحية وازمة الاسواق المالية الناشئة، سواء في دول جنوب شرق آسيا او في دول اميركا اللاتينية كالمكسيك والبرازيل من ناحية اخرى، ما ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة في الاسواق الدولية من ٨,٩ في المئة الى ما بين ١٣ في المئة و١٤ في المئة على سندات هذه الدول، لذلك اجازت الورقة للحكومة استعمال جزء من حصيلة القروض بالعملات الاجنبية لشراء سندات خزينة بالعملة الاجنبية (Zero Coupon Bonds) تستعمل كضمانة لتسديد اصل الدين بالعملات الاجنبية بتاريخ استحقاقه، مما يسمح بخفض كلفة الاقتراض بالعملات الاجنبية الى ما يقارب ٩ او ١٠ في المئة بحسب تقديرات اوساط الحكومة. وفي ما يأتي نتناول هذه العملية من زوايا ثلاث هي: الجانب التقني للعملية، واهداف الحكومة من ورائها، والمضاعفات المحتملة.

#### – الجانب التقني للعملية:

تطرح الورقة استدانة مبلغ ملياري دولار، وبحسب مصادر مقربة من الحكومة (١٣) فان نسبة ١٧ في المئة من هذا المبلغ ستوظف في سندات خزينة اميركية بفائدة ٦,٦ في المئة محسومة سلفا (زيرو كوبون) مدتها ٣٠ سنة تستخدم كضمانة لتسديد القرض لدى الجهة المقرضة، وبذلك تصبح العملية على الشكل الآتي:

المبلغ الموظف في سندات الخزينة الاميركية = ملياران × ١٧ في المئة = ٣٤٠ مليون دولار.

المبلغ المتبقي في متناول الحكومة = ملياران – ٣٤٠ مليون دولار = ١,٦٦٦ مليار دولار

اما المبلغ الموظف في السندات الاميركية لفترة ٣٠ سنة وبفائدة ٦,٦ في المئة فانه يفترض ان يصبح في نهاية الفترة مليارين و٣١٣ مليون دولار وفق المعادلة التالية:

$$M_t = M_0 (1+r)^n$$

المبلغ في نهاية الفترة: $M_t$

المبلغ الموظف حاليا: $M_0$

$$M_t = 340.000 (1+0.066)^{30} = 2313103457$$

اما المبلغ المتبقي في متناول الحكومة لتمويل الدين الداخلي، وهو ١٦٦٠ مليون دولار، فانه يترتب عليه فائدة سنوية تراوح بين ٩ و١٠ في المئة اي ما يعادل ١١٦ مليون دولار تقريباً، يفترض ان يتم تسديدها سنويا من عوائد ضريبة الواحد في المئة على مبيعات السلع والخدمات كما سبق واشرنا، وهذه الضريبة تقدر حصيلتها بنحو ٢٤٠ مليار ليرة، اي ما يعادل ١٥٨ مليون دولار.

#### – اهداف الحكومة من وراء العملية:

مبدئيا تطمح الحكومة من خلال مشروع موازنة العام ١٩٩٨ الى عدم تجاوز العجز نسبة ٣٧ في المئة من حجم الموازنة ما يجعل نفقات الدولة الجارية (دون خدمة الدين العام) تساوي وارداتها.

فيبقى الدين ثابتا، في حال بقاء الفائدة ثابتة، وتستدين الدولة فقط بقيمة استحقاقات الديون الموجودة.

ومن المعروف ان الارتفاع في خدمة الدين، التي باتت تشكل ٤٣ في المئة من حجم الانفاق الجاري، ناتج في جزء كبير منه عن ارتفاع الفوائد على سندات الدين الداخلي بالليرة، والتي تشكل بدورها ٨٦ في المئة من الدين العام. وباللجوء الى الاقتراض من الخارج، حيث الفائدة على الدولار اقل من الفائدة على الليرة، بفارق يراوح بين ٩ و١١ في المئة مع الاشارة الى ان هذه النسبة ليست ثابتة لان معدلات الفوائد تتقلب باستمرار، فانه يمكن للحكومة تحقيق وفر قدره ١٥٠ مليون دولار، اي ما يقارب ٢٢٨ مليار ليرة. وهو ما يشكل ٣,١ في المئة من حجم الموازنة.

#### – المضاعفات المحتملة:

ورد في نص الورقة المالية الاجازة للحكومة باعادة "هيكلة الدين العام لجهة تحويل ما يعادل قيمته ملياري دولار اميركي..." وهو ما يشير بوضوح الى تحويل دين قائم بالفعل. وهو ما ينسجم مع اعلان اقطاب الورقة المذكورة بأن هذه الاستدانة لا يترتب عليها دين جديد.

الملاحظة الاولى: هو انه اذا كان الامر على هذه الحال فكيف يمكن تحقيق وفر في دين قائم فعلاً طالما ان سندات الخزينة بالليرة محسومة الفائدة سلفاً، اي ان حامل السند بقيمة ١٠٠ ليرة، على سبيل المثال، لمدة سنة وبفائدة ٢٠ في المئة، يدفع عند الاكتتاب ٨٠ ليرة فقط، على ان يسترد القيمة الاسمية للسند عند الاستحقاق، اي ١٠٠ ليرة. ويكون بذلك قد قبض الفائدة سلفاً. لذا فإن الوفر غير ممكن في دين قائم وانما في الديون الجديدة، مما يعني ان هناك ديناً جديداً بالعملة الصعبة سيرتب اعباء جديدة على الخزينة.

وحتى لو سلمنا جدلاً ان الاستدانة هي لتحويل دين قائم، يبقى على الحكومة الاجابة على السؤال الآتي: كيف ستغطي العجز المقدر بنحو ٣٢٠٠ مليار ليرة في مشروع موازنة العام ١٩٩٨؟

الملاحظة الثانية: هي ان الحكومة تبني توقعاتها على اساس نسبة عجز ٣٧ في المئة، وهي نسبة لم تكن يوماً واقعية في ظل الخلل البنيوي في التقدير بين النفقات والواردات المقدرة وتلك المحققة فعلاً. ولنا فقد فاقت نسبة العجز خلال العام الجاري ٥٥ في المئة اي بزيادة ١٨ في المئة عن النسبة المقدرة بنحو ٣٧ في المئة.

وفي الاطار اعلاه ايضاً، فان صعوبة تحقيق ضريبة المبيعات في شكل كامل في المدى المنظور على الاقل، سيؤثر في خفض نسبة الواردات المقدرة وتالياً سيزيد نسبة العجز. ولذلك فإن المبالغة في التقديرات التي درجت عليها وزارة المال يجعل الالتزام بنسبة عجز ٣٧ في المئة امراً صعباً مما يهدد باطاحة توقعات الحكومة.

هذا الامر، الى جانب صعوبة اقتراض كامل مبلغ المليار دولار من الخارج حالياً، لاسباب سبق ذكرها، يجعلنا نعتقد ان الحكومة ستكون مضطرة للاقتراض من السوق الداخلية لتغطية العجز المتوقع في الموازنة للعام ١٩٩٨ ايضاً. مما يحتم خفضاً سريعاً في الانفاق العام غير المجدي باعتباره الحل الوحيد الممكن لتجنّب مخاطر هذا العجز.

الملاحظة الثالثة: ان الحكومة تفترض ان جزءاً كبيراً من السيولة بالليرة التي كانت ستمتصها خزينة الدولة من السوق لتمويل انفاقها العام ستبقى متاحة لتسليف القطاع الخاص. ويقدر حجم هذه السيولة بنحو ٢٥٢٣,٢ مليار ليرة وليس ٣٠٠٠ مليار ليرة كما هو وارد في تقديرات الحكومة.

الا ان مفاعيل هذه السيولة يمكن ان تكون متعددة ويصعب الحكم في شأنها مسبقاً. فهذه السيولة قد تؤدي الى زيادة الطلب الداخلي، وتالياً الى تحريك عجلة النمو الاقتصادي فقط فيما لو توافرت لدى القطاع الخاص القدرة والمرونة اللتان تمكّناه من الاستجابة لهذا الطلب. وهو امر غير مؤكّد خصوصاً ان طبيعة التشريعات المالية والنقدية المحلية لا تسمح بتوظيف سيولة معظمها عبارة عن ودائع قصيرة الاجل في استثمارات طويلة الاجل. وكذلك فيما لو اصبح العائد على التوظيف المنتج اكبر من معدلات الفائدة مضافاً اليها نسبة التضخم ونسبة المخاطر في محيط غير آمن سياسياً ولا اقتصادياً.

لذلك، وفي ظل ركود القطاع العقاري الذي تقدر حجم الاموال المجمدة فيه حالياً بنحو ٨ مليارات دولار(١٤)، فان الجزء الاكبر من هذه السيولة يتوقع ان يتوزع بين زيادة الطلب على الاستهلاك، وتالياً زيادة الاستيراد من الخارج، والاكتتاب مجدداً في سندات الخزينة بالليرة، في حال بقيت معدلات الفوائد مجزية، مما سيؤثر سلباً على الميزان التجاري ويعوق جهود الحكومة لخفض الفوائد.

الملاحظة الرابعة: ما مدى صحة الكلام عن ان هذه الاستدانة بالعملات الاجنبية تساهم في تحسين ميزان المدفوعات عبر ادخال عملات صعبة الى البلاد؟ فمن المعروف ان جانباً مهماً من الفائض في ميزان المدفوعات، ناتج عن حركة رؤوس الاموال للتوظيف في قطاعات غير منتجة، وتالياً فانه لا يمكن الركون الى هذه الاموال الساخنة للحكم على صحة ميزان المدفوعات لانها لا تضمن تشغيل أيد عاملة وطنية من ناحية وتهرب عند اول هزة تصيب الاسواق المالية من ناحية اخرى.

كما ان اطلاق السيولة المحتجزة حالياً في سندات الخزينة، سيزيد الواردات زيادة كبيرة، ما دام ان الميل المحلي للاستيراد مرتفع جداً.

الملاحظة الخامسة: ما هي مضاعفات اي انخفاض محتمل في اسعار صرف الليرة في زيادة القيمة الفعلية للدين بالعملات الصعبة؟ وما هي قدرة البلاد على تحمل اعباء مثل هذه المضاعفات؟

الملاحظة السادسة: عند المفاضلة بين الدين الداخلي والدين الخارجي، ولاسيما المتوسط والطويل الاجل، نجد ان السلطات النقدية والمالية اقدر في السيطرة على الدين الاول منها على الدين الثاني. والاهم من ذلك، ففي حين تؤدي اقساط الديون الخارجية وخدمتها الى استنزاف موارد البلاد من العملات الصعبة، ما لم تكن هذه الديون موظفة في مشاريع قادرة على تمويل نفسها، نجد ان رصيد الدين الداخلي يبقى في اطار الدورة المالية والاقتصادية المحلية بغض النظر عن مساوئ هذا الدين الداخلي والتي باتت معروفة الى حد بعيد.

نخلص من ذلك كله الى اعادة التأكيد على ان السيطرة على عجز الموازنة لا يكون باللجوء الى الاستدانة الخارجية لتسديد دين داخلي، وانما باتخاذ اجراءات عدة دفعة واحدة، ورد بعضها في ورقة التفاهم، تكفل تحقيق خفض فوري في الانفاق العام، الى جانب تعزيز الجباية، قبل فرض اي ضريبة جديدة، مما يساهم في كبح نمو الدين العام وخدمته، ويجعله ينمو بنسب متناقصة بالمقارنة مع نمو الناتج المحلي القائم. مما يقلّل تالياً من نسبة المخاطر ويسمح بخفض الفائدة، ويدفع الى تحريك عجلة النمو الاقتصادي.

المركز الاستشاري للدراسات (حزب الله)

١٢– د. جوزف طربيه. الضرائب على الدخل في لبنان. ١٩٨٦. ص٢١٢.

١٣– الدكتور فريدي باز. مناظرة تلفزيونية على تلفزيون "المستقبل"– تشرين الثاني ١٩٩٧.

١٤– حبيب الزغبي. عضو نادي جامعة هارفرد للأعمال. مناظرة تلفزيونية مع خبير الاسواق المالية د. حسن الخليل (المؤسسة اللبنانية للارسال، تشرين الثاني ١٩٩٧).

### واشنطن تواصل حشد التأييد وتبحث في ارسال تعزيزات الى الكويت

# بغداد تؤيد حلاً سياسياً لأزمة التفتيش والخبراء الدوليون يقوّمون التقدم في تدمير الاسلحة



فريق الخبراء الدوليين برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش – الى اقصى اليمين – خلال الاجتماع مع وفد عراقي برئاسة اللواء عامر محمد رشيد – الاول من اليسار – واللواء حسام محمد امين – الثاني من اليسار – في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

من اليسار مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اوروبا وكندا مارك غروسمان ونائب رئيس الاركان الاميركي الجنرال جوزف رالستون لدى اجتماعهما مع رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي في انقرة امس. (رويترز تيليفوتو)

وسط تهديدات اميركية متزايدة باستخدام القوة العسكرية لحمل العراق على الانصياع لمطالب مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، اجرى خبراء دوليون محادثات مع مسؤولين عراقيين يأملون في اثبات كون بغداد لم تعد تملك اياً من هذه الاسلحة.

وافاد مسؤول دولي في ان الخبراء عقدوا جلستين في مبنى حكومي في العاصمة العراقية لتقويم مدى التقدم الذي احرز في تفكيك الرؤوس الحربية المحظورة وبرنامج الاسلحة الكيميائية. واوضح ان مفتش الاسلحة الروسي نيكيتا سميدوفيتش يرأس فريق الخبراء الذي يبحث عن رؤوس الصواريخ القادرة على حمل اسلحة بيولوجية وكيميائية، بينما يرأس الالماني هورست ريبس الفريق المختص بمحادثات الاسلحة الكيميائية التي تتركز اساسا على غاز الاعصاب القاتل "في. اكس".

وعقد المجلس الوطني العراقي امس جلسة طارئة في حضور وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف لاتخاذ قرار في شأن العلاقة بين العراق و"يونيسكوم". وصرح رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس سعد قاسم حمودي ان "المجلس سيعقد الخميس المقبل جلسة اخرى لتبني التوصيات ورفعها الى مجلس قيادة الثورة". واضاف: "نحن مع اي جهد ووساطة ديبلوماسية وسياسية لأننا لا نريد اي مواجهة عسكرية مع اي طرف كان لأنه ليس في ذلك مصلحة لاحد (...) لماذا استعجال هذه الضربة (العسكرية من الولايات المتحدة) ودفع الامور الى حافة الصدام العسكري في الوقت الذي يمكن التوصل بهدوء واسلوب ديبلوماسي الى ما يطمئن كل الاطراف المعنيين بتنفيذ قرارات مجلس الامن؟".

ودعت صحيفة "نبض الشباب" الصادرة عن الاتحاد العام لشباب العراق والتي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل البكر للرئيس العراقي اعضاء المجلس الوطني الى اتخاذ "قرار جريء "في مستوى كرامتنا وفي حجم الظلم الذي وقع علينا".

### التحرك التركي

واعلن الصحاف في مقابلة مع التلفزيون العراقي ليل الاحد ان العراق يدرس اقتراحا تركيا لحلحلة الازمة بين بغداد والامم المتحدة.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان موافقة العراق على استقبال وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الذي تريد انقرة ايفاده الى بغداد لمناقشته حل سياسي للازمة.

وفيما كان الناطق التركي يتحدث عن الحل السياسي، اجرى نائب رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جوزف رالستون محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية التركية ثم مع رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادي في شأن الازمة العراقية. وقال ان واشنطن لم تقدم الى تركيا طلبا لاستخدام قاعدة انجيرليك التركية – الاميركية في جنوب تركيا في اطار ضربة عسكرية محتملة ضد العراق وان "العسكريين الاتراك والاميركيين متوافقون تماما على المخاطر التي تمثلها اسلحة الدمار الشامل العراقية". واضاف: "لم يتخذ اي قرار بعد في شأن استخدام القوة، وتاليا لم يقدم طلب جديد الى الجيش التركي".

وكشفت مصادر دفاعية في الكويت ان الامارة وافقت مبدئيا على نقل مزيد من القوات الاميركية الى اراضيها استعدادا لضربة عسكرية محتملة للعراق. وقالت ان واشنطن قد ترسل قوة برية من نحو الفي جندي للانضمام الى قوة من نحو ١٥٠٠ جندي مرابطة في الكويت في شكل دائم.

### اسبوعان او ثلاثة

وكرر المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون بعد لقائه وزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما في لشبونة ان "كل الخيارات" مفتوحة في شأن الازمة مع العراق، مشددا على ان الكرة الان في ملعب صدام حسين الذي عليه ان يظهر استعداده لتطبيق قرارات مجلس الامن. وأمل ان تنجح الجهود الروسية والفرنسية والتركية لحل الازمة "لكننا لا نرى ان ذلك يعني وصولا كاملا وغير مشروط الى كل المواقع وقد رفض صدام كل الخيارات الديبلوماسية في الماضي".

وعلى رغم اللهجة الاميركية الحاسمة، قال مشاركون في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان الادارة الاميركية امهلت الجهود الديبلوماسية اسبوعين او ثلاثة اسابيع للتوصل الى نتيجة في الازمة العراقية قبل ان تلجأ الى القوة قرابة منتصف شباط الجاري. واجريت اتصالات خلال اجتماع ضم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وريتشاردسون ووزراء خارجية عدة ومسؤولين في دول اعضاء في مجلس الامن او قريبة من العراق.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان ٧١ في المئة من الاميركيين يدعمون توجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا استمر في اعاقة عمل الخبراء الدوليين. وعارضت نسبة ٢٢ في المئة ذلك ولم يدل سبعة في المئة بآرائهم.

وتحدث ديبلوماسيون في الامم المتحدة عن عرض انان على مجلس الامن بذل مساعيه الحميدة للمساعدة في حل الازمة مع بغداد وتفادي توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وكان انان اوصى في تقرير رفعه الاحد الى مجلس الامن بزيادة قيمة صادرات النفط العراقية الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر في مقابل مليار دولار حاليا في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء".

لكن المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون قال ان بلاده قد تتحفظ عن مقترحات انان الذي شرح وجهة نظره امس لمجلس الامن.

على صعيد آخر، اعلنت لجنة تعويضات الامم المتحدة لاضرار حرب الخليج انها وافقت امس في جنيف على تخصيص مبلغ ٥.٤ ملايين دولار لافراد. ويتعلق هذا التعويض بـ٦١ ملفا من الفئة "د" وتسري على الاشخاص الذين لحقت بهم اضرار تزيد عن مئة الف دولار.

وقد دفعت اللجنة فعلا اكثر من ٧٢٦ مليون دولار الى فئات عدة من الافراد الشاكين الذين لحقت بهم اضرار من جراء الغزو العراقي للكويت.

(رويترز، وص ف ، أب)

## عمّان يقلقها ضرب العراق وتخشى الانعكاسات السلبية على المنطقة

تخشى عمان عواقب الضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق على بقية الشرق الاوسط، بعدما باتت شبه مؤكدة اذا لم يتعاون زعماء بغداد مع الامم المتحدة.

وحذر ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الاحد من ان المنطقة لا تتحمل "الضربة أو الضربات التصعيدية" العسكرية المرتقبة. وصرح في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الاردني "لا اعتقد ان العراق يستطيع ان يتحمل ولا اعتقد اننا في هذه المنطقة نستطيع ان نتحمل مثل هذه الفاجعة".

وقبل ذلك رأى الملك حسين ان تدخلا عسكريا ضد العراق امر "لا مفر منه" اذا لم يتعاون مع الامم المتحدة واستمر في تحدي المجموعة الدولية. وقال عقب لقائه الخميس الماضي في لندن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "ان الولايات المتحدة والعالم لا يمكن ان يسمحا بتحدي أي جهة كانت الارادة الدولية وقرارات مجلس الامن".

لكن العاهل الاردني شدد في رسالة الى شقيقه الامير حسن الذي ينوب عنه في ادارة شؤون البلاد، على اعتماد "الديبلوماسية لحل الازمة من خلال تعاون اعضاء مجلس الامن والمجتمع الدولي حتى اللحظة الاخيرة التي يثبت فيها فشلها". وأضاف: "عندئذ لا سبيل يبقى سوى استخدام القوة المؤثرة لمنع دولة سبق لها ان استخدمت اسلحة الدمار الشامل وعرف عنها العمل على تطويرها، وذلك لحرمانها من امكان استخدامها أو امتلاكها أو امتلاك القدرة على تطويرها مستقبلاً".

وأفاد مسؤول اردني رفيع رفض ذكر اسمه ان العاهل الاردني "اراد من خلال نشر رسالته الى الامير حسن تهيئة الرأي العام لاحتمالات توجيه ضربة جوية الى العراق فضلا عن ابراز عدم قدرته على فهم (الرئيس العراقي) صدام حسين الذي لا يسمع نصائحه". وأوضح ان الملك "يأمل في ان يتحاشى صدام حسين اخطاء عام ١٩٩٠ وألا يسيء تقدير التدخل العسكري الاميركي".

ولفت الى "قلق الملك حسين من الوضع القابل للانفجار وعواقبه الوخيمة على الاردن ودول المنطقة اذا تلقى العراق ضربة جديدة". وتساءل "من يمكنه معرفة ما سيسفر عنه التدخل العسكري الاميركي في العراق والى أين ستصل الامور؟". وابدى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة لسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تخوف الاردن من احتمالات التدخل العسكري الاميركي ومن "العواقب الاقتصادية والاجتماعية التي ستنعكس على الاردن والسياسية على سائر المنطقة". وكرر مساندة الاردن "الجهود الديبلوماسية الرامية الى حمل العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة من اجل نزع فتيل الازمة".

والاردن، الذي يعتمد كليا على العراق في تأمين حاجاته من النفط اذ يستورد ٨٠ الف برميل يوميا، قلق من توقف امدادات النفط العراقية اذا دمرت المنشآت النفطية او اذا رفض سائقو الصهاريج التي تنقل هذا الخام مخاطرة السفر بين عمان وبغداد.

وذكر المسؤول الاردني ان بلاده "تمتلك خياراً آخر، ذلك ان السعودية مستعدة لتزويدها النفط بسعر السوق".

كذلك فان مخاطر تدفق وافدين الى الاردن يثير قلق عمان. وقال المسؤول الرفيع ان الاردن "قرر منع اللاجئين من دخول اراضيه لكنه مستعد لتقديم المساعدات اليهم على الجانب الثاني من الحدود بالتنسيق مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة".

(و ص ف)

## جو عربي رافض لضرب العراق ومبارك أوفد عبد المجيد الى بغداد

بدا أمس الموقف العربي العام معارضاً لتوجيه ضربة الى العراق، وبرز تحرك للرئيس المصري حسني مبارك الذي اتصل بزعماء ١٣ دولة عربية بينها السعودية وسوريا ولبنان والمغرب والكويت، كما اعلن ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد سيزور بغداد الاربعاء.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "مصر تسعى حالياً من خلال اتصالاتها المكثفة الى عمل عربي ايجابي مشترك للتعامل مع مختلف اطراف الازمة" والتوصل الى حل يؤدي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة في شأن حرب الخليج عام ١٩٩١. واكد وجوب استبعاد الخيار العسكري واتاحة الفرصة كاملة امام الخيارالديبلوماسي.

وأوضح موسى انه تلقى السبت رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بجهود روسيا التي وصفها بانها "ضرورية وتستحق الاشادة".

وقال عبد المجيد ان الرئيس المصري "كلفني باعتباره رئيسا للقمة العربية السفر الى بغداد للتباحث مع المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم الرئيس صدام حسين في شأن آخر تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة". واضاف: "ان المسؤولين العراقيين رحبوا بهذه الزيارة التي ستتم مبدئيا الاربعاء".

وقد تقررت الزيارة بعد اتصال مبارك بالرؤساء والزعماء العرب.

كذلك اعلن الامين العام للجامعة تأجيل زيارة كان مقرراً ان يقوم بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف للقاهرة يومي الاربعاء والخميس الى موعد يحدد.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان مبارك بعث في الساعات الاخيرة برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين يدعوه فيها الى اعطاء فرصة للجهود الرامية الى تجنيب العراق ضربة عسكرية اميركية.

وفي الوقت نفسه حذرت المنظمة العربية لحقوق الانسان التي تتخذ القاهرة مقراً لها من ان "توجيه ضربة جديدة الى العراق يمثل عدواناً صريحا على مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة التي تدعوالى حل الخلافات بالطرق السلمية ويجر المنطقة الى دورة جديدة من اعمال القتل والتخريب واستنزاف الاموال".

### عرفات

وبثت الاذاعة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه رسالة الى الرئيس العراقي تتعلق بسبل تسوية الازمة بين بغداد والامم المتحدة. وقالت ان المبعوث الفلسطيني عزام الاحمد غادر غزة فجراً متوجها الى بغداد لنقل الرسالة.

والاحمد هو سفير فلسطين السابق لدى العراق ووزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية حالياً، وصرح انه سيبحث مع صدام في "أفضل السبل لمنع الانفجار وايجاد حل سلمي للازمة يحفظ للعراق امنه وسلامته".

وفي القدس اتهمت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الولايات المتحدة بتهديد العراق بضربة عسكرية لتغطية "الفضائح الاخلاقية" للرئيس الاميركي بيل كلينتون. ووصفت الحملة الاميركية للتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية بانها "جزء من المخططات الرامية الى اضعاف الامة وحصارها وحرفها عن التصدي لمعركتها الحقيقية ضد العدو الصهيوني".

### الطراونة

في عمان أبلغ وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان بلاده لن تسمح لطائرات دول اخرى بالمرور عبر مجالها الجوي لضرب العراق .

وأكد ان مجال الاردن الجوي واراضيه ستكون مغلقة في وجه جميع الاطراف، وان بلاده ليست طرفا في أي ضربة للعراق ولن تدعم العمليات العسكرية.

وأفادت مصادر نيابية ان الطراونة ابلغ الى النواب أن الحكومة الاردنية ستبذل قصارى جهدها للمساعدة في الجهود الديبلوماسية الرامية الي تفادي عمل عسكري ضد العراق.

### الكويت

وفي الكويت، قالت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن الكويت أكدت مجدداً امس دعمها الموقف "الحازم" للولايات المتحدة ازاء العراق ودعت الى مواصلة الجهود الديبلوماسية لتسوية الازمة بين بغداد والامم المتحدة في شأن نزع الاسلحة. وجاء في بيان صدر بعد جلسة استثنائية للحكومة الكويتية ان "دولة الكويت تدعم الموقف الحازم للولايات المتحدة الاميركية وحرصها على ضرورة احترام العراق المنظمة الدولية وقراراتها والتزام تنفيذها".

### الاكراد

في غضون ذلك أبدى الفصيلان الكرديان الرئيسيان اللذان يسيطران على شمال العراق، "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" رغبتهما في ايجاد تسوية سلمية للازمة القائمة مع الامم المتحدة في شأن تفتيش مواقع الاسلحة العراقية.

وقال ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" شازاد سايب في انقرة ان "الخيار العسكري سيضر اولاً بالشعب العراقي ويجب حل الازمة سلميا". واضاف ان "صدام حسين سيكسب عطف الدول العربية اذا وقعت مواجهة مسلحة".

كذلك قال مسؤول في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" المنافس: "اننا نأمل ان تستخدم القنوات الديبلوماسية بصورة كاملة والا تدعو الحاجة الى نزاع مسلح".

الا ان المسؤولين اكدا عدم توقعهما حركة نزوح للاجئين اذا ضربت الولايات المتحدة بغداد.

### صحف الخليج

وانتقدت الصحف الخليجية، ما عدا الكويتية منها وصحيفة "الرياض" السعودية، موقف الولايات المتحدة من الازمة بين بغداد والامم المتحدة معربة عن معارضتها توجيه ضربة عسكرية الى العراق ودعت بغداد الى تفويت هذه الفرصة على واشنطن.

واكدت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية الصادرة في أبو ظبي "وقوف الدول العربية والشارع العربي من المحيط الى الخليج ضد قيام الولايات المتحدة أو أي بلد آخر بالاعتداء على العراق الشقيق تحت الذرائع الخرقاء التي يطرحها (رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) ريتشارد باتلر وسلفه رولف ايكيوس".

وانتقدت صحيفة "الخليج" الاماراتية الغياب العربي في الازمة بين العراق والامم المتحدة والولايات المتحدة معتبرة "ان الغياب العربي عن المسألة العراقية هو من أهم اسباب المشاشة والضعف المتسم بهما الوضع العربي".

وفي قطر شككت صحيفة "الشرق" في جدوى توجيه ضربة الى العراق قائلة ان الضربة "ستتحول لمصلحة بغداد التي تدرك ان المزيد من الضربات يعني المزيد من القوة للنظام ما دامت هذه الضربات لن تكون قادرة على تغييره".

ودعت صحيفة "غولف تايمس" القطرية الصادرة باللغة الانكليزية الى ايجاد حل سلمي للازمة مؤكدة "ان صرخة القتال التي تطلقها الولايات المتحدة لا تقدم في اية حال جواباً مقنعا لحل الازمة".

اما صحيفة "الرياض" السعودية فرأت ان "لا احد يتعاطف مع صدام الا بعض الصداميين في الصحف العربية". واضافت انه "في الوقت نفسه ليس هناك من يقبل ان تكون اميركا حارسة امن العالم الا بما تفرضه الحقائق وهذه مسألة يصعب تحريرها من الغايات". واعتبرت "ان ما حدث في الخليج الخاسر الاكبر فيه هم شعوبه ودوله". واقترحت على الولايات المتحدة ان تستخدم غير القوة للتخلص من الرئيس العراقي وان تلجأ الى "وسائل اقل ايلاما للشعب العراقي واقل كلفة من زحف الاساطيل".

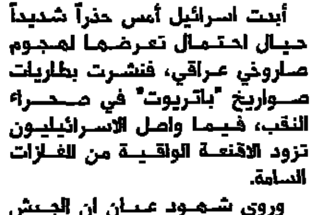
### المغرب

وفي المغرب، كتبت صحيفة "بيان اليوم" الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية ان على الدول العربية والجامعة العربية تكثيف التحركات من اجل فضح النيات الحقيقية للولايات المتحدة.

ورأت صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية "ان ضرب العراق مثابة ضرب للامة العربية وان على العالم العربي ان يخرج عن صمته لان مثل هذه الضربة لا تعني سوى تركيع العرب واذلالهم".

("النهار"، رويترز ، وص ف)

## الاسرائيليون يتهافتون على الاقنعة الواقية وصحراء النقب ارتدت "الباتريوت"



مجندة اسرائيلية تضع قناعاً واقياً من الغازات على وجه ولد يهودي في مركز توزيع امس. (رويترز تيليفوتو)

أبدت اسرائيل أمس حذراً شديداً حيال احتمال تعرضها لهجوم صاروخي عراقي، فنشرت بطاريات صواريخ "باتريوت" في صحراء النقب، فيما واصل الاسرائيليون تزود الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

وروى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي نشر اربع بطاريات صواريخ "باتريوت" اميركية مضادة للصواريخ على تل في صحراء النقب الجنوبية. واوضحوا ان شاحنات تحمل الصواريخ وصلت الى المنطقة ليلاً وان الجنود جمعوها تحت اضواء كاشفة ضخمة. ويطل التل على مدينة اراد الجنوبية على مسافة ٤٣ كيلومترا من ديمونا حيث موقع مفاعل نووي أفادت تقارير انه كان هدفاً لصواريخ "سكود" العراقية عام ١٩٩١. واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، ووصف الجيش الاسرائيلي الامر بانه اجراء تدريبي عادي.

وكانت واشنطن نقلت بطاريات صواريخ "باتريوت" الى اسرائيل على وجه السرعة في حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما اطلق الجيش العراقي ٣٩ صاروخ "سكود" على اسرائيل.

وحذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية أمس اجزاء من تقرير اوردته وكالة "رويترز" عن توقع اسرائيل ان تبلغ اليها الادارة الاميركية سلفاً اي ضربة عسكرية تنوي توجيهها الى العراق.

ووسط تقارير اعلامية عن خطر الاسلحة البيولوجية والكيميائية، تدفق الاسرائيليون على مراكز تابعة للجيش للحصول على الاقنعة الواقية من الغازات السامة كما حصل في حرب الخليج.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام مجموعة من التلامذة في تل ابيب :"نحن نمر في وقت عصيب يذكرنا بطبيعة المحيط الذي نعيش فيه، لكننا نملك وسائل الرد والمواجهة". واضاف:" من المستحيل الهجوم براً على اسرائيل ولكن يمكن الاعتداء عليها بالصواريخ". وشدد على أن بلاده تملك القدرة على الردع والرد على اي اعتداء "وعلى الجميع اخذها في الحسبان والجانب الاخر يدرك ذلك" .

وبادر وزير السياحة موشي كاتساف الى تهدئة المخاوف عبر الاذاعة الاسرائيلية قائلاً: "لا سبب يدعو الى الذعر، لان العراق لا يمتلك القدرات عينها التي كان يمتلكها عندما هاجمنا عام ١٩٩١".

وتسعى اسرائيل منذ سنوات الى تطوير صاروخ "حيتس" المضاد للصواريخ متعاونة مع الولايات المتحدة، لكن انجاز المشروع تأخر كما فشل اختبار اخير على الصاروخ.

من جهة اخرى، أعلن خبراء اجانب ان اسرائيل تملك ٢٠٠ رأس نووي، الى صواريخ بعيدة المدى ومقاتلات اميركية من طراز "ف ١٥ آي" حصلت عليها اخيراً قادرة على قصف اهداف داخل العراق من غير ان تتزود الوقود في الجو.

وأججت وسائل الاعلام الاسرائيلية قلق الجمهور بترويجها تقارير عن مخزون من جراثيم الانثرايسين والبوتلين يملكه العراق ومعلومات استخبارية اميركية عن احتمال رد العراق على أي هجوم يستهدفه باطلاق صواريخ جرثومية على اسرائيل.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس، ان ٥٣ في المئة من الجمهور الاسرائيلي غير واثق من ان حكومته اتخذت الاستعدادات الكافية لحماية السكان من خطر هجوم كهذا.

(أب، و ص ف، رويترز)

## قصف حدودي بين السودان واريتريا "الجيش الشعبي" يعترف بفقدانه مطار واو

أعترف أمس "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق بفقدانه السيطرة على مطار واو، ثانية مدن جنوب السودان التي شهدت معارك عنيفة طالبت الصحف بالتحقيق في ملابساتها، وتبادلت الخرطوم واسمرة اتهامات بقصف حدودي.

وصرح الناطق باسم هذا التنظيم في نيروبي جون لوك جوك ان "مطار الجيش الشعبي لتحرير السودان ومقره العام يقعان تحت سيطرة الجيش" السوداني. واضاف ان المعارك الدائرة بينما يسيطر "الجيش الشعبي" جزئيا على السكة الحديد التي تربط مدينة واو بشمال البلاد، تمنع الخرطوم من نقل تعزيزات بالقطار أو جواً. وأكد مجدداً ان الثوار يسيطرون منذ السبت على اويل ثالثة مدن المنطقة، ويعززون مواقعهم حولها، موضحا ان "القوات الحكومية تراجعت الى ما يتجاوز على مسافة خمسة كيلومترات شمالاً" وان مئات من المدنيين يفرون من المدينة. ولاحظ ان "مشكلتنا الرئيسية ستكون اطعام هؤلاء المدنيين".

وكانت الحكومة السودانية قالت الاحد انها لا تزال تسيطر على اويل.

وأفادت تقارير صحافية ان معظم الخسائر في صفوف القوات الحكومية في الهجوم على واو كان نتيجة لتمرد بعض قوات الشرطة السودانية في المدينة حيث ضربت القوات المسلحة من الخلف ما ادى الى مقتل ضباط وضباط صف وجنود. ونشرت صحيفة "أخبار اليوم" المستقلة ان القوات الحكومية قامت عصر الاحد بعمليات تمشيط واسعة حول مدينة اويل وقتلت اربعة ضباط و١٦ من افراد "الجيش الشعبي" ودمرت مخزنا. وتحدثت عن ارتكاب قوات قرنق مجزرة بشعة في المدينة، مشيرة الى انه كان اصدر في وقت سابق توجيهات بالتعامل مع أي شخص ينضم الى "الجيش الشعبي"، أو يعود اليه على انه خائن وعميل للحكومة.

وطالبت صحيفة "الشارع السياسي" بتأليف لجنة رفيعة المستوى للتحقيق في الاحداث الاخيرة، معتبرة ان ما يحدث في واو وكسلا جزء من مخطط وسيناريو كبير يستهدف السودان وان لكمال حلقات البناء الافريقي الجديد الممتد من البحيرات العظمى الى البحر الاحمر دخل حيز التنفيذ بقيادة قرنق.

وينكر ان الغموض يكتنف مصير القائد الجنوبي العائد الى صفوف الثوار كاربينو كوانين. وأشارت تقارير من مدينة واو الى احتمال ان يكون "الجيش الشعبي" اسره، بدليل التزامه الصمت وعدم ظهوره حتى الآن.

وفي نيروبي، أبدت المنظمات الانسانية قلقها من الوضع في منطقة بحر الغزال في جنوب السودان. واعلنت ادارة عملية "خط الحياة في السودان" التي تضم وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ان مئة الف نازح هربوا من مدن واو واويل وقوقريال منذ عنف المعارك السبت والاحد. وجاء في بيان لمنسق العملية كارل تينستمان : "لقد حشدنا ما لدينا من امكانات في حالات الطوارىء من لوكيشوكيو (شمال كينيا) والمنظمات غير الحكومية موجودة ولكن ليست لدينا وسائل لتلبية الحاجات الحيوية لعدد متزايد من الناس".

وقد غادرت طائرة محملة بالمؤن والادوية ومواد الاغاثة لوكيشوكيو باكراً أمس.

### قصف حدودي

في غضون ذلك، اتهمت الحكومة السودانية اريتريا بقصف مناطق حدودية في جنوب السودان، بينما قالت المعارضة الشمالية ان قوات الخرطوم قصفت قرى سودانية واريترية في هذه المنطقة.

واوضح الناطق باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سر الختم ان المدفعية الاريترية قصفت الاحد قرية جبريداه عند الحدود السودانية – الاريترية وان القوات السودانية "اسكتتها". وهو كان صرح السبت ان المناطق السودانية الحدودية مع اريتريا قرب كسلا تعرضت لقصف مجهول المصدر طوال خمس ساعات الجمعة. ونقلت صحيفة "الوان" السودانية القريبة من الحكومة عن حاكم كسلا ابرهيم محمود حامد ان اكثر من ٦٠ جنديا اريتريا قتلوا في القصف السوداني.

اما قوات التحالف الوطني، المعارضة الشمالية المسلحة بقيادة فتحي عبد العزيز، فاتهمت الجيش السوداني بانه قصف الجمعة "قرى سودانية عند الحدود الشرقية وقرى داخل اريتريا". وقالت انها ردت بقصف قوات الخرطوم "في معسكر كلسا ومنطقة أبو جمال" جنوب كسلا والحقت بها "خسائر فادحة".

(و ص ف، أ ش أ، رويترز)

## ١٥ مدنياً وعشرات الاسلاميين ضحايا أخرى للعنف في الجزائر

نشرت أمس صحف جزائرية أن ١٥ مدنيا قتلوا السبت والاحد على ايدي مسلحين يعتقد أنهم من الإسلاميين المتشددين، وأن ٢٥ اسلاميا على الاقل قتلوا في عملية أمنية في غرب الجزائر.

وقالت صحيفتا "الاخبار" و"ليبرتيه" ان مجموعة مسلحة هاجمت ليل السبت – الاحد قرية الصابرة قرب الحدود المغربية وقتلت عشرة أفراد من عائلة واحدة. وأضافت "ليبرتيه" ان المهاجمين سمموا مجرى مائياً فتسببوا بتسمم ١٢ شخصا نقلوا الى المستشفيات. بينما قالت "الاخبار" ان قنبلة انفجرت في قرية الحناية في المنطقة نفسها فقتلت شخصين وجرحت خمسة.

وفي منطقة سعيدة على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة ذبح مسلحون طفلين في قرية اولاد العربي وخطفوا ثلاثة أشخاص بحسب صحيفة "لاتريبون".

وفي منطقة البويرة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة ذبح سائق سيارة اجرة عند حاجز أقامه مسلحون قرب قرية واد البردي. وفي بوحنيفة قرب معسكرة في غرب البلاد انفجرت قنبلة لدى مرور مجموعة من "الوطنيين"، وهم مدنيون تسلحهم السلطات للدفاع عن انفسهم من هجمات المجموعات الاسلامية، فجرحت ثلاثة منهم.

وتشن قوى الامن في المنطقة نفسها عملية واسعة في جبال الرقاية منذ الجمعة الماضي أسفرت عن مقتل ما بين ٢٥ و٦٠ من أعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" استناداً الى حصيلتين نشرتهما صحيفتا "الاخبار" و"لوماتان" اللتان اكدتا ان بين القتلى قيس أبو عثمان، "أمير" الجماعة في هذه المنطقة.

من جهة أخرى، تحدثت "ليبرتيه" و"الاخبار" عن احباط السكان محاولات لمهاجمة قرى سيدي علي ملال وافلمرية في منطقة تيارت التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة ورياض الكبير قرب تلمسان في أقصى الغرب. وفي المقابل، نجحت مجموعة مسلحة في اقتحام قرية صغيرة قرب مدينة تغزيرت الساحلية واستولت على بعض المؤن كما قالت "ليبرتيه".

### اتهام للمغرب

واتهم وزير الدفاع الجزائري السابق اللواء المتقاعد خالد نزار المغرب بانه مارس "ابتزازا" على الجزائر عام ١٩٩٣ في قضية تسليم الزعيم السابق لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" عبد الحق العيايدة.

ففي مقال نشرته صحيفة "الوطن" كتب نزار ان المغرب كان يريد ان يربط تسليم العيايدة "الذي حددت الاجهزة الامنية الجزائرية بدقة مكان وجوده في فندق في وجدة" في شرق المغرب بمسألة الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي يتنازع المغرب وجبهة "البوليساريو" السيادة عليها منذ عام ١٩٧٥.

وسلمت السلطات المغربية الجزائر العيايدة في حزيران ١٩٩٣ وهو مسجون حاليا في الجزائر العاصمة بعدما حكم عليه بالاعدام، ويعتبر الافراج عنه من شروط "الجماعة الاسلامية المسلحة" لوقف النار. وقد جددت هذا الشرط بعد عملية خطف طائرة "ايرباص" فرنسية في كانون الاول ١٩٩٤ من مطار الجزائر.

وأوضح نزار ان اجهزة الاستخبارات الجزائرية اوفدت الى الرباط ضابطا يحمل كل المعلومات عن مكان اقامة العيايدة، وان "المغاربة شككوا كثيراً في المعلومات في البداية ولكن بعد التدقيق والتوضيحات اقتنعوا". وأضاف ان "المسألة كانت أمنية بين البلدين لذا فوجئت كثيراً عندما بلّغني وزير الداخلية المغربي ان أعلى سلطة في البلاد تريد لقائي (...) واستمر اللقاء ساعتين ولم أدهش عندما حدثتني هذه السلطة عن الصحراء الغربية موضحة ان الامن كل لا يتجزأ وان الامرين مترابطان تماما". وأشار إلى أنه بعد رفضه "ربط هذه القضية بمسألة الصحراء الغربية قيل لي ان علي ان اتصل بوزارة الداخلية والبحث في مسألة الاسترداد معاً"، مشددا على ان استرداد العيايدة استغرق ثلاثة أشهر واحتاج الى زيارات مسؤولين عدة.

### حقوق الانسان

ونددت الحكومة الجزائرية بشدة أمس بالنقاط المتعلقة بالجزائر في التقرير السنوي عن وضع حقوق الانسان في العالم الذي نشرته وزارة الخارجية الاميركية الجمعة، كما رفضت التقديرات الواردة فيه والتي أفادت ان عدد القتلى في النزاع المستمر منذ ست سنوات يبلغ نحو ٧٠ الفا.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان التقرير "يتسم بنقص واضح في الدقة". وان الحصيلة الصحيحة للضحايا هي ٢٦٥٣٦ قتيلا من مدنيين وأفراد في قوى الامن، وقد اعلنها الشهر الماضي رئيس الوزراء احمد أويحيى.

* في بون، حضت منظمتان مدافعتان عن حقوق الانسان أمس المقاطعات الاقليمية الالمانية على عدم طرد جزائريين لم يمنحوا حق اللجوء السياسي، في الوقت الذي باشر وزراء الداخلية لهذه المقاطعات اجتماعا استثنائيا مخصصا لهذه المسألة.

واعتبرت "جمعية الشعوب المهددة" ان المهاجرين الذين يعودون الى الجزائر "يواجهون خطر الموت" ودعت المقاطعات الى اتخاذ قرار "بوقف ترحيل اللاجئين الجزائريين". ورأت منظمة العفو الدولية – فرع المانيا ان "ما من منطقة آمنة حاليا في الجزائر. وازمة حقوق الانسان تفاقمت في شكل خطير منذ صيف عام ١٩٩٧".

ويناقش الاجتماع الاستثنائي لوزراء الداخلية للمقاطعات الالمانية في بون قضية الجزائريين الذين لم يمنحوا حق اللجوء، في حين ان غالبية المقاطعات قررت الكف عن ترحيل اللاجئين الى الجزائر.

وحذر وزير الداخلية لمقاطعة بافاريا الجنوبية غونتر بكشتاين من أن قرار هذه الولايات سيشجع الجزائريين المقيمين في دول اوروبية أخرى على المجيء إلى المانيا.

(و ص ف، رويترز)

## الاسرائيليون يخشون حرباً اهلية بين اليهود

القدس – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين اليهود ترى ان الخطر الرئيسي على مستقبل دولتهم يتأتى من حرب اهلية بين اليهود وليس من نزاع مع الفلسطينيين.

وابدى ٨٣ في المئة من الاشخاص الذين شملهم استطلاع "مركز ابحاث السلام" في جامعة تل ابيب "قلقهم" او حتى "قلقهم الشديد" من الجمود المستمر منذ نحو سنة في عملية السلام مع الفلسطينيين.

لكن ٦٠ في المئة من الاسرائيليين اليهود اعتبروا ان الانشقاقات الداخلية وفي مقدمها النزاع بين اليهود العلمانيين واليهود المتدينين، تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد مستقبل اسرائيل.

واعتبر ٣٠ في المئة فقط ان نزاعا مع الفلسطينيين هو مصدر القلق الرئيسي على مستقبل البلاد.

## افورقي يبدأ اليوم زيارة لمصر

القاهرة – أ ش أ – يبدأ اليوم الرئيس الاريتري اسياس افورقي زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك.

وستتناول محادثات الرئيسين اكثر من قضية اقليمية وخصوصا النزاع اليمني – الاريتري على جزر حنيش في البحر الاحمر، ومشكلة الصيادين المصريين الذين تحتجزهم اريتريا.

## تبادل زيارات بين تركيا واسرائيل

انقرة – و ص ف – افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قائد القوات البرية التركية الجنرال حسين كيفريكوغلو سيبدأ اليوم زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام. واضافت ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قد يستقبل الجنرال كيفريكوغلو الذي يقوم بأول زيارة له لاسرائيل.

وتندرج هذه الزيارة في اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين الاتراك والاسرائيليين منذ توقيع البلدين في شباط ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون العسكري. وقد وصل رئيس الكنيست دان تيخون امس الى انقرة في زيارة لتركيا تستغرق ستة ايام.

## نتنياهو يرفض تسديد اي دين لطهران

بثت امس هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض مبادرة وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون لاجراء مفاوضات مع طهران في شأن الدين المترتب على اسرائيل منذ ايام مشروع انبوب النفط ايلات – عسقلان في عهد الشاه.

وكان شارون طرح مبادرته بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران في ايار ١٩٩٧.

ويبلغ الدين الاسرائيلي، استنادا الى الايرانيين، ١,٢ مليار دولار ويرتفع المبلغ الى مليارين مع احتساب الفوائد.

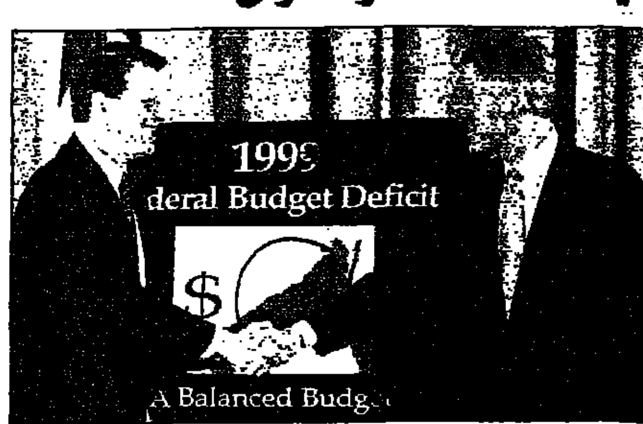
واشيع ان مفاوضات تمهيدية بين الجانبين بدأت لحل المشكلة، لكن نتنياهو امر بوقفها رافضا دفع اي مبلغ الى ايران.

## اجتماع عراقي - ايراني قريباً

بغداد – أ ش أ – نشرت مجلة "نبض الشباب" العراقية ان اجتماعا عراقيا – ايرانيا سيعقد في منطقة الشلامجة الحدودية بين البلدين هذا الشهر.

واوضحت ان مسؤولين كبيرين من البلدين سيحضران هذا الاجتماع الذي سيتناول ملفات عدة في مقدمها قضية الاسرى والعلاقات بين البلدين والتطورات الاخيرة في المنطقة. ووصفت الاجتماع بأنه اول خطوة جدية وحقيقية لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين الجارين منذ حرب ١٩٨٠-١٩٨٨.

## قضية ليوينسكي تتحول صراعاً بين كلينتون وستار
# مشروع الموازنة الأميركية لسنة ١٩٩٩ يلحظ فائضاً للمرة الأولى منذ ٣٠ سنة




الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور بعد تقديم مشروع موازنة السنة المالية ١٩٩٩ امس في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

تراجع أمس نسبياً الاهتمام بما ينسب الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون من علاقة مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي، ليحتل الواجهة مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ الذي يلحظ فائضاً مقداره ٩.٥ مليارات دولار هو الاول منذ ٣٠ سنة.

وكذلك يلحظ المشروع الذي قدم إلى الكونغرس، ان تشهد السنوات المقبلة ايضا فائضا يبلغ ٨.٥ مليارات دولار للسنة ٢٠٠٠ و٢٨.٢ مليارا سنة ٢٠٠١ و٨٩.٧ مليارا سنة ٢٠٠٢. وتستند تقديرات البيت الابيض بالنسبة إلى السنة المالية ١٩٩٩ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل الى نمو نسبته اثنان في المئة.

والواقع أن إدارة كلينتون تعتمد على بنية اقتصادية مشجعة، متقدمة ثلاث سنوات الجدول الزمني الذي حددته العام الماضي مع الغالبية الجمهورية في الكونغرس والذي يتضمن إزالة العجز سنة ٢٠٠٢. وهي المرة الأولى منذ ١٩٦٩ تستوفي الخزينة الأميركية أكثر مما تنفق، بينما كانت في الثمانينات خصوصاً ترزح تحت عجز كبير تشير التوقعات إلى بلوغه ٢٢ مليار دولار مع انتهاء السنة المالية الجارية.

وينص مشروع الموازنة على زيادة الانفاق على رعاية الاطفال والتعليم والابحاث الطبية في مقابل خفض الانفاق على برامج أخرى وزيادة الضرائب على بعض قطاعات العمل، مع الاعتماد على واردات مقدارها ٦٥.٥ مليار دولار سيوفرها تنفيذ مشروع قانون يتعلق بصناعة التبغ لم يقره الكونغرس بعد.

وأصدر كلينتون بياناً جاء فيه: "تمثل موازنتي من خلال تحقيق التوازن منعطفا ملحوظا في سياستنا المالية (...) وتنمي ثلاثة عقود من الفوضى المالية ومرحلة فقد فيها الاميركيون الثقة بحكومتهم وبقدرة زعمائهم على إدارة شؤون الشعب".

وتبلغ موازنة الدفاع ٢٥٢.٦ مليار دولار في مقابل ٢٤٧ ملياراً لـ ١٩٩٨ وتتضمن بنودها إغلاق قواعد عسكرية وشراء أسلحة جديدة. لكن الرقم لا يشمل تكاليف المهمة الاميركية في البوسنة والهرسك والانتشار العسكري الحالي في الخليج والتي قدرها خبراء بثلاثة مليارات دولار.

### قضية ليوينسكي

اما قضية ليوينسكي، فقد تحولت صراعاً مفتوحاً بين كلينتون والمحقق المستقل كينيث ستار الذي بات هدفاً لانتقادات الرأي العام. وعندما كشفت الصحافة في ٢١ كانون الثاني الماضي العلاقة الجنسية التي يشتبه في ان البيت الأبيض كان مسرحاً لها طوال ١٨ شهراً، ساد شعور عام بان الرئيس انتهى. لكن ميزان القوى تغير تماماً الاسبوع الماضي عندما بدأ التحقيق الذي يجريه ستار يراوح مكانه في مقابل تعاظم شعبية كلينتون. وجاء في استطلاع جديد للرأي اجرته شبكة "سي ان ان" للتلفزيون ومجلة "تايم" ان ٦٨ في المئة من الاميركيين راضون عن سياسة رئيسهم، وأعطاه استطلاع آخر الخميس ٧٢ في المئة من المؤيدين.

في المقابل، أظهر الاستطلاعان بداية استياء شعبي من ستار الجمهوري المحافظ. فقد رأى ثلاثة اميركيين من كل خمسة بحسب الاستطلاع الأول انه ذهب بعيداً جداً في البحث في الحياة الخاصة للرئيس.

وحرص كلينتون منذ تعيين ستار عام ١٩٩٤ محققاً مستقلاً مكلفاً التحقيق في فضيحة "وايتووتر" السياسية - المالية، على عدم مواجهته شخصياً تاركاً هذه المهمة لمستشاريه وزوجته هيلاري. ويتساءل حلفاء الرئيس عن العلاقة بين "وايتووتر" والحياة الجنسية للرئيس ومدى جواز الربط بين التحقيقين.

ويرد المدافعون عن ستار بان وزيرة العدل جانيت رينو نفسها، وهي ديموقراطية عينها كلينتون، اتخذت قرار توسيع التحقيق ليشمل قضية ليوينسكي.

ومع ان موقفه القانوني صلب للغاية، فان ستار يعاني مشكلة تقديم نفسه الى الرأي العام. وقال المحلل السياسي في الجامعة الاميركية في واشنطن الن ليكتمان ان ستار "يوحي بأنه يبالغ في دوره"، مشيراً الى "تشكيك الرأي العام فيه". وأضاف: "لا افهم لماذا يعطي دائما الانطباع أنه يفعل ما في وسعه لاسقاط كلينتون".

وفي آخر التطورات القانونية، دعا ستار للمثول امامه الناطق باسم مدير برنامج مكافحة المخدرات روبرت وينر لانه اتصل هاتفيا بنواب ديموقراطيين في ميريلاند، الولاية التي يقيم فيها، ليحضهم على طلب إجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت الموظفة السابقة في البيت الأبيض ليندا تريب التي تدعي أنها تملك تسجيلات لمحادثات هاتفية بين كلينتون وليوينسكي خالفت قانون الولاية حين أجرت التسجيلات.

بيد أن ستار لم يخسر كل أوراقه، إنما عليه ايجاد الدليل على ان كلينتون كذب عندما أكد انه لم يقم علاقة جنسية مع ليوينسكي ولم يطلب منها الإدلاء بإفادة كاذبة في إطار الدعوى التي أقامتها على الرئيس الموظفة السابقة في ولاية أركنساس بولا جونز متهمة إياه بالتحرش الجنسي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

## من يهاجم أميركا بأسلحة جرثومية او كيميائية سيتعرض لرد "مدمّر"

واشنطن - و ص ف - اكدت واشنطن امس ان اي بلد يستخدم اسلحة كيميائية او جرثومية ضد الولايات المتحدة او ضد "مصالح استراتيجية حيوية" اميركية سيتسبب لنفسه بـ"رد اميركي سريع ومدمر"، في اشارة واضحة الى رد نووي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الامر يتعلق بـ"السياسة الاميركية التقليدية" في هذا الشأن. واضاف: "اننا نرغب في ان يعلم كل من يعتزم استخدام اسلحة جرثومية او كيميائية ان الرد سيكون سريعاً ومدمراً". غير انه رفض التحدث مباشرة عن رد نووي والاشارة الى بلد معين.

وكانت صحيفة الـ"واشنطن بوست" كشفت في السابع من كانون الاول الماضي ان الرئيس بيل كلينتون وقع العام الماضي تعليمات رئاسية جديدة لتكييف السياسة النووية الاميركية مع ظروف ما بعد الحرب الباردة. وتعود آخر تعليمات رئاسية في هذا الموضوع الى عام ١٩٨١ في عهد الرئيس رونالد ريغان.

واوضحت الصحيفة ان الوثيقة الجديدة تشدد على التهديد الذي تمثله الانظمة التي تعتبرها واشنطن "خارجة على القانون" وتنص على استخدام الاسلحة النووية لمواجهة هجوم جرثومي او كيميائي تشنه احدى هذه الدول.

وسبق لروبرت بيل مستشار كلينتون لشؤون الدفاع ان اكد ضمناً هذه المعلومات، مشيراً الى ان التعليمات الجديدة لا تشكل تغييراً. ورفض تسمية الدول المستهدفة لكنه لم ينف ان الامر يتعلق بالعراق وايران وليبيا وسوريا، كما نشرت صحف اميركية.

وقال ماك كاري ان واشنطن "لم تهدد قط باستخدام الاسلحة النووية لجعل منشآت تصنع الاسلحة الجرثومية او الاسلحة الكيميائية غير قادرة على التدمير (...) قلنا بوضوح ان اي استخدام للاسلحة الجرثومية او الكيميائية من دولة خارجة على القانون ضد الولايات المتحدة او المصالح الاميركية الحيوية سيتسبب برد مدمر كلياً".

## التجمع من أجل الجمهورية لم يغير اسمه ووحّد صفوفه خلف سيغان وشيراك

خطا حزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي الفرنسي، في مؤتمره الاستثنائي الذي انعقد في باريس واختتم مساء الأحد، خطوة كبيرة في اتجاه لملمة صفوفه واستعادة زمام المبادرة، بعد ثمانية أشهر من هزيمته في الانتخابات النيابية المبكرة التي دعا إليها مؤسسه الرئيس الحالي جاك شيراك.

وقرر الحزب الاحتفاظ باسمه في خطوة تظهر الالتفاف حول الرئيس السابق للجمعية الوطنية فيليب سيغان (٥٤ عاماً) الذي خلف منصب الرئاسة من رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه في خضم الحملة الانتخابية. وهو يحتاج إلى استعادة روحه القتالية في مواجهة حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية التي تتراجع شعبيتها يوماً بعد يوم كما تبين استطلاعات الرأي.

وفي تصويت سري اختار المندوبون اسم "التجمع من أجل فرنسا" للحزب الذي أسسه شيراك عام ١٩٧٦. غير أن سيغان الذي يعتبر منافساً محتملاً لشيراك في الانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ٢٠٠٢ قرر إبقاء الاسم من دون تغيير لأن الغالبية التي صوتت مع التغيير كانت ضئيلة. وتحدث في هذا السياق عن "التوازن المثالي القائم بين ارادة التغيير وارادة الوفاء" التي أظهرها المندوبون. وشدد على ان "جاك شيراك مرجعنا ويبقى كذلك"، مع أن رئيس الدولة تعرض لانتقادات كثيرة داخل الحزب في الاشهر الاخيرة. وأكد أن قيم الحزب تبقى العائلة والحرية والمسؤولية وتكافؤ الفرص والعمل والتضامن.

واعتمد المؤتمر نظاما جديدا يضفي ديموقراطية أكبر على العمل الحزبي، ذلك ان القاعدة ستنتخب رئيس الحزب مباشرة للمرة الاولى مطلع ١٩٩٩. ومن المحطات المهمة أيضا في المؤتمر استقبال المندوبين الـ ٣٥٠٠ الحار لرسالة وجهها شيراك وتلاها سيغان السبت.

وأشاد الأخير بـ "المصالحة" التي تمت مع انصار رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور الذي ترشح ضد شيراك في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥. وحمل بشدة على الحكومة اليسارية التي الفها جوسبان في حزيران الماضي قائلاً انها "لا تحكم بل الاحداث هي التي تديرها". وندد بمشروع القانون الخاص بخفض ساعات العمل الى ٣٥ أسبوعيا والذي تناقشه الجمعية الوطنية حاليا ووصفه بانه "استسلام" أمام تحدي البطالة.

(و ص ف)

## رسالة من الرئيس الايراني الى البابا
# ريتشاردسون وخرازي تصافحا في دافوس "خطوة ثانوية لكنها تعني الكثير"

في خطوة ديبلوماسية قد تحمل دلالات على قدر ضئيل من التحسن في العلاقات الاميركية -الايرانية، اعلن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الاحد انه تصافح ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي في جلسة مغلقة في "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس.

وقال في احدى المناقشات: "حدث شيء هنا في دافوس قد لا يحدث الا في دافوس - وزير خارجية ايران في أحدى الاجتماعات المغلقة جداً كان في جلستي (...) في مجموعتي للدراسة وسار نحوي وكان في امكان كل منا ان يغير وضعه أو يتظاهر بانه لايرى الاخر، لكننا تصافحنا". واضاف: "قد تعتقدون ان هذه خطوة ثانوية جداً، لكنها في الديبلوماسية تعني الكثير. الان لا أحاول أن اقول أكثر من أن الأمر يتعلق برجلين تصافحا يمثلان بلدين بينهما خلافات كبيرة. اننا مستعدون للتحدث مع ايران عن تحسين العلاقات بين الحكومتين".

في غضون ذلك، أفاد مسؤول اميركي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أبلغ الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لقائهما الاحد في الضفة الغربية ان طهران افسحت له في "مجال أوسع" للبحث في اتفاق مع اسرائيل. واعتبر المسؤول "ان هذه اشارة مشجعة"، لكنه اكد ان ادارة الرئيس كلينتون تبحث عن مزيد من الادلة على تعديل ايران سياستها حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوزيرة اولبرايت الاحد في القدس "ان احدى المشاكل الاساسية التي نواجهها مع ايران هي اننا نشعر بانها لم تساعد في مسار السلام في الشرق الاوسط".

وفي طهران قالت صحيفة "ايران دايلي" الصادرة بالانكليزية ان مراكز القوى في واشنطن وطهران "تكبحها قوى متداخلة وينبغي بذل جهود لمواجهتها". واضافت انه "يجب ان تبدأ الولايات المتحدة عملية حد من قوة اللوبي الاسرائيلي، فيما ينبغي ان توجد الحكومة الايرانية اجماعاً عاماً على الموضوع (تحسين العلاقات مع واشنطن) وان ترغم القوى المتطرفة على احترام القانون ورفع اليد عن المصالح الوطنية".

### خرازي في الفاتيكان

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان وزير الخارجية الايراني بحث امس مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في "مشاكل السلام في الشرق الاوسط".

وأوضحت مصادر ايرانية ان خرازي الذي وصل صباح امس الى روما في زيارة تستغرق بضع ساعات، سيسلم البابا رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بالحوار بين الاديان والعلاقات الثنائية والتعاون الدولي.

ويشار الى انها الزيارة الاولى يقوم بها مسؤول ايراني كبير للفاتيكان منذ انتخاب خاتمي عام ١٩٩٧.

(اب، وص ف، ي ب)

### الالماني مستعد للزواج من الايرانية لتفادي الاعدام

طهران - أب - ابلغ رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر، المحكوم عليه بالاعدام في ايران لاقامته علاقة جنسية مع الايرانية فميدة قاسمي (٢٦ عاماً)، الى السلطات استعداده للزواج منها.

وافاد مصدر طلب عدم ذكر اسمه ان هذا الامر هو الحل لتفادي حكم الاعدام وينبغي ان يعتنق هوفر الاسلام ليتمكن من الزواج من المرأة.

لكن خبراء قانونيين رجحوا ان تلغي المحكمة العليا في ايران الحكم، واوضح محامون ان هوفر نفى اقامة علاقة مع المرأة وطلب تمييز الحكم.

في غضون ذلك، بثت اذاعة فرنسا الدولية ان وزير الاقتصاد الالماني السابق يورغان موللمان يزور ايران محاولاً تخفيف حكم الاعدام على هوفر.

### انتخابات فرعية في ايران

طهران - و ص ف - اعلنت وزارة الداخلية الايرانية امس ان الدورة الاولى من الانتخابات العامة الفرعية في ايران لانتخاب خمسة نواب في مجلس الشورى الذي يضم ٢٧٠ نائبا، ستجرى في ١٣ آذار.

وكانت خمسة مقاعد، منها اثنان في طهران وثلاثة في اصفهان، خلت بتعيين أصحابها وزراء في حكومة الرئيس محمد خاتمي التي تألفت في آب الماضي.

وستكون هذه الانتخابات، اختباراً لابرز تيارين في النظام الاسلامي في ايران.

## انتخاب رجل أعمال رئيساً لكوستاريكا أملاً في تعويض ما فات رجل السياسة




ميغيل انخل رودريغيز يقبل زوجته بعد اعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية. (رويترز تيليفوتو)

أملا في ان يقوم رجل متخصص بما لم يستطع رجل سياسة القيام به، اختار الناخبون في كوستاريكا القلقين من نسبة ارتفاع الاسعار والتضخم رجل اقتصاد محافظا رئيسا لهم.

فقد فاز مرشح المعارضة الاجتماعية المسيحية الممثلة بحزب الوحدة الاجتماعية المسيحية ميغيل انخل رودريغيز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد بحصوله على ٤٦.٨ في المئة من الاصوات في ٥٩ في المئة من صناديق الاقتراع الـ ٦٠٨٠، في مقابل ٤٤.٩ في المئة لمرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي الحاكم خوسيه ميغيل كوراليس.

ومن المقرر ان يتولى رودريغيز الحكم رسميا في ٨ ايار خلفا للرئيس الحالي خوسيه ماريا فيغويريس.

وقد سارع معسكر رودريغيز الى اعلان فوزه، كما اعترف معسكر كوراليس الذي كان ابرز منافس على الرئاسة بين ١٣ حزبا، بهزيمته، مع استمرار عملية فرز الاصوات.

وسارت الانتخابات في هدوء وفي جو من الوفاق الوطني، لاختيار الرئيس ونائبين للرئيس و٥٧ نائبا ومستشاري ٨١ بلدية. وتولى سبعة آلاف شرطي حماية مراكز الاقتراع.

وقد وعد رودريغيز (٥٨ سنة) وهو محام ورجل اقتصاد ليبرالي بتنشيط اقتصاد كوستاريكا وذلك بتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية وتقييد النفقات العامة، مؤكدا تطبيق اصلاحات اقتصادية واسعة توصلا الى "كوستاريكا الحلول" مطلع القرن المقبل.

ورأى محللون ان الرئيس الجديد سيؤلف حكومة تطبق سياسة السوق الحرة والتخصيصية سعيا الى تخفيف مشكلة الديون البالغة اربعة مليارات دولار. وعزوا فوزه الى شعور الناخبين بالاحباط بسبب الاسعار الآخذة في الارتفاع والمداخيل الآخذة في الانخفاض في ظل حكم فيغويريس، وتاليا أملهم في ان تساعد خبرته في مجال الاعمال والاقتصاد على تحسين الاوضاع.

ففي ولاية الرئيس الحالي، بالكاد استطاع مستوى الانتاج ان يواكب النمو السكاني وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية ٦١ في المئة وبلغت نسبة التضخم ١٢ في المئة أي ضعفي نسبة الزيادة في الرواتب. كما بلغ عجز الموازنة ٣.٦ مليارات دولار في بلد يعد ٣.٤ ملايين نسمة.

وهذه المرة الثالثة يترشح رودريغيز الاقتصادي ورجل الاعمال الثري والحائز شهادة دكتوراه من جامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا الاميركية، للانتخابات الرئاسية. وسبق له ان خسر امام فيغويريس في انتخابات ١٩٩٤ بفارق ٢٠ الف صوت فقط. وقد بكر هذه المرة في حملته الانتخابية وانفق ملايين الدولارات على ماكينة انتخابية قوية امتدت حتى الى القرى النائية.

(ا ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

### قبول استقالة وزير خارجية يريفان

يريفان - و ص ف - أعلن مكتب الاعلام الرئاسي أن الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان قبل امس استقالة وزير الخارجية الكسندر ارزومانيان ورئيس بلدية يريفان فانو سيراديغيان الذي كان قدم استقالته السبت، من غير ان يوضح الاسباب.

وكان هذان المسؤولان يدعمان الرئيس الارمني في خلافه مع رئيس الوزراء روبرت كوتشاريان في شأن تسوية ازمة ناغورني كاراباخ. ويدعم تربتروسيان تسوية الازمة "على مراحل" تبدأ بسلسلة "اجراءات ثقة" مثل انسحاب القوات الارمنية التي تحتل حاليا خمس انربيجان وعودة مليون لاجئ اذري ورفع الحصار الذي تفرضه اذربيجان على ارمينيا وناغورني كاراباخ، قبل مناقشة وضع هذا الجيب.

اما كوتشاريان "الرئيس" السابق لجمهورية كاراباخ المعلنة من جانب واحد فيؤيد حلا شاملا، أي توقيع اتفاق ينص على اجراءات الثقة وتحديد وضع الجيب في الوقت نفسه وتطبيق هذا الاتفاقات في آن واحد.

# هيلاري كلينتون في دافوس تشدّد على القيم العائلية

دافوس (سويسرا) - من علي حماده:

كانت الاميركية الاولى هيلاري كلينتون امس نجمة "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس. وقد جالت في اروقة قصر المؤتمرات كعضو مشارك عادي وحضرت عدداً من الندوات قائلة لمن اراد مقابلتها من الصحافيين: "انا هنا لاستمع واتعلم". وتوجت يومها بكلمة في القاعة الكبرى لقصر المؤتمرات في حضور المشاركين كافة وعددهم ٢٥٠٠ شخص.

وتحدثت عما سمته "الاعمدة الثلاثة لمستقبل البشرية" وهي السياسة والاقتصاد والاجتماع وضرورة تفاعل هذه المكونات في ما بينها. وخطورة تغييب اي منها. وشددت على القيم العائلية قائلة انها القيم الاولى لاي مجتمع في طريقه الى التقدم والتطور. وانتقدت الاعلام في اشكاله التقنية المتقدمة الذي يغزو المنازل كالانترنت والتلفزيون مطالبة الناس بأن يفرضوا عليهما مستوى ثقافياً يخرجها بعض الشيء من التركيز على الجانب التجاري. ودعت مجدداً الى القاء نظرة فاحصة على دول العالم النامي حيث الصراع اليومي من اجل البقاء وتحصيل لقمة العيش. وابدت اعجابها ببرامج التنمية التي تمولها الولايات المتحدة وعدد من الدول المانحة في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

وحفل يوم امس في دافوس بسلسلة ندوات وحلقات نقاش تناولت مواضيع امتدت من الاقتصاد والاعمال الى التقنيات الحديثة والاتصالات مروراً بالتعليم العالي والجامعي وصولاً الى تقويم الاقتصادات الآسيوية التي تعاني ازمات في اسواقها المالية. ومن الندوات البارزة صباحاً ندوة "جامعة للقرن الـ٢١": "اساليب جديدة للتربية في القرن المقبل، شاركت فيها وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ووزير التربية البرازيلي وعدد من رؤساء الجامعات في بريطانيا وهونغ كونغ وفرنسا. وبحثت الندوة في ما اذا كانت اساليب التعليم الجامعي الحالية قد تخطاها الزمن من حيث التطور السريع للتقنيات واساليب الحياة التي ترافقها وخصوصاً في ظل تنامي التخصص في التحصيل الجامعي.

والندوة الثانية التي استقطبت حضوراً كبيراً كانت تلك التي تناولت المجتمع المدني ومستقبله في القرن المقبل، نظراً الى ان الحريات والمجتمعات المدنية عبر العالم اخذت دوراً اكثر اهمية في هذا القرن. وفي الوقت نفسه تنامت ظاهرة التفاوت الاجتماعي والمادي والعنف والجريمة الدولية المنظمة والارهاب. وتحدث في هذه الندوة الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون المخدرات ومكافحة الجريمة بينو ارلاكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وعدد من اساتذة الجامعات الاميركية، وتخللتها مناقشات حامية بين بعض الحضور من العرب وبيريس عندما تناول مسألة "ارهاب الآخرين" و"ديموقراطية اسرائيل".

من جهة اخرى، دعا وزير الخزانة الاميركي لورانس سامرز الى دعم الامكانات المالية لصندوق النقد الدولي. وقال في لقاء صحافي ان "عدم دعم صندوق النقد الدولي في خضم الازمة الراهنة يكون مثابة التخلي عن التأمين على الحياة عندما نواجه المرض". واشار الى ان زيادة حصص صندوق النقد "لا تكلف دافع الضرائب الاميركي سنتاً واحداً". واعتبر "ان اضعاف قدرة صندوق النقد الدولي على الرد على المشاكل المقبلة" يمكن ان يؤدي الى "افلات زمام السيطرة" على اي ازمة في المستقبل. وخلص الى ان "دعم الصندوق يكلف الآن اقل بكثير مما لو حصلت اضرار وخسائر في المستقبل".

# أوستراليا تخطو الخطوة الاولى نحو الانفصال عن التاج البريطاني

رئيس الوزراء الاوسترالي المؤيد للملكية جون هاورد - الى اليسار - في نقاش والجمهوري باري جونز قبيل بدء مؤتمر عام يضم ١٥٢ ملكياً وجمهورياً في كانبيرا امس. وظهر الى اليمين زعيم حزب العمل المعارض كيم بيزلي. (رويترز تيليفوتو)

تبدو اوستراليا مستعدة لقطع آخر صلاتها بالتاج البريطاني مع دعم غالبية المندوبين في مؤتمر دستوري افتتح امس التخلي عن الملكة اليزابيت الثانية رئيسة للدولة. فحتى رئيس الوزراء الملكي بامتياز جون هاورد وعد، اذا تبنى المؤتمر نموذجا للجمهورية، ان يطرح هذا النموذج في استفتاء قبل نهاية سنة ١٩٩٩، الامر الذي يتيح لرئيس دولة اوسترالي افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠ وقيادة البلاد الى الالفية الثالثة وقرنها الثاني من الاستقلال سنة ٢٠٠١.

وقال هاورد في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الذي يستمر اسبوعين: "ان رمزية أوستراليا التي تشاطر عدداً من الدول رئيسها القانوني لم تعد مناسبة".

وكانت أوستراليا نالت استقلالها عام ١٩٠١، لكنها كغيرها من دول الكومونولث لا تزال تعترف بملكة بريطانيا رئيسة لها. ويريد الجمهوريون تغييراً دستورياً لتتمكن البلاد من اختيار رئيسها بنفسها وهو ما تظهر استطلاعات الرأي انه يحظى بموافقة اكثر من نصف الاوستراليين. والمطلوب من المؤتمر هو تحديد الطريقة التي يمكن الدولة ان تصير بموجبها جمهورية من دون الاخلال بنظام المراقبة البرلمانية للسلطة التنفيذية الذي تفضله غالبية الاوستراليين.

وعلى رغم ان ٧٨ على الاقل من المندوبين الـ ١٥٢ الذين يجتمعون في مبنى البرلمان القديم حيث جلس الرئيس على عرش من السنديان الانكليزي هدية من مجلس العموم البريطاني، يؤيدون قيام الجمهورية، فانهم منقسمون على شكل الحكومة مما قد يحول دون تحقيق الغاية المرجوة. وتتراوح الاقتراحات بين نظام شبيه بنظام الولايات المتحدة مع رئيس قوي منتخب بالاقتراع الشعبي المباشر، و"جمهورية الحد الادنى" يعين فيها مجلس النواب رئيسا غير سياسي وغير ذي صلاحيات، بينما تشير استطلاعات الرأي الى ان ٧٣ في المئة من الاوستراليين يريدون التمتع بحق انتخاب الرئيس.

(أب، رويترز)

### اعتقال ١٩ شيعيا في نيجيريا

لاغوس - رويترز - نشرت صحف محلية امس ان الشرطة النيجيرية اعتقلت ١٩ شيعيا بعد احتجاجات عنيفة الجمعة في بلدة كتسينا قتل فيها شخصان.

ونقلت عن الناطق باسم شرطة كتسينا لاوال بداماسي ان أكثر من الف شيعي نظموا مسيرات في شوارع البلدة احتجاجا على استمرار احتجاز زعيمهم ابراهيم الزكزكي الذي اعتقل في ايلول ١٩٩٦.

وتوضح الشرطة ان الزكزكي، وهو رجل دين متشدد، اعتقل بتهمة نشر مواد لم تحصل على تصريح مسبق وطرح اشرطة تسجيل من دون ترخيص. كما اتهم باستيراد اسلحة.

### تحطم طائرة في جنوب الفيليبين

مانيلا - و ص ف، رويترز - بثت اذاعة محلية بانقط بثها في مانيلا انه عثر على حطام الطائرة التابعة لشركة "سيبو باسيفيك ايروايز" الفيليبينية التي احتفت صباح امس وعلى متنها ١٠٤ اشخاص قرب منطقة باغالونغان شمال شرق كاغايان دو اورو في جنوب البلاد. ونقلت عن معلومات وردت من كاغايان دو اورو ان قمرة القيادة بدت على حالها يلفها الدخان.

واكد مسؤولون في شركة الطيران ان الطائرة بقيادة الكابتن باولو روستو العضو السابق في سلاح الجو الفيليبيني كانت على علو ٣٤٨٥ مترا في التصال الاخير مع برج المراقبة في كاغايان دو اورو والذي اشار فيه روستو الى هبوط اضطراري. وكانت الطائرة تنقل ٩٩ مسافرا وافراد طاقمها الخمسة.

## أخبار دولية قصيرة

### "حزب العمال الكردستاني" تخلى عن الفيديرالية

انقرة - و ص ف - نقلت صحيفة "ميلييت" التركية امس عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي عبدالله أوج ألان انه تخلى عن مطلبه اقامة فيديرالية تركية - كردية وانه يريد ان يتمثل حزبه في مجلس النواب التركي باعتباره حزباً شرعياً.

وطلب أوج ألان الملقب "أبو" اجراء "تعديل دستوري كي يتمكن حزبه من ان يتمثل في مجلس النواب تحت اسم جديد"، واقترح تسليم نفسه الى السلطات التركية في حال حصوله على حصانة قضائية. واشارت الصحيفة الى ان الزعيم الكردي ادلى اليها بهذا التصريح هاتفيا فيما كان يشارك الاحد في برنامج لمحطة التلفزيون "ميد تي في" الموالية للاكراد.

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" منذ عام ١٩٨٤ تمردا مسلحا ضد الدولة التركية في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، أوقع نحو ٢٨ الف قتيل.

### طوكيو تعمل على قانون اخلاقي للموظفين

طوكيو - أب، رويترز، ي ب - عقدت لجنة حكومية مؤلفة من النواب الاداريين للوزراء ومديري الوكالات الحكومية اجتماعها الاول امس للبحث في وضع معايير أخلاقية للموظفين الحكوميين في اليابان، بناء على تكليف من رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذي تعهد اثر فضيحة الفساد الاخيرة في وزارة المال وضع قانون اخلاقي.

وصرح المسؤول في مكتب رئيس الوزراء كاتبي كاوافوتشي ان المجتمعين أكدوا اهمية استعادة الثقة العامة. فيما قال نائب الامين الاول لرئاسة الوزراء تيجيرو فوروكاوا الذي يرأس اللجنة: "من المؤسف ان بعض البيروقراطيين فشل في الحفاظ على معايير اخلاقية (...). سنفعل ما في وسعنا لاستعادة الثقة العامة".

وتأمل ادارة هاشيموتو في اقرار القانون الاخلاقي في الدورة الحالية لمجلس النواب.

### تظاهرات ضد الغلاء في اندونيسيا

جاكرتا - و ص ف - سادت تظاهرات عنيفة امس في وسط جزيرة جاوا الاندونيسية احتجاجاً على ارتفاع الاسعار في البلاد في نهاية الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان ٢١ شخصا قبض عليهم في رمبانغ على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة وفي عدد آخر من البلدات في اعمال عنف تسبب بها ارتفاع الاسعار.

وتعددت منذ نحو عشرة ايام حوادث السلب والنهب لمتاجر يملكها تجار من الاقلية الصينية الاصل في اقاليم شرق البلاد ووسطها.

وتضم جزيرة جاوا التي تقع فيها العاصمة جاكرتا اكبر عدد من السكان الاندونيسيين يقدر بنحو ١٢٠ مليوناً من أصل ٢٠٢ مليون في البلاد.

### اعتقال ٤ شعراء ليبراليين في الصين

هونغ كونغ - رويترز - أفاد مصدر مطلع رفض ذكر اسمه امس ان سلطات الامن الصينية اعتقلت اربعة شعراء ليبراليين في جيانغ عاصمة مقاطعة جيجيو في اقصى جنوب غرب البلاد الاثنين والثلثاء الماضيين.

وكانت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان تتخذ هونغ كونغ مقراً لها قالت في وقت سابق ان السلطات الصينية اعتقلت اربعة شعراء كانوا يعدون لبدء حملة تدعو الى حرية الحركة الادبية. واوضحت ان بين الشعراء المعتقلين ما جي (٣٨ عاما) الذي أمضى ثلاث سنوات في السجن لاشتراكه في التظاهرات الديموقراطية عام ١٩٨٦.

وجاء اعتقال الشعراء الاربعة بعيد اصدار وزارة الخارجية الاميركية تقريرها السنوي عن سجل حقوق الانسان في الصين الذي قالت فيه ان هذا السجل تحسن عام ١٩٩٧ وان تكن الحكومة الشيوعية لا تزال ترتكب انتهاكات واسعة النطاق. وانتقدت بيجينغ التقرير الاحد واصفة اياه بانه "غير مسؤول" ومحاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للصين.

### الاحد الانتخابات الرئاسية في قبرص

نيقوسيا - أب - تجرى الاحد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية القبرصية ويخوضها الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس (٧٩ عاماً) أملاً في الفوز بولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وهي تجرى بالاقتراع العام، وهو الزامي لكل الناخبين في قبرص. واتسمت الحملة الانتخابية التي خاضها سبعة مرشحين بالحماسة. وشارك هؤلاء في مناظرات تناولت امكانات ايجاد حل لمشكلة الجزيرة المقسمة التي تبلغ مساحتها تسعة آلاف كيلومتر مربع وتقع في شرق البحر الابيض المتوسط.

ودارت في الاسابيع الاخيرة حرب كلامية بين كليريدس ومنافسه الرئيسي جورج ياكوفو. وتتوقع استطلاعات الرأي ان يتواجه الرجلان في الدورة الثانية المقرر اجراؤها في ١٥ شباط.

ولا تختلف برامج المرشحين اختلافا كبيراً في المسائل الاساسية، اذ يعد كل منهم بـ"الدفاع بافضل ما يمكن" عن مصالح القبارصة اليونانيين البالغ عددهم ٦٥٠ الفاً ويعيشون في جنوب الجزيرة منذ احتل الجيش التركي القسم الشمالي منها عام ١٩٧٤.

## ◄ الشرطة الفلسطينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تشويه الحقيقة واضعاف موقف السلطة الفلسطينية محليا وعالميا". ولاحظ انها "ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الطرف الاسرائيلي اثارة مثل هذه القضايا".

ووسط هذه الاجواء توجه امس الى القاهرة وفد فلسطيني وآخر اسرائيلي واجريا محادثات مع المسؤولين المصريين لتحريك عملية السلام. وضم الوفد الاسرائيلي الامين العام لمجلس الوزراء داني ناهيه ومستشار رئيس الوزراء عوزي اراد اللذين التقيا الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى التقى في وقت سابق وفدا فلسطينيا ضم المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وحسن عصفور ومروان كنفاني. وفي ختام اللقاء اكد عريقات ان "السلطة الفلسطينية لم تتسلم عرضا اميركيا رسميا في هذا الخصوص وانما المطروح هو مجرد افكار". واضاف ان "هذه الاتصالات مع مصر تأتي قبل زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمصر غدا (اليوم) الثلثاء". وانتقل الوفد الفلسطيني من القاهرة الى عمان لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المبعوث الاسرائيلي الذي سيتوجه الى واشنطن لاستكمال المحادثات التي اجرتها اولبرايت في المنطقة هو مستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو، اما المبعوث الفلسطيني فهو الدكتور عريقات.

ومن المقرر ان يتوجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى اسبانيا وهولندا هذا الاسبوع للتأكد من دعم اوروبا للموقف الفلسطيني في عملية السلام. وصرح الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه الاربعاء الى مدريد حيث سيلتقي العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه ماريا اسنار ووزير الخارجية ابيل ماتوتيس. واضاف انه سينتقل الخميس الى هولندا ويلتقي رئيس الوزراء فيم كيم ووزير الخارجية هانس فان ميرلو.

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعد مشروعا لمضاعفة عدد المستوطنين في مجموعة من المستوطنات جنوب القدس اربع مرات. والخطة التي يجري اعدادها مع ممثلين للمستوطنين تهدف الى رفع عدد المستوطنين في هذه المنطقة التي يطلق عليها اسم غوش عتصيون الى ٥٠ الفا من الان حتى سنة ٢٠١٠ ولا سيما بتحويل مستوطنة افرات مدينة يبلغ عدد سكانها ٢٠ الفا.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## ◄ تحرك ديبلوماسي عربي تقوده مصر ومبارك اتصل بالهراوي

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مجتمعة مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود – الثاني من اليمين – في روضة خريم قرب الرياض أمس. (رويترز تيليفوتو)



الرئيس العراقي صدام حسين لدى استقباله المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

### بيان الكرملين

وفي وقت سابق نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بيان للكرملين ان الزعماء العراقيين مستعدون "لان يستقبلوا فوراً" رئيس "يونيسكوم" ريتشارد باتلر ليقدموا اليه عرضاً لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية في العراق. واوضحت ان هذا العرض قدمه الرئيس العراقي صدام حسين الى بوسوفاليوك، وان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف نقل ذلك الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين فور تلقيه اتصالاً هاتفياً من موفده.

وقالت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان صدام "اقترح ان يزور مفتشو اللجنة الخاصة المواقع الرئاسية الثمانية"، الا انه استبعد تفتيش "اراض مجاورة" للمواقع وطالب بتعيين مفتشي اللجنة من ممثلي الحكومات – من غير ان يحدد اي حكومات يعني وان يرافقهم ممثلون ديبلوماسيون للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وشدد الكرملين على ان "الجهود الديبلوماسية الروسية ادت الى تحقيق تقدم في موقف القيادة العراقية ما يدل على ان القيادة الروسية كانت على حق في اعتقادهم ان الوسائل الديبلوماسية والسياسية لم تستنفد بعد".

واتصل يلتسين هاتفياً بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وبالرئيس الفرنسي جاك شيراك ليبلغ اليهما ما توصل اليه بوسوفاليوك في بغداد.

على ان واشنطن ردت بفتور على ما اعلنه الكرملين. وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين انه "اقتراح سندرسه على رغم اني لا اعتقد انه حل مناسب في الوقت الحاضر". وكرر ان واشنطن واثقة من انها ستحصل على تأييد كامل من الدول العربية في المنطقة اذا اضطرت الى توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وتعهد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري رداً اميركياً "سريعاً ومدمراً" على اي هجوم كيميائي او بيولوجي. وكان ماك كاري يرد على سؤال عن مغزى زيارة كلينتون اليوم لمنشآت اسلحة نووية اميركية في مدينة لوس الاموس في ولاية نيومكسيكو. وسئل هي يريد البيت الابيض ان يفهم العراق انه قد يواجه هجوما نوويا اذا استخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية، فأجاب: "نريد ان يعلم كل شخص يفكر في استخدام الاسلحة البيولوجية او الكيميائية ان الرد سيكون سريعا ومدمراً".

### التحفظ السعودي

ويبدو ان اولبرايت لم تفلح في اقناع الرياض بتغيير موقفها المتحفظ عن توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وصرحت الوزيرة الاميركية اثر لقائها ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود: "لقد عرضت على ولي العهد السعودي بعض المسائل العسكرية الطابع. وسيستشير سائر اعضاء حكومته (...) لدي ثقة كاملة بالحكومة السعودية".

وجاء في بيان مشترك وزعته وكالة الانباء السعودية "واس" في ختام محادثات اولبرايت ان الطرفين اتفقا على "ضرورة استنفاد كل الوسائل الديبلوماسية لحل الازمة الراهنة" بين العراق والامم المتحدة. واضاف ان "فشل الجهود الديبلوماسية ستترتب عليه عواقب وخيمة يتحملها النظام العراقي في حال اصراره على عدم الاذعان الكامل لقرارات مجلس الامن". واكد ان "الطرفين اتفقا على ضرورة امتثال حكومة بغداد من دون قيد او شرط لارادة المجتمع الدولي (...) لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لوقف معاناة الشعب العراقي".

وقال مصدر رسمي سعودي ان الرياض "تفضل تسوية الازمة مع العراق بالوسائل الديبلوماسية".

وكشف مصدر مأذون له في الرياض ان الموقف السعودي "لم يتغير" منذ الزيارة الاخيرة لاولبرايت في تشرين الثاني الماضي. ولم تتوصل الوزيرة انذاك الى اقناع المسؤولين السعوديين بدعم واشنطن في مشروعها الاول لتوجيه ضربة الى العراق.

وانتقلت اولبرايت من السعودية الى البحرين. ومن المقرر ان تزور اليوم مصر التي اجرى رئيسها حسني مبارك اتصالات مع رؤساء دول عربية بينهم الرئيس الياس الهراوي سعيا الى "عمل عربي ايجابي مشترك" حيال الازمة العراقية.

● في بون شدد وزيرا الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل اثر اجتماع لهما على ضرورة "اتباع كل وسيلة في سبيل الوصول الى حل سياسي وديبلوماسي ينهي الازمة العراقية". واضافا ان "العمل العسكري هو خيار يبحث فيه فقط بعد بذل هذا الجهد".

(رويترز، و ص ف، اب)

## شقيق قاتل رابين: الاغتيال كان الوسيلة لوقف عملية السلام

تل ابيب – أ ب – صرح امس حاغاي عمير شقيق ييغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ان الاغتيال كان الوسيلة الوحيدة لوقف عملية السلام.

وقال المتطرف اليهودي الذي ينفذ عقوبة بالسجن ١٢ سنة بعد ادانته بالتآمر لقتل رابين، انه سعيد لأن عملية السلام توقفت نتيجة اغتيال رابين وتجميد تنفيذ اتفاق اوسلو.

ومثل حاغاي عمير امس امام محكمة في تل ابيب للادلاء بافادته في محاكمة صديقته مارغاليت هار – شيفي المتهمة بتسهيل عملية الاغتيال.

## ◄ اكمال انتشار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انه اذا جرى توقيف الشيخ الطفيلي يكون ذلك انفاذاً للاستنابة القضائية الصادرة في حقه. اما اذا لم يتم توقيفه فيكون مصيره كمصير اي فار من وجه العدالة.

واشارت الى ان الاجواء العامة في منطقة بعلبك ستتجه الى التهدئة. اما بالنسبة الى دور الجيش بعد ١٢ شباط موعد انتهاء قرار مجلس الوزراء تكليف الجيش حفظ الامن في منطقتي بعلبك والهرمل فهو سيكون في موقع المؤازرة لسائر القوى المسلحة في تنفيذ مهماتها وبخاصة في تنفيذ الاستنابة القضائية المشار اليها، الا اذا ارتأى مجلس الوزراء تمديد فترة تكليف الجيش هذه المهمة التي تجعل جميع القوى المسلحة تحت امرته في المنطقتين.

ماذا بعد هذه الاجوبة؟

الكثير من الاسئلة، واولها وليس آخرها: اين اصبح الطفيلي؟ ومن الاجوبة انه صار خارج بريتال حسبما يقول رئيس بلدية بريتال علي غنام اسماعيل. هل هو في الجرود ام انه صار وراء الحدود؟ وهل ستؤدي الاتصالات التي تمتد من لبنان الى ايران الى الاعلان عن صيغة حل لوضع الطفيلي ام سيكون الزمن وسيلة كفيلة لادخال الموضوع الى زوايا النسيان؟

وفي انتظار بصيص جواب، تحدثت اوساط رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ليل امس عن تطمينات تلقاها بعد اتصالات شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقائد الجيش العماد اميل لحود، وهي تتعلق ببريتال التي سيمضي وضعها الى "مزيد من التحسن والانفراج منعاً لاي انتكاسة تطاول الاهالي".

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي امضى ليلته امس في دمشق ويعود الى بيروت اليوم اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت التطورات في لبنان والمنطقة وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك.

(راجع ص٧)

## ◄ أميركا و"عرب الاعتدال"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فهي تعني الشراكة الاقتصادية او السياسية مع الغرب، لكنها لا تمتد ابدا لتشمل الصراع مع اسرائيل. وهكذا انضم الاردن الى حرب حزيران ثم قلبت السعودية مفاهيم التسميات السياسية عندما اعلنت حظر النفط في حرب تشرين ١٩٧٣، ونقلت الجبهة الى قلب الولايات المتحدة ومدنها.

ماذا كان يعني الحظر؟ كان يعني، في التبسيط، ان العقد غير المكتوب الذي بدأ بين الملك عبد العزيز وروزفلت، قد الغي من طرف واحد. وكانت تلك الشراكة الاقتصادية الفريدة من نوعها في توازن العرض والطلب، قائمة على قاعدة مزدوجة غريبة السهولة: النفط السعودي يؤمن حركة النمو الصناعي الاميركي المتوسع، والريوع النفطية تؤمن حركة الاقتصاد السعودي النامي. ثمة من وقف قائلا: لا هذه ولا تلك.

على انه بمنظار الحرب الباردة المحدد، ظل عرب الاعتدال عرب الاعتدال، بمعنى انهم لم يعبروا الى الجانب الآخر، ولذلك سموا ايضا "العرب المحافظون". اذ كيف يمكن دولة ترفع الشهادة علما لها وتقع مكة في قلبها ان تقيم حلفا ما، مع دولة شعارها "الدين افيون الشعوب"؟ ثم اتسع مدى التسمية على نحو مفاجئ عندما انتقلت مصر في يوم واحد من معسكر يواجه الغرب منذ ١٩٥٢ الى طرد الخبراء السوفيات الذين كانوا قد اصبحوا شبه جزء من حركة المؤسسات. وارسل انور السادات مؤيدي موسكو، من علي صبري ورفاقه، الى منازلهم ثم الى النسيان، ووقف يعلن ان "٩٩ في المئة من اوراق الحل في يد امريكا". فاذا حسبنا ان الورقة الباقية لا بد ان تكون في يد العرب، ادركنا انه لم يعد شيء في يد السوفيات سوى الاسطول البعيد في القرم. مرة أخرى يلوح الروس بحزن لمياه المتوسط واحلام الامبراطورة كاترين وبطرس الاكبر. لقد قلب انور السادات معادلات القوى، ليس في كروم التشيلي التي يغني لها نيرودا، بل في الدولة التي بدأت اول علاقة مع موسكو السوفياتية من خلال ما عرف "صفقة السلاح التشيكي".

ثم يشهد التعبير منعطفا تاريخيا آخر، هذه المرة، من بين كل عواصم العالم، في فاليتا، مالطا. ففي آخر قمة يعقدها جورج بوش مع ميخائيل غورباتشوف يطيب للاثنين ان يوقعا بيانا رسميا او بالاحرى شهادة وفاة رسمية تعلن نهاية الحرب الباردة. هي وتعابيرها وتسمياتها والاسطول النووي في القرم الذي ترك يصدأ وحيدا امام اعين قباطنته. واخذت الاشياء تبدو مبهجة للولايات المتحدة في كل مكان. وعندما تعلن نهاية الحرب، باردة او حادة، بماذا تملأ الفراغ؟ عادة، بنظام عالمي جديد.

ايقظتني زوجتي ذات ليل من كانون الثاني ١٩٩١ لتسألني ان كنت اريد سماع جورج بوش يتحدث عن "النظام العالمي الجديد". اجبت ان العودة الى النوم اكثر واقعية بكثير في هذه الحالات. كان سعد زغلول قد قال في مقام آخر، وهو يصغي الى هتافات في الخارج لا تعرف لماذا تهتف: "ما فيش فايدة يا صفية. غطيني". ونام.

كنت قد قرأت كثيرا عن "النظام العالمي الجديد"، قبل مجيء جورج بوش. حتى هتلر تحدث عن نظام عالمي جديد، قبل ان تصبح المانيا نفسها دولتين في الاحتلال، غربا وشرقا. لقد وعدنا بوش تلك الليلة، نحن كواكب هذه المنظومة العالمية، بمئة عام مقبلة من الاستقرار الطويل. لكنه بعد عام كان يخسر معركة الرئاسة وهو يردد ان كلبته "ميللي" تعرف في الشؤون الخارجية اكثر مما يعرف المرشح بيل كلينتون. ماذا فعلت بأدبيات الرئاسة يا مستر بوش. ماذا فعلت بنفسك.

كان جورج بوش رجلا ذا نوايا حسنة كثيرة، بينها مدريد. وقد خيل اليه ان الشرق الاوسط قد خلا من الرمال المتحركة بعد حرب الخليج. قليل من الجهد وينتهي كل شيء. لكن شيئا لم يجد لنفسه مكانا في طيات النظام العالمي: صدام حسين، الرجل الذي اشعل كل شيء، لا يزال في مكانه. والحصار الطويل حول العراق من مسؤول الى ضحية. والانتشار الاميركي تحول من حماية الى عبء مزدوج. وتغيرت القضية من احتلال الكويت وتهديد الخليج ومحاولة تغيير ميزان القوى الاقليمي والعالمي، الى قضية عراق في مأزق انساني وعالم عربي في مأزق سياسي: بين عراق يخاف منه وعراق يخاف عليه.

بعد ٧ سنوات على حرب الكويت، تتأمل الخريطة السياسية بدقة، او بالاحرى عشوائيا، فنجد ان العلاقة الاميركية مع عرب الاعتدال في محنة واضحة وان تكن غير معلنة. فالروابط مع الرياض لم تتغير في اسسها، لكن السعودية عبرت غير مرة – على طريقتها – عن الامتعاض من الحملات التي تستهدف ادابها الاجتماعية ومظاهرها الدينية. وذهب الامير سلطان بن عبد العزيز الى واشنطن في زيارة رسمية لكي يشدد على مدى تعلق المملكة بمقدساتها، ثم سافر الى الفاتيكان في زيارة رسمية لكي يؤكد مدى احترامها لمعتقدات الآخرين. وتضايقت الرياض – ايضا على طريقتها – من اصرار الاميركيين على التحقيق مع مرتكبي التفجيرات ضد القوات الاميركية واعتبرت المسألة تحديا لسيادتها وطاقتها.

العلاقة مع مصر لا ينقصها سوى الاعلان عن ازمة. او مشروع ازمة. فكلما قام الرئيس حسني مبارك بزيارة الى واشنطن سبقته حملات الصحافة الاميركية. وتقيم الولايات المتحدة في القاهرة اكبر سفارة لها في العالم – كما يتهم السناتور جيسي هيلمز – لكن العلاقة نفسها ليست على هذا المستوى. فالقاهرة متضايقة من انهيار المسار السلمي والعجز الرعائي. وفيما كانت تنتظر مبادرة اميركية ما، رأت شحنة من الصواريخ البعيدة المدى تصل الى اسرائيل، ثم رأت البحرية الاميركية تشارك البحرية التركية في مناورة مع الاسرائيليين. للانقاذ! وقبالة شاطئ حيفا.

وكان ياسر عرفات في طليعة "عرب التطرف" ثم اصبح في طليعة عرب الاعتدال. لكنه عاد من الزيارة الاميركية وليس معه – حسب تعبيره – سوى كمشة من الفستق. والاردن متروك لتنفيذ معاهدة سلام ينفذ الشق الاسرائيلي منها بمطاردة زعماء حماس في تلال عمان! بالجوازات الكندية المزورة. وكلما توقع عرب الاعتدال تشددا اميركيا من اجل التسوية حيال عتو نتنياهو رأوا الولايات المتحدة تستعد لضرب الترسانات العراقية الباقية على انها اسلحة بيولوجية تهدد الجوار.

كان جيمس بيكر يتمشى في قاعة مدريد المذهبة مثل ام العروس. ولا شك انه كان صادقا. ولا شك انه كان يريد حلا في الشرق الاوسط، ليس من اجل العرب، بل من اجل ان يحرر معركة الرئاسة الاميركية كل اربع سنوات من الهياكل العظمية التي ينبشها اللوبي الاسرائيلي من الخزائن القديمة. فقد عرف، كجمهوري قديم، ان احد اسباب ريتشارد نيكسون في اقامة جسر جوي الى اسرائيل في حرب تشرين، كان استمالة اللوبي الاسرائيلي في قضية ووترغيت. وبدا لجورج بوش وجيمس بيكر ان كل شيء قد استتب. ساعدا اسحق رابين على معركته الانتخابية فوصل. ووعدا سوريا بانسحاب كامل وسلام شامل فقبلت المفاوضات. وابلغا عرب الاعتدال – وخصوصا السعودية التي لم يقم عاهلها بزيارة الى واشنطن لكي لا يعود بأقل من حل فلسطيني – ان ما لم يحققه كارتر على الجبهة الشرقية سوف يحققه الجمهوري القوي بوش.

ماذا حدث؟ حدث ان جورج بوش قد ذهب. واسحق رابين قد قتل. وبنيامين نتنياهو قد انتخب بالكثرية ٢٥ الف صوت اعلنت بعد فرز اصوات السجناء. ووقف مؤيدوه على المسرح يهتفون ويرقصون "انه ملك اسرائيل. انه ملك اسرائيل". وعاد كل شيء ثلاثة الاف عام الى الوراء، في حين خيل الى استاذنا محمد حسنين هيكل ان الشرق، هذا الشرق، اختصر ١٨٠٠ عام من التاريخ، وذلك في كتابه "الاتصالات السرية قبل اوسلو". الم يكن يعرف، هذا المشارك في صناعة التاريخ، اننا بلاد يطارد فيها السراب السراب الآخر؟!

سمير عطاالله



# اعلانات رسمية

### تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مصلحة كهرباء لبنان وتنفيذا للمرسوم ٩٩٦٨ تاريخ ٩٧/٢/١٢ (وصلة هوائية بين خط بحصاليم – عرمون ومحطة المكلس) تبلغ السادة:

١– شركة المكلس العقارية: العقاران ٣٤٧ و٣٣٦ المكلس.
٢– رينلدو توفيق اسعد مالك. العقار ٤٠٨ المكلس.
٣ عبد الرحمن سامي الصلح. العقارات ٦٧٨ المنصورية و٦٧٧/ ٢٥١٩ / ٤٠٢ / ٤٠٥ و ١٠ دير مار روكز.
٤– مي سامي الصلح العقارات ١٩٤ المنصورية و٤٠٢ ٤٠٩/ و٧٩ المكلس.
٥– جوزف – جورج – اوجيني – ليليا – وايفات حبيب ابي عبود – وجورج ملحم ابي عبود: العقاران ٩١/و٩٩ دير مار روكز.
٦– جورج انطوان ابو حمد: العقار ٩٤ دير مار روكز.
٧– فيليب – ملفينا – سليم وساسين حبيب سايد ابي راشد – ماريا جوزف ابي راشد – نجيب عبدو غصن. العقار ٩٢ دير مار روكز.
٨– الياس نقولا الشويري: العقار ٨٦ دير مار روكز.
٩– الياس حنا معلوف: العقار ٨٥ دير مار روكز.
١٠– ميشا الامير محمود سلمان ابي اللمع زوجة الامير قيصر محمود ابي اللمع، العقار ٨٤ دير مار روكز.
١١– قيصر – ومالك ابي اللمع – جورج الياس كسبار – عادل اسد محمود ابي اللمع – فايق ماجد محمود ابي اللمع – فايز ماجد محمود ابي اللمع: العقار ٨٢ دير مار روكز.
١٢– اميل يوسف ابي راضي ابي جودة، العقار ٧٥٥ المنصورية.
١٣– لور الياس شامين الشختورة – هنرييت الياس شامين الشختور – نوال الياس الشختورة المعروفة نانا – جاكلين الياس شامين – تيلانج الياس شامين الشختورة – سوزان الياس شامين، العقار ٢٢٠٤ عين سعادة.
١٤– جورج نقولا ثابت، العقار ١٠٩١ المنصورية.
١٥– جوزف عزيز الحاموش: العقار ١٠٩٧ المنصورية.
١٦– تفاحة – جوزف – فؤاد – توفيق – متري – ميشال – فيليب – قنطوس – انطوان – وجرجس موسى الحاموش – نبيها فيلان الحاج – عبدو ايليا نعمة – رفيق جبران جرداق – جانيت رفيق جرداق – ايلي وعصام رفيق جرداق: العقار ١١١٢ المنصورية.
١٧– جاك جرجي يعقوب (ملقب النجار) العقار ١١٠٦ المنصورية.
١٨– انطوان اميل فياض، العقار ١٢٥٢ المنصورية.
١٩– فؤاد فارس الحاج – نعمت سعد الحاج، العقار ١٢٥٦ المنصورية.
٢٠– ايليا – وعدن جرجي ولكيم، العقار ١٢٥٧ المنصورية.
٢١– ادوار – مدى – وفدوى سعيد نعمة – سعيد – وليون عزيز نعمة – هنري – والياس الياس سعيد – ماريا راشد الياس سعيد – روزا فلوريا الياس سعيد – ارليت – ادمون – انطوان – انطوانيت – سلوى مدى – وليديا بنيامين بامي – ماري – وجاكلين عزيز نعمة – سيلا متري خوري: العقار ٩٣ دير مار روكز.
٢٢– ورثة رزق الله سعد الحاج: العقار ٧٥٧ المنصورية.
٢٣– ى ادمون كريم يزبك – ايلي ادمون يزبك – ماري ادمون يزبك – نبيل ادمون يزبك – الياس فارس الحاج – نبيها اسعد الحاج – رينلدو توفيق اسعد مالك – د.جوزف جميل صوطو – جرجي قسطا الحاج، العقار ١٢٥٠ المنصورية.
٢٤– ناديا اسعد ابي اللمع – اميل ماركو – ليندا – ومنرييت رشيد طعمة – جورج – وجورجيت سليم ابي اللمع – مرسيل فيليب طربية – سلمى ابي اللمع – سامي – غسان – ومنى شفيق المعلوف – عفاف يوسف عطية – انطوان – كبريال – وناديا بولس عطية – اسعد اسكندر ابي اللمع – جورج – كبريال – وايفون فكتور ابي اللمع – كلير نقولا سالم – ايلي – اسما – وناديا ادمون كسبار – جوزف يوسف طعمة – رشيد نديم طعمة – الهام منري طعمة – اوبرتو – وجوسلين جوزف بدارو – ايلي شاكر خليل – امين – واسليسان اوسكار ابي اللمع – عائدة يوسف ابي اللمع – وليد جوزف ابي اللمع – حكمت جوزف ابي اللمع – جورج نقولا طعمة، العقار ١٠٤ دير مار روكز.
٢٥– الامير شفيق موسى ابي اللمع – الامير الفريد شكيب عامر ابي اللمع – الاميرة ماتوليا ابي اللمع – اوغست امين ابي اللمع – الامير نجيب عبد الحميد ابي اللمع – منري طعمة – توفيق صوليا – الاميرة لور رشيد ابي اللمع – ورثة الاميرة حفيظة عباس ابي اللمع – كلير نقولا سالم – الامير ماري قيصر ابي اللمع – توفيق ابرهيم الخوري حنا – الامير جان يوسف ابي اللمع – جوزف – انطوان – الياس – ساسين – واليزابيت جان يوسف ابي اللمع – الامير بشير يوسف ابي اللمع – حفيظة خوري ارملة الامير يوسف ابي اللمع – الامير يوسف عبد الحميد ابي اللمع – الامير فايز يوسف عبد الحميد ابي اللمع – الامير رئيف يوسف عبد الحميد ابي اللمع – الاميرة تاج يوسف عبد الحميد ابي اللمع – يوسف جرجس آصاف – الميرة ليلى خليل ابي اللمع – نورما يوسف ابي اللمع – الامير سمير خليل ابي اللمع – ماري موسى ابي اللمع – الاميرة فيوليت يوسف شديد ابي اللمع – رئيف الياس جبور – شركة بلكو العقارية – يوسف الخوري بطرس الاسمر – سعد سبع سلوان – سمير يوسف ابي اللمع – نبيل يوسف ابي اللمع – الامير فاروق رئيف ابي اللمع – منى صبحي حاتم – الامير فكتور اسعد ابي اللمع – نخلة عبدو تنوري – فائق ماجد ابي اللمع: العقارات ٨٠/٨١/٨٣ دير مار روكز و٤١٨ المكلس.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٨/٢/٢٠ الساعة التاسعة من اجل تقرير التعويض عملا بالقانون ٩١/٨٥ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول ٩٨/١/١٧

التكليف ٢٥٨

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

### اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمه لحود، اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٤ الساعة ٩ التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذاً للمرسوم الرقم ٨٥٠٢ تاريخ ١٩٩٦/٦/١ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ ك.ف.
(خط الزهراني – صيدا)

| رقم العقار | المنطقة العقارية | اسماء المالكين | تاريخ جلسة الاستملاك |
|---|---|---|---|
| ٢ | الغازية | الحكومة اللبنانية (بلدية الغازية) | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٣ | الغازية | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٢ | الغازية | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٤٨ | الغازية | حسين احمد ليلا | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٤٧ | الغازية | قاسم احمد ليلا | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٤٩ | الغازية | حسن احمد ليلا | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٨٨ | الغازية | ابرهيم وزمزم وسامية وسلمى ورجاء وفاطمة ومحمد ومصطفى وسامي حسن غدار | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٨٩ | الغازية | فؤاد وجميل عبدالله نحولي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٨٥ | الغازية | عبد الوهاب محمد حمود | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | سعيد ومحمد عبد الوهاب حمود | |
| ٤٥٠ | الغازية | مصطفى محمد نحولي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٨٣٠ | الغازية | محمد وبلال وعارف ووهبي مصطفى نحولي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٤٧ | الغازية | محمد وعلي فضل غدار | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | محمود وحبيب محمد ديب غدار | |
| ٤٤٥ | الغازية | محمود وحبيب محمد ديب غدار | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٤٧ | الغازية | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٥٣ | الغازية | فليب راشد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | نهاد راشد الخوري | |
| ٥٥ | الغازية | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٤٤ | الغازية | سعد راشد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | محمد حسين سرعين | |
| ١٠٨٥ | الغازية | مارون جرجس ابو طايع | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٨٨٣ | الغازية | محمد حسن الهادي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٦٦٤ | الغازية | الياس مارون ابو طايع | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٢١ | الغازية | نجيب وصلاح وسامي وربيع محمد مطيع النعماني، ونديم ومصطفى ونبيل ومحمد عبد السلام النعماني | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٢٤ | الغازية | نجيب وصلاح وسامي وربيع محمد مطيع النعماني ونديم ومصطفى ونبيل ومحمد عبد السلام النعماني | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٢٣ | الغازية | مصطفى عباس دنش | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٧٣ | الغازية | عزيزه محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٧٤ | الغازية | دنيا محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٩٢ | الغازية | طريق خاص للعقارات ٤٣٩ ومن رقم ٢٦٥٧ الى الرقم ٢٦٩٠ | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٩١ | الغازية | طريق خاص للعقارات ٤٣٩ ومن رقم ٢٦٥٧ الى الرقم ٢٦٩٠ | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٩٠ | الغازية | دنيا محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٨٩ | الغازية | دنيا محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٦٢ | الغازية | دنيا محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٦٦١ | الغازية | عزيزة محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٠١ | الغازية | مصطفى حسين خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | احمد رمزي حسن خليفة | |
| ٢٩٢٣ | الغازية | طريق خاص للعقارات ٢٩٠٠ ص ٢٩٢٢ | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٩٠٠ | الغازية | مصطفى حسين خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | احمد رمزي حسن خليفة | |
| ٤١٦ | الغازية | احمد رمزي حسن خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٤٣٩ | الغازية | لينا محمد قاسم خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١ (واحد) | الحسينية | الحكومة اللبنانية | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١١٤٤ | قناريت | حبيب قاسم عدرة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١١٤٥ | قناريت | حديقة خاصة للعقارات ١١٤٠ ص ١١٤٩ | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٤٧ | قناريت | قاسم وعباس وحيدر يوسف خليفة واخوته | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٠٩٤ | قناريت | ابرهيم حسن خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | زينب احمد حسون | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٧٣٤ | قناريت | محمود جميل نحولي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | صبحية احمد عنتر | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٠٩٥ | قناريت | طريق خاص للعقارات ١٠٩٣ و١٠٩٤ و٢٤٨ | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٤٨ | قناريت | عبد اللطيف عبد القادر سمعون | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٥٢ | قناريت | محمود محمد عبد النبي | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | قاسم محمد شاهين | |
| ١١٢٤ | قناريت | قاسم محمد شاهين | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١١٢٣ | قناريت | قاسم محمد شاهين | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١١٢١ | قناريت | قاسم محمد شاهين | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٠٠٠ | قناريت | قاسم محمد شاهين | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٢٨ | قناريت | قاسم محمد شاهين | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١١٢٢ | قناريت | محمد محمود صالح | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٢٧ | قناريت | احمد رمزي حسن خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٠٤ | قناريت | علي موسى خليفة وفاطمة ومناء محمد تامر غدار ورفاقهم وزهية حسن رضا خليفة واخوتها | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢١١ | قناريت | علي موسى خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٩٧ | قناريت | علي موسى خليفة | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٢٢ | قناريت | محمد حسين غدار | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| | | محمد حسن علي صالح | |
| ١٩٣ | قناريت | محمد حسن علي صالح | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٩٤ | قناريت | محمد حسن علي صالح | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ١٨٩ | قناريت | محمد حسن علي صالح ورفاقه | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٦٦ | زيتا | ورثة سمعان اندراوس خليل | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٧٢ | زيتا | فايز ووديعة جرجس سمعان وسامية وديع سمعان ووداد نجيب يونان | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٢٧١ | زيتا | وديع سمعان ووداد نجيب يونان | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٩٠ | زيتا | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٨٩ | زيتا | الدكتور راشد سعد الخوري | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٨٨ | زيتا | مخايل جرجس مخايل قطان | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٨٥ | زيتا | مخايل جرجس مخايل قطان | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٨٤ | زيتا | مخايل جرجس مخايل قطان | ١٩٩٨/٢/١٤ |
| ٣٨٦ | زيتا | مخايل جرجس مخايل قطان | ١٩٩٨/٢/١٤ |

التكليف ٢٥٧

أدب وفكر وفن

سينما

## المخرج السوري أنور قوادري عن فيلمه "جمال عبد الناصر":
# الفيلم شامل يستفزّ مختلف الاطراف المعنية لأنه يُعيد فتح ملفّات قديمة لا يريد كثيرون فتحها


انور قوادري: الفيلم لا يتطرق الى الوضع الداخلي.


هدى جمال عبد الناصر، ارادت فرض رقابة عليّ واتهمتني بانني اقوم بدعاية مفضوحة للاسرائيليين.


من الفيلم: خالد الصاوي (دور عبد الناصر) وعبلة كامل (دور زوجة عبد الناصر السيدة تحية كاظم).


خالد الصاوي في دور عبد الناصر.

القاهرة – رياض ابو عواد

اكد المخرج السوري انور قوادري الذي انتهى اخيراً من تصوير فيلم "جمال عبد الناصر" وهو اول فيلم روائي يتناول حياة الزعيم المصري، انه تعرض منذ ان بدأ تصوير الفيلم قبل حوالى العام لضغوط جهات عديدة تدخلت لمطالبته بتعديل الفيلم ولاسيما من ابنة عبد الناصر هدى التي هددته باستخدام نفوذها لمنع عرض الفيلم في مصر.

• اين وصلت في مشوارك مع "جمال عبد الناصر" وكيف يمكن ان تقدم الفيلم؟

– اود في البداية ان اؤكد انني من المؤيدين والمعجبين بشخصية عبد الناصر بوصفه زعيماً حقق انجازات كثيرة لمصر والعالم العربي، رغم الاخطاء القليلة التي ارتكبها والتي هي موضع جدل. والفيلم يتناول حياة عبد الناصر منذ دخوله المدرسة الحربية في ١٩٣٥ وحتى وفاته في ١٩٧٠، على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي".

### القضية

• ما هو الخط الرئيسي للفيلم؟

– القضية الفلسطينية تشكل واحداً من الخطوط الرئيسية للفيلم لأنها كانت قضية جمال عبد الناصر، اضافة الى الوحدة العربية، وعدم الانحياز، وثورة ١٩٥٢ وانهاء الاحتلال البريطاني، واخراج الاستعمار من مصر والمنطقة العربية. مبادرة روجرز سنة ١٩٧٠ على سبيل المثال تحتل حيزاً مهماً لعلاقتها باحداث ايلول الاسود، من خلال المناورة التكتيكية التي قام بها عبد الناصر ليتسنى له بناء حائط الصواريخ الذي عبر بفضله الجيش المصري قناة السويس سنة ١٩٧٣، ثم تدخله للمصالحة وانهاء المذبحة قبيل وفاته. الخط الثاني يركز على اتجاه عبد الناصر لايجاد حلول عربية للقضايا العربية وليس حلولاً عالمية، كما حصل في (١٩٦١ عندما تصدى لمطولة عبد الكريم قاسم احتلال الكويت، وهي ازمة شبيهة بما حصل في ١٩٩٠.

• هل تتطرق الى الانتقادات التي وجهت الى سياسته الداخلية، والى سيرة عبد الناصر؟

– الفيلم لا يتطرق الى الوضع الداخلي الا في مواضع قليلة، فالتركيز على الوضع العام في المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي. الفيلم ليس سيرة ذاتية، انه فيلم يعرض لهذه الشخصية الجدلية من وجهة نظر خاصة. انه فيلم مليء بحقول الالغام لأنه يبحث خلف الكواليس، ان فكرته شبيهة بفكرة فيلم "جي.اف.كي." لاوليفر ستون.

• إلامَ استندت في وضع السيناريو؟

– السيناريو كتبته مع السيناريست البريطاني اريك ساندرز وهو يستند الى شهادات المؤرخين الذين عاصروا عبد الناصر سواء من المؤيدين له او المعارضين، مثل عبد اللطيف بغدادي ومحمد حسنين هيكل وانطوني ناتنغ مؤلف كتاب "ناصر" الذي هاجمه الاسرائيليون كونه "صديقاً للعرب"، والفرنسي جان لاكتور، وامين هويدي، وعبد الرحمن الرافعي، وفريد فوزي، وعبد الله امام ومصادر اخرى.

• شهدت الفترة الماضية مشادة حامية على صفحات الصحف والمجلات بينك وبين هدى عبد الناصر وبرلنتي عبد الحميد، ارملة المشير عبد الحكيم عامر، الذي توفي مسموماً في ١٤ ايلول ١٩٦٧، بعد وضعه تحت الاقامة الجبرية، فما سبب هذا الخلاف؟

– هدى عبد الناصر وبرلنتي عبد الحميد ارادتا الحظر على مصادر معلوماتي وفرض رقابة على السيناريو وعندما رفضت اتهمتاني بأني اقوم بدعاية مفضوحة للاسرائيليين. ومارست هدى عبد الناصر علي ارهاباً فكرياً وهددت باستخدام نفوذها لمنع عرض الفيلم في مصر. والسبب هو اعتراضها اساساً على تقديم فيلم روائي عن اي من الزعماء الخالدين، وبالتالي على اي فيلم روائي عن عبد الناصر، على عكس فيلم "ناصر ٥٦" لمحمد فاضل الذي يتحدث عن فترة محددة لا جدال عليها هي تأميم قناة السويس. الفيلم لا يخلو من اجتهادات، وقد يكون مخالفاً لبعض الروايات التاريخية، لكن اعتراض هدى عبد الناصر كان، وبالأسف، على القشور، التي فتحت المجال لمهاجمتي، كمثل اعتراضها على معاقرة عبد الناصر السكري بعد فشل مشروع الوحدة مع سوريا في ١٩٦١، وكذلك على مشهد يظهر فيه عبد الناصر بالبيجاما عندما ينهض من سريره وينزل الى الصالون ليلاً وهو يفكر في صفقة الاسلحة السوفياتية التي ستصله عن طريق تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٥٥. المشهد يدور ليلاً، فكيف يمكن ان ينهض من سريره وهو يرتدي بذلته الرسمية.

ومن المشاهد التي استفزت ابنة عبد الناصر ايضاً مشهد لقائه الضابط اليهودي يروهام كوهين عام ١٩٤٨ عندما كان الجيش المصري محاصراً في الفالوجة. وقول كوهين، الذي اكد انه احتفظ بذكرى جيدة عن عبد الناصر في ما بعد، ان "ناصر لا يكره اليهود لكنه ضد الصهيونية". هدى، وعديد غيرها، طالبوا بحذف هذه المشاهد لأنهم لا يريدون اثارة اي تأويلات حول موقف عبد الناصر من اليهود.

### هدى وبرلنتي

• ما وجه اعتراض برلنتي على الفيلم؟

– المضحك في الموضوع ان برلنتي عبد الحميد وهدى عبد الناصر اللتين تقفان على طرفي نقيض، اتفقتا معاً ضدي، وهذا يؤكد لي انني على حق، وان القصة هي قصة تصفية حسابات. برلنتي اعترضت على الفيلم برمته واتهمتني بأني تلقيت اموالاً مشبوهة. اعتقد ان اكثر ما اثارها هو تبني الفيلم وجهة النظر التي رجحت انتحار عامر وليس قتله كما تقول في مذكراتها، وكذلك على اظهار خلافات عبد الناصر مع المشير واعتراضه على زواجه من برلنتي كونها ممثلة والتحول الذي طرأ على شخصية المشير الذي كان قائداً للقوات المسلحة في حرب حزيران ١٩٦٧.

• نحن بدورنا نسأل عن كلفة انتاج الفيلم وجهة التمويل؟

– الفيلم من انتاج شركة "البطريق للانتاج" وهي شركة مصرية يملكها عادل الميهي ومحمود حميدة. اما كلفة الفيلم فبلغت ٥ ملايين جنيه (١،٥ مليون دولار) وهي ميزانية ضخمة قياساً بالافلام المصرية. ان تكليف البريطاني سيمون بارك وضع الموسيقى التصويرية واشراك ممثلين لاجانب في الفيلم ساهما في رفع ميزانيته وكذلك انجاز الميكساج والطبع في بريطانيا.

• متى تتوقع الانتهاء من المونتاج وعرض الفيلم؟

– انا الآن اعمل حتى ينتهي المونتاج في الموعد المحدد حتى اتمكن من ارسال نسخة من الفيلم الى لجنة اختيار الافلام في مهرجان كان في شهر شباط الحالي، وآمل ان يشارك الفيلم في هذا المهرجان، ثم يعرض للمرة الاولى في مصر في تموز المقبل وبعد ذلك لبنان وبقية الدول العربية.

### مجازفة

• من سيمثل الفيلم في مهرجان كان؟

– الفيلم سيمثل مصر، كونه مصري الانتاج، مع انه ليس محلياً، كما ان ابعاده تتخطى الحدود الاقليمية. انه فيلم تتداخل فيه عناصر كثيرة، وانا سعيت لأن يكون شاملاً ومتعدد الاقطاب رغم تمحوره حول عبد الناصر، اي في معنى آخر حاولت ان اعيد وضع عبد الناصر في اطار موضوعي عربي واقليمي وعالمي.

• الا تعتبر انك جازفت عندما اعتمدت في الفيلم على ممثلين جدد؟

– انا امضيت وقتاً طويلاً في اختيار الممثلين واعدادهم لادوارهم، ولم اتردد في تغيير اي ممثل عندما كنت اجد بديلاً افضل. قد يقال ان اختيار الكاتب والممثل المسرحي غير المعروف سينمائياً خالد الصاوي للعب شخصية عبد الناصر مجازفة، لكنني اعتبر هذا الممثل اكتشافاً جديداً ومهماً، هو في رأيي افضل من كان يمكن ان يلعب هذا الدور، وهذا ينطبق على باقي الممثلين مثل هشام سليم في دور عبد الحكيم عامر، وعبلة كامل في دور تحية زوجة عبد الناصر، جميل راتب في دور محمد نجيب، اول رئيس للجمهورية بعد الثورة، وطلعت زين في دور انور السادات، وانا كنت حريصاً على تنويع خياراتي فاخترت بشار اسماعيل من سوريا للعب دور ياسر عرفات، وابراهيم الصلال من الكويت للعب دور امير الكويت صباح سالم الصباح، ووليد القوتلي للعب دور شكري القوتلي، اما الشخصيات الاجنبية فاسندتها الى ممثلين اجانب ابرزهم بيتر بيريل، وجون اتربوري، وجورجينا هيل، وستيوارت رينر في ادوار ديفيد بن غوريون، وموشيه دايان، وانطوني ايدن وزوجته.

• ماذا يشكل هذا الفيلم بالنسبة اليك؟

– انه يشكل بالنسبة الي اول انطلاقة عربية – عالمية بعد سبعة افلام انتجتها في بريطانيا منذ تخرجي من الاكاديمية البريطانية للسينما عام ١٩٧٨. والفيلم قمة طموحي. كان حلماً كبيراً عشته منذ اكثر من عشر سنين، وضعت فيه كل طاقتي ليظهر في صورة متميزة عن كل اعمالي السابقة.

• هل يعتريك اي خوف من تعرضك لهجوم شديد بعد خروج الفيلم؟

– انا لست خائفاً من ذلك وان كنت لا انكر ان الفيلم استفزازي، انه فيلم يستفز كل الاطراف لأنه يعيد فتح ملفات قديمة يريد كثيرون غلقها.

### القوادري

ولد انور القوادري في دمشق عام ١٩٥٣، انهى دراسته الثانوية في مدرسة سوق الغرب في لبنان سنة ١٩٧٠، ثم سافر الى لندن حيث درس فن الاخراج في الاكاديمية المركزية للعلوم السينمائية والدرامية وتخرج في ١٩٧٨ حيث فاز فيلمه الاول "بولينا" بجائزة مهرجان شيكاغو السينمائي.

اخرج القوادري بعدها ستة افلام هي "لوف وذ ستارز (حب مع الابراج) عام ١٩٨٠، و"ويتنغ روم" (غرفة الانتظار) عام ١٩٨١ الذي حاز جائزة الاكاديمية البريطانية للسينما. ثم اخرج "ناتكراكر" (كسارة البندق) الذي يتحدث عن الحرب الباردة في ١٩٨٣، و"كلوديا" المأخوذ عن فيلم "موعد على العشاء" لمحمد خان في ١٩٨٥، و"امباير ستيت" عام ١٩٨٧، و"اوت اوف تايم" (خارج الزمن) عام ١٩٩٠. وهو عضو الاكاديمية البريطانية للسينما، وعضو نقابة السينمائيين البريطانيين ونقابة المخرجين البريطانية، ونقابة الفنانين السوريين.

---

كتاب

# خَلْفَ العينِ القارئة

الكتاب: "آخر النهار" (مقالات).

المؤلف: نبيل خوري.

تقديم: غسان تويني.

الناشر: رياض الريس، بيروت ١٩٩٨.

الغلاف.

حيال نبيل خوري وقلمه يشعر القارئ دائماً بشيء من السخونة الطالعة من الكلمات النابضة بما هو حار حرارة الجرح الذي يلامسه الكاتب يومياً او اسبوعياً على صفحات "النهار" مطارداً الحدث، ملاحقاً خلفياته واسبابه الكامنة، ورغم ان خوري يكتب تعليقاً كل يوم، او يومين، وكل اسبوع، فان تعليقاته لا تبدو لحظوية تزول بزوال اللحظة التي يكتبها او يحاكيها، وذلك لأنه يكتب انطلاقاً من خلفية العارف، وبذهنية من عاش الاحداث وعايشها، واكتوى بجمرها الحارق، وانطلاقاً من الأسى الكبير الذي اصاب نبيل خوري وابناء جيله من "ديناصورات" الحالمين، كما يسميهم رياض نجيب الريس، بأيام افضل وغد موعود طال انتظاره.

ويشعر قارئ نبيل خوري احياناً، بأن الكاتب يصرخ، يتوجع، يتألم، وكأنه يحمل مشرطاً او مبضعاً يصيب به القروح والدمامل التي تعتري جسد الأمة من المحيط الى الخليج، والاورام التي اصابت الاحلام، الى درجة اصبحت فيه هذه الاحلام مهيضة او مجهضة، لكن نبيل خوري لا يهدأ ولا يكل ولا يتعب قلمه، اكتب من باريس، او من بيروت، يرفع صوته عبر الاثير من اذاعة «الشرق»، او يسطر حروفه في "النهار" او في "الاهرام". فهو في كل حالاته يكتب ويقول الانفعال نفسه والوجع نفسه والأمل العظيم نفسه الذي لم يبارحه لحظة واحدة حتى عندما دخل غرفة العمليات ليفتح له الطبيب قلبه المتعب من وطأة الهموم والاحلام، وليجد في هذا القلب المشغوف بالحياة والآمال صورة قدس عتيقة، لا يزال الرجل يطبعها في قلبه، وفي وجدانه مذ عاش ليلة سقوطها المأسوي في يد الاسرائيلي اللئيم.

### الهموم

وفي كتابه الجديد "آخر النهار" الذي فيه مختارات من مقالاته على الصفحتين الاولى والاخيرة من جريدة "النهار"، يبدو نبيل خوري مسكوناً بالهموم والقضايا والاحلام التي طالما شغلته وشغلت قلمه، حتى صارت القدس (مثلاً) وبقية سجون الصراع العربي – الاسرائيلي جزءاً لا يتجزأ من كلمة يخطها هذا الكاتب، مذكراً، منبهاً، لافتاً الانظار الى ما يكاد يغيب عن البال في غمرة الهموم اليومية الكثيرة، والتفاصيل الصغيرة التي تثقل كواهلنا وكواهل اوطاننا المعلقة على خشبات الانتظار.

وكما يكتب غسان تويني في مقدمة الكتاب فان نبيل خوري "يمسك بيدك خلف العين القارئة والقلب والعقل، يصحبك في "شعتينة" متواضعة اللغة، صافية المنطق، بلا فلسفة، خالية من رواسب الموت، الى مدينة المدائن اولى القبلتين وثالث الحرمين، لأن لا خلاص، لفلسطين بدون قدسها، ولا حرية للعرب اذا لم تكن هي للنثر وهي الوفاء (...)".

طبعاً القدس ليست الموضوع الوحيد الذي يكتبه نبيل خوري. فالكتاب يتوزع عناوين عديدة: اوسلو والعرب والسلام، صحافة واعلام، اسرائيل، هموم عربية، القدس، شخصيات، اول النهار. وفي عناوينه كلها يظل نبيل خوري على حرارته وتوهجه واشتعاله، جامعاً فصوله بخيط الألم الرفيع مما آلت اليه الاحلام والاوهام، لكنه غير فاقد الأمل، بل محكوم بالأمل على ما يقول الراحل سعد الله ونوس لأنه "لا يمكن ان يكون ما يحصل نهاية التاريخ". والكاتب المتألم والموجوع و"المعصَّب" من واقع الأمر، لا يكتب لغة عابسة، متجهمة، يابسة، ولا يكتب لغة تبث اليأس والعدمية والقنوط بل يكتب لغة يسيرة، بسيطة، غير متكلفة، تكلف قارئها ضحكة مرة وابتسامة على حافة الدفع، لغة تبدو للوهلة الاولى انها سهلة الكتابة، لكن سرعان ما نكتشف انها اقرب الى السهل الممتنع، الذي يغرينا بأن نحاول تقليده احياناً، لكننا لا نفلح.

واذا كان الاسلوب هو الرجل، فان لنبيل خوري اسلوبه الذي صار يعرف من خلاله حتى لو غاب عنه التوقيع احياناً، وتعليقه اشبه بالحكاية الصغيرة. انه يقص علينا خبرية ما، حادثة، جملة، طرفة، واقعة، كلمة قالها احدهم ذات يوم ليصل بنا في نهاية المطاف الى استنتاج ما، الى خلاصة، الى عبرة، من دون ان يقع في مطب الارشاد والوعظ، والاساليب التعليمية والخطب الشعاراتية التي طالما كانت سبباً من اسباب هزائمنا الكثيرة.

وثمة سؤال: اذا كانت المقالات اليومية او الاسبوعية تستمد حرارتها، احياناً كثيرة، من الحدث الذي ترصده او تحاكيه، فما الذي يجعلها على الحرارة نفسها حين تجمع في كتاب ويكون الحدث قد تراجع وحل مكانه حدث جديد؟ والجواب في مقدمة غسان تويني: "اما الكتاب حتى لو لم تقرأه كله، بل اكتفيت منه، بتصفح ما كنت ظننت انك قرأت وحفظت، ففيه ما يعيد الى الصحافي انصافاً مفقوداً لأنه يُظهر الكل في الاجزاء والاستمرارية عبر التواتر، ويدعوك الى التأمل بصفاء ذهني، بينما القراءة الدورية تفرض الاستعجال، فتتمرد العين القارئة على حاجات التأمل الملتزم بأن يأخذ وقته...".

زاهي وهبي

---

مطالعات

# الجنوب في ظلال البربرية الاسرائيلية

الكتاب: الجنوب تحت الاحتلال

المؤلف: يوسف ديب

الناشر: "دار عالم الفكر" ١٩٩٧.

الجنوب تحت الاحتلال (يوميات – وثائق ١٩٨٦)، يعتبر الكتاب السادس في السلسلة التي بدأ اعدادها واصدارها الكاتب يوسف ديب منذ عام ١٩٨٣، بغية تسجيل احداث الجنوب اللبناني في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وممارساته التعسفية في حق الاهالي والقرى الصامدة، اضافة الى المقاومة البطولية التي تواجه هذا العدو، وتتحدى غطرسته، والتي اجبرت الاحتلال على اعادة النظر في حساباته فكانت النتيجة انسحابات متتالية ليتقوقع العدو في شريط من القرى سماه "حزاماً امنياً".

ويرى يوسف ديب في كتابه التوثيقي ان حجم العمليات التي نفذها رجال المقاومة خلال ١٩٨٦، يظهر بوضوح الى اي مدى سقطت مقولة "الحزام الامني" والتي يحاول العدو الاسرائيلي تعويمها في صورة دائمة، وفي اعقاب كل عملية للمقاومة، عبر القصف المتواصل للقرى، وعمليات الاجتياح المحدودة، والتي كانت تكلفه غالياً في معظم الاحيان".

يوسف ديب، يعتبر ان الهدف من هذا الكتاب توفير مرجع للباحثين سهل التناول، يؤرخ لهذه المرحلة المهمة والمميزة التي يعيشها الجنوب، واهله اليوم.

الكتاب يشتمل على قسمين اثنين: الاول: قسم اليوميات: الذي يحتوي الاخبار المتعلقة بالجنوب على جميع المستويات وتتناول:

١– وقائع المقاومة الوطنية ضد العدو وعملائه. ٢– ممارسات قوات الاحتلال ضد الاهالي. ٣– المواقف والتصريحات الرسمية والحزبية المحلية. ٤– المواقف والتصريحات الاسرائيلية. ٥– القوة الدولية وحركتها ونشاطاتها. ٦– المواقف الخارجية العربية والدولية ازاء الاحتلال والمقاومة.

والثاني: الوثائق التي صدرت خلال عام ١٩٨٦ وهي عبارة عن بيانات واحاديث صحافية، وخطابات ذات علاقة باوضاع الجنوب وافضليتها للنشر استمدت من اهمية محتواها.

وقد وُضع لكل وثيقة عنوان يدل على مضمونها، وتم نشرها وفق تاريخ الصحيفة التي وردت فيها.

واعتمد الكتاب نشر الوثيقة كاملة دون تحريف او تعديل.

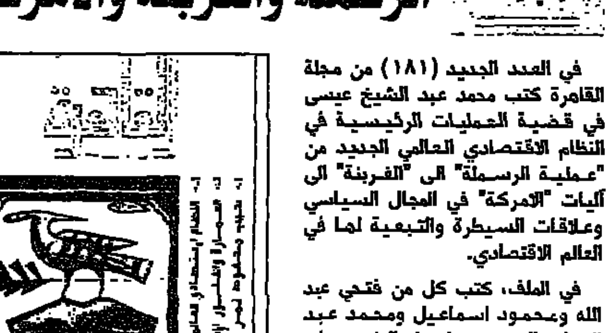
وفي ختام الكتاب فهرس عام وشامل لاسماء الاشخاص والقرى، والمؤسسات والهيئات التي وردت ان في اليوميات او في الوثائق وذلك لتسهيل عملية الاطلاع على القارئ والباحث.

صبحي منذر ياغي

---

مجلات

# الرسملة والغربنة والأمركة




الغلاف.

في العدد الجديد (١٨١) من مجلة القاهرة كتب محمد عبد الشيخ عيسى في قضية العمليات الرئيسية في النظام الاقتصادي العالمي الجديد من "عملية الرسملة" الى "الغربنة" الى آليات "الامركة" في المجال السياسي وعلاقات السيطرة والتبعية لها في العالم الاقتصادي.

في الملف، كتب كل من فتحي عبد الله ومحمود اسماعيل ومحمد عبد السلام العمري وخزعل الماجري في "العمارة والفنون الاسلامية": رمزية العمارة في المنظومة الاسلامية، والفنون بين الاقطاع والبورجوازية والمستشرقون وتأريخ العمارة العربية الاسلامية.

عبد الرحمن ابو عوف تطرق الى ادب نجيب محفوظ في مقالة حملت عنوان "ثمن الكتابة" وزينب العسال تناولت ملحمة الحرافيش لمحفوظ ودرست وضع "المرأة بين الواقع والفتونة": و"تبدو فيها المرأة منعزلة تماما عن مجريات الحياة في مصر...".

اما ابرهيم حلمي فقد طرح سؤالاً حول ادب محفوظ: "كيف صار "الشيطان" يعظ عند محفوظ؟" والمقصود موقع استلهام الاديب واستناده الى كتاب "الف ليلة وليلة" في قصته "ليالي الف ليلة" وعنوان المقالة من اجواء الاسطورة.

في النصوص قصائد جديدة وقصص قصيرة وفي "البانوراما" الشهرية: "سعد الدين وهبة بين الحضور والغياب"، قراءة في كتاب "آفاق العصر" لجابر عصفور، مأزق النقد العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين وقراءة لاصدارات مهرجان المسرح التجريبي التاسع في مصر.

---

معارض

# المُنَمنمات الفارسية التي سَحرتْ لويس الرابع عشر


مشاهد من الحياة في بلاط السلطان، محادثة السلطان مع الشاعر.


مشهد للصيد ويظهر السلطان وحوله الامراء الذين يشجعون الفن والفنانين.


صفحة من حكاية حب في رواية "مهر ومشتري" التي رسم بعض مآثرها الفنانون الفرس منذ القرن الرابع عشر. وهذه الصورة هي لفنان من شيراز من القرن الخامس عشر.

تعرض مكتبة فرنسا الوطنية ١٦٠ مخطوطة منفذة في الشرق بين القرنين الثاني عشر والسابع عشر وتشاهد غالبيتها للمرة الاولى. انها اجمل المجموعات للمخطوطات الشرقية في العالم. سر جمعها يعود الى الملك لويس الرابع عشر الفرنسي الذي سحر بهذه المنمنمات الآتية من بلاد فارس لدرجة انه اقدم على شراء بعضها من معاصريه الذي كانوا يجمعونها امثال نيكولا فوكيه ومزاران قبل ان يرسل الى بلاد فارس بعثات اثرية للحصول على افضل المخطوطات من السوق المحلية.

وانتقلت بعدها ملكيتها الى المكتبة الوطنية عندما حلّت مكان المكتبة الملكية. وها هي تعرضها اليوم وتلاقي الاعجاب والفضول من الكثيرين.

انها تثير اهتمام الزائر بكتابتها، وزخرفتها، ونمنماتها. الاقدم منها تقترب من طباعة الكتب النفيسة المزدانة بالرسوم والنقوش والمجلدة باتقان بالغ الدقة والجمال.

عندما غزا المنغوليون بلاد الفرس في بداية القرن الثالث عشر وسيطروا على عاصمتها بغداد، لجأ الفنانون الى شيراز وتبريز وفتحت محترفات مهمة للزخرفة والتزويق والنقش الملون والمنمنمات واستمروا في عملهم من دون توقف. ثم تعرفوا الى الفن الصيني فاستوحوا منه وطوروا اسلوبهم فاصبح عملهم اكثر استشراقياً ان في رسم الاشخاص او في الزخرفة للعناصر التي تحيطها.

وعندما تعرضت بلاد فارس من جديد لغزو مونغولي ثان في نهاية القرن الرابع عشر، لم يتضرر منه الفنانون لأن قائد الحملة المونغولية كان تيمورلنك وكان يحبذ الفنون، ولاسيما الكتب النفيسة، والبناء فشجعهم وساندهم ودفعهم الى الانتاج المتواصل وتبع الذين خلفوه السياسة نفسها تجاه الفنانين. فعرفت عندئذ المنمنمة عصرها الذهبي بفضل توقد الوانها، وغزارة مناظرها الطبيعية، وحواشيها المزينة بالعصافير او الازهار. فالاعمال التي تخرج من محترفات شيراز كانت مطلوبة جداً. لكن بهزاد المبدع، والاشهر في تاريخ المنمنمة الفارسية، عمل في هيرات.

اما في الانتاج الادبي، فكان الاقبال على الرواية المكتوبة بالشعر، والملحمة الوطنية وهذا لا يشكل تناقضاً، ففي بلاد الفرس وهنا يكمن سحرها، لا نعرف اطلاقاً اين ينتهي التاريخ واين يبدأ الخيال.

لور غريب
(عن الفيغارو ماغازين).

---

رسائل

# خارج جدران الغاليريات

جاءنا :

السيدة لور غريب المحترمة

للاختصار تحية وبعد

في مقالكم "لوحات لهيلين الخال في مطعم" كثير من التجني وبعض مغالطات. والاولى وليدة الثانية:

– ابواب "كاف دو فرانس" مشرعة "للذواقة والنخبة" كل يوم "ما عدا الاحاد"، من الساعة العاشرة حتى الثانية. ومساء كل خميس وجمعة وسبت من السابعة حتى التاسعة من دون "الأكل والشرب والرقص والغناء" ومع الاضاءة المناسبة.

– اما الجدل عن المكان المناسب للاعمال الفنية فهو من عمر الفن فهل تجوز الصلاة وتقبل خارج جدران المعابد و"الغاليريات"؟

– لم تحظَ هيلين الخال (ولا من قبلها طوروسيان الابن ومارون الحكيم) بزيارة خارج اوقات "الاكل والشرب... الخ" ولو حظيت لربما تغير وجه... المقال. فهل لنا ولنا تصويب على صفحات "النهار" ولو من باب تكافؤ الفرصة في التعبير؟

حبيب سابا
(مدير كاف دو فرانس)

---

# اتحاد شباب لبنان يردّ بالحيوية فيه ... والردّ عليه: أن يكون "الملتقى" حقاً

لطالما كان شباب لبنان ضحية رهانات خاسرة في معظمها وشكلوا وسيلة في ايدي اصحاب السلطة والمال والطامحين اليهما وشكلوا وقودا للحرب واربابها، ورفضوا الاقطاعية والطائفية والمحاصصة وما لبثوا ان تربعوا على العرش متناسين القيم التي ناضلوا من اجلها، من اجل هؤلاء الشباب لان يلعبوا دورهم في صناعة الغد ويتحرروا من الضغوط والقيود السياسية والطائفية والاجتماعية والاقتصادية، من اجل هؤلاء الشباب لينفتح امامهم المجال واسعا للحوار الجدي والصريح ومن اجل ان يكون لهم الغد وان لا يخدموا مرة اخرى اهدافا يرسمها لهم الاخرون.

واتحاد شباب لبنان الناشىء حديثا تحدثنا عنه في مقال نشر في "نهار" السبت ٢٤ كانون الثاني الماضي وتلقينا اتصالات عديدة من جمعيات استوضحت الامر واخرى رفضت تصنيفها في عداد الطائفية مشددة على انتمائها الوطني وتمددها الجغرافي الواسع وكان رد رسمي من الامين العام للاتحاد ايلي غصان اجاب فيه عن بعض النقاط متجاوزا اخرى خاصة حيال دور المسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين في عملية الانتخاب يوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني ونافيا ان يكون الاتحاد لطلاب الجامعات على عكس ما ورد في كلمة النائب علي حسن خليل يوم الانتخاب. وخدمة للحقيقة ولحوار سليم يحترم "المصلحة العامة" ننشر الرد وتوضيحا لبعض ما ورد فيه:

قرأنا مقالة الاستاذ غسان حجار التي عمل فيها على قراءة قانونية وعملية لاتحاد شباب لبنان في مرور سنة على تأسيسه، قرأناها باهتمام يوازي اهمية الموضوع. واعدنا القراءة اكثر من مرة وبحسب ما يقتضي المنطق من الفقرة الاولى وبالتدرج الى الفقرة الاخيرة، والنتيجة واحدة مقال اعتمد برمته على اسس ووقائع خاطئة وغير موجودة.

وعندما قمنا بقراءة المقال بعكس المنطق، بدا واضحا ان عقدة نعي الاتحاد تحكمت في الكاتب الى الدرجة انه استعجل الكثير من الاسباب والوسائل لاعلان وفاة الاتحاد وهو حي يرزق ناشطا حاضرا، مليئا بالحياة والصحة، يخطط ويتحرك في ساحة غابت عنها الحركة منذ فترة طويلة.

وبعودة متفحصة الى هذا المقال الموهوم الذي تضمن قراءتين ونتيجة واحدة نسجل التالي:

١ – في القراءة القانونية: اعتمد الكاتب على مواد خمس من النظامين الداخلي والاساسي للاتحاد، تم تعديلها او شطبها منذ مدة طويلة قبل دخول المنظمات الجديدة الى الاتحاد وقبل اجراء انتخابات الهيئة الادارية (...)

٢ – في القراءة العملية ومنا نستغرب ايضا ان يكون الكاتب اعتمد ايضا على وقائع مغلوطة تماما نصححها تباعا:

– في موضوع النشاط في الذكرى السنوية الثالثة للرائد الركن باسل الاسد وجهت الدعوة الى المشاركة الى المنظمات الشبابية اللبنانية وليس الى اتحاد شباب لبنان، الذي لم تكن المنظمات تبلغت صدور قرار تأسيسه قبل يومين، والذي اعلن عنه المدير العام للشباب والرياضة في كلمته وتاليا لم يكن من الممكن القيام بالنشاط هناك تحت اسم الاتحاد.

– ان النائب علي خليل تم انتخابه (وليس تعيينه) رئيسا للهيئة الادارية للاتحاد باجماع المنظمات الحاضرة لجلسة الانتخاب، ولا نرى موجبا التعليق على كلام المصادر – الاشباح التي استقى منها الكاتب معلوماته لاسباب "تعيين" النائب خليل رئيسا للاتحاد ما دامت شجاعتها منعتها من الحوار باسمائها.

– ان جمعية شباب المستقبل ما زالت عضوا في الاتحاد تمارس حقوقها وواجباتها من خلال الهيئة العامة للاتحاد ولم يصدر عنها حتى الساعة ما يشير الى تعليق عضويتها او الى انسحابها منه.

– ان منظمة الشباب التقدمي طلبت تعليق عضويتها في الاتحاد ولم تطلب سحب هذه العضوية، وثمة فرق بين سحب العضوية وتعليقها قانونيا وعمليا.

– في موضوع جمعية شبيبة الارز التابعة لحزب الكتائب نترك للكاتب ان يتابع ويقرأ في شكل جيد نشاط الاتحاد لكي يعرف الموقف الصحيح لهذه الجمعية.

– اما في موضوع المحاصصة والقراءة في كتاب الطائفية البغيض فاننا نؤكد ان مجمل المنظمات في الاتحاد لم تتعامل مع الانتخابات وفق هذه القاعدة (...)

– ان اتحاد شباب لبنان هو اتحاد جمعيات شبابية وليس اتحادا لطلاب الجامعات، ومنا قراءة النفوذ في الجامعات، التي ليست دقيقة اصلا، لا يصح ان تنسحب على تركيبة الاتحاد والتمثيل داخله، وتاليا يصبح الكلام عن التمثيل المسيحي الاسلامي والعلماني داخل الاتحاد في غير محله.

اذا انتفت اسباب الكلام عن ضعف التمثيل وعن الهيمنة والسيطرة وعن المخالفات في القوانين والتناقضات في الواقع، فما الذي يبقى؟!

النتيجة، ومنا نتمنى ان لا تكون تحكمت في الكاتب رغبة سادية تجاه الاتحاد، كما نتمنى عليه قراءة جديدة للاتحاد من مصادر ثقة عله يتيح لنا وله مناقشة هادئة وحوارا سليما يحترم الاتحاد وتطوره والمصلحة العامة (...)"

● من اجل اتحاد يخدم المصلحة العامة في "نشر افكار التنشئة الوطنية لدى الشباب للمساهمة في حقول التنمية العامة واتاحة الفرصة لهم للتعرف بعضهم على البعض والتعرف على الوطن ضمن مناخ تربوي سليم" كان النقد من اجل توجيه العمل وتصويبه نحو الاهداف المعلنة. وكان ضروريا توضيح بعض النقاط دون الدخول في متاهات الاخذ والرد واطلاق العبارات الجاهزة من "عقدة" و"سادية" وغيرها خدمة للحقيقة واحتراما لشباب لبنان.

اولا: ان الترخيص الذي وقعه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد لم يتغير وهو ينص على العمل القانونية لقبول الجمعيات. واما المواد التي عدلت فانها اتاحت للجمعيات السياسية وغير السياسية المشاركة وهذا جيد لمزيد من التنوع وبعض ما عُدّل يخدم الهدف الذي تكلمنا عنه اذ جعل من شروط قبول الجمعية عضوا ان تتألف جمعيتها العمومية من ٥٠٠ شخص وان يكون لها مراكز في ٣ محافظات مختلفة. ومنا يكمن سؤال جدي حول تطبيق هذا الشرط وحول المراكز والاعداد الوهمية.

ثانيا: في موضوع المشاركة في الذكرى الثالثة للرائد الركن باسل الاسد حوت المعلومات (من داخل الاتحاد) ان الهيئة التأسيسية لاتحاد شباب لبنان هي صاحبة الدعوة. والمفارقة المضحكة المبكية ان يعلن المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي خبر قيام الاتحاد من سوريا خارج بلد المنشأ، دون ان يكون المؤسسون على علم بصدور الترخيص على قول الامين العام "لم تكن المنظمات تبلغت صدور القرار".

ثالثا: ان النائب علي حسن الخليل تم تعيينه بالانتخاب واني اطلب الى الامين العام ان يفصح عما جرى قبيل العملية الانتخابية من اتصالات شملت رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء والوزير اسعد حردان والوزير جان عبيد والنائب السابق عدنان طرابلسي وعددا من المسؤولين السوريين وتظهر مدى هامشية دور الشباب في اتحادهم وفي تحديد الخيارات.

رابعا: ان منظمة الشباب التقدمي علقت عضويتها ولم تنسحب والفرق واضح قانونا والتعليق هو انسحاب موقت استند الى ملاحظات كشفتها مصادر الحزب في بيانات اعلامية. واما جمعية شباب المستقبل وعلى قول الامين العام "ما زالت عضوا في الاتحاد" فانها لم تشارك في جلسة الانتخاب او في اي اجتماع تبعها وذلك يعني عمليا خروجها عن الممارسة الفعلية. واما جمعية شبيبة الارز لحزب الكتائب اللبنانية فلا حاجة "للمتابعة والقراءة في شكل جيد" لأن المحامي ميشال الحاج افادنا انه اعترض (ومعه الحزب) على التفرد وانه يرفض "هيمنة احدى المنظمات التي تريد تنفيذ غاياتها السياسية من خلال الاتحاد" وكان حزب الكتائب اعلن رسميا "تعليق عضويته" في بيان نشرته الصحف الخميس ٢٢ كانون الثاني. ولكم القراءة الجيدة في الارشيف.

● خامسا: ليس عيبا الكلام عن المحاصصة الطائفية لانها حال البلد وضرورة من اجل الوفاق الوطني بحسب ما ارتأى المسؤولون وكلنا اسرى هذه الحالة الطائفية حتى الاحزاب العلمانية فهي تخضع لهذا الوضع، وان مضطرة، في الانتخابات النيابية وتوزيع المناصب الادارية. وكما الاحزاب تمارس عملها السياسي في لبنان كذلك الطوائف وارباها ولا يمكننا تجاهل هذا الواقع ان كان يرضينا لم يزعجنا.

سادسا: في الرد ان "اتحاد شباب لبنان هو اتحاد جمعيات شبابية وليس اتحادا لطلاب الجامعات". والواقع ان مجال عمل الجمعيات والمنظمات الشبابية هو الجامعات، والقوى التي تتقاسم النفوذ في الجامعات هي نفسها خارجا وبالنسب ذاتها تقريبا ولا يمكن تاليا التوجه نحو الشباب دون الالتفات الى المعاهد والجامعات. واعود الى ما قاله رئيس الاتحاد النائب علي خليل اثر جلسة الانتخاب يوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧: "ان الاعلان عن تشكيل الاتحاد يعتبر خطوة متقدمة واساسية نحو اطلاق نشاط شبابي وطلابي واسع، وانه ثمرة تحضيرات شاركت فيها معظم الهيئات والاتحادات الطلابية والشبابية". فهل يكون الاتحاد للشباب والطلاب متهم، أوليست المشاركة في دعم مطالب الجامعة اللبنانية وتنفيذ اعتصام امام مجلس النواب شارك فيه الاتحاد وغيره من المنظمات الشبابية الا اعترافا بحجم هؤلاء ومدى اهميتهم في انطلاقة كل عمل شبابي.

واخيرا مني رغبة واملٌ ان يكون الاتحاد فرصة جديدة للقاء والحوار والتفاعل بين ابناء الوطن الواحد قبل التوجه نحو الاتحادات العربية والعالمية لأن الانطلاق دون اسس متينة يجعل المسيرة محفوفة بالاخطار، ولأن الاتحاد، وان "حيا يرزق"، عاجز عن تحقيق اهدافه كعدد كبير من المؤسسات القائمة وغير المنتجة. وقبل السؤال أحقاً انتفت اسباب الكلام؟ ادعو الى تصويب المسار بما يسكت الكلام والمتكلمين وتوسيع نطاق المشاركة والحوار ورفع الهيمنة والوصاية ليكون الاتحاد اسما على مسمى اتحاد شباب لبنان.

غسان حجار

## "غدي" يريد "غداً"

جاءنا: "الطفل "غدي" ابن المدرس فريد فريحة، من بلدة كفرزبد – قضاء زحلة، البالغ من العمر ثلاث سنوات مصاب بالتلاسيميا الكبرى، داء المعاناة والخطورة الشديدة، وليس من سبيل للشفاء منه، وفق تقرير الاطباء، الاّ بإجراء عملية زرع للنخاع العظمي الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياته اذا قدر الله ذلك.

امام الطفل فرصة نادرة جداً تساعد في إنجاح عمليته كون الفحوص والتحاليل الطبية التي أجريت له ولوالده حسب الأصول مطابقة مئة في المئة، ونظراً الى دقتها وخطورتها ينصح لطباؤه ويصرون على إجرائها خارج لبنان وفي مستشفيات سبق ان أجري فيها الكثير مثل هذه العملية.

لذلك، فـ"غدي" يستصرخ ضمائر الخيرين، والطفولة تناشدهم للاستمرار في تحقيق الانسانية ولمساعدتها في صنع الغد من طريق المساهمة في تأمين تكاليف العملية التي تتجاوز سبعين الف دولار اميركي. يمكن المساعدة لدى جميع فروع الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية رقم الحساب، ١٥٠٢٧٥٥".

## عدنان السيد حسين "حق تقرير المصير"

عن مركز الدراسات الارمنية كتاب جديد للدكتور عدنان السيد حسين بعنوان "حق تقرير المصير، القضية الارمنية نموذجاً"، في ثلاثة فصول، الاول يتناول حق تقرير المصير في السياسة والقانون ويشرح المضمونين السياسي والقانوني الى مقارنة بين القضيتين الارمنية والفلسطينية. ويتناول الفصل الثاني القضية الارمنية وعلاقتها بالمصالح الدولية والسياسة السوفياتية ويتطلع الفصل الثالث الى مستقبل القضية الارمنية من ارمينيا القوقازية والسياسة التركية والشتات الارمني والارتباط بالارض والكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع الوسط وطبعة أولى ١٩٩٨.

## كلية الصحة العامة

انتخبت في الفرع الثاني لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الهيئة الطالبية، وجاءت النتائج كالاتي: جوزف نبيه حرفوش رئيسا، رلى امين لبس نائبة للرئيس، ريم بسام الكوسا امينة للسر، مونيك ماتي لطيف امينة للصندوق، كميل جبران هرموش امينا للشؤون الثقافية والترفيهية وجبران صموئيل نعمه للشؤون الاجتماعية والاعلامية.

## في كلية الآداب

عقد مندوبو الطلاب المنتخبون في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اجتماعهم الاول، وكان تأليف للهيئة الطالبية كما يأتي: ميشال حداد رئيساً، وسنا أبو ديوان نائبة للرئيس، ونادين غاريوس امينة للصندوق، دني ضو وبيار الترك للشؤون الداخلية، اميس بطرس وحسان العكرة للشؤون التعليمية ونادين عواد والين القصيني وجان ابي رزق للشؤون الثقافية، باسكال مراد وندى ليليا ونورين فدعوس للشؤون الاعلامية، انعام حداد وداريـن القفالي وايلي نمور للشؤون الاجتماعية، رانيا ابو عبدالله وكلودين سعادة لشؤون المطبوعات الدراسية، غادة المدور للشؤون الرياضية.

## "لنذهب الى فرنسا"

تستقبل فرنسا صيف هذه السنة مباريات كأس العالم في لعبة كرة القدم وتجمع على ارضها لاعبين من ٣٢ جنسية مختلفة، ولاعطاء مزيد من الدفع والحيوية لهذا الحدث، تنظم السفارات الفرنسية في ١٢٠ دولة عبر العالم مسابقة دولية بعنوان "لنذهب الى فرنسا ١٩٩٨" تفتح المجال أمام الشباب من ١٧ الى ٢٠ سنة للمشاركة فيها وتتيح للرابحين الذهاب الى فرنسا وحضور المباريات النهائية وتؤمن لهم الاقامة. والمسابقة في لبنان ينظمها المركز الثقافي الفرنسي ويعقد مؤتمراً صحافياً لعرض التفاصيل يحضره السفير الفرنسي دانيال جواتو، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٥ شباط في صالة محاضرات المركز، طريق الشام.

## معلمون الى الشارقة

تلبية لدعوة جمعية المعلمين في الشارقة الى اجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب المقرر عقده في الشارقة من السبت ٧ شباط حتى الاثنين ٩ منه، وفي رعاية عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة الامير سلطان بن محمد القاسمي، يشارك المجلس المركزي لنقابة المعلمين في الاجتماع ممثلاً بالامين العام للنقابة عباس بلوط ونائبه وليد جرادي وامين الصندوق نعمة محفوض والمحاسب جمال الحسامي. ويغادر الوفد بيروت يوم الجمعة ٦ شباط.

## جائزة الخوارزمي لرضوان السيد

سافر الدكتور رضوان السيد الى طهران لحضور مهرجان الخوارزمي السنوي، وتسلم جائزة الدولة التقديرية للدراسات الاسلامية للعام ١٩٩٧ في حفل يحضره السيد محمد خاتمي رئيس جمهورية ايران الاسلامية.

## متخرجو مؤسسة الحريري

جاءنا: "يهمنا ان نوضح ما نشر في "نهار" الاثنين ٢ شباط ٩٨، في الصفحة الثالثة والعشرين، تحت عنوان: "مركز في الاقليم لمؤسسة الحريري: قدامى داريا، والعمل للخاص والعام"، فنشير الى بعض الاخطاء عن غير قصد طبعاً. والحقيقة ان المركز الذي افتتح في داريا تابع "لجمعية متخرجي مؤسسة الحريري"، وهي جمعية مستقلة عن مؤسسة الحريري من حيث العمل والنظام، ولكنهما طبعاً وفي الوقت نفسه، مؤسستان شقيقتان، تتعاونان في شكل كامل، لما فيه خير التربية والتعليم في لبنان.

وتوضيحاً أيضاً، فإن الحضور كان من أعضاء جمعية متخرجي مؤسسة الحريري، إضافة الى عدد كبير من فاعليات المنطقة الاجتماعية والاقتصادية والاهالي.

كما ان السيد وليد سرحال، هو رئيس لجنة الخريجين، تحدث باسم لجان منطقة الشوف.

وان السيد امير طرباه (وليس طربان)، هو أمين شؤون التخطيط في جمعية متخرجي مؤسسة الحريري".

منير الحافي

# جبيل الكهف المرصود زيارة منعم علها الفاتحة

يزعم الراوي ان بلاد جبيل كهف مرصود، فيه ما هب ودب من نعم الدولة، ومن المشاريع العمرانية والانمائية، وكل ما يشتهي المرء من التقدم والازدهار.

وهذه الحكاية ثابتة وصحيحة، اكدتها الوقائع الحاضرة، ولاسيما الحديثة منها، وخاصة لان اثار الرصد تظهر على وجوه ابناء جبيل حرمانا وفي ارضها وطرقاتها وقراها اهمالا. الكهف المرصود، وعلى ذمة الراوي، يحرس بابه جنيان، واحد عن اليمين واخر عن اليسار لا ينفتح بابه الا اذا تحقق امر لا يعلمه الا الله وحده.

قد ينفتح على وجه حورية جميلة، ولكن عبثا حاولت بنت عشتروت على جمالها الاخاذ، وقد ينفتح عن سماع صوت سماوي، او قصيدة عصماء، اوعلى رائحة بخور جوري، او صلاة ناسك متعبد، ولم ينفتح ايضا لا على ترانيم شربل ولا على صلاته، علما انه فتح بقداسته جميع ابواب العالم، ولم ينفتح ايضا لا على محك مارون عبود ولاعلى شعلة رشيد سليم الخوري "الشاعر القروي". ولكن ما هو سبب ذلك الرصد المستعصي؟

منهم من قال ان التفاحة التي اكلها آدم في الجنة، مصدرها جرود جبيل، فحلت اللعنة الالهية عليها، وعلى كل شريك ومتدخل ومحرض وعلى جرود جبيل مصدر هذا التفاح، فكسد التفاح عند اصحابه وتلكأ المسؤولون في تصريفه. ومنهم من قال ان حب ادونيس لعشتروت اغضب ملوك الفينيقيين، فسلطوا الخنزير عليه فمزق احشاءه وقتله، وان العيش المشترك في جبيل، اغضب آلة العمران والانماء فتعثر وصولها الى المنطقة.

ومهما كانت الاسباب، فلماذا انتم ايها الجبيليون، تشغلون الدنيا بصلاتكم وبخوركم ومحبتكم وابجديتكم وقديسكم، وتأتون بالسياح من جميع انحاء العالم، الى قلعة جبيل، والسار المشنقة، وحصن المنيطرة، ومغارة افقا، وزلاجات اللقلوق وغيرها؟

لماذا انتم منعجقون بالمهرجانات الثقافية والسياحية والجمالية، والشعرية، والحفلات الفولكلورية والرياضية، اليس في البلد غيركم؟ الم تعلموا ان تلك العجقة الحضارية تزعج الجنيين فلا يفتحان باب الكهف وعبثا تحاولون؟؟؟

ايها الجبيليون: اصبروا، فان امامكم اشارتين وبعدها ينفتح باب الكهف امامكم. وتتدفق عليكم الخيرات من كل صوب وحدب.

الاشارة الاولى: هي اشارة روحانية، حملها غبطة البطريرك صفير من قداسة الحبر الاعظم، عندما قال: ان للبنان مكانة خاصة عنده. ومدينة جبيل – بيبلوس بالذات.

الاشارة الثانية: وهي زيارة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، الذي يزور لبنان منذ امس وخص جبيل بزيارة دون غيرها من المدن اللبنانية، فأهلا وسهلا به في جبيل وعلى الرحب والسعة، وحبذا لو يتفضل بتوأمة هذه المدينة الحضارية العريقة، عاصمة الحرف، بمدينة باريلوشي Bariloche عاصمة الفن والجمال.

شكرا لقداسة البابا بولس السادس، وشكرا لغبطة البطريرك صفير، واهلا بكارلوس منعم ابي اللبنانيين في ديارهم، ومتيئا لابناء جبيل بهذا الامل، وقد يأتيكم الفرج من الآتي من بعيد لان الكنيسة القريبة لا تشفي.

فهلا يتذكركم المسؤولون اكراما لقداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس وللضيف الكبير الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم؟

الدكتور محمود عواد
(نائب بلاد جبيل)

## مواعيد

### لقاءات

● دعا الفرع الخامس للجامعة اللبنانية والحركة الثقافية و"اللجنة الطلابية" الى لقاء مع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب حول "الجامعة آفاق وتطلعات"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ٤ شباط في مبنى كلية الاداب، صيدا.

● دعا المنتدى القومي العربي الى لقاء تضامني جامع مع شعب العراق في وجه العدوان المحتمل، الساعة ١٢,٣٠ ظهر الاربعاء ٤ شباط في فندق الكارلتون.

● دعت اللجنة الطلابية في رابطة العمل الاجتماعي الى لقاء حول "العيش المشترك في المفهوم والممارسة"، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ٥ شباط في مركز الرابطة، بناية الوقف الدرزي، شارع رشيد كرامي.

● دعت رابطة قدامى الحكمة، جديدة المتن جميع خريجي المدرسة الى اللقاء السنوي في عيد مار مارون بدءاً بالقداس الالهي الذي يحتفل به رئيس المدرسة الاب كميل مبارك، الساعة ٥,٣٠ مساء الجمعة ٦ شباط. ويليه حفل كوكتيل في قاعة الاحتفالات الكبرى للمدرسة، جديدة المتن.

### اجتماعات

● دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر الهيئة العامة الى الاجتماع، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٤ شباط في مقر المجلس، الظريف، شارع مدحت باشا.

● دعت الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين جميع الهيئات والجمعيات والمؤسسات المعنية الى الاجتماع الثالث لعرض اعمال الهيئة ومنجزاتها وتبادل الآراء، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ٥ شباط في الفوروم دو بيروت.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات، الاشرفية جميع الاعضاء الى اجتماع الهيئة العامة المخصص للانتخابات السنوية، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الخميس ٥ شباط في مركز الجمعية، شارع ساسين.

### احتفالات

● دعا رئيس جمعية عالم انسان بلا حدود مراد الخوري الى حفل تقديم درع الوفاء للجمعية الى رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ٥ شباط في مركز البلدية، سرايا عاليه.

● في الذكرى العشرين للثورة الاسلامية في ايران ورعاية رئيس مجلس الشورى الاسلامي الشيخ علي اكبر ناطق نوري، دعا القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان محمد ايراني الى حفل استقبال، من الساعة ٧,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الجمعة ٦ شباط، في السمرلند.

● دعا محمد المشنوق الى حفل استقبال في مناسبة توقيع كتابه "٢٠٢٥ ثقوب الغربال"، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، شارع عبد العزيز.

### متفرقات

● تعقد رئيسة مؤسسة رينه معوض النائبة نائلة معوض مؤتمرا صحافيا تتناول فيه المراحل التي قطعتها المؤسسة لانجاز مشروع "مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٤ شباط في نقابة الصحافة.

● تنظم الجمعية اللبنانية للطب حول الولادة، محاضرات وشرح دراسات تحدد وضع هذه الامراض في لبنان وطريقة وقايتها، في اوديتوريوم مستشفى ابوجودة في جل الديب، يوم الاربعاء ٤ شباط، الساعة السادسة مساء.

● دعا المجلس اللبناني للحوار المسيحي – الاسلامي الى ندوة حول "واقع الحوار المسيحي – الاسلامي في لبنان" يشارك فيها الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي ورئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلوس بسترس ورئيس المجلس اللبناني للحوار المسيحي – الاسلامي الدكتور عماد شمعون، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٤ شباط في القاعة الكبرى للمحاضرات في مبنى كنيسة مار الياس، ساحة انطلياس.



## المفكرة

### سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣)

● أتلانتيس، المنصورية

● اريسكو بالاس

● اسباس

● إيليت

● البزيه

● امباسادور

● امبير

● برودواي

● بلانيت – الزوق

● بلانيت – طرابلس

● سان ايلي

● سارولا

● ستارغيت، زحلة

● سوديكو سكوير

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مطلوب سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع أنا غاليينا ولامبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المقبلات في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "اتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امبلسادور).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي إيمرك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كول المتحر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "خورج الدجال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "غرق" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "مطلوب سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امبلسادور).
٢ – "لمسات الشريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "انا كاريبنا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "سيون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امبلسادور).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

### مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة ماليا ابي صالح.

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

### معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

### ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، فكرة جديدة تؤمن لك المال الوفير. ابدأ بتنفيذها منذ الان قبل ان يسبقك اليها آخرون.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، لقاء عاطفي في برنامجك قد تحققه او تعجز عن ذلك تبعاً للظروف. ولكنك في اشد الحاجة اليه.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، يوم جيد لتنفيذ الاعمال المشتركة. التفرد في الرأي يجرك الى الوقوع في مطبات.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، راقب ردود فعل زملائك واستخلص منها عبرة تفيد منها في علاقاتك.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تملك الوقت الكافي والوسائل والادوات ولكنك لا تحقق شيئاً لسوء ادارة لديك.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، حدس قوي يرشدك الى الطريق ويساعدك في حل مشكلة معقدة في العمل.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١). اذا فكرت في امتلاك السماء والارض معاً فانك ستجد نفسك معلقاً بلا نتائج تذكر.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): اذا رغبت في الاستفادة الكاملة من الفرص المقدمة اليك فما عليك الا ان تكون مبادراً.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): لا يغلبك الطمع فتخسر ما كسبته اجمد المحافظة على مكاسبك وتحصينها لتدوم.

● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢)، تلتقي شخصاً يحرك مشاعرك وتبدأ بالتساؤل عن السبب، احاجة لديك لم جانبية في الآخر.

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط)، المشاكل الكبيرة التي تحيط بزملائك لا بد ان تؤثر عليك ان لم تساعدهم في الحل.

● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، لديك الكثير من الافكار الخلاقة بعضها قابل للتنفيذ وبعضها الآخر ينتظر الظروف الملائمة. ابدأ بخطوة اولى.

## تسلية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم الى الحروف المجاورة لتكون كلمات تحمل الى الفائز مرسوما مطلوبا.

إعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ليت – الذين – اقاموا – انقسم – وكلاء – على – الدين – كانوا – اكثر – اهتماماً

الكلمة: مطربة عالمية

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٤٨

المسابقة: دبي

# مونتو الآتي مشاركاً استمع لخليفة عن الجامعة اللبنانية وآخر المكتسبات

استقبلت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية المسؤول عن التعليم العالي في الاتحاد الدولي النقابي للتعليم دانيال مونتو الذي حضر الى بيروت بدعوة منها للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه حول "دور التعليم العالي في مجتمع متنوع: حالة لبنان".

كلمة ترحيب لرئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة قال فيها: "ان رابطة الاساتذة التي تضم اكثر من ١٦٠٠ استاذ في الملاك والتفرغ و١٣٠٠ استاذ في التعاقد بالساعة، تتطلع باهتمام وتقدير الى زيارتكم لوطننا للمشاركة في المؤتمر عن التعليم العالي في لبنان ودور الجامعة اللبنانية.

واضاف "ان كل استاذ في جامعتنا يشكر لكم وقوفكم مع الشعب اللبناني واستقلاله في مواجهة العدوان الاسرائيلي، وخاصة في مجزرة قانا. وتحرككم مع المنظمات الدولية وفيها الاونيسكو للضغط من اجل ايقاف العدوان وانسحاب المعتدي الذي لايزال يحتل جزءاً عزيزاً من وطننا. ودعمكم النضال اثناء قمع الحركة النقابية اللبنانية ومنعها من التظاهر وكان لمذكراتكم الى المراجع الدولية اثرها الفعّال في ردع السلطات عندنا عن التمادي في منهج القمع والتسلط. اجل دعمتونا في المسألة الوطنية وفي ممارسة حرياتنا النقابية فلكم الشكر.

وما اتمنى اليوم بيننا لتنقلوا لنا خبرتكم في مجال التعليم العالي. فلكم تقديرنا وعرفان الجميل.

ايها الصديق، تعاني جامعتنا في مرحلة ما بعد الحرب التي حصلت في وطننا، مشاكل عدة:

- مسألة الاستقلالية وشحذ مجلس الجامعة والمجالس التمثيلية.
- مسألة نيل غلاء المعيشة وتحسين الاجور والضمانات الاجتماعية والتقاعد وفتح الملاك امام الأساتذة والموظفين في الجامعة.
- مسألة الابنية والتجهيزات والمكتبات وزيادة الموازنة.
- مسألة التخطيط للتعليم العالي وموقع الجامعة في اطار ما يسمى ديموقراطية التعليم ودورها الانمائي، والوطني في مجال الاندماج الاجتماعي.

ولا اخفي عليكم اننا نزلنا كرابطة للاساتذة، مع طلابنا الى الشارع منذ ايام لتعزيز الجامعة اللبنانية وتحسين موازنتها وتمكنّا من زيادة موازنة صندوق التعاضد من ٧ مليارات الى ١٢ مليارا. وخفضنا رسوم التسجيل على الطلاب، وابرزنا للرأي العام مركزية قضية الجامعة. ولا نزال نحضر في ايام مقبلة مع زملائنا المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، وسائر موظفي الدولة، تحركاً من اجل نيل زيادة غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ومن اجل صدور سلسلة جديدة للرتب والرواتب. وامامنا الكثير لنقوم به في مواجهة سياسة لا مسؤولة من وزارة الثقافة والتعليم العالي".

واطلع مونتو خلال الجلسة على هموم الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، فأبدى تقديراً الجهود التي تبذل بغية تحسين أوضاع الجامعة، واوضاع الهيئة التعليمية فيها، متوقفاً عند ضرورة مشاركة الرابطة في المؤتمر الاقليمي الذي سوف يعقد حول التعليم العالي بين ٢ و٥ آذار، ومعرباً عن استعداده لتقديم كل مساعدة تسهم في تطوير عمل الرابطة، وشحذ دورها الاكاديمي والنقابي. وقدم اليه الدكتور خليفة هدية رمزية كتابه بالفرنسية "مراحل حاسمة في تاريخ لبنان".

# المدرسة الرسميّة في ١٤ و٢١ شباط ورش عمل لتدريب معلمي الروضة

اعلنت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية الرابع عشر والحادي والعشرين من شهر شباط، موعداً لتنظيم ورش عمل لتدريب معلمي الروضة الاولى في المدرسة الرسمية، واعدادهم لاستعمال المواد التعليمية الجديدة التي ستعمل على توزيعها على ١٩٧ روضة في ١٤٠ مدرسة رسمية زودتها وزارة التربية اسماءها.

وكانت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية عقدت امس لقاء مع المفتشين التربويين في مكاتب التفتيش المركزي في بيروت، في حضور رئيسة الهيئة النائبة بهية الحريري والمفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي.

واستهل اللقاء الدكتور مكي بأهمية المهمة التي يضطلع بها جهاز التفتيش التربوي المؤلف من ثمانين مفتشاً يغطون ثمانين مدرسة رسمية يومياً، ويغطون جميع مدارس لبنان الرسمية خلال اربعين يوماً.

وعرضت النائبة الحريري لخطة عمل الهيئة التي ترتكز الى التعاون مع وزارة التربية لدعم تطبيق خطة النهوض التربوي كاملة، وان التكامل قائم مع كل الهيئات العاملة على النهوض بالقطاع التربوي، مثنية على الجهود لدى جهاز التفتيش التربوي في التصدي لكل معوقات النهوض.

بعد ذلك، استمعت الهيئة الى المشاكل التي يلمسها المفتشون ولا سيما اعداد الحاضنات في الروضات وتطبيق المناهج الحديثة.

وتم الاتفاق على ان يبقى التنسيق كاملاً لتلافي ازدواجية العمل لتجهيز الروضات وورش التدريب، وارساء قواعد التكامل والتعاون على ان يشارك عدد من المفتشين التربويين وتحديداً منسقات الروضات في التفتيش التربوي في حضور ورش عمل تدريب معلمي الروضات التي ستنظمها الهيئة الوطنية في ١٤ و٢١ شباط في مختلف المحافظات اللبنانية.

وعقب اللقاء، عقدت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية اجتماعات لها في حضور كامل اعضائها، وقوّمت الاجتماع مع المفتشين التربويين، وقررت في ضوء اللقاء وضع خطة الاعداد والتدريب التي سوف تعتمد في ورش العمل المرتقبة، وكيفية متابعة النتائج العملية التربوية لورش العمل هذه تنسيقاً مع جهاز التفتيش التربوي.

## الجمعية الخيرية - المروانية

انتخبت الجمعية الخيرية لبلدة المروانية هيئتها الادارية الجديدة بالتزكية لـ١٩٩٨ و١٩٩٩: خليل احمد الشاب رئيساً وحسين عبد اللطيف كوثراني نائباً للرئيس ومحمد علي حمزة وحسن علي فقيه امينين للسر وعفيف محمد نيوت اميناً للصندوق ومحمد حسن وزني محاسباً واحمد اسعد حمزة مديرا مسؤولا تجاه السلطات وعلي نيب حجازي مسؤولاً للجنة الاوقاف وعلي قاسم الشاب مسؤولاً للخدمات والرياضة وحسين قاسم عيسى مسؤولا للاعلام وفاطمة حمادة كوثراني مسؤولة للثقافة وعلي محمد هاشم مسؤولاً للجنة المالية.









# الجريمة في البقاع، بحث اكاديمي اجتماعي
## الغوص على عوامل الجنوح وعلى نقائص تفتح الباب للغوغاء

**ميراي غنطوس طالبة في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع، في الجامعة اللبنانية، اعدت بحثاً لنيل شهادة الجدارة عن الجريمة في البقاع من خلال احكام صدرت عن محكمة الجنايات عامي ١٩٩٥-١٩٩٦. وهنا الجزء الثاني من العرض المضموني، وما هي العوامل الكامنة التي تفسر الاقدام على الجنوح وتاليا على الجريمة.**

- ١ -

**٢- النزوح والهجرة:**

ربما يكون في وسع بعض الناس الا ينساقوا الى الجنوح او الاجرام لو قيض لهم البقاء في مواطنهم الام. الا ان الناس في واقع الحال يتركون وينتقلون في مكان الى اخر لدواع عديدة ابرزها الاقتصادية والمعيشية.

ان عوامل النبذ في المواطن التقليدية الفقيرة، جامحة لاسيما مقابل عوامل الجذب في التجمعات السكنية او في التجمعات المدينية حيث تتوافر فرص الكسب والترقي فعلا او وهما. هذه الحركة التي تتمثل تارة بالنزوح وتارة بالهجرات لن تخلو ابدا من ان تحدث لدى اصحابها شعورا بالغربة والضياع يرافقه تدهور في بنى القيم التقليدية يضعف قدرة النازحين والمهاجرين على التكيف السوي في الاوساط الجديدة التي ينتقلون اليها، والاثر يكون اشد ايلاما طبعا لدى ضعفاء النشأة والتكوين والتحصين المادي والعائلي. انها مسألة النزوح الريفي الشديد في لبنان ودخول عشرات الآلاف من الشباب غير اللبنانيين دون رقابة تذكر ومعدل الذكور الشباب والعازبين مرتفع جدا وارتفاع هذا المعدل يصاحبه ايضا ارتفاع في معدل المخالفات الناجمة عن سوء التكيف.

**٣- تغيرات في التركيبة الديموغرافية:**

بعض الجماعات النازحة من بلد الى بلد او منطقة الى اخرى ضمن البلد الواحد تمتلك استعدادات مختلفة للمخالفات، مخالفات مرتبطة بأوضاعها السابقة كما بظروف وجودها في مواضع استيطانها الجديد ان وضعت السلطات سياسات استيعابية هادفة الى حسن اندماج هؤلاء او لم تفعل ذلك (حالة بعض المهجرين او المجنسين حديثا).

**٤- تعاطي المخدرات والكحول:**

من المعروف ان تعاطي هذه المواد او ادمانها يتسبب بازدياد ردات الفعل الاجرامية عند معظم ضحايا هذه الآفات. ففي نوبات "المستيريا" التي يصاب بها المدمن عند اشتداد حاجته الى جرعة من المواد المخدرة المعتادة يميل الى ارتكاب الجنح وهو تحت وطأة فقدان السيطرة على الذات. اما في حالات الوقوع تحت تأثير المخدر فيصبح المدمن ميالا الى ارتكاب المخالفات من الغضب والانفعال السريعين وضعف وعيه على حساب نتائج ما يقدم عليه. لاسيما اذا كان المدمن تحت تأثير درجة عالية من السكر والضياع لأنه حينئذ يندفع الى الاعمال العنيفة متمتعا بجرأة وتصميم يصعب الوقوف دونهما اذا عطفنا على ما سبق ان مجتمعنا في الوقت الحاضر مكشوف على كل المؤثرات التي من شأنها ان تملأ اوقات الفراغ داخل البيوت وخارجها انما بطريقة غير منظمة او سيئة التنظيم. اذا اضفنا الى ذلك ايضا ندرة الاماكن او المؤسسات "الراقية" لامتصاص الفراغ بالانشطة الرياضية والثقافية والفنية، نجد انفسنا امام جملة من العوامل المشجعة على ارتفاع نسبة الآفات الاجتماعية ومن ابرزها تعاطي المخدرات والممنوعات والافساح امام تشكل "عصابات" صغيرة للسرقة والتعديات على انواعها وخاصة في الشوارع.

**٥- انحلال الضوابط الاخلاقية:**

اولا الضوابط الدينية. ان الابحاث الغربية في اميركا كما في اوروبا لم تتوصل الى نتائج حاسمة في هذا الخصوص لتشابك المتغيرات (اماكن السكن - الكثافة السكانية - الاوضاع العائلية والاقتصادية...) ولتعذر الوقوف على مدى المواظبة على الواجبات والطقوس الدينية. وتبين بكل وضوح ان لا علاقة للدين او المذهب بارتفاع معدل الجريمة لدى ابنائه خاصة اذا كانت المنطقة المقصودة بالبحث ذات غالبية سكانية من لون طائفي معين.

ان الحرب في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠) تشهد بوضوح تام كيف ان غياب الدولة وسهرها على المواطنين ادبيا في كل المناطق الواقعة تحت حكم الميليشيات - وكل منطقة كانت تقريبا من لون ديني او طائفي واحد - عرفت ارتفاعا مذهلا لمعدل الجريمة (السرقات - الخوات - التعديات - تعاطي المخدرات والمسكرات - الاغتصاب...)

ونعرج تاليا على قضية الضوابط العائلية - الاخلاقية: تبين الدراسات الاميركية والاوروبية ان نمط الحضارة العالمية الحديثة في اكبر المراكز كما في اصغر الاطراف مع الاختلاف في الدرجة اوالحدة طبعا، احدث تأثيرات مدمرة على البنى التقليدية للعلاقات التربوية في الاسرة كما في العائلات الاوسع.

التمدرس مع ما يتسبب به من غياب الولد عن بيته، ارتفاع نسبة العمل النسائي خارج المنزل، ازدياد معدل ارتباط الاباء باعمال غير موسمية، انخفاض نسبة العائلة المتعددة للاجيال، حيث ازداد معدل انفصال الاحفاد عن الجدات والاجداد يؤثر سلبا في مجتمعاتنا على الاتزان العاطفي لدى الاطفال في غياب الاب والام ويقلل من اهمية التربية في المؤسسة العائلية.

نصل اخيرا الى وسائل الاعلام الحاضرة دوما في متناول كل البيوت والفئات الاجتماعية بلا استثناء لاسيما التلفزيون الذي لاسباب تجارية ينساق الى عرض الافلام والبرامج المشوقة انما غير المكلفة في آن واحد. والتشويق فيها مرتبط عامة بالعنف الدموي والاقتصادي، بجنون السرعة، الاثراء السريع، الاستهلاك البذخي، الجنس المتفلت من كل قيد اجتماعي (رغم عمل اجهزة الرقابة التي تقص بعض المشاهد وتترك اجواءها) هذا التلفزيون يقدم الى الناس وللمراهقين خصوصا نماذج سلوكية ممهدة للجريمة وسلما جديدا للقيم المتجسدة في تلك النماذج وسلوكاتها. ولا ننس طبعا ان الازمة الاقتصادية التي نشهدها عامة والتي لا يعكر صفوها، الا مظاهر البذخ الفاحش التي يحتكرها اصحاب ثراء مشكوك في شرعيته! ان اجتماع الصورتين السابقتين في نفوس الناس على قاعدة شعورهم بالاحباط يعزز لدى اصحاب الاستعدادات العدائية ميلهم الفعلي الى الجنوح والجريمة.

**٦ - التنمية السيئة:**

"اللامساواة تسبب العنف" (ارسطو)

في دراسة ميدانية KHAN Rachid eddine, La violence et le developpement socio - economique in la violence et ses causes. UNESCO (1980) اجريت على ٤٩ بلدا وتناولتها من حيث اللامساواة في العائد الفردي والتفاوت في توزع الثروات، عدد السكان، انتهى الباحثون الى الاستنتاج: "نحن نوافق على الصعيد النظري بأن اللامساواة الاقتصادية مبعث للعنف السياسي".

تفيد هذه الدراسة في بعض خلاصاتها الاخرى ان تعارض المصالح الاقتصادية يؤدي الى التوتر والخلاف والعنف: نزاعات طبقية او قبلية او طائفية او اثنية باختصار، الى عنف مدني يتحول غالبا الى ظروف ملائمة للتطرف والسياسات النضالية وعدم التوازن الاقتصادي.

اضافة الى بعض النواقص التي تشوب النظام مثل ارتفاع الاسعار، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل وتضاؤل القدرة الشرائية، وعدم السيطرة على الجوع والخسارة في المنتجات الزراعية وعدم القدرة على تطويرها، والعجز عن وضع الحلول للمشاكل بين العمال وارباب العمل، ووضع النظام في المؤسسات التربوية واخيرا الشعور بأن الادارة غير فعالة وبان الفساد مستشر في الدوائر السياسية والبيروقراطية. هذه النقائص تفتح الباب امام "الغوغاء" وتتبعها مشاكل على صعيد واسع واعمال عنف واسعة منظمة.

ميراي غنطوس

## رابطة آل الاحمر

عقدت رابطة آل الاحمر جمعيتها العمومية في مركزها في رأس الدكوانة في حضور ممثل وزارة الداخلية جان ابي عازار وتم انتخاب العمدة المركزية: نبيل الاحمر رئيساً والدكتور عبدالله الاحمر نائباً للرئيس وعبدالله الاحمر اميناً للسر وسليد الاحمر اميناً للصندوق وجبرين الاحمر مسؤولاً للشؤون الاجتماعية وادمون الاحمر محاسباً وناديا الاحمر مسؤولة الشؤون الثقافية وانطوانيت الاحمر مسؤولة الشؤون النسائية وعماد الاحمر مسؤولاً لدى الحكومة والاعلام وفؤاد الاحمر مسؤولاً لشؤون المغتربين وحبيب الاحمر مراقباً عاماً والدكتورة انجيل الاحمر مسؤولة للشؤون الصحية.

## تراث وتقاليد مع الفرقة الفولكلورية

صيدا - "النهار":
أقامت اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب حفلاً فنياً أحيته الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية بقيادة الفنان ناصر مخول في مجمع نبيه بري الثقافي (الرادار) في حضور مدير المجمع باسم عباس وعدد من الشخصيات والفاعليات وحشد من المتذوقين وأعضاء الحركة الثقافية في لبنان.

بعد عزف النشيد الوطني اللبناني القت الآنسة زينة واكيم كلمة باسم اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب على ضرورة إحياء الفن التراثي اللبناني بفنونه الشعبية الحية لأنه يمثل واقع شعبه التاريخي والحضاري والفني وحتى الانساني لتضعه امام أحاسيس المجتمعات في العالم.

وعددت أبرز نشاطات الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية هنا وفي الخارج.

ثم كان من الفرقة الاستعراض الذي تمثل في ابراز التراث الفني اللبناني الأصيل والذي يحمل عناوين من المجوز والعتابا الى الدبكة والسيف والترس وتقاليد لبنانية أخرى.

## دبلوم دراسات عليا للميس حيدر سفر

نالت السيدة لميس حيدر سفر، شهادة دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الرابع، وكان عملها تحقيقاً لمخطوط يحمل عنوان: "تعليقة لطيفة" الذي يحوي مضامين أدبية شاملة وتاريخية ودينية، لمؤلفه الشرف الأيوبي الانصاري الذي عاش في القرنين العاشر والحادي عشر للهجرة.

ونوقشت الرسالة أمام لجنة من الدكاترة: يوسف عاد، علي زيتون، علي عطوي. ونالتها بدرجة جيد جداً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**فيكتوريا الياس الطيار**
اشقاؤها انطون وعائلته وميشال وعائلته وفؤاد
حمى ارملة شقيقها المرحوم جوزف وعائلتها
شقيقاتها الفت زوجة انطون الحاج عساف وعائلتها وثناء زوجة ريمون الحاج عساف وعائلتها وجوسلين زوجة توفيق مطر وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة نهاد
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ شباط في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي اعتباراً من العاشرة صباحاً وبعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل شقيقها فؤاد في عين الرمانة شارع الحكمة بناية اولمبيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

اولادها الدكتور بطرس وعائلته في المهجر والعميد المتقاعد تيودور قائد الدرك السابق وعائلته والعميد الركن لوسيان قائد اللواء العاشر في الجيش اللبناني وعائلته
بنتاها مارغريت ولويز زوجة الشيخ اسعد زخيا الدويهي وعائلتهما في المهجر وبدرة زوجة الشيخ موريس زخيا الدويهي وعائلتها في المهجر وفيوليت
اشقاؤها المرحوم ادمون وعائلة المرحوم ميشال وعائلة المرحوم طنوس
شقيقتها المرحومة الاخت هند
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
**افلين سركيس كعدو معوض**
ارملة المرحوم الشيخ انيس بطرس المكاري
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً الاربعاء ٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ منه في منزلها في المخاضة - زغرتا.

---

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته ونديم
ومى ارملة المرحوم جوزف بو رزق وعائلتها وبرناديت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**منتهى منصور سلامه**
ارملة المرحوم عبدو ناصيف بورزق سلامه
ينقل جثمانها من منزلها في الجديدة بناية عفيف مرعي قرب مدرسة الحكمة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ شباط الى المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في المتين.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ٤ منه في منزل الفقيدة في المتين، ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزلها في الجديدة.

---

والد الفقيد فؤاد نقولا فاخوري
والدته نوال جوزف الشلفون
زوجته دينا طنوس الديك
شقيقتاه جيزيل زوجة الدكتور بول مخلوف وغريف زوجة الرائد جورج العتل
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
**الدكتور جورج فؤاد فاخوري**
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الثلثاء ٢٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٥ شباط في كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وبعد الدفن ويوم الجمعة ٦ منه في منزل والده في عبرا الجديدة ملك حبيب نصار قبالة مطعم الحلاق، وايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ منه في منزل والده في مزرعة يشوع حي الحريق بناية يعقوب القبطي سابقاً خلف كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد نعيمة جرجس بولس
أولاده مسعود بطرس (رئيس قلم محكمة حلبا) ومروان وملتي وعائلاتهم
إبنته سعاد زوجة الياس جريج في المهجر
وعموم عائلات بطرس وبولس وجريج وعبيد وسركيس وسعد وموشر والموراني وشلهوب ونسيم في الوطن والمهجر وعموم أهالي حلبا والشيخ طابا (عكار) ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**امطانيوس مسعود بطرس**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٣ شباط الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس المارونية في حلبا.
تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزل الفقيد في حلبا - عكار.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**وليد صالح بركات**
شقيقاه محمد ورياض
صهراه مظهر الفيومي ومصطفى بدوي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ٣ شباط في مسجد السلطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والده المرحوم الحاج صالح بركات آخر شارع حمد بناية جلول وبعد الدفن وفي الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه للرجال والنساء في منزل شقيقه محمد بركات في الرملة البيضاء قبالة السفارة المصرية بناية كونكورد.

---

زوجة الفقيد جوليا شحادة نجم
ابنته كلوديت زوجة بيتر بغايفر وعائلتها
ولداه رؤوف وعائلته ولبيب وعائلته
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم انطوان اسود واولادها
وعموم عائلات اسود وسردي ونجم وبغايفر ودسوقي وحنينة وعزيز وباسيلا وشدياق وبوعبيد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**سليم أديب أسود**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ منه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال شمعون ملك سماحة الطابق الثالث قبالة مدرسة سانت تريز.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٣٠ كانون الثاني المأسوف عليها
**جورجيت جرجي برصه**
ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم السيقلي
أولادها شوقي وعائلته
ونبيل وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته (في المهجر)
وسميلة ارملة المرحوم كلود صغبيني وعائلتها
اشقاؤها انطون برصه وعائلته
وملكة ارملة المرحوم الياس مقدسي وعائلتها
وماري ارملة المرحوم جورج زعرورة وعائلتها
ولوريس زوجة جورج برصه وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ شباط في منزل ولدها شوقي في بعبدا - برازيليا بناية ميدموس.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة مزنة عبدالله وهبه النجار**
ارملة المرحوم الحاج عبدالله النجار
ولدها محمد عبدالله النجار.
يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة بلدتها شمسطار، قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣ شباط.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ولدها محمد.
الآسفون آل النجار وعموم أهالي شمسطار.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**سعد ميلاد بريدي**
ابنا الفقيد شربل وميلاد وعائلته
ابنا خاله المرحوم سليم، ميلاد صفير وعائلته واسكندر صفير وعائلته
ابنة حميه جورجيت ارملة المرحوم موسى خليفه واولادها وعائلاتهم
ارملة ابن حميه المرحوم جورج المدور، مرغريت المذوق واولادها وعائلاتهم
ارملة ابن حميه المرحوم نقولا المدور، ميزيل رافع واولادها وعائلاتهم
ارملة ابن حميه المرحوم انطون المدور، ادال دينا واولادها وعائلاتهم
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ شباط في منزله في عجلتون.

---

رئيس مجلس بلدية عجلتون والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
**سعد ميلاد بريدي**
عضو المجلس البلدي

---

شركة سعد بريدي واولاده ش.م.م. المندسة والتعهدات
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المرحوم
**سعد ميلاد بريدي**
المؤسس والمدير العام

---

ادارة شركة كلودا ش.م.م. وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
**سعد ميلاد بريدي**
مدير الشركة

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**أيلي سعيد نجيم**
زوجته ندى سعيد غريب
ابنه سعيد
ابنته ماريز زوجة جان لويس زبّال وعائلتهما
شقيقته سعاد زوجة فرنسوا جبر واولادهما وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم فارس، ريتا زوجة حكمت حداد وعائلتهما ونيكول واولادها واولاد المرحومة كلود انطوان الأشقر
خالته غبرييل ارملة المرحوم فريد نعيم واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ شباط في منزله في جونيه المبناء الجديد.

---

زوجته ميلانة ابرهيم نعمه
ولداه ميشال وعائلته والمرحوم غسان
بناته مادلين زوجة نبيل الحداد وعائلتها والهام زوجة منير مساعد وعائلتها
ونضال زوجة خالد مصروعة وعائلتها
وغادة زوجة ابرهيم الحلو (في المهجر).
اشقاؤه اميل وعائلته
وعائلة المرحوم فؤاد (في المهجر)
وجورج وعائلته
والاب ادوار وعائلته (في المهجر)
شقيقاته نهاد زوجة اسعد شمعون وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم مخايل دنيا واولادها
وماري زوجة رياض بلقة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المربي الكبير المرحوم
**الاستاذ حنا عبد الاحد**
الحائز وسام المعلم
من رئيس الجمهورية اللبنانية
ودرع العمل التربوي من نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان
ودرع الخدمة العامة
من الكشاف السرياني اللبناني
ودرع وفاء وتقدير
من الرابطة السريانية في لبنان
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد أول شباط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في قاعة قنشرين العائلة الى الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٧ كانون الثاني
**عزيزة محمد فقيه**
زوجة حسين السمسماني
اولادها محمد والدكتور ابرهيم وعلي والمرحوم حسن
وقد ووريت في بلدتها عيترون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزل ولدها الدكتور ابرهيم في بلدة الصرفند الشارع العام قرب مشاتل الربيع.
الآسفون عموم اهالي عيترون.

---

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٣٠ كانون الثاني فقيدنا الغالي
**محمد محمود طه**
(ابو اسعد) عميد آل طه
زوجته زينب الحاج علي
اولاده الدكتور اسعد وكمال والدكتور جمال
ابنتاه نجلا زوجة الدكتور مازن طه وندوى زوجة نزار كعوش
اخوته حبيب والمرحومون منيف وشفيق وتوفيق ورشيد ولبيب.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء ٣ شباط في نادي متخرجي الجامعة الاميركية للنساء من العاشرة حتى الاولى ظهرا وللرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر.
الآسفون آل طه والحاج علي وانسباؤهم.

---

زوجة الفقيد امينة غصن السخن
اولاده شامل
وجوزف
وجان بول
ابنتاه لينا زوجة فؤاد خليفة وعائلتها
وجينا
اشقاؤه نصري وعائلته
وجورج وعائلته
وطوني وعائلته
شقيقاته منى زوجة بشارة عطية ابوجودة وعائلتها
وبولا زوجة جورج مشحم وعائلتها
ونجلا زوجة الياس ابي نجم وعائلتها
ومارلين زوجة منير مرزا وعائلتها
وماريت زوجة نظير مرزا وعائلتها
ابنا عمه المرحوم جبران، ايلي وفرحات وعائلاتهما
جامعة آل ابوجوده
وعموم آل ابوجوده وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**الياس شامل ابوجوده**
عضو هيئة ادارة جامعة آل ابوجوده
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في النقاش تل السرور (Zone Bleue c) قرب معمل كارلا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**وديعة يوسف اسطفان**
ارملة المرحوم ميشال شكري الزهار
اولادها حان وعائلته في المهجر
وشكري وعائلته في المهجر
وروزيت ارملة المرحوم انطوان ليّوس واولادها
وأليس ارملة المرحوم فؤاد ابيض واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزلها في غوسطا وادي عين ورقة، ويوم الخميس ٥ منه في منزل ابنتها روزيت ليوس في الرابية قرب مستشفى سرحال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**شحاده يوسف الحباقي (الجبيلي)**
زوجته جمال انطونيوس كرباج
ولداه المهندس جهاد وريمون زوجة غسان ابو ديوان
اشقاؤه ابرهيم واوجيني ارملة المرحوم سليمان الجبيلي وروز ارملة المرحوم ميشال خاطر وبولا ارملة المرحوم جوزف صادر وجاكلين زوجة شبلي كنعان شبلي والمرحومتان افلين فيليب ابو عازار وماري فؤاد ابي داود.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزله في الحازمية في ملكه.

---

ابن الفقيد جو وعائلته
ابنته فيفيان
شقيقه مرسيل وعائلته
ابنتا شقيقه جاكلين زوجة غبريال فرنيني وعائلتها وميراي زوجة الدكتور نديم حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**روجيه جوزف أده**
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية - السوديكو شارع مونو ملك مكرزون الطابق الرابع.

---

ليليان جزار المولودة قسيس
دانيال زوجة شاهين نجيم وعائلتها
آن - ماري زوجة الدكتور فادي الحاج وعائلتها
المحامي انطوان جزار وعائلته
روز زوجة جورج غصن وعائلتها
جورجيت زوجة المحامي ابرهيم ابوسليمان وعائلتها
انطوانيت زوجة فريد عبود وعائلتها
كوليت زوجة غبريال دقاق وعائلتها
ماري ارملة المرحوم جميل جزار وعائلتها
انطوانيت أرملة المرحوم اوسكار جزار وعائلتها
انطوان روجيه نعمة وعائلته
سامي روجيه نعمة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ والصهر والعم
**جورج مارون جزار**
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار بناية فيكتور خوري قرب مستشفى رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**رؤوف عبدالله حنا**
نائب عكار سابقا ورئيس بلدية رحبه
تتقبل عائلة الفقيد التعازي اليوم الثلثاء ٣ شباط في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

---

مجلس بلدية سن الفيل
زوجة الفقيد فيكي وديع شحيبر
اشقاؤه فؤاد شكري جميل عطاالله واولاده في المهجر وانطوان جميل عطاالله ونبيل جميل عطاالله
وزكية ارملة المرحوم نايف صيقلي
اولاد شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم يوسف عطاالله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**ادوار جميل عطاالله**
عضو بلدية سن الفيل
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في جسر الباشا - القلعة ملك سليم الخشن.

---

**ذكرى أسبوع**

تصادف الجمعة ٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج امين حسين شحادة**
فنتلو آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته الخيام.
تقبل التعازي في منزل ولده ذي علاقة بكار ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ منه.
الآسفون آل شحادة وعموم اهالي الخيام.

---

تصادف الخميس ٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**محمد محمود سرور**
اولاده محمود وأحمد والمرحوم عباس
شقيقه عبد الكريم سرور
صهره أحمد دبوق
فنتلو آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل سرور وماجد والسيد ودبوق وعموم اهالي خربة سلم.

---

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
**محمد عباس نجدي**
(ابو سعد)
اشقاؤه كامل وفارس وعادل وسهيل وعلي
اولاده سعد ويوسف ومصطفى.
يستمر تقبل التعازي حتى مساء السبت ٧ شباط في منزل الفقيد في صريفا - قضاء صور.
وتقام ذكرى الاسبوع الساعة التاسعة صباح الاحد ٨ منه في النادي الحسيني في صريفا.
الآسفون آل نجدي وعموم أهالي صريفا.

---

**ذكرى سنة**

في السنة الاولى لغياب المأسوف عليه
**السفير يونس سعيد رزق**
يرجى جميع الذين احبوه وعرفوه ان يذكروه في صلاتهم.

---

**شكر على تعزية**

باسم وصائب عبد الكريم الزين
طلعت ورفعت وعبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف يوسف الزين
آل الزين
عموم اهالي بلدة كفررمان
يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المغفور له
**المرحوم عبد الكريم يوسف الزين**
سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز وألّا يصيبهم مكروه.

---

عائلة المرحومة
**ملكة ميشال صفير**
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم أكاليل أو برقيات أو تبرعات، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

---

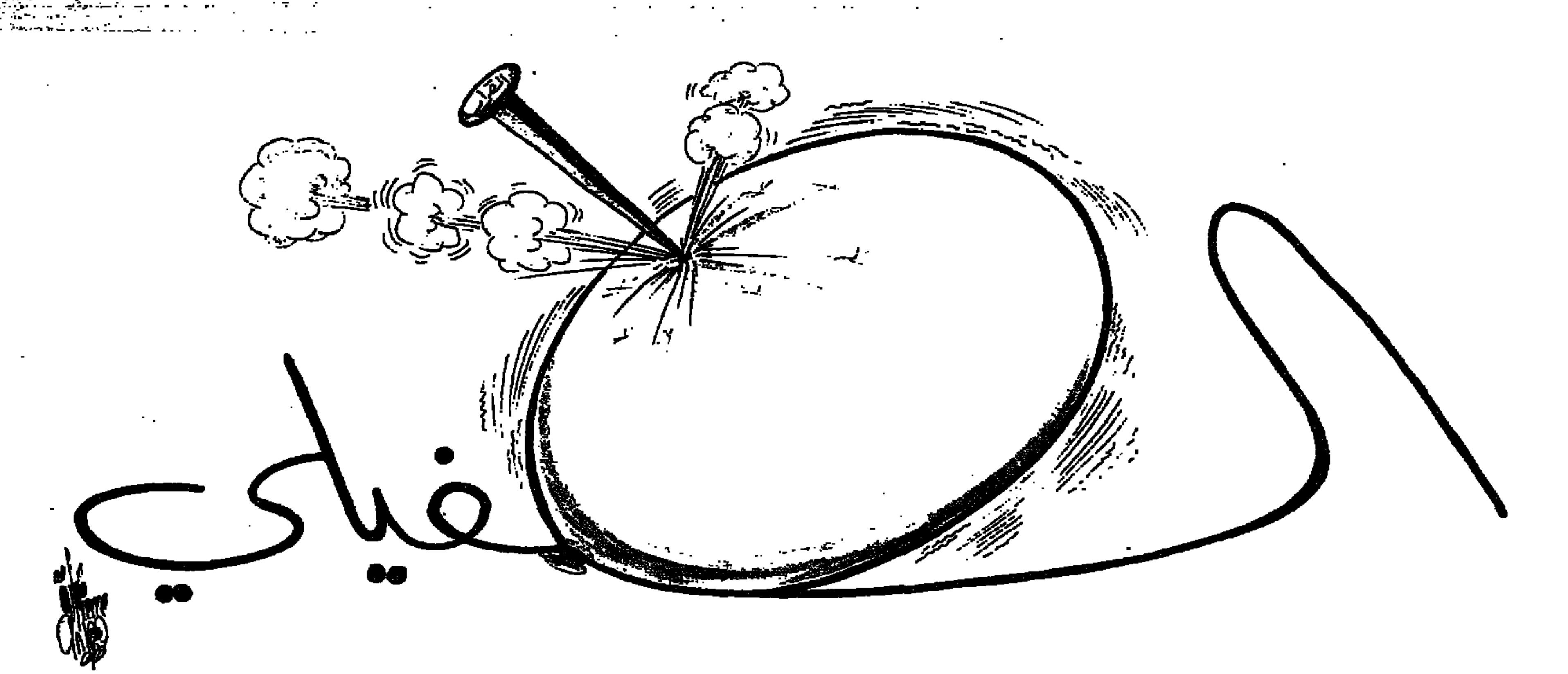
آل زين الدين وشرف وأهالي حاصبيا يتقدمون بالشكر من كل الذين آسوهم في مصابهم الأليم بالمأسوف على شبابه
**المهندس عصام عجاج زين الدين**
ويخصون بالشكر الوزراء والنواب وجميع الفاعليات الروحية والعسكرية والسياسية في الوطن والمهجر، سائلين الله الآ يفجعهم بعزيز.

---

عائلة المرحوم
**انطوان امين باروكي**
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها، سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، وتخص بالشكر رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي والرئيس شارل حلو والرئيس العماد ميشال عون وأصحاب السيادة المطارنة وسائر رجال الدين، والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ونقيب المهندسين في بيروت واعضاء مجلس النقابة والشخصيات الديبلوماسية والسياسية والعسكرية والتربوية والاجتماعية، وجميع الاهل والاصدقاء، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

---





## نور على النار

## السلطة الخامسة... وحيتانها!

صراخ المتعوسين في العالم وخصوصاً في قارتي افريقيا وآسيا حيث يشكل الفقر المظهر الوحيد "للنمو"، لا يصل عادة الى المنتجعات السويسرية، فكيف عندما يعلو ضجيج دافوس وتتركز الانظار على "المنتدى الاقتصادي العالمي" هناك؟

لا داعي هنا الى الحديث عن السعداء والتعساء فالمناسبة اصلاً لا تتسع للنيات الحسنة ومناقشات المنتدى لا تفسح مجالاً للاوهام (!) اما الرومانسية فانها ممنوعة من الدخول الى الردهة التي يصير فيها الانسان أو ملايين الناس مجرد عنصر من عناصر السوق.

ان اعتبار "منتدى دافوس" شرفة على العالم لا يشكل اي مبالغة، ويكفي هنا ان نتذكر محور اللقاء الذي عقد على امتداد ايام تحت عنوان: "اولويات القرن للواحد والعشرين" حيث تناولت النقاشات خمسة مواضيع اساسية:

□ أزمة البورصات الآسيوية وانعكاساتها السبعة أي: اثارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على آسيا – آثارها على الصين – وعلى اليابان – وعلى اوروبا – وعلى اميركا – وعلى اميركا اللاتينية – وعلى الاسواق العالمية.

□ كيف سيغير "اليورو" موقع اوروبا الاقتصادي وقدرتها التنافسية.

□ دمج الصين في النظام الاقتصادي الدولي (بكين ستنفق ٧٥٠ مليارا من الدولارات على البنى التحتية في السنوات الثلاث المقبلة).

□ اثر الاستنساخ وثورة التكنولوجيا على المجتمع البشري.

□ ضرورة وضع اطار اخلاقي لضبط ايقاع التقاطع الوحشي للمصالح الاقتصادية والرساميل.

□□□

بالتأكيد يشكل البند الأخير الموضوع الاساسي لاهتمام شعوب كثيرة في العالم وخصوصاً في آسيا وافريقيا كما ذكرنا، لكن السؤال سيبقى معلقاً في الهواء: كيف يمكن الحديث عن الضوابط والاطر الاخلاقية عندما تكون تماهيات الحرية قاعدة رحبة بالضرورة، تتيح المجال الاقصى لتنافس القوة، وحيث سيتعاقب الضعفاء بالتأكيد على لعب دور الضحايا؟!

ثمة أمثلة حيّة كثيرة على المسرح الدولي، أولها بالطبع المضارب اليهودي الاميركي الشهير المجري الاصل جورج سوروس الذي تتهمه ماليزيا بالوقوف وراء ازمة البورصات الاسيوية، والذي دعا في دافوس الى خلق مؤسسات دولية جديدة تنظم الاسواق المالية "بعدما ثبت عجز البنك الدولي وصندوق النقد الدولي"(!)

واذا كانت الاطر القانونية والتنظيمية التي تحكم عمل البنك الدولي وصندوق النقد غير قادرة وهي التي تستند الى مواثيق الامم المتحدة وقواعدها الاخلاقية المفترضة، فهل يمكن ان نصدق ولو للحظة ان خلق مؤسسات جديدة في ظل وقائع العولمة واقتصاد السوق سيكون اكثر قدرة على التنظيم واكثر قابلية للرأفة؟

بالتأكيد لا... ربما لان العالم ينزلق في اسرع مما نتصور الى الرضوخ الحتمي لاقطاب الاقتصاد الكوني اولئك الذي يرسون الآن دعائم "السلطة الخامسة"... نعم "السلطة الخامسة" بعد السلطات الاربع المتعارف عليها اي سلطة النبلاء ثم رجال الدين ثم سلطة الشعب (الديموقراطيات البرلمانية والشعبية) ثم سلطة الاعلام، ثم سلطة المال التي اكتسبت سطوتها الكونية بعد انهيار الشيوعية.

لنبقَ اذاً عند جورج سوروس بالتحديد: رجل اقوى من دولة وربما اقوى من مجموعة دول، واكبر دليل "دومينو" انهيار البورصات الاسيوية أخيراً. اكثر من هذا، رجل تبرع بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لروسيا العام الماضي والهدف "ترسيخ الحوافز الديموقراطية" (مجموع تبرعات دولة اميركا الى روسيا ١٠٠ مليون دولار) ويستثمر في المشاريع الروسية مبلغ مليارين ونصف المليار والهدف المعلن تحويل روسيا اكثر في اتجاه الرأسمالية اي في اتجاه الاستجابة اكثر الى مصالحه الاقتصادية الضخمة.

وقبل البحث في التنظيمات المقترحة للاقتصاد الدولي واخلاقياتها (من يصدق حديث الاخلاقيات؟)، يجب ان نتذكر ان سوروس وبيل غيتس مثلاً وروبرت مردوخ يملكون نفوذاً اقوى بكثير من الحكومات، انهم اباطرة "السلطة الخامسة" لا يملك الواحد منهم اي منصب سياسي أو وزاري، لكنهم يملكون القدرة على التحكم والتأثير في دول كثيرة ومن بعد. وعلى سبيل المثال يقيم سوروس مؤسسات في ٤٠ دولة (قرر اخيراً استثمار ٢ مليارات دولار في مصر وهذا ما اثار ذعر البعض في القاهرة) ويساهم في هذه الدول باعمال خيرية ويركز جهوده على دعم التوجه الرأسمالي في ظل شعارات الفضائل الديموقراطية.

ان الامر يبدو نبيلاً للوهلة الاولى لكن الهدف الرئيسي لاقطاب السلطة الخامسة يبقى تحقيق الارباح وليس ترسيخ الحريات ربما لان مناخات الحرية تقلل من فرص الربحية لمثل هؤلاء على المدى البعيد.

□□□

ولعل التعاسة في النهاية، ان التطبيقات الديموقراطية ستوفر ما يكفي من الانفاق التي يعبرها اباطرة المال لاحكام سيطرتهم، وان مناخات الحرية ستوفر ما يكفي من "أحصنة طروادة" لهؤلاء.

لكن السؤال: اذا كانت دول كبيرة ترتعد امام حيتان "السلطة الخامسة" (اليابان – كوريا الجنوبية – ماليزيا) فما بالك بالذين لا يملكون غير البكاء الذي لا يصل الى المنتجعات السويسرية؟

**راجح الخوري**

* ورد في تعليق امس "... عاد الى بغداد في "مهمته الخاصة" والصحيح في "مهمة الحلقة".

## هل ينفذ اعدامها اليوم والمجرمة مثالية نادمة؟



كارلا فاي تاكر داخل السجن. (سيغما عن في. اس. دي.)

ذكرت وكالة اسوشيتد برس امس من اوستن – تكساس، ان مجلس ولاية تكساس لاصدار قرارات العفو رفض طلب تخفيف حكم الاعدام الصادر في حق كارلا فاي تاكر الى عقوبة السجن المؤبد.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية اوردت الآتي:

يتوقع ان ينفذ اليوم الثلثاء في ولاية تكساس حكم الاعدام الذي صدر في حق كارلا فاي تاكر (٣٨ عاما)، بتهمة قتل زوجين عام ١٩٨٣، اذ رفضت لجنة العفو في هذه الولاية خلال اجتماعها (امس) طلب تخفيف هذا الحكم الى عقوبة السجن المؤبد.

وان نفذ الحكم ستكون تاكر اول امرأة تعدم في الولايات المتحدة منذ ١٤ عاماً والاولى في تكساس منذ ١٣٤ عاماً.

واثارت قضية تاكر تحركاً كبيراً في اوروبا بحيث اكدت وكالة الانباء الايطالية ان البابا يوحنا بولس الثاني تدخل شخصياً ليطلب من حاكم ولاية تكساس جورج بوش جونيور العفو عنها.

وقد ساهمت تاكر الى حد كبير في احتدام الجدل حول عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة بشخصيتها الفريدة دون النظر الى تنفيذ الحكم فيها او اصدار عفو عنها في اللحظة الاخيرة.

وطلبت تاكر ان تخفف عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد وهي امرأة شديدة الايمان تزوجت قبل عامين القس الذي كان يزورها في السجن. وقالت انها تغيرت كثيراً ولم تعد تلك المرأة التي قتلت بوحشية في ١٩٨٣ زوجين بمسدس مع شريك لها تحت تأثير المخدرات.

وبفضل المقابلات التلفزيونية، اكتشف الاميركيون شابة جميلة بشعرها الاسود الطويل وصوتها الناعم ادركت خطورة افعالها.

وكتبت تقول للجنة العفو "هذه الجريمة هي اكبر ما يثير ندمي. وانها (هذه الجريمة) اليوم تثير اشمئزازي".

وبدا خطابها مقنعاً وتوبتها حقيقية وتعهدها لمصلحة المحرومين كبيراً الى الدرجة انها نجحت ليس فقط في استقطاب المعارضين التقليديين لعقوبة الاعدام، وانما ايضاً بات روبيرسون مؤسس الائتلاف المسيحي المحافظ والبرلمان الاوروبي وشقيق احدى الضحيتين ومدع سابق وقسم من العاملين في السجن.

ومنذ نعومتها حرمت من حنان الاب واقامت مع والدتها التي كانت تمارس الدعارة. وتعاطت الماريغوانا وهي في الثامنة والهيروين في العاشرة وتزوجت في الـ١٥ من عمرها ثم بدأت تمارس الدعارة. وقالت "كانت خياراتي سيئة ولم يكن هناك من يرشدني". ويوم ارتكبت الجريمة لم تكن نالت اي قسط من الراحة لثلاثة ايام وتناولت كمية كبيرة من المخدرات "ولم يبق اي شيء يبدو لي حقيقياً".

وقالت انها اقتربت من الله في السجن. وهي اليوم تراسل مراهقين مدمنين المخدرات لمساعدتهم وتجري اتصالات بكنائس عدة. ويؤكد كل من يلتقيها انها سجينة مثالية.

ولان ايمانها يساعدها على تقبل فكرة الموت. واعلنت الخميس الماضي في آخر مقابلة متلفزة لها: "ارى المسيح وهو يأتي الي ويأخذني بيدي ليواكبني الى منزله".



سرير الاعدام في الانتظار.

## سجن احتياطي للفنانة سماح انور

القاهرة – أ ش أ – امرت النيابة في مصر بحبس الفنانة المصرية سماح انور ٤ ايام احتياطا باتهامها بحيازة ٥٨٠ غراما من مخدر البانجو بغير قصد الاتجار او التعاطي والتحفظ عن السيارة واستعجال التحاليل الخاصة بعينة الدم.

وكان رئيس النيابة ومدير النيابة انتقلا الى مستشفى هليوبوليس لاستجواب سماح انور التي اقرت انها فوجئت بسيارة مرسيدس يستقلها عدد من الشباب تعترض طريقها اثناء خروجها من مسرح مدينة نصر متوجهة الى فندق شيراتون وقام الشباب بمطاردتها وقطع الطريق عليها فاضطربت واصطدمت بعمود الانارة.

وجاء في اقوال الفنانة المصابة انها تناولت نصف زجاجة بيرة بعد انتهاء العرض المسرحي الذي تشارك فيه واحتفظت بالنصف الباقي من الزجاجة داخل السيارة اثناء توجهها لحضور حفل الفنانين في عيد الفطر.

وبسؤالها عن مخدر البانجو الذي عثر عليه في سيارتها قالت انها لا تعرف عنه شيئا ولا توجه اي اتهام الى احد وانها تقود سيارتها مع سائقها الخاص وانها اعطت السائق اجازة في يوم الحادث وقادت سيارتها بنفسها.

## سيارة طاردت ديانا يتحفظ عنها المحققون

باريس – و ص ف – غيّر المحققون الفرنسيون والقاضي المكلف التحقيق حول مقتل الاميرة ديانا عن "تحفظهم الكبير جداً" ازاء نشر صحيفتي "ذي ميرور" و"ديلي ميل" امس الاثنين صورة لسيارة "سيتروان اي اكس" بيضاء قائلتا انها قد تكون السيارة التي تبحث عنها الشرطة الفرنسية.

وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان المحققين استبقوا "بعد اجراء اختبارات تقنية" فقط فرضية ان تكون سيارة "فيات اونو" بيضاء عرقلت سيارة المرسيدس التي كانت فيها اميرة ويلز، في اطار التحقيق عن حادث الاصطدام الذي وقع في ٣١ آب الماضي في نفق جسر الما في باريس.

واستخرجت الصورة التي نشرتها الصحيفتان البريطانيتان من فيلم فيديو صوره زوجان اوستراليان كانا يمضيان عطلة في باريس لدى وقوع الحادث الذي قتلت فيه الاميرة ديانا.

واوضحت "ذي ميرور" ان الفيلم يظهر المرسيدس التي كان فيها دودي الفايد واميرة ويلز وهي تغادر فندق الريتز يليها مصورو النجوم ومن ثم سيارة "سيتروان اي اكس" بيضاء لها اربعة ابواب استدارت وانضمت الى المطاردة.

صور الزوجان هذا الفيلم "في محيط الريتز فقط" وعرضاه لاحقا على وسائل اعلام مختلفة.

واضافت المصادر ذاتها ان القاضي ارفيه ستيفان علم بوجود هذا الفيلم واصدر استنابة للشرطة الفرنسية للحصول على نسخة منه بيد ان "الفيلم لم يضف اي عنصر جديد الى التحقيق".

## مقالات الدوكة "مملة للغاية"

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية امس الاثنين ان المقالات الخاصة التي تكتبها دوكة يورك ساره فيرغيسون وتنشرها صحف اميركية وكندية عدة سيتم التخلي عنها لانها "مملة للغاية".

وكان قد نشر في نيسان الماضي الجزء الاول من هذه المقالات التي تضم مجموعة نكات ونصائح حول حسن التصرف وتفاصيل من الحياة اليومية، والتي يفترض ان تدر ١٠٠ الف دولار سنوياً على مؤلفتها لتتمكن من مواجهة ديون تقدر قيمتها بـ٦,٥ ملايين دولار.

وضمت هذه المقالات ذكريات من حياة فيرغي في العائلة المالكة وتجاربها كأم ومن رحلاتها والحفلات الاجتماعية التي كانت تشارك فيها.

واشارت الصحيفة الى ان افكار الدوكة ما عادت تهم الصحف في كندا وان صحيفة "تورونتو صن" (٤٢٠ الفاً نسخة) توقفت عن نشر "مقالات" ساره.

وفي الصحيفة ان صحفاً اميركية ومنها صحيفة "شيكاغو صن – تايمز"، قررت ايضاً التخلي عن هذه المقالات. الا انها اضافت ان فيرغي لا تزال تتمتع بشعبية كبيرة لدى القراء في الهند وايطاليا والبرتغال وخاصة في اميركا الجنوبية حيث "تثير ولعاً حقيقياً".

## الجواد مثل جناحين للتركماني يدلله حياً عريقاً ويدفنه باحترام

تقول حكمة تركمانية قديمة "عندما تنهض في الصباح وجّه التحية لأبيك ثم اذهب للعناية بحصانك".

تحظى الجياد الاصيلة من سلالة "آخال تيكي" بكل احترام وتكريم في مختلف أنحاء تركمانستان حيث الجواد صديق.

يحب التركمان الجياد الكريمة المحتد بعيونها السوداء ونكائها وشعرها الاسود أو الذهبي ورؤوسها المرفوعة في تيه وخيلاء. والجياد محبوبة جدا في بلاد أخرى من آسيا الوسطى بطريقة مختلفة "الناس يأكلونها". وتتصدر شرائح لحم خيول سهول الاستبس البرية قوائم مطاعم كازاخستان وقرغيزستان حيث تباع أيضاً في الاسواق والمتاجر.

لكن التركمان يعشقون الجياد الاصيلة، ويقول مثل شعبي آخر: "اذا كان السجاد هو بساط الريح للتركمان فالحصان هو الجناحان".

ويقول خبراء بتربية الخيول ان الظروف الصعبة التي سادت تركمانستان لآلاف السنين ساعدت في خلق سلالة هذا الحصان النبيل. في الازمنة الغابرة اجتاحت جيوش الاسكندر الاكبر وجحافل الفرس فيافي تركمانستان.

قال غيلدي كياريزوف رئيس شركة الخيول التركمانية للدولة: "كان الغزاة يأخذون معهم خيولا تركمانية لسرعتها وروعتها وقوتها ونكائها" وبمرور الزمن اصبحت سلالة "آخال تيكي" التي يرجع تاريخها الى ألفي عام تقريبا رمزا للشهرة والثروة.

وقال كياريزوف مشيرا الى مهر أسود في هذه المزرعة الكبيرة لتربية الخيول قرب العاصمة التركمانية: "كانت هذه السلالة من الخيول تهدى الى الملوك والامراء. مظهرها الخارجي يتحدث عنها. واضافة الى اسمائها الملكية فانها عندما تموت تدفن بالاحترام اللائق بها".

واثناء الحديث كان المهر "قمر الثاني" وهو من سلالة عمرها ١٠٠ عام يحملق بكبرياء في الزوار.

ونظراً الى ان تربية هذه السلالة كانت لتلبية طلبات الملوك والنبلاء فقط فان عددها قليل كما يقول كياريزوف. ويوجد حاليا ألفا جواد فقط من سلالة "آخال تيكي" منها ١٢٠٠ تقريبا في تركمانستان.

**ديمتري سولوفيوف**

(رويترز)

## فرح ديبا وابنتها

الامبراطورة الايرانية السابقة فرح ديبا وابنتها قبل اعتلائهما مركباً سياحياً في امستردام ضمن احتفالات دعيتا اليها للعيد الستين للملكة الهولندية. (أب تيليفوتو)

## قبلة اللبوءة للمروض

مروض الاسود توم ديك في السيرك الالماني الشهير كرون في مونيخ يتجاوب وقبلة لبوءة تعانقه في برنامج الليلة الاولى لعرض السيرك الشتوي الجديد مساء الاحد. (أب تيليفوتو)

## ٨٨ امرأة لوالد الوزير

الخرطوم – ا ش ا – قال وزير الثروة الحيوانية السوداني موسى الملك كور ان والده تزوج اكثر من ٨٨ امرأة وانجب منهن اكثر من ٧٠٠ فتى وفتاة وانه لا يتعرف عليهم جميعا بل يتعرف على معظمهم وان من بينهم ستة اشقاء له فقط.

جاء ذلك في الحوار الذي اجرته معه صحيفة "اخبار اليوم" السودانية المستقلة ونشرته في عددها الصادر امس.

والوزير السوداني ينتمي الى قبيلة الشلك وكان والده الزعيم الروحي لهذه القبيلة التي تعتقد ان القوة الالهية حلت بجده "نيكانغ" وتؤمن بان الله واحد.

ويقطن الشلك في ولاية اعالي النيل التي اصر الدكتور لام اكول قائد الفصيل المتحد ان يتم فيها توقيع اتفاق السلام بين فصيله والحكومة السودانية يوم ٢٠ ايلول الماضي. واكول ينتمي ايضا الى قبيلة الشلك.










النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

محليات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

email: annahar@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Anjou - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0887 - Fax: (202) 783 0326